چرا بردن ملک من استعاره بکرد

چرا بردن ملک من استعاره بکرد

چرا بردن دل من ملک استعاره بکرد

بسم الله تعالی

از جمله کتابهای مرحوم آقای آقا سید هاشم

رضوان الله علیه است

۱۷۴۲۳	ره‌ بکم
۲۰۸۵۸۸	حواله ...

١

الدكيام ١
نيابنا ١
حديدا ٢
الالاف ٢
احتمالا ٢
ازث ٢
دناس ٢
كتابه ٣
وتا ٣
لتمخ ٣
اولاطمن ٣
مجرا ٣
الشهدا ٣
لعابه ٣
ام كاتم ٣
وحم ٩
ميكل ٣

محاسه

شیب ٣	اخواه ٣	فتنزل ٦	مباركتك ٩	يزوره ٩	حرمن ٩
تلقف ١٠	ثمانيه ١٠	زبان ١١	المنحط ١١	كحار ١١	بابه ١٢
الكاذب ١٢	المرول ١٢	رحمنا ١٣	الكلق ١٣	فيصلب ١٣	ياايلا ١٣
عوروا ١٤	بجاليه ١٤	فاستقيم ١٥	حميد ١٥	احمد ١٦	[illegible] ١٨
سوالتيايخوا رضعا ١٨	قائم ١٧	لكابه ١٣	اللابلد ١٣	لاجراني ١٣	واللخوارل ١٦
بلبلها ١٩	الخوال ١٩	اشيا ٢٠	فاتحلت ٢٠	المدخو ٢٠	ام عمار ٢٢
البارق ٢٢	المراكر ٢٢	احوار ٢٢	الفجر ٢٣	لشرد ٢٢	لعلم ٢٢
مرحوب ٢٢	وراءها ٢٢	بالمتقلب ٢٢	الشبر ٢١	فالدصفوا ٢١	الى الله ٢١
جبب ٢١	تجوز ٢٣	اللاريه ٢٣	الكاه ٢٣	جلاد ٢٤	الظلم ٢٤
احتياط ٢٤	والبطول ٢٤	الصدرت ٢٤	والفتح ٢٤	باباره ٢٤	الغازب ٢٤
فلاب ٢٥	وقوا ٢٥	سى وب ٢٥	الظلم ٢٥	اهلك ٢٥	للارحم ٢٦

[illegible]

ثم انصرف وقد اصبت ولم اصب   جذع البصيرة قارح الاقدام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عبيدة اغار ناس من بني شيبان على قريط فاخذوا له
ثلثين بعيرا فاستنجد اصحابه فلم ينجدوه فاتى بني مازن
فنهض معه طائفة منهم فاطردوا لبني شيبان
مائة بعير ودفعوها الى قريط وخرجوا معه حتى صاروا
الى قومه فقال قريط يمدح بني مازن ويهجو قومه

وقال ابو حنبل الطائي ويقال انها لعامر بن جوين حين
اجار سيار بن [illegible] التيمي وكان سيار جار العدو ابن
افلت فمر عامر بن جوين بعد ما افلت وقد قامر سيار
بالقداح فقمره عدي حتى نفق مال سيار كله فظعن الحي
فقال سيار للقينين لم تخلفا بالكما بعد الحي حتى نزلوا
فاذا نزلوا فانطلقا برحلي حتى تقذفاه الى رحل عامر بن
جوين ففعلا فجاء عدي فاراد ان ينقلها ورحلها فابى
ذلك عامر وقال قد جاورني الرجل فلما خرج امرؤ القيس [illegible]
[illegible] فقال عامر الشعر ابو حنبل [illegible]
[illegible] عند عامر [illegible] نزل [illegible] ابي حنبل جارية [illegible]
لقد بلاني [illegible] ما كان من حدث الابيات يفخر بمنعه جاره ممن اراده

لقد بلاني على ما كان من حدث   حتى وفيت باذواد معلقة
قد كان سيار فحلوا عن [illegible]

عند اختلاف زجاج القوم سيار   كالقار ازدفه من خلفه قار
الا لكل امرئ من جاره [illegible]

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي   بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

اذا لقام بنصري معشر خشن   عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم   طاروا اليه زرافات ووحدانا

لا يسألون اخاهم حين يندبهم   في النائبات على ما قال برهانا

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد   ليسوا من الشر في شيء وان هانا

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة   ومن اساءة اهل السوء احسانا

وقال من [illegible]
ان [illegible] فانهم [illegible]
قبل من الناس [illegible] الفضل [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
لا [illegible]

كأن ربكم لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس إنسانا

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

هي بسوس بنت منقذ التميمية خالة جساس بن مرة ابن ذهل بن شيبان وكان من حديثها أنه كان للبسوس جار من جرم اسمه سعد بن شمس وكانت له ناقة يقال لها سراب وكان كليب قد حمى أرضا من أرض العالية في أنف الربيع فلم يكن يرعاها أحد إلا إبل جساس لمصاهرة بينهما وذلك أن جليلة أخت جساس كانت تحت كليب فخرجت ناقة الجرمي في إبل جساس ترعى في حمى كليب فنظر إليها كليب فأنكرها فرماها بسهم فاختل ضرعها

وقال حارثة بن سبيعة الأثرم

وَنَحْنُ بَنُو جُشَمٍ عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا زَرَابِيُّ فِيهَا بِغْضَةٌ وَتَنَافُسُ

وَنَحْنُ كَضَبِّ الْعَيْشِ إِنْ يُعْطَ شَاغِبًا يَدَعْهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاوِسُ

كَفَى بِقَنَا الْأَثْرَمِ تَحِيَّةٌ عَلَى جَانِبٍ وَلَا يَنْعَتُ غَامِسُ

فولت حتى بركت بفناء صاحبها وضرعها يشخب لبنا ودما فلما نظر إليها صرخ بالذل فخرجت جارته البسوس ونظرت إلى الناقة فلما رأت ما بها ضربت يدها على رأسها ونادت واذلاه ثم أنشأت تقول لعمرك لو أصبحت في دار منقذ لما ضيم سعد وهو جار لأبياتي ولكنني أصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل فإنك في قوم عن الجار أموات ودونك أذوادي إليك فإنني محاذرة أن يغدروا ببنياتي فلما سمع جساس قولها سكنها وقال لها ليقتلن غدا جمل هو أعظم عقرا من ناقة جارك فظن أن كليبا لم يزل جساس يتوقع غرة كليب حتى خرج كليب لا يخاف شيئا وكان إذا خرج تباعد عن الحي فبلغ جساسا خروجه فخرج على فرسه وأخذ رمحه واتبعه عمرو بن الحارث

وقال عمرو بن معدي كرب قد نخ الاشعث ابن قيس بن معدي كرب الكندي فهجا ثاراً بابيه وكانت مراد قتلته فاسر حتى افتدي بالفي بعير والف من خرز (؟)

من العدايا والقرف فقال في ذلك عمرو هذه الكلمة واولها يا ايها المغتاب جهلاً بنا وخلفت عبداً

لَيسَ الجَمالُ بِمِئزَرٍ فَاعلَم وَإِن رُدّيتَ بُردا
إِنَّ الجَمالَ مَعادِنٌ وَمَناقِبٌ أَورَثنَ مَجدا
أَعدَدتُ لِلحَدَثانِ سابِغَةً وَعَدّاءً عَلَندى
نَهداً وَذا شُطَبٍ يَقُدُّ البَيضَ وَالأَبدانَ قَدّا
وَمُنَقَّفاً نُوَصاً إِذا تُمِّمَتْ الأَقرانُ سَدّا
وَعَلِمتُ أَنّي يَومَ ذا كَ مُنازِلٌ كَعباً وَنَهدا

كعب هو كعب بن عمرو بن مالك بن الكلين بن مذحج واراد الحرث ابن كعب بن علم بمكة النعم ونهد بن سعد بن ليث ابن
سود ابن اسلم ابن الحاف ابن قضاعة وهذا يدل على ان الشعر كان في الجاهلية وبين بني الحرث وبينهم حروب

قَومٌ إِذا لَبِسوا الحَديدَ تَنَمَّروا حَلَقاً وَقِدّا
كُلُّ امرِئٍ يَجري إِلى يَومِ الهِياجِ بِما اِستَعَدّا
لَمّا رَأَيتُ نِساءَنا يَفحَصنَ بِالمَعزاءِ شَدّا
وَبَدَت لَميسُ كَأَنَّها بَدرُ السَماءِ إِذا تَبَدّى
وَبَدَت مَحاسِنُها الَّتي تَخفى وَكانَ الأَمرُ جِدّا
نازَلتُ كَبشَهُمُ وَلَم أَرَ مِن نِزالِ الكَبشِ بُدّا
هُم يُنذِرونَ دَمي وَأَنذِرُ إِن لَقيتُ بِأَن أَشُدّا
كَم مِن أَخٍ لِيَ ماجِدٍ بَوَّأتُهُ بِيَدَيَّ لَحدا

حتى طعن كليباً فدق صلبه ثم وقف عليه فقال يا جساس اغثني

وقال العباس بن مرداس السلمي ... بشربة ماء فقال جساس تركت الماء وراءك وانصرف عنه الحفر

أَتُشَمِّتُ أَربابَهُ بِنا ... وَتَترُكُ أَربابَهُ بِهِنَّ لَهابُهُ

فقال يا عمرو اغثني بشربة فنزل اليه فاجهز عليه فضرب به المثل

... بِجارِ القَومِ ... فَلَقَد تُرِكتَ ... فقيل المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

فَإِن غَضِبَت ... قال جساس بركض حتى هجم على قومه فنظر اليه ابوه

إِذا طَلَعَت ... فقال لمن حوله لقد اتاكم جساس بداهية قالوا

فارس ... وعن ابن عرف ذلك قال الطعن وركبه فاني لاعرف

وقال شريح ابن قرواش العبسي لقي شريح بن مسهر الحارثي في حرب تبعث (؟) قبل يومها ثم قال ما وراءك يا جساس فقال والله

شيبان ابن عوف ابن رواحة فطعن سجلاً فصرعه فهرب شريح بن قرواش لقد طعنت طعنة ليجتمعن منها عليك بنو وائل فقال

مع شريح ابن مسهر فطعنه وصرعه واستنقذ سجلاً وقال هذه الابيات

لَمّا رَأَيتُ النَفسَ جاشَت عَكَرتُها ... وَما هي تكلّفك امك قال قتلت كليباً قال ابوه بئس لعمر الله

عَشيَّةَ نازَلتُ الفَوارِسَ عِندَهُ ... وَدَلَّ ... عَن شُريحِ ابنِ مُسهِرِ ... ما جنيت على قومك فقال جساس تاهب عند اهبة

عَلَيهِ عَوافٍ مِن ضِباعٍ وَأَنسُرِ ... وَما غَمَراتُ المَوتِ إِلّا نِزالُكَ الكَمِيَّ ... الكَريمَ المُغَطَّرِ

٣

اخلع فان الامر جلل عن التلاحي فاني قد جنيت عليك حرباً

تغص الشيخ بالماء القراح فاجابه ابوه فان تك قد جنيت على

حرباً فلا وان ولا رث السلاح سالبس ثوبها واذب عني

بها يوم المذلة والفضاح ثم قوضوا الابنية وجمعوا النعم والخول

وازمعوا الرحيل وكان همام ابن مرة اخو جساس نديماً

لمهلهل ابن ربيعة اخي كليب فبعثوا جارية لهم الى همام

يعلمه الخبر وامروها ان تسرها من مهلهل فاتتهما الجارية وهما على

شراب فسارت همام بالذي كان من الامر فلما راى ذلك مهلهل

سال هماماً عما قالت الجارية وكان بينهما عهد ان لا يكتم احد

صاحبه شيئاً فقال له اخبرتني ان اخي قتل اخاك فقال

مهلهل اخوك اضيق استاً من ذلك وسكت همام واقبلا على

شرابهما فجعل همام يشرب شرب الخائف ومهلهل يشرب شرب الآمن

فلم تلبث الخمر مهلهلا ان صرعته فانسل همام فراى قومه

وقد تحملوا فتحمل معهم وظهر امر كليب فقال مهلهل يا دهاه كن

فلو العظيم من الامر فقتل جساس كليبا ونشب الشر بين

تغلب وبكر بسبب هذا اربعين سنة كلها يكون لتغلب على بكر.

فقال الفند في هذه الحرب هذه الابيات

صَفَحْنا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ وَقُلْنا القَوْمُ إِخْوانُ

كقصاص بني هند ر ل … بن ذهل …

عَسَى الأيّامُ أَنْ يُرْجِعْنَ قَوْماً كالَّذِي كانُوا

فَلَمّا صَرَّحَ الشَّرُّ فَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيانُ

فاضحى ر ل

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى العُدْوانِ دِنّاهُمْ كَما دانُوا

مَشَيْنا مِشْيَةَ اللَّيْثِ غَدا وَاللَّيْثُ غَضْبانُ

شد دناشدة الليث ر ل

بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ وَتَخْضِيعٌ وَإِقْرانُ

وتفجيع ودري يقاونا بيم

وَطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ غَدا وَالزِّقُّ مَلْآنُ

وفي

وَفِي العُدْوانِ لِلعُدْوانِ تَوْهِينٌ وَإِقْرانُ

وَبَعْضُ الحِلْمِ عِنْدَ الجَهْلِ لِلذِّلَّةِ إِذْعانُ

وفي الشر نجاة حين لا ينجيك إحسان

وكان من حديث الوقبا ان عبد الله ابن عمر ابن كريز كان عاملا لعثمان

على البصرة ولعمالها فاستعمل بشر بن حزن المازني على الوقبا

وهو من الاحما فخرج يوما هو واخوه خفاف الى ارض

تحفر بها ركيتين فلما انبطاهما اذا ماؤهما ماء الغادية عذب

وطيبا فلما راءيا ذلك تخوفا ان يغلبهما عليهما عبد الله ابن عامر

فدفناهما في امرهما الى عبد الله فارسل الى بشر فاتاه

فطلب منه الركيتين فابى ان يدفعهما اليه واغلظ له

فاخرجه منهما فانطلق هو واخوه من عنده هاربين وصار

على ابل لعبد الله ضعرها وهذا قبل مقتل عثمان ثم ان

ناسا من افناء بكر بن وابل خرجوا وعليهم شيبان التميمي وقبيصة الثعلبي

فنزلوا الوقبا فلما نزلوها ارسل بشر بن حزن الى شيبان وقبيصة ان كنتما

تريدان السبات فذلكما هذا فقيتما وان كنتما تريدان غير ذلك

فاعلماني فانها ارضي ومائي فارسلا اليه نحو هذا نريد ولا ان

وابنائك بالوقبا لنغلق فلما بلغ ذلك بشر اخرج هو واخوه وقدم

بني مازن فقال بشر يا بني مازن قوموا الى ولا بد الى احد من غيركم

فقاموا اليه فبرز بهم فقالوا اما ترى قال ارى ان تجعلوا الشبان

بالانفس فقاتلوا القوم فان ظفرتم فالله اظفركم وان تكن الاخرى

كنتم قد ابليتم عذرا في داركم فقالوا ابكر بن وابل بها فلما اشرفوا

عليهم وهم على الشغري قال بكر هذه ضبة قد اشرفت عليكم فقال

بريبة بنت شيبان وهو سيدهم احلف بالله اني لاري السنة

فبرز في الاسنة تلمع فرزانا بوها ومعها اللوا وهو يقول نحن حضرنا وبدانا
اولا ولن نكون الحاضر المحولا ثم التقوا واشتد القتال فحمل شيبان
على عصيمة ابن غاصم فضربه على يده اليسرى فقطعها وشد جحا
حزن على شيبان فقتله وشد حريث بن سلمة على قبيصة
رجله فنفرت بكر ثم اختل رجل من بني يربوع ببكر من بني
شيبان لبيبها فقال عصيمة لا سباق لا سلام وانا جار للنسا
النبا والفضيحة اليوم من النسا فحمل واطلق مهر لشيبان قد
بمكان يعرف بغارة شيبان وكر على فرسه وخفته فقال

ابو الغول هذه القطعة في ذلك اليوم

فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي ... فَوَارِسَ صَدَّقُوا فِيهِمْ ظُنُونِي

فوارس

فَوَارِسَ لَا يَمَلُّونَ الْمَنَايَا ... إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ بِسَيْئٍ ... وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ

وَلَا يَبْلَى بَسَالَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ ... صَلُوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينِ

هُمُ مَنَعُوا حِمَى الْوَقْبَا بِضَرْبٍ ... يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنُونِ

فَنَكَّبَ عَنْهُمُ دَرْءَ الْأَعَادِي ... وَدَاوَوْا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ

وَلَا يَرْعَوْنَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنَا ... إِذَا حَلُّوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ

كان من حديث هذا البيت ان بني عُقيل وبني الحرث ابن كعب حلّوا
بصبهد فلما كان عشية من العشي جاء فتيانهم يلعبون ويرون لهم
فتيات ينظرن اليهم والى اخوانهن فبصر رجل من بني الحرث بن كعب
بني عقيل يومئذ بامراة من بني الحرث فعمد الحارثي الى فرس
مربوطة فقدّمه بين فخذيها واخذ رمحا منصوبا فطعن العقيلي في فخذه
فدقّ نابه ونشق لثته وحسب ان الرمح قد بلغ فتحرّ الفرس هو ولّيا ثم
ان بني عقيل حكّموا بني الحرث فخلوا الهم وبرأ العقيلي من طعنته ومضى
زمان ونسي الناس ذلك ثم لقي رهط من بني الحرث فيهم
وعلي ابن جمك رهطا من بني عقيل فقتلوا رجلا منهم واتيا على
فتجاوزها محمد بن هشام ابن الوليد المخزومي وهو
احتد واستعدى العقيليون هشام ابن عبد الملك فكتب لهم

الى محمد بن

الى محمد ابن هشام في كتاب بانصافهم فسالهم البينة فلم ياتوا بمقنع فقال
لهم ليس لكم الا العقيلي يقبل لولا الا شرعه لتنافر الناس انا
حقنا على قد رافقهم على ان يعوا ولا يطلبوا فقال العقيليون
لرجل منهم لم يكن يعرف فقال له رحمة ابن طوف سر فيما اشا
وادخل اذا دخلنا ولا تنزل حيث نزل واذا اشا الرجل
فاضرب عنقه فاندس بين الناس فبرز ابن هاشم جعفر عليه حلة
احسن الناس فلما راى جعفر العقيليين قال كان العقيليين يوم
لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا الا لا ابالي بعد يوم بمحمل
الا بنات فهوى رحمة فقتله فاخذه ابن هشام فقيّد وعذبه فلم يطعمه
حتى مات ثم بعث هشام يوسف ابن عمر الثقفي فاخذ ابن هشام فقتله
حتى مات في صدآه

لا يكشف الغماء إلا ابن حرة　　يرى غمرات الموت ثم يزورها

نقاسمهم أسيافنا شر قسمة　　ففينا غواشيها وفيهم صدورها

هواي مع الركب اليمانين مصعد　　جنيب وجثماني بمكة موثق

عجبت لمسراها وأنى تخلصت　　إلي وباب السجن دوني مغلق

ألهفي بقرى سحبل حين أجلبت　　علينا الولايا والعدو المباسل

فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما　　صدور رماح أشرعت أو سلاسل

فقلنا لهم تلكم إذا بعد كرة　　تغادر صرعى نوؤها متخاذل

ولم ندر إن جضنا من الموت جيضة　　كم العمر باق والمدى متطاول

إذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا　　بأيماننا بيض جلتها الصياقل

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل　　ولي منه ما ضمت عليه الأنامل

وقال الشمم ابن ...
تجر العواذل في النادي ...
جهلا يقلن الا تبصر القصع
انكنت ما كنت في الفتيه دائما
انت الفتى ما تركت اجمع
وقد عودنا جنية وصفت يقضه
والعذر نائبه العواذل وقع
... ذو ... جنيه ... به
... الاهم من العظام وتقطع
... ايه ... فتعلم ...
من نوع الشام فجمع
وقع

الا ... ما ... قايل
... الا ... و ... ما مع

وقال ...
اذا انتكدى ... ف ... دان له
... الغمار ... الغادر
كما ... القطر ... ... وم
... الطوال

وقال جرية ابن الاشيم الفقعسي قال ابو رياش غزا عبد الرحمن ابن يحيى بن عائذ الفقعي ويكنى ابا الطلب ومعه فرسان بني عبد فلقوا خيلا من فقعس ورئيسهم الجبان بن عرفة وفيهم جرية فقالوا هذه عير عليها تمر وانحدرتها الخيل من بني عبد فلما راوا خيلهم فاموا وتقدم الفقعسيون فاقتتلوا فقتل الجبان ورئيسهم واصاب عبد الرحمن كلم في ركبته فلما رجع الى اهله مات فقال جرية هذا الشعر

يُدَرِّي القَوانِسَ المُعْلَمِينَ
تحتَ العَجاجَةِ ظالِمٌ وَعَمّ
هم كشفوا عيبة العاتبين
من العار او جبهتم كالحمم
اذا الخيل صاحت صياح النسور
حززنا شراسيفها بالجذم
انا الدهر عضتك انيابه
لدى الشر فانهم به ما ازدجم
ولا تلف في شيء ...
كانت فيه نسمة النعم
عرضنا نزال فلم ينزلوا
وكانت نزال عليهم اطم
وقد شبهوا العير افراسنا
فقد وجدوا ميرها ذا ابتسم

عجبت لمسراها وهي تسرب ... بعيد الكرى كادت له الارض
الا انها ... ثم ... فلما ... كادت النفس
فلا تحسبي اني تخشعت ... لبعض ولا اني من الموت
ولا ان قلبي يزدهيه ... ولا انني بالمشي في القيد
ولكن عرتني من هواك
كما كنت القى منك اذ

قال الفرزدق [illegible] في قصيدة

يهجو [illegible] وبني [illegible]

ولست وإن [illegible] ببقلان [illegible]

مع [illegible] [illegible] الناس [illegible]

ولكنني [illegible] [illegible]

فأرت [illegible] أن [illegible]

أولئك قوم [illegible] [illegible]

مع [illegible] [illegible]

فقال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

جفاة المحز لا يصيبون مفصلاً

ولا يأكلون اللحم إلا تخذّما

وقال ابو [illegible] الحمي

في القصيدة ذو [illegible] المحمود ولا ابنه

يعيب عبد الملك بن [illegible] الوليد

[illegible] المغيرة

إن البيوت [illegible] وتجارة

[illegible] وكل [illegible] فخم

[illegible] النساء [illegible]

إن النساء [illegible] فخم

[illegible] بالمعاهد

شبان [illegible] الوقر والقدم

[illegible] الكلام [illegible] الحياء [illegible]

[illegible] وليست [illegible] فخم

وقال جميل

بن عبد الله [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

إذا وردت الراقصات الاثر

بجذب [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

وضربها جدي و[illegible]

[illegible] [illegible] زاد [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

قال [illegible] بن [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

إذا جارة [illegible] لبغيد بن مالك

[illegible] [illegible] بها إبلا

إذا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

إذا سئلوا ما اليسر بالحق فيهم

ألا كل [illegible] عليه وجاني

[illegible] حفاظ قد [illegible]

[illegible] والضيف [illegible]

[illegible] بالعبر

وقال عروة [illegible]

ألا [illegible] وأمسى [illegible]

[illegible] فلا [illegible]

[illegible]

وقيل [illegible] أو [illegible]

[illegible] فقال

[illegible]

ولكن [illegible]

[illegible]

وقد [illegible]

وقال [illegible]

أو [illegible]

[illegible]

ولم يجزها لكن جزاها وليته

فأين [illegible] لكن جزا

[illegible]

أقل [illegible] الفاعل [illegible]

إذا [illegible] الماء في [illegible]

[illegible]

٧٧ [illegible]

وقال [illegible]

فلقد زكت صنيفرة ثمرته

حتى يبيت بسهر ليلها ويفجع

شهد ليلها

[illegible]

وقال ابن احسان الفقعسي

[illegible]

عالمنك همام نشق جيوبها

[illegible]

وقال النمري في منصور [illegible]

[illegible]

فحجا للذ ربيع ازدربيع في خفيه

[illegible]

ردت صنايعه اليه حياته

فكانه من نشرها منشور

[illegible]

الرابعة

وقالت فاطمة بنت الاحجم ابن دندنة الخزاعية

يقال ان فاطمة عليها السلام تمثلت بهذا الشعر لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يا عينِ بكّي عند كلِّ صباحِ ... جودي بأربعةٍ على الجرّاحِ

كنتَ لي جبلاً ألوذُ بظلِّهِ ... فتركتني أمشي بأجردَ ضاحي

قد كنتُ ذاتَ حميّةٍ ما عشتَ لي ... أمشي البرازَ وكنتَ أنتَ جناحي

فاليومَ أخضعُ للذليلِ وأتّقي ... منهُ وأدفعُ ظالمي بالراحِ

وإذا دعتْ قُمريّةٌ شجناً لها ... يوماً على فننٍ دعوتُ صباحي

وأغضُّ من بصري وأعلمُ أنّهُ ... قد بانَ حدُّ فؤادي ورماحي

الخامسة وقال ابو الحجناء نصيب بن اسود

أعاذلَ من يُرزأْ الحجناءَ لم يزلْ ... كئيباً ويرثه بعدهُ في العواقبِ

نجاء

حبيباً إلى الفتيانِ منحة شلوِ ... إذا شانَ أصحابَ الرجالِ الحقائبِ

حيرٌ

لقامَ اناسٍ كانَ يجمعُ شملَهم ... وتصدعُ عنهم عادياتِ النوائبِ

وجرّبتُ ما جرّبتُ منهُ فسرّني ... ولا يكشفُ الفتيانَ غيرُ التجاربِ

بعيدُ الرضا لا يبتغي ودّ مدبرٍ ... ولا يتصدّى للضعيفِ المعاتبِ

[illegible]

المراثي

وقال طريف ابو وهب العبسي يرثي ابنه

ارابع مهلا بعض هذا التحلم / فقر الناس ... والوابل جميل

فقال الذي يبكي ... فقال ... / وزادت ... المقام دحول

كأنه لم يعد ... وفارقت / ورد للارض للاقوام ... ذليل

فاني فتى ... واردة ... / ... منه ... بجيلة

وضاقت بي الارض العريضة وكأنها / تصعد في اركانها وتجول

وشدد الي الطرف من كان طرفه / بعهد عبيد الله وهو كليل

لئن كان عبد الله خلى مكانه / لقد بقيت مني قناة صليبة

على حين ريعني بالشباب برحيله / وان مس جلدي نهكة وذبول

وقد ذكرته ذات يوم وظفر على الاعداء / فاصبحت في الحجرات ... والظفر

... / ليتني ... كانت ...

وله ... المراثي

الالست ... / بعقب ... الذي ...

وقال اعرابية المراثي

لقد نقص ... / ...

وقال ... المراثي

وما فاته الا الاستقر ... / الا فاته ... وتوقد زول

اذا ما دعا الداعي علياً وجدتني / اراع كما راع العجول مهيب

وكم من سمي ليس مثل سميه / وان كان يدعى باسمه فيجيب

كأنه ... دهر ... قبل ... / تقاضى فلم يحسن اليه التقاضيا

فتى كان لا يطوي على البخل نفسه / اذا ... ثمرات ... في المال

ان الله نیر لا تحکا و ان عتقت

و لا تزالوا علی الکثیر الذی ...

خورد در مجلس ۳۲

خبر از زنی ۱۵ ساله ... بخشید و ...

و ما آخر عمر با من کسب شغل ... با علم ... و تتبع اشعار

آنجا ... که ... با وجود کمال تتبع و ... تحصیل ... اسباب

و استحضار و تقرب ... خلق و امرا و وزرا ...

و احتشام اکثر روزها ... خبر از زنی رفته در ...

... بدانسته از اشعار او ...

... الفرض اشعار آنجا ... از او در ترجمه القدیم ...

... ثبت است ... الی ...

أليسَ عظيماً أن تُلِمَّ مُلِمَّةٌ وليسَ علينا في الحقوقِ مُعَوَّلُ

وقال آخر

تَناقَلتُ إلّا عن يدٍ أستفيدُها وخُلّةِ ذي وُدٍّ أشُدُّ بها أزري

وقال بعضهم

قليلةُ لَحمِ الشكيّ تُواتي

بِعَقفِ اللّوى أنكرتُ ما قلتُما ليا

وقال الكندي

ولكنّني لم أنسَ ما قال صاحبي وإنّي لَعَفٌّ عن مَطاعمَ جَمّةٍ

أُصَيبِكَ من ذُلٍّ إذا كنتَ خالياً إذا زيّنَ الفحشاءَ للنفسِ جوعُها

من الحماسة من باب الهجاء

وقال طرفة ابن العبد

وعمرو بن هند ... مجمع الامثال

هذه الابيات في عبد عمرو بن بشر لما هجا عمرو بن هند الملك فقتله وكان السبب في ذلك ان عمرو بن هند ا

يوم نعمة فيوم يركب فيه يتصيد ... يقف الناس ببابه فان اشتهى حديث رجل اذن له فكان هذا دهره

كله وكان طرفة فيمن يقف ببابه وكان طرفة قد هجاه فقال ليت لنا مكان الملك عمرو رغوثاً حول قبتنا تخور

من الزمرات اسبل قادماها وضرتها مركنة درور يشاركنا لنا رخلان فيها وتعلوها الكباش فما تنور

لعمرك ان قابوس بن هند ليخلط ملكه نوك كثير قسمت الدهر في زمن رخي كذاك الحكم يقصد او يجور

لنا يوم وللكروان يوم تطير البائسات وما نطير فاما يومنا فنظل ركباً وقوفاً ما نحل وما نسير

واما يومهن فيوم سوء تطاردهن بالحدب الصقور ولم تبلغ الابيات عمرو حتى خرج في بعض خروجه

الى الصيد فامعن في الطلب فانقطع في طلب نفر من اصحابه حتى اصاب طريدته فنزل وقال لاصحابه اجمعوا حطبا

وفيهم عبد عمرو فاوقدوا ناراً واشتووا فبينا الملك يأكل من شوائه وعبد عمرو يقدم اليه اذ ابصر الاخضر في عبد

متخرقاً فابصر كشحه وكان من احسن اهل زمانه جسماً وقد كان بينه وبين طرفة امر وقع بينهما منه شر فهجاه طرفة

بابيات يقول فيها ولا خير فيه غير ان له غنى وان له كشحاً اذا قام اهضما وان نساء الحي يعكفن حوله

يقلن عسيب من سرارة ملهما فقال له الملك يا عبد عمرو لقد ابصر طرفة حسن كشحك ثم تمثل ولا خير فيه حتى ختم

الابيات فغضب عبد عمرو وانف فقال ابيت اللعن فقال للملك اقبح من هذا قال الملك وما الذي قال فندم

عمرو على الذي سبق منه وابى ان يسمعه فقال اسمعنيه وطرفة آمن فاسمعه القصيدة فسكت الملك ما وقر في نفسه وكره

ان يعجل عليه لمكان قومه فاضرب عنه وبلغ ذلك طرفة وطلب والالتماس منه حتى آمن طرفة ولم يكفه نفسه

وظن انه قد رضي عنه وقد كان المتلمس وهو جرير بن عبد المسيح قال قصيدة يهجوا فيها عمرو بن هند وهي قوله

وقال ربيعة ابن مقروم الضبي جاهلي

أخوك أخوك من يدنو وترجو مودته وإن دُعي استجابا | إذا حاربت حارب من تعادي وزاد سلاحه منك اقترابا
يواسي في الكريهة كل يوم إذا ما مضلع الحدثان نابا | وكنت إذا قريني جاذبته حبالي مات أو تبع الجذابا
وإني المرء حتى يرد قرني أرود خفية الغضب الرقابا | كأن على سواعده حنى ورشا على لون الأشاجع أو خضابا
فإن أهلك فذي حنق لظاه على يكاد يلتهب التهابا | مخضت بدلوه حتى تحسى ذنوب الشر ملأ أو قرابا
بنجي فاشهد النجوى وعالى بي الأعداء والقوم الغضابا

قال السلمي ابن ربيعة من بني السيد بن ضبة

حلت تماضر غربة فاحتلت فلجا وأهلك باللوى فالحلة | وكأن في العينين حب قرنفل أو سنبلا كحلت به فانهلت
زعمت تماضر أنني إما أمت يسدد أبينوها الأصاغر خلتي | تربت يداك وهل رأيت لقومه مثلي على يسري وحين تعلتي
رجلا إذا ما النائبات غشينه أكفى لمعضلة وإن هي جلت | ومناخ نازلة كفيت وفارس نهلت قناتي من مطاه وعلت
وإذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت | دارت بأرزاق العفاة مغالق بيدي من قمع العشار الجلة
ولقد رأبت ثأى العشيرة بينها وكفيت جانيها اللتيا والتي | وصفحت عن ذي جهلها ورفدتها نصحي ولم تصب العشيرة زلتي
وكفيت مولاي الأحم جريرته وحبست سائمتي على ذي الخلة

وقال أبي ابن سلمى ابن ربيعة ابن زبان

الملك السدير وبارق ومبايض ولك الخورنق والقصر من سنداد ذو الشرفات والنخل المبنق
والثعلبية كلها والبدو من عان ومطلق والغمر ذو الاحساء واللذات من صاع ودليق فلئن بقيت
لتأتين ازماحا تنك المحنق البغت لنا الايام والقربات والعاس المرهق جودا بالخاب البيوت
نقر من حلب وتبق ومشقعات ذبلا خضر السنها ذلق والبيض والزغف المضاعف نسجه موثق
وصوارما تنصى بها فيها اشعر والصدق وكتلة زورا وفيها فتاتها العقبان تخفق فاذا فزعت رايتني
فلقا وعادية ورزدق ما للبيوت وانت جامعها بذاتك قد تفرق والظلم مربوط باكناف البيوت اغر ابلق
فقدم طرفة والمتلمس على عمرو بن هند فيعرضان لمعروفه فكتب لهما الى عامله على البحرين وهجر وهو ربيعة ابن
الحرث العبدي وقال لهما انطلقا اليه فاقبضا جوايزكما فخرجا فلما هبطا النجف قال المتلمس لطرفة انك غلام حدث
السن والملك من قد عرفت حقده وغدره وكلانا قد هجاه ولست آمنا ان يكون قد امر فينا بشر فهلم فلننظر
في كتابنا فان يكن قد امر بخير مضينا فيه وان يكن قد امر فينا بغير ذلك لم نهلك انفسنا فابى طرفة ان يفك
خاتم الملك وعدل المتلمس الى غلام [illegible] فانتزع المتلمس الصحيفة من يد الغلام واكتفى بما سمع من قوله فاخبر طرفة بما فيها
وقال تعلم ان في صحيفتك مثل ما في صحيفتي فقال كلا لم يكن ليجترئ على قومي [illegible] فالقى المتلمس
صحيفته في نهر الحيرة ثم خرج هاربا الى الشام وقال في ذلك القيتها بالثني من جنب كافر كذلك اقنو كل قط
مضلل رضيت لها بالماء لما رايتها يجول بها التيار في كل جدول وسار طرفة حتى قدم
على عامل البحرين وهو بهجر فدفع اليه كتاب الملك فقراه وقال لطرفة هل تعلم ما امرت به فيك قال
نعم امرت ان تجيزني وتحسن الي فقال لطرفة ان بيني وبينك لخؤولة انا لها راع فاهرب من ليلتك هذه
فاني قد امرت بقتلك فاخرج قبل ان تصبح ويعلم بك الناس فقال له طرفة اشتدت عليك اجازتي

الا بلاد

وخيل تلاقت ريقها بعجاجة يجري بها المدّ حرّ جموم الجراد إذا غوفت وإن زرقت تجري بالحمر

سبوح إذا اعترضت في عنانها مروح ململة كالحجر ونقعن عليهم بالبراق من حيث أفضى بها شمر

فلولا رددها في قبلها لطارت ولكنه لم يطر فأنزو ذي عامر باعه خفيف الفؤاد حديد النظر

رأى أننا سخت بالقضاء فبادرها وبجانب الحجر بأسرع منها ولا منزع يقيصه ركضه بالوتر

وقال رثاه ابن المنذر بن ضرار قال هذه الابيات في يوم الحيار يوم قتل عمارة من زياد العبسي وهو من غالب بن قطيعة ابن عبس رهط عمارة

وبهثة ابن عبد الله بن غطفان رهط ابن دارة وابن ارزم من بني عبد الله بن غطفان وفيها ما ليس في الحماسة عصيت صريح الحلبين ابنة

سقيت بها اوقد وهم ابن العرى حبوت بها اذا الحليط تقاحروا دان ام ناوية ابن منيع ورادها

لقد علمت عوذ وبهثة أنني بوادي حمام لا أحاول مغنما ولكن أصحاب الذين لقيتهم تعادو براعا والقنا بأن أزنما

فكرت فيه إذ عرفت مكانه بمنقطع القرآة لا أسقيا وقد كان رنحى لم يجز الكورة حمت كده من سابح القوم قرانا

وقد كان يحمي الكتيبة مقدما إذا فرت الفرسان تبعث ناثا وقال ابو ثمامة البراء بن عاصم الفقسي قبل الحمحة ذات عام حات

بنو العنبر فنزلوا مياه ضبة وبها ابو ثمامة فنزه منهم ادعوا في حكم فالدوا الماء فعص يه ابن ضبة فقال ابو ثمامة هذا الشعر

رددت لضبة اقراهها وكادت بلادهم تستلب بكر المغيرة القياجر وبالكور اركبه والقنب

أفاتيهم مرة قائما وأحبوا إذا ما جنوا الركب وإن يسعى زال عن صاحب تعنت آخر ذا متعقب

أقرب من الشعر في حزه فكيف الفرار إذا ما اقترب وقال سنان ابن الفحل او جرام الكعب من لطي

ذو ابن ذرم

ذكر ابن دريد عن التوزي قال قال لنا شيخ من بني تيم اختصم حيان من العرب الى عبد الرحمن ابن الضحاك وهو والي المدينة في ماء بينهم وعبد الرحمن

ميل هوا مع الحيين فاشتط عليه الفصيح فبرك شيخ بين يديه من الحي الآخر فقال اصلح الله الامير انا الذي اقول

لعبد الرحمن ثم الامير بشقيق المفازة واشتكيت رجالا ظالمون ثم نكوا وقد ولات ظلمهم انتهيت رجونا منهم ان ينيلبو في

وبالرحمن ربي ما ادعيت وحوذا ان اشاركهم فقلنا وحولها فكرنا التويت وكنت اذا ارادوا القوم ظلمي ولم اك خاملا لم اجب

وكانوا الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت

وقالوا قد جننت فقلت كلا وربي ما جننت ولا انتشيت ولكني ظلمت فكدت ابكي من الظلم المبين او بكيت

فإن الماء ماء أبي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت وقبلك رب خصم قد تمالوا عليّ فما هلعت ولا دعوت

ولكني نصبت لهم جبيني وآلة فارس حتى قريت فاصبحني بذاك الله منهم فلو كان الغلبة لا كتفيت

وقال جابر بن حريش الطائي

ولقد أرى يا أم مني بحايل زرع القرى فطاشاة لا أسفرا فتدع بين ضباعة فرضافة فوارس حول البنابر مقفرا

لا أرعوي الكرو منك بنفض نعامة وغدا نباشري ورونشا اخضرا ومتنائيون الصوار كانه تحط قطع إذا ما برابرا

إذ لا تخاف حدودنا قذف النوى قبل الفراق إقامة وتذيرا وقال عبد الله بن عنمة الضبي

أبلغ بني الحارث المرجو قصرهم والدهر يحدث بعد المرة الحالا يا تركن فلم تغدو به بدلا عزا عزيزا وأخوانا وأخوالا

قد كنت آمنة حقرية بمنفيهم وسط الرباب إذا الوادي بهم سالا لا تجلوا انا لى امرأة يتركها عقد الكرام إذا ما ينبذه مالا

وقال المثلم بن عمرو التنوخي

إني أبى الله أن أموت وفي صدري هم كأنه جبل

منيت لذة القراب وإن كان قطا كأنه العسل حتى أرى فارس الصموت على أكساء خيل كأنها الإبل

يتبعن خيلا ساطية الشاتمين أن يطلع الجلد إني امرؤ من تنوخ ناصره نحمد في الحروب إن حملوا

وقال الشنفرى الأزدي قال أبو عبيدة كان من أمر الشنفرى وسبب أسره وقتله أن الأزد قتلت الحارث بن السائب الفهمي فأبوا أن يبوؤا بقتله فباء رجل منهم بقتله يقال له حرام بن جابر فقال إن قتلته فإنهم لم يطلبوا بدمه فخرج الشنفرى وأمه وأخوه صغير إلى أخواله فأتاهم عليهم وكان أبو الشنفرى قد قتله حرام بن جابر قبل ذلك فلما ترعرع الشنفرى جعل يغير على الأزد مع فهم فيقتل من أدرك ثم قدم منى وبها حرام بن جابر فقيل له هذا قاتل أبيك وقد وقف عليه ثم سبق الناس على رجليه وضرب الدهر ضرباته ثم اتقى رجل أسيد بن جابر أخا حرام المقتول فأخبره أن الشنفرى بسوق حباشة فقعد له على الطريق هو وابنا حرام فلما أحسوه في جوف الليل وقد نزع نعلا ولبس نعلا ليخفي وطأه قال هذه الضبع فقال أسيد ليست الضبع ولكنه الخبيث يعني الشنفرى ليضع كل واحد منكما قدمه على مقتله فلما رأى سواد هم نكص مليا لينظر هل يتبعه أحد ثم رجع حتى دنا منهم قال الغلامان البصر قال عمهما والله ما البصر هذا ولكنه أطرد لكيلا يتبعها فليضع كل واحد منكما قدمه على مقتله فرماهم الشنفرى فحس بالنعل فلم يتحرك المرمي ثم رمى فانتظم رأس السيد فلما رأى ذلك أقبل حتى إذا كان بينهم وثبوا عليه فأخذوه فشدوه وثاقا ثم انطلقوا إلى قومهم فطرحوه وسطهم فتماروا في قتله فقال بعضهم أخوكم وابنكم فلما سمع ذلك أحد ابني حرام أتاه فضرب فقطع يده من الكوع وكانت بها شامة سوداء فقال الشنفرى على قطعت يده

لا تبعدي إما هلكت شامه فرب خرق قطعت قنابه ورب قرن فصلت عظامه ثم رماه في عينه فقال الشنفرى كذاك كنا نفعل وكان الشنفرى إذا أسر رجلا منهم قال أطرفك ثم رمى عينه وقالوا له حين أرادوا قتله ابن نقبرك فقال

الشنفرى

لا تقبروني إن قبري محرم عليكم ولكن أبشري أم عامر إذا احتملوا رأسي وفي الرأس أكثري

وغودر عند الملتقى ثم سائري هنالك لا أرجو حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالجرائر

وقال قبيصة بن النصراني الجرمي

ألم تر أن الورد عرد صدره وحاد عن الدعوى وشقوا البوارق وأعرض جرم من فئة لم أردهم فراغ وهم فيها زمق متضايق

فقت ولما تموت بلادة والخيل تنبع من خليل مفارق وعض على فأس اللجام وعزني على أمره إذ رد أهل الحقائق

أحدث من لاقيت يوما بلاءه وهم يحسبون أنني غير صادق

وقال القتال الكلابي

إذا هم هما لم ير الليل غمة عليه ولم تصعب عليه المراكب قرى الهم إذ ضاف الزماع فأصبحت

منازله تعتس فيها الثعالب جليد كريم خيمه وطباعه على خير ما تبنى عليه الضرائب

إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعة ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب يرى أن بعد العسر يسرا ولا يرى

وقال سعد بن ناشب المازني

لا توعدنا يا بلال فإننا وإن نحن لم نشقق عصا الدين أحرار فإن لنا إما خشينا كذا هبا

إلا حيث لا تخشاه والدهر أطوار فلا تحملن بعد سمع وطاعة على غاية فيها الشقاق أو العار

فإنا إذا ما الحرب ألقت قناعها بها حين يجفوها الأبرار ولسنا بحليي دار مضيعة

ٮ

وقال ابو خراشة التيمي

من كان أنجم أو تأمت حقيقته عند الحفاظ فلم يقدم على القحم فعقبة ابن زهير يوم أزله جم على التراك

مشترك باعز نواه إذا ما الوغد أنشر ثوبيه على القدم خاض الردى في العدى قدما بمنصله والخيل تعلك ثم الموت باللجم

وهم يمنون الموت وهو في نفر شم العرانين من آبائهم وقال شبيل الفزاري وجاءه بنو أخيه فقتلهم

أيا نفسي على من كنت أدعو فيكفيني وساعده الشديد وما عن ذلة غلبوا ولكن كذاك الأسد تفرسها الأسود

فلو أنهم سبقت إليهم كلابي نبتنا وهم بعيد لكانوا جاحش الموت حتى تقاربن جوانبنا شر بد

وقال اوس بن ثعلبه فذام خير الموت في إذا جعلت هواجس الهم بعد النفس تعتكر وما تجهين بنات الأبهم

ولا تكاءد في عن فاجر سفرا وقال عبدالله ابن عنمة الضبي ما إن ترى السيد زيدا في نفوسهم كما يراه بنو كوز ومرهوب

إن تسألوا الحق نعط الحق سائله والدرع محقبة والسيف مقروب وإن أبيتم فإنا معشر أنف

لا نطعم الخسف إن السم مشروب فازجر حمارك لا ترتع بروضتنا إذا يرد وقيد العير مكروب

ولا يكونن كمجرى داحس لكم في غطفان غداة الشعب عرقوب إن تمنع زيد بن ذبيان المنعقبة

وقال الاخضر بن هبيرة

ألا أيهذا الشايح السيد إنني على ما أراها متنبذ بزوراتها دع السيد إن السيد كانت قبيلة تقاتل

وقال اوهم ابن ابي الزعراء

على ذاك ودونا إنني في مكينة تجد ولي أشبابها وما بها قد صبحت شمس بجمع فرقب

كأنما بغارة ذات منتب دهرابه لم تملك حاجب تثب إلا أصبح عارا إلى عرب تلح عوالينا إذا لم تخضب

وقال عروة بن الورد

قليل التجاير الزاد إلا لنفسه إذا هو أضحى كالعريش المجور

يبيني بناء الحجر بالسنة ويمسي طليحا كالبعير المحسر

ولكن صعلوكا صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المنور

مطلا على أعدائه يزجرونه بساحتهم زجر المنيح المشهر

إذا بعدوا لا يأمنون اقترابه تشوف أهل الغائب المنتظر

قال انيف ابن حكيم النبهاني في وقعة المنتهب

وقعة المنتهب قيل تزوج معدان بن عبيد بن عبد الله ابن خيبري ابن افلت امراة من بني فزارة ثم من بني بدر فزارها شباب من قومها فاجتمعوا مع شباب من بني معن على شراب لهم فوقع بينهم كلام شج فيه اعداء البدريين شجة مات منها ففرض عليهم معدان الدية فابوا وكان مروان قد منع الصدقة وذلك حين ظهر السواد فكتب اليه مروان ان اقدم وادِّ الصدقة والا فقد امرت ربيطا ان يغزي بك فان اتيت انا فيه بها ...

... فلما نزل الربذة بعث له معدان ... الصدقة واقر البدريين صاحبهم فكتب اليه معدان ...

... الفرايض الايات ثم استقبله في اثني عشر الفا ... فلما تقاربا راى معدان جبال خيل وحديد وعسكر ...

طرفه فقال يا معشر طي ... فاذا وقع النبل عندكم ... ثم ساقوهم ...

بالنبل وشد عليهم ... رجل واحد فانهزموا ... معدان ... فقال انيف في ذلك

جمعنا لهم من حي عوف ابن مالك كتائب يردي المقرفين نكالها

لهم عجز بالحزن فالرمل فاللوى وقد جاوزت حي جديس رعالها

عوف ومالك

وتحت نحور الخيل حرشف رجلة تتاح لغرات القلوب نبالها

اذا ابتدهم ان يعرفوا القسم انهم بنو نابت كانت كثيرا عيالها

فلا ابتنا الشعث من بطن حايل بحيث تلاقى طلحها وسيالها

دعوا لنزار وانتمينا لطيء كاسد الشرى اقدامها ونزالها

فلما التقينا بين السيف بيننا لسائلة عنا حفي سؤالها

ولما تزاورنا بالرماح تضلعت صدور القنا منهم وعلت نهالها

طوال

ولما عصينا بالسيوف تقطعت وسائل كانت قبل سلما حبالها

فولوا واطراف الرماح عليهم قوادر مركوزا عليهما وطوالها

٢٤

وقال زاهر ابو كرام التيمي

وقال اخر وهو اسحق بن خلف ويروى لابن خازم الباهلي

والخيل في رهج الوغى مطلقة

لولا اميمة لم اجزع من العدم ولم اقاس الدجى في حندس الظلم

ولم اجب في الليالي حندس

وقال عمرو بن معدي كرب الزبيدي كان حديث هذه الأبيات أنه كانت جرم ونهد في بني الحارث بن كعب فقتلت جرم رجلاً من بني الحارث من أشرافهم
يقال له معاذ بن يزيد فارتحلت جرم عنهم وتحولت في بني زبيد فخرجت بنو الحارث يطلبون جرماً وزبيداً بدمه فالتقوا فجاءت نهد وفرت جرم بني الحارث بن كعب فهزمت
جرم واقتتلت بها كرهت وما نهد فرت يومئذ بنو زبيد وجرم فلامهم عمرو بهذه الأبيات ثم غزاهم بعد فانتصف منهم

ولما رأيت الخيل زوراً كأنها جداول زرع خليت فاسبطرت هتفت بعجلى من زبيد فداعت إذا طردت جالت قليلاً فكرت

فجاشت إلي النفس أول مرة وردت على مكروهها فاستقرت علام تقول الرمح يثقل عاتقي إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت

لحا الله جرماً كلما ذر شارق وجوه كلاب هارشت فازبأرت ظللت كأني للرماح دريئة أقاتل عن أبناء جرم وفرت

فلم تغن جرم نهدها إذ تلاقتا ولكن جرماً في اللقاء ابذعرت فلو أن قومي أنطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت

وقال رويشد بن كثير الطائي ويروى لابنة الصباح
يا أيها الراكب المزجي مطيته سائل بني أسد ما هذه الصوت

وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا قولاً يبرئكم إني أنا الموت إن تذنبوا ثم تأتيني بقيتكم فما علي بذنب عندكم فوت

وأنشد أبو الندى الأسدي لعنترة بن العبسي
وما أنا بالمتيح منكباه يعرض للشفاعة والقراع ولكني إذا ما الخيل شدت

أعشيها وأبرز للقراع أدافع عن حتى لتكن تحت شرب وأضرب عند منقطع الذراع

وقال ابن زيابة التيمي
ما لدي ما لدي ماله نكح وقد نعت ماله نبئت عمراً غارزاً رأسه في سنة يوعد أخواله وتلك منه غير مأمونة

أن يفعل الشيء إذا قاله الرمح لا أملأ كفي به واللبد لا أتبع تزواله والدرع لا أبغي بها ثروة كل امرئ مستودع ماله

آليت لا أدفن قتلاكم فدخنوا المرء وسرباله

وقال الحارث بن همام الشيباني
أيا ابن زيابة إن تلقني

لا تلقني في النعم العازب وتلقني يشتد بي أجرد مستقدم البركة كالراكب

فأجاب ابن زيابة التيمي

يا لهف زيابة للحارث الصابح فالغانم فالآيب والله لو لاقيته خالياً لآب سيفانا مع الغالب

١٠١ أنا ابن زيابة إن تدعني آتك والظن على الكاذب

وقال قتادة بن سلمة الحنفي
بكرت علي من السفاه تلومني سفهاً تعجز بعلها وتلوم لما رأتني رزئت فوارسي وبدت لها نكبة وكلوم

ناكت أول من أصاب بنكبة دهر وحي باسلون صميم فالتهم حتى تلاقا جمعهم والخيل في سبل الدماء تعوم

إذ تتقي سراة آل مقاعس حذر الأسنة والسيوف تميم لم ألق قبلهم فوارس مثلهم أحمى وأحمى حوزة وأكرم

لما التقى الصفان واختلف القنا والخيل في نقع العجاج أزوم في النقع ساهمة الوجوه عوابس ومن بين أخلاس الرماح كلوم

لمت لكثهم بطعنة فيصل فهوى بحر الوجه وهو ذميم وسير أودي حنيفة في الوغى فليبغني فوق ركابهم قوم

قوم إذا لبسوا الحديد كأنهم في البيض والحلق الدلاص نجوم فلئن بقيت لأرحلن بغزوة نحو الغنائم أو يموت كريم

وقال الأصمعي
فتى يحل الشر ... قضى ... ولا ...
فلا ... يحققان ... في الوغى
... الفوارس فلا ... حرة
... العلق ... والنقع
فقلت ... لا تجمعوا ... الظاهر
... ضالع

وقد حيت دهراً والقواة صحابتي أولئك إخواني الذين أصاحب

خلصوا واخذلوا وخذلوا

بسم الله الرحمن الرحيم

قرينةَ من أسقر وقلّد حبله   وحاذر جرّاه الصديق الأقارب   فأدّيت عنّي ما استعرت من الصبا

ترى رايات الخيل حول بيوتنا   كمعزى الحجاز أعوزتها الزرائب   فيغبقن أحيانا ويصبحن مثلها

فهن من التعداء قبّ شوازب   وأيديهما من ثعلب انتهت وأيدٍ   حماة كماة ليس فيهم أشائب

فهم يضربون الكبش يبرق بيضه   على وجهه من الدماء سبائب   وإن قصرت أسيافنا كان وصلها

خطانا إلى القوم الذين نضارب   فلله قوم مثل قوم عصابة   إذا جعلت عند الملوك العصائب

أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم   ونحن خلعنا قيده فهو سارب

وقال آخر

لولا أميمة لم أجزع من العدم   ولم أقاس الدجى في حندس الظلم   وزادني رغبة في العيش معرفتي

ذلّ اليتيمة يجفوها ذوو الرحم   أحاذر الفقر يوما أن يلم بها   فيهتك الستر عن لحم على وضم

إذا تذكرت بنتي حين تندبني   فاضت لعبرة بنتي عبرتي بدم   أخشى فظاظة عم أو جفاء أخ

وكنت أبقي عليها من أذى الكلم   تهوى حياتي وأهوى موتها شفقا   والموت أكرم نزّال على الحرم

وقال ربيعة بن مقروم الضبي   ولقد شهدت الخيل يوم طرادها   بسليم أوظفة القوائم هيكل

فدعوا نزال فكنت أول نازل   وعلام أركبه إذا لم أنزل   ولقد ذري حقي على كأنما

الملح

قال سحيم الفقعسي

لا أكتمُ الأسرارَ لكن أنُمُّها ولا أتركُ الأسرارَ تغلي على قلبي

وإنّ قليلَ العقلِ من باتَ ليلةً تقلّبه الأسرارُ جنباً على جنبِ

وقال آخر في الملح

فجاؤوا بشيخ كقدح الشر وجهه جهولٍ متى ما يغضب الشيب يلطم

وقال آخر في الملح

كأنّ خُصييه إذا أجبّا دُبّا جنانٍ تنقلان حبّا

انشد ابو رياش هذه الابيات لامراة من العرب تهجو زوجها

من يشتري مني شيخا جبّا اخبّ من ضبّ يداجي ضبّا

كأنّ خصييه اذا أكبّا فروجتان تنقلان حبّا

فاجابها زوجها فقال

يارب إن كنت تريا ربّا فاقدر لها اربد مسلحبّا

يجاذب ما تقدّم منه ضبّا وما وراه وركا جحنبا

يفرغ في عرقوبها المكبّا مجاج ما بين اذا ما دبّا

في مفصل زايد ارب اربّا

متى تسأل الضبّيّ عن شرّ قومه ... يقل لك إنّ العائذيّ لئيمُ

وقال منصور بن المسجاح الضبّي

ثوت بركاب الغير منهم بحجّة ... صفايا ولا ألقيا لمن هو ثائرُ

من الضّبّ أشناء وجدعا كأنّها ... عذارى عليها شارة ومعاصرُ

فإن تمنّ من سعد هنات فإنّنا ... فوارس أقوام بها وفوارس حُزر

لقد كان فيكم لو وفيتم بجاركم ... لحى ورقاب عزدة ومناخر

فهذا لمن عزّت يكفأ له متغيّر ... وإن كان عقد منهم متظاهرُ

وقال جواس بن نعيم الضبّي [illegible]

والله ما أخشى حليمة ورهطه ... ولكنّما يخشى أباك حكيمُ

وجدت أباك قيسية ... وأنت لعهار الرجال لزوم

على كل قبر عائذيّ ودامة ... يراوح بها الأحيان حين تقوم

وأورثهم شرّ التراث أبوهم ... قناة حسيم والرداء ذميم

كأنّ خرود الطير فوق رؤوسهم ... إذا اجتمعت قيس معا وتميمُ

فتسيم القتير لا الكرم الاشرار لكن اتمه

ولا ارى الا الاشرار قنع ع قلبي

وان قلبي الفقر بات ليلة

تقلبه الاشرار جنباً ع جنب

قال حبيب الاذان ابن حبيب

احمدوا المقال يا قومكم

احمدوا في ذلكم جود ل

واني سلاان ان جيتها

فها بكر بها لا المؤل

يعني الا ما وبعث الكم

وبين باع فقير الا الفقر

فاني بجيرا و اشياعه

كما تحت الشاة اذ تذال

اشارت عن الخفيف فانقالها قرع ع حلقها المعول

واخر عهيد لها مزبق قديم وضع لها منتقد

وقال طرفة اسعد بن جذيمة عبس قال ابو رياش كان خبر هذه الابيات ان جذيمة من رواقة هو جذيمة ابن قعقع من طريف ابن عمرو بن قعين وذلك ان قعقعاً تزوج حية بنت مالك ابن مرة من عوف بن سعد فمات عنها وهي حبلى بجذيمة فخلف عليها رواقة ابن ربيعة فولدت جذيمة على فراشه لثلثة اشهر فسماه عمراً فلما بلغ اتى الحرث بن طريف عمه فقال له انا ابن اخيك فاعطني ميراثي من ابي فقال ما لك عندي ميراث قال فاعطني نصفه قال لست بفاعل قال فثلثه فابى قال فاعطني قدراً حتى يقول الناس قد اخذ ميراث ابيه فابى فقال عمرو للحرث اعبيتني لترا العباد فلا اغتر ولا ابيتم فقال الحرث حذيت الحجب منكم وبين كميت الطلع فقصد بالقدوم فسمى الحرث من طريف العباد وسمي عمرو جذيمة وثبت نسب جذيمة في بني حبيب ولذلك يقول المساور ان النسب فانا قعقع وعم معبد بن عبس ان فآه ثلث يوماً وان اختر فاني بالخيار

فوالله ما فارقتكم عن كناحة ولا طيب نفس منكم اخر الدهر

ولكنني كنت امرءاً من قبيلة بغت وانتني بالمظالم والفخر

فاني لست الناس ان لم انهم على آلة حدباء نابية القدر

وحتى يقول الناس من شر بيننا وفقدوا لا ندري انتزع ام نجري

المراثي

قال ابو خراش الهذلي يرثي

كان ابو خراش خويلد بن مرة الهذلي قد قتل رجلا فخرج عروة بن مرة اخو ابي خراش وابن ابي خراش فاخذهما بطن من ثمالة رزام وبنو بلال فاما بنو رزام فنهوا عن قتلهما وابى بنو بلال الا قتلهما حتى كاد يكون بينهم شر في ذلك فطرح رجل من القوم رداءه على خراش وشغل القوم بقتل عروة فقال له انج فلما فرغوا من قتل عروة التفتوا الى خراش فقالوا للرجل الذي كان في يده اطلقته والله ثم قطردوه فاعجزهم هذا حديث الجمحي وقال ابو عبيدة جاور عروة اخو ابي خراش ثمالة من ازد السراة بقوس فغدر به بنو بلال من ثمالة فقتلوه واستخفوا له فقال في ذلك ابو خراش لعن الله ولا اشتى معشرا غدروا بعروة من بني بلال قال ثم اغار ثمالة عليه فلم يعف كلم عروة بعد فاسروا خراش ابن ابي خراش ولم يقتلوه فقد دوه سهم فيهم على الغنم ووقع خراش الى رجل منهم فجد به فلم يخبره من هو حتى الاسر وخراش في ناحيته فاذنه ابن عم له قد اتت خراشا فهذا ابن عمه فقال الطبوع فنهض حتى لحيه فقال لا تروني هذه ولكن ملك

واشار الى غير في قصر الرجل

حمدت الٰهي بعد عروة اذ نجا ... خراش وبعض الشر اهون من بعض

فلما نجا يا بني ابي خراش كيف دلالك

الا اطلق قال قتادة فالقى عليه رداءه

فوالله ما انسى قتيلا رزئته ... بجانب قوسى ما مشيت على الارض

ليجيره وقال النجاء فتلك فلما راه

على انها تعفو الكلوم وانما ... نوكل بالادنى وان جل ما يمضي

الاسر قد القى عليه ثوبه على انه ثم

شد افا قبل اليه بالسيف صلتا فقال اسيري اسيري فقال

ولم ادر من القى عليه رداءه ... على انه قد سل عن ماجد محض

المجير كذبت قد اوثقته وتركتانة تمن بريد وحش

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجا ... اضاع الشباب في الربيلة والخفض

واخذ سهما فوضعه في كبد القوس وقال ما شئت بعد

ولكنه قد لوحته مخامص ... على انه ذو مرة صادق النهض

احبته اقترا اذ مكيمه فانجم عنه وكف وضاع عنه

خراش ابيه فقال من اجاركه فاخبره قال فمن الرجل قال لا والله لا ادري فمدحه ابو خراش دموا الا يعرفه

وادرك ابو خراش الاسلام فاسلم وحسن اسلامه حدث الكل

وكلبه

ولكنه قد نازعته مجاوع ... على انه ذو مرة صادق النهض

قد لوحته مخامص — عقاب

كانهم يشبون بطائر ... خفيف المشاش عظمه غير ذي نحض

يبادر قرب الليل فهو مهابذ ... يحث الجناح بالتبسط والقبض

وهو مواهر

وقالت ام قيس الضبية

من للخصوم اذا جد الضجاج بهم ... بعد ابن سعد ومن للضمر القود

ومشهد قد كفيت الغائبين به ... في مجمع من نواصي القوم مشهود

فرجته بلسان غير ملتبس ... عند الحفاظ وقلب غير مزؤود

اذا قناة امرئ ازرى بها خور ... هز ابن سعد قناة صلبة العود

وقال النابغة الجعدي يرثي اخاه وحوح ابن عبد الله

الم تعلمي اني رزئت محاربا ... فما لك منه اليوم شيء ولا ليا

وَمِن قَبلِهِ ما قَد رُزِئتُ بِوَحوَحٍ — وَكانَ ابنَ أُمّي وَالخَليلَ المُصافِيا

فَتىً كَمُلَت خَيراتُهُ غَيرَ أَنَّهُ — جَوادٌ فَما يُبقي مِنَ المالِ باقِيا

فَتىً كانَ فيهِ ما يَسُرُّ صَديقَهُ — عَلى أَنَّ فيهِ ما يَسوءُ الأَعادِيا

أبى لك ذمّ الناس يا توب كلما ذكرت سماح حين تأوي الأرامل فلا يبعدنك الله يا توب إنما
كذاك المنايا عاجلات وآجل ولا يبعدنك الله قد كنت يا توب النقي عليك الغوادي المدجنات الهواطل
فخرجت في هذه الأبيات من تكرار إلى تكرار لاختلاف المعاني التي عددتها على نحو ما ذكرناه وقال الحارث بن
عباد قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال ثم كرر قوله قربا مربط النعامة مني
في أبيات كثيرة من القصيدة للغرض الذي ذكرناه وقالت ابنة عم النعمان بن بشير ترثي زوجها
وحدثني أصحابه أن مالكا أقام ونادى صحبه برحيل وحدثني أصحابه أن مالكا ضروب
بنصل السيف غير نكول وحدثني أصحابه أن مالكا جواد في الرحل غير بخيل وحدثني أصحابه أن
مالكا خفيف على الحدثان غير ثقيل وحدثني أصحابه أن مالكا صرم كماضي الشفرتين صقيل
وهذا المعنى أكثر من أن نحصيه وهذا هو الجواب عن التكرار في سورة المرسلات بقوله تعالى ويل يومئذ
للمكذبين فإن قيل إذا حسن التكرار في سورة الرحمن لما عدده من الآية ونعمه فقد عدد في جملة
ذلك ما ليس بنعمة وهو قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران وقوله هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فكيف يحسن أن يقول عقيب ذلك
فبأي آلاء ربكما تكذبان وليس هذا من الآلاء والنعم قلنا الوجه في ذلك أن فعل العقاب وإن لم
يكن نعمة فذكره ووصفه والإنذار به من أكبر النعم لأن في ذلك زجرا عما يستحق به العقاب وبعثا على
ما يستحق به الثواب وإنما أشار بقوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان بعد ذكر جهنم والعذاب
فيها إلى نعمة بوصفها والإنذار بعقابها وهذا مما لا شبهة في كونه نعمة **فصل** قال السيد
الشريف المرتضى قدس الله روحه وكان في الجاهلية وقبل الإسلام وفي ابتدائه قوم
يقولون بالدهر وينفون الصانع وآخرون مشركون يعبدون غير خالقهم ويستنزلون الرزق
من غير رازقهم أخبر الله تعالى عنهم في كتابه وضرب لهم الأمثال وكرر عليهم البينات والأعلام
فقد نشأ بعد هؤلاء جماعة ممن يتستر بإظهار الإسلام ويحقن بإظهار شعاره والدخول في
جملة أهله دمه وماله زنادقة ملحدون وكفار مشركون ومنعهم عز الإسلام عن التظاهر والمجاهرة
خوف القتل إلى المسالمة وبليته هؤلاء على الإسلام وأهله أعظم وأغلظ لأنهم يدغلون في الدين
ويموهون على المستضعفين بجأش رابط ورأي جامع تطرقا من الوحشة ووثوقا بالاستتار بما
يظهرونه من لباس الدين الذي هو منه على الحقيقة عار وبأثوابه غير متوار كما يحكى أن عبد الكريم
بن أبي العوجاء قال لما قبض عليه محمد بن سليمان وهو والي الكوفة من قبل المنصور وأحضر للقتل
وأيقن بمفارقة الحياة لئن قتلتموني لقد وضعت في أحاديثكم أربعة آلاف حديث مكذوبة
مصنوعة والمشهورون من هؤلاء هم الوليد بن يزيد بن عبد الملك والحمادون حماد الراوية وحماد

الزبرقان وحماد عجرد وعبد الله بن المقفع وعبد الكريم بن أبي العوجاء وبشار بن برد ومطيع بن
إياس ويحيى بن زياد الحارثي وصالح بن عبد القدوس الأزدي وعلي بن الخليل الشيباني وغير هؤلاء
ممن لم نذكره وهم وإن كان عددهم كثيرا أضلهم الله وأذلهم بما شهدت به الدلائل الواضحة والحجج
اللائحة على عقولهم من الضعف وآرائهم من السخف ونحن نذكر من أخبار كل واحد ممن ذكرناه
وتهمته في دينه نبذة ونومي منها إلى جملة كافية والذي تعاطاه الى الآن شاغل بذلك وإن كان
عنايتنا بغيره أولى مسألة من يومي لجانبه ونؤثر ما أفضيه فتكلفناه لما فيه مع اشتماله
من فائدة ينتفع طالبها ويتأدب براويها وحفظها أما الوليد فكان مشهورا بالإلحاد متظاهرا بالعناد
بالعناد غير محتشم في اطراح الدين أحدا ولا مراقب فيه بشرا وفي الحديث أنه ولد لأخي أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمّونه
بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر على هذه الأمة من فرعون على
قومه قال الأوزاعي فسألت الزهري عنه فقال إن استخلف الوليد بن يزيد وإلا فهو الوليد بن عبد الملك
أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال حدثني محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال كان الوليد
ابن عبد الملك قد عزم أن يحج ويشرب فوق ظهر بيت الحرام فينشر عليها الخمور ويشرف على الطواف فقال
المجبر لقد رأيت الجوسق البناء من الكعبة وهو يعدد مواضع القبة فلم تمس تلك الليلة حتى وصل
الخبر بقتل الوليد وأخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال أخبرني عبد الله بن يحيى العسكري عن أبي إسحاق
الطلحي قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي الغالية عن بعض أهل العلم قال يزيد بن الوليد
وهو الملقب بالناقص لما ولي أنشدت الله رجلا سمع شيئا من الوليد إلا أخبر به فقام نوح بن يزيد
فقال أشهد لسمعته يقول اسقيا نابن حرب واسترانا بإزار وإن كامن طلب الجنة ابتغى
من حساب الناس حتى يركبوا على دين الحماد وأخبرنا المرزباني قال أخبرني أحمد بن محمد
العباسي قال حدثنا محمد بن مكحول قال نشر الوليد بن يزيد يوما المصحف وكان خطه كأنه أصابع وجعل
يرميه بالسهام وهو يقول تذكرني الحساب ولست أدري أحقا ما تقول من الحساب فقل لله يمنعني
طعامي وقل لله يمنعني شرابي قال سيدنا الشريف المرتضى رضي الله عنه ويل له من هذه الجرأة على الله
ويلا طويلا وما أقدر الله على أن يمنعه طعامه وشرابه وحياته وما أولى اللعين بأليم العقاب وشديد
العذاب لولا ما تقدم من الحكمة وتخطيه بالتكليف من تأخير المستحق من الثواب والعقاب في تبعيد ما من
أحوال الطاعات والمعاصي أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال حدثني أحمد بن كامل قال كان الوليد بن يزيد
زنديقا وإنه فتح المصحف يوما فرأى فيه واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فاتخذ المصحف غرضا و
رماه بالنبل حتى مزقه وهو يقول أتوعد كل جبار عنيد فها أنا ذاك جبار عنيد فإذا ما

وأذلهم

الطلحي

الوليد بن يزيد

وما أولى اللئيم

ذلك يوم حشر فقل يا رب مزقني الوليد وأما حماد الراوية فكان منتحلا من الدين دائرا على أهله
مدمنا للشرب للخمور وارتكاب الفجور وقال عمرو بن بحر الجاحظ كان مسلم بن زياد الهلالي ومطيع بن
إياس ويحيى بن زياد وحفص بن أبي وردة وقاسم بن زنقطة وابن المقفع ويونس بن أبي فروة وحماد عجرد
وعلي بن الخليل وحماد بن أبي ليلى وحماد بن الزبرقان ووالبة بن الحباب وعمارة بن حمزة بن ميمون ويزيد بن
الفيض وجميل بن محفوظ المهلبي وبشار بن برد المرعث وأبان اللاحقي ندماء يجتمعون على الشرب وقول
الشعر ويهجو بعضهم بعضا وكل منهم كان متهما في دينه وعمل يونس بن أبي فروة كتابا في مثالب العرب
وعيوب الإسلام بزعمه وصار به إلى ملك الروم فأخذ منه مالا وقال أحمد بن يحيى النحوي قال رجل يهجو
حماد الراوية نعم الفتى لو كان يعرف ربه ويقيم وقت صلاته حماد بسطت مشافره الشمول فأنفه
مثل القدوم يسنها الحداد وابيض من شرب المدامة وجهه فبياضه يوم الحساب سواد لا
يعجبك بزه ولباسه إن المجوس يرى لها أسباد وكان حماد الراوية مشهورا بالكذب في الرواية و
عمل الشعر وإضافته إلى الشعراء المتقدمين ودسه في أشعارهم حتى إن كثيرا من الرواة قالوا قد أفسد
حماد الشعر لأنه كان رجلا يقدر على صنعته فيدس في شعر كل رجل منهم ما يشاكل طريقته فاختلط
لذلك الصحيح بالسقيم وهذا الفعل منه وإن لم يكن دالا على الإلحاد فهو فسق وتهاون بالكذب
وأما حماد بن الزبرقان فإنه على طريقة الحماد في التهتك وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرنا ابن
دريد قال أخبرنا الأشنانداني قال دعا حماد بن الزبرقان أبا الغول النهشلي إلى منزله وكانا يتعاشران
فأتاه أبو الغول فلم يزل المفضل به حتى أجابه وانطلق معه فلما رجع إلى المفضل قال ما صنعت أنت وحماد
قال اصطلحنا على أن لا آمره بالصلاة ولا يدعوني إلى شرب الخمر فأنشد المفضل قوله نعم الفتى لو كان
يعرف ربه وذكر الأبيات التي تقدمت في الرواية الأولى منسوبة إلى هجاء حماد الراوية فأما حماد عجرد فشهرته
في الضلال أكثر من الحمادين وكان يرمى مع ذلك بالثنوية أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال حدثني
علي بن محمد بن عبد الله الفارسي قال أخبرني أبي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني علي بن عبد الله بن سعد
قال حدثني السري بن الصباح الكوفي قال دخلت على بشار بالبصرة فقال يا أبا علي إني قد أوجعت صاحبكم
وبلغت منه يعني حماد عجرد فقلت بماذا يا أبا معاذ فقال بقولي فيه يا ابن نهيا رأس علي ثقيل
واحتمال الرأسين خطب جليل فادع غيري إلى عبادة ربين فإني بواحد مشغول فقلت له أدع
في غناه فقلت قد بلغ حمادا هذا الشعر وهو يرويه على خلاف هذا قال فما يقول قلت يقول فادع غيري
إلى عبادة ربين فإني عن واحد مشغول قال فلما سمعه أطرق وقال أحسن والله ابن الفاعلة
ثم قال أحسن فلا أحسن الله لأحد هذين البيتين وكان إذا سئل عنهما بعد ذلك قال ما أعلمها
وأخبرنا المرزباني قال حدثني علي بن هارون بن محمد يحيى بن علي عن عمر بن شبة قال حدثني خلاد

ابن المقفع

الا دفعة قال قال بشار بلغني ان رجلا كان يقرأ القرآن وحماد ينشد الشعر فاجتمع الناس على القارئ
فقال حماد علام يجتمعون فوالله لما اقول احسن مما يقول فقبح الناس على هذا وروى ابن شبة
عن ابي عبيدة قال كان حماد عجرد يهجو بشارا بالقبح لانه كان عظيم الجسم مجدورا طويلا جاحظ العينين
قد تغشاهما لحم احمر فلما قال حماد فيه * والله ما الخنزير في نتنه * بربعه في النتن او خمسه *
بل ريحه اطيب من ريحه * ومسه الين من مسه * ووجهه احسن من وجهه * ونفسه افضل
من نفسه * وعوده اكرم من عوده * وجنسه اكرم من جنسه * قال بشار ويلي على الزنديق لقد
نفث بما في صدره قيل له كيف ذلك قال ما اراد الزنديق الا قول الله تعالى لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم فاخرج الجحود بمخرج الهجاء وهذا تغلغل من بشار وتغلغل شديد لطيف واول
من جعل نفي الالحاد تاكيدا للوصف به واخرج ذلك مخرج المبالغة وللروائي في حماد عجرد
فقال الوان ما لي في دينا انا نعصبتهم جاؤا اليك لما قلنا انك زنديق انت العبادة والتوحيد
منخلعا وهذا السرندق يزيح محاديق فاما ابن المقفع فان جعفر بن سليمان روى عن المهدي
انه قال ما وجدت كتاب زندقة قط الا واصله ابن المقفع وروى ابن شبة قال حدثني من سمع
ابن المقفع وقد مر ببيت نار المجوس بعد ان اسلم فلحظه وتمثل * يا بيت عاتكة الذي اتعزل * حذر
العدى وبه الفؤاد موكل * اني لامنحك الصدود وانني * قسما اليك مع الصدود لاميل *
وروى احمد بن يحيى ثعلب قال قال ابن المقفع يرثي يحيى بن زياد وقال الاخفش الصحيح انه يرثي
بها ابن ابي العوجاء * رزئنا ابا عمرو ولا حي مثله * فلله ريب الحادثات بمن وقع * فان تك قد فارقتنا
وتركتنا * ذوي خلة ما في انسداد لها طمع * لقد جر نفعا فقدنا لك اننا * امنا على كل
الرزايا من الجزع * قال ثعلب البيت الاخير يدل على مذهبهم في ان الخير ممزوج بالشر والشر ممزوج
بالخير واخبرنا علي بن محمد الكاتب قال اخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني المغيرة بن محمد المهلبي
من حفظه قال حدثنا خالد بن خداش قال كان الخليل بن احمد يحب ان يرى ابن المقفع وكان ابن
المقفع يحب ذلك فجمعهما عباد بن عباد المهلبي فتحادثا ثلاثة ايام ولياليهن فقيل للخليل
كيف رايت عبد الله قال ما رايت مثله وعلمه اكثر من عقله قال المغيرة فصدق ادى عقل الخليل
علمه اكثر من عقله وقيل لابن المقفع كيف رايت الخليل قال ما رايت مثله وعقله اكثر من علمه قال المغيرة
فصدق ادى عقل الخليل الخليل الى ان مات ازهد الناس وجهل ابن المقفع اداه الى ان كتب امانا
لعبد الله بن علي فقال فيه ومتى غدر امير المؤمنين بعمه عبد الله فنساؤه طوالق ودوابه حبس
وعبيده احرار والمسلمون في حل من بيعته فاشتد ذلك على المنصور جدا وخاصة امر البيعة وكتب
الى سفيان بن معاوية المهلبي وهو امير البصرة من قبله بقتله فقتله وكان ابن المقفع مع قلة دينه

ابن ابي العوجاء

الكلام فصيح العبارة له حكم وامثال مستفادة من ذلك ما روي ان يحيى بن زياد الحارثي كتب اليه معاتبا
الاخاء والاجتماع على المودة والصفاء فاخر جوابه فكتب اليه كتابا آخر يستريثه فكتب اليه عتابه
ان الاخاء رق فكرهت ان املكك رقي قبل ان اعرف حسن ملكتك وكان يقول ذلل نفسك بالصبر
على الجار السوء والعشير السوء والجليس السوء فان ذلك لا يكاد يخطئك وكان يقول اذا نزل بك
مهم فانظر فان كان مما له حيلة فلا تعجز وان كان مما لا حيلة فيه فلا تجزع ودعاه عيسى بن علي الى الغداء
فقال اعز الله الامير لست يومي للكرام اكيلا قال ولم قال لاني مزكوم والزكمة قبيحة الجوار مانعة من
عشرة الاحرار وكتب الى بعض اخوانه اما بعد فتعلم العلم ممن هو اعلم منك وعلمه من انت اعلم به منه
فانك اذا فعلت ذلك علمت ما جهلت وحفظت ما علمت وقال لبعض الكتاب اياك والتتبع لوحشي الكلام
طمعا في نيل البلاغة فان ذلك هو العي الاكبر وقال لآخر عليك بما سهل من الالفاظ مع التجنب لالفاظ
السفلة وقيل له ما البلاغة فقال التي اذا سمعها الجاهل ظن انه يحسن مثلها وقال لا تحدثن بحديث
تكذب به ولا تسال من تخاف منعه ولا تعد ما لا تقدر على انجازه ولا تضمن ما لا تثق بالقدرة عليه
ولا ترج ما تعنف برجائه ولا تقدم على ما تخاف العجز عنه وقال لبعض اخوانه اذا صاحبت ملكا
فاعلم انهم قد يحبون الى قلة الوفاء فلا تسرعن قبلك استبطاءه فانه لو تيسر احد قبله شيئا
الا ظهر على لسانه ان كان سخيفا وعلى وجهه ان كان حليما وكان يقول ان مما سخى بنفس العالم عن الدنيا
علمه بان الارزاق لم تقسم فيها على قدر الاخطار فاما ابن ابي العوجاء فقد ذكرنا ما روي من
اعترافه بدس في احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم احاديث مكذوبة وانه لما اتي به ليقتل وقد
كتب عليه آية الكرسي فقال الصاحب لم كتبت هذا عليه فقال لئلا يتزوج فقال كم ولئن انا
ولبشار فيه * قل لعبد الكريم يا ابن ابي العوجاء بعت الاسلام بالكفر موقا * لا تصلي ولا تصوم
فان صمت فبعض النهار صوما دقيقا * لا تبالي اذا اصبت من الخمر عتيقا الا تكون عتيقا *
ليت شعري غداة حليت للجنة حنيفا حليت ام زنديقا * فاما بشار بن برد فروى المازني قال
قال رجل لبشار اتاكل اللحم وهو مباين لديانتك يذهب الى انه ثنوي فقال بشار ان هذا
اللحم يدفع عني شر هذه الظلمة قال المبرد ويروى ان بشارا كان يتعصب للنار على الارض
ويصوب راي ابليس في الامتناع من السجود وروي له * الارض مظلمة والنار مشرقة * والنار معبودة
مذ كانت النار * وروى بعض اصحابه قال كنا اذا حضرت الصلاة نقوم اليها ويقعد بشار فنجعل
حوله اثوابنا لننظر هل يصلي فنعود والتراب بحاله ما يقوم الى الصلاة اخبرنا ابو عبيد الله المرزباني
قال حدثني علي بن ابي عبد الله الفارسي قال اخبرني ابي قال حدثني علي بن مهرويه عن احمد بن خلاد
قال حدثني ابي قال كنت اكلم بشارا وارد عليه سوء مذهبه بميله الى الالحاد وكان يقول ما اعرف

بشار بن برد

الا ما عاينت او عاينه معاينة فكان الكلام يطول تعجبا قال الجماز ... يا ابا مخلد انه كان يقال
انه قد كان وقلد تلك اقول طبعت على ما في غير مخير هواي ولو خيرت كنت المهذبا اريد فلا
أعطى واعطى ولم اردْ وقصر علمي ان انال المغيبا واصرف عن قصدي وعلمي مقصر وامسي
وما اعقبت الا التعجبا قال الجاحظ كان بشار صديقا لواصل بن عطاء الغزال قبل ان يظهر
مذاهبه المكروهة وكان بشار مدح واصل بن عطاء وذكر خطبته التي نزع منها الراء وكانت على
البديهة فقال تكلفوا القول والأقوام قد حفلوا وحبروا خطبا ناهيك من خطب فقام
مرتجلا تغلي بداهته كمرجل القين لما حف باللهب وجانب الراء لم يشعر به احد قبل التصفح
والإغراق في الطلب ومثل ذلك قول بعضهم في واصل بن عطاء ويجعل البر قمحا في تكلمه
وجانب الراء حتى احتال للشعر ولم يطق مطرا والقول يعجله فعاذ بالغيث اشفاقا من المطر
فلما اظهر بشار مذاهبه هتف به واصل وقام بذكره في تكفيره وغيره فقال بشار فيه مالي
اشايع غزالا له عنق كنقنق الدو ان ولى وان مثلا عنق الزرافة ما بالي وبالكم تكفرون رجالا
كفروا رجلا فلما تتابع على واصل ما يشهد بالحاده قال غير مرة اما لهذا الاعمى الملحد اما لهذا
المشنف المكتني بابي معاذ من يقتله اما والله لولا ان الغيلة سجية من سجايا الغالية لبعثت
اليه من يبعج بطنه في جوف منزله على مضجعه في يوم حفله ثم كان لا يتولى ذلك الا عقيلي او سدوسي
فعدل واصل بن عطاء من الضرير الى الاعمى ومن الكافر الى الملحد ومن المرعث الى المشنف ومن بشار
الى ابي معاذ ومن الفراش الى المضجع ... ومن ارسلت الى بعثت ومن يبقر الى يبعج
داره الى منزله ومن الغيرية الى الغالية والاول اشبه ان يكون مقصودا وان ذكرنا ما نطق
به فقول استعمل الرمز من غير عدول عن استعمال الراء فاما قوله لا يتولى ذلك الا عقيلي او سدوسي
فلان بشارا كان مولى لهم وذكر بني سدوس لان بشارا كان نازلا فيهم فاما لقب بشار بالمرعث ففيه
ثلاثة اقوال احدها انه لقب بذلك لبيت قاله وهو قال ريم مرعث ساحر الطرف والنظر
لست والله نائلي قلت او يغلب القدر والقول الثاني انه كان لبشار ثوب له جيبان احدهما عن يمينه والآخر
عن شماله فكان اذا اراد لبسه ضمه عليه ضما من غير ان يدخل رأسه فيه فشبه اسفل الجيبين
وتدليهما بالرعاث وهي القرطة فقيل المرعث وقال ابو عبيدة انما سمي المرعث لانه كان في اذنه وهو صبي
رعاث وهذا هو القول الثالث وكان بشار مقدما في الشعر جدا حتى ان كثيرا من الرواة يجعلونه
عصره عليه من المجودين اخبرنا المرزباني عن محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن الحسين اليشكري
قال قيل لابي حاتم من اشعر الناس قال الذي يقول ولها مبسم كغر الاقاحي وحديث كالوشي وشي
البرود نزلت في السواد من حبة القلب ونالت زيادة المستزيد عندها الصبر عن لقائي وعندي

زفرات

زفرات يأكلن صبر الحديد يعني بشارا قال وكان مقدما على جميع الناس فلما قال بشار بني امية هبوا
طال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا خليفة الله بين الناي
والعود فبلغ ذلك المهدي فوجد عليه وكان ذلك سببا لقتله

مجلس آخر

فاما مطيع بن اياس الكناني فاخبرنا عبيد الله المرزباني عن علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي عن ابي ايوب المديني عن احمد بن ابراهيم
الكاتب عن الجزري انه قال رأيت بنتا لمطيع قد اتي بها في اول ايام الرشيد فاقرت بالزندقة وقرأت
وقالت هذا شيء علمنيه ابي فقبل الرشيد توبتها وردها الى اهلها وقال محمد بن داود بن الجراح في اخبار مطيع
انه كان يرمى بالزندقة وروي انه لما حضرته الوفاة احاط به اهل بيته فاقبلوا يقولون له قل يا مطيع لا اله
الا الله فلا يقول حتى اذا صارت نفسه في ثغرة نحره تنفس ثم اهوى الى الكلام فقالوا له قل لا اله الا الله فتكلم
كلاما ضعيفا فتسمعوا له فاذا هو يقول لهف نفسي على الزمان وفيه اي زمان مضى لنا اي زمان
جاء الربيع واستقبل الصيف وطاب الطلاء والريحان قال المرزباني وهذا الحديث يروى للهيثم بن
عدي عن يحيى بن زياد فاما يحيى بن زياد الحارثي الكوفي فهو يحيى بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد
المدان بن الديان الحارثي الكوفي وزياد بن عبيد الله هو خال ابي العباس السفاح ويكنى يحيى ابا الفضل
وكان يعرف بالزندقة وكانوا اذا وصفوا انسانا بالظرف قالوا هو اظرف من الزنديق يعنون يحيى لانه
كان ظريفا وهذا المعنى قصده ابو نواس بقوله ... وظرف زنديق قال الصولي وانما قال ذلك لان
الزنديق لا يرجع عن شيء ولا يمتنع مما يدعى اليه فنسبه الى الظرف لمساعدته على كل شيء وقلة خلافه
وروي انه قيل ليحيى بن زياد وهو يجود بنفسه قل لا اله الا الله فقال ... العبط ... اجل
ثم اغمي عليه فلما افاق اعيد عليه القول فقال وما ذل تغلي به المراجل وروى محمد بن يزيد
قال قال مطيع بن اياس يرثي يحيى بن زياد وكانا جميعا يرميان بالخروج عن الملة يا اهل بكوا لقلبي
القرح وللدموع السواكب السفح راحوا بيحيى الى مغيبه في القبر بين التراب والصفح راحوا
بيحيى ولو تطاوعني الاقدار لم يبتكر ولم يرح يا خير من يحسن البكاء له اليوم ومن كان امس
للمدح قد ظفر الحزن بالسرور وقد اديل مكروهنا من الفرح ولمطيع يرثيه انظر الى الموت
كيف بادهم والموت مقدمه على البهم لو قد تدبرت ما صنعت به قرعت سنا عليه من ندم
فاذهب بما شئت اذ ذهبت به ما تعبد يحيى المرء من ألم قال فاما صالح بن عبد القدوس فكان
متظاهرا بمذاهب الثنوية ويقال ان ابا الهذيل العلاف ناظره فقطعه ثم قال له على اي شيء تعزم
يا صالح استخير الله واقول بالاثنين قال ابو الهذيل فايهما استخرت لا ام لك وروي ان ابا
الهذيل ناظره في شكر مشهور في الامتزاج الذي يدعونه بين النور والظلمة فاقام عليه الحجة
وانقطع فانشأ يقول ابا الهذيل هداك الله يا رجل فانت حقا لعمري معضل جدل

علي بن الخليل

انه راى يصلي صلاة تامة الركوع والسجود فقيل له ما هذا ومن هيبتك معروف ستة العبلة
عادة الجسد وسلامة الاهل والولد ويقال انه لما اراد المهدي قتله على الزندقة دعي اليه بكاتب
وقال له اقرا هذا فقال وما هو قال كتاب الزندقة فقال صالح او تعرفه انت يا امير المؤمنين اذ اقرا به قال
لا قال فتقتلني على ما لا تعرف قال فانت فقال صالح فقد عرفته ولست بزنديق وكذلك انا واني
لست بزنديق وذكر محمد بن يزيد المبرد قال ذكر بعض الرواة ان صالحا لما نوظر في الزندقة
الزنادقة بحضرة المهدي قال له المهدي الست القايل في حفظك ما انت عليه ودبيرك من كتمه فكاني
اخرس او بي لسان الخبل ؛ ولو انني ابديت للناس علتي لم يكن لي في غير حبسي اكل ؛ فقال صالح
فاني اتوب وارجع ؛ فقال هيهات الست القايل ؛ والشيخ لا يترك اخلاقه ؛ حتى يوارى في ثرى رمسه
اذا ارعوى عاد الى جهله ؛ كذى الضنا عاد الى نكسه ؛ ثم قدم فقتل ويقال انه صلبه على الجسر
ببغداد ومن شعره وهو في الحبس خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فلسنا من الاحياء فيها
ولا الموتى ؛ اذا دخل السجان يوما لحاجة ؛ عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا ونفرح بالروءيا فجل
حديثنا ؛ اذا نحن اصبحنا الحديث عن الروءيا ؛ فان حسنت لم تات عجلا وابطات ؛ وان قبحت
لم تحتبس واتت عجلى ؛ طوى دوننا الاخبار سجن ممنع ؛ له حارس تهدا العيون ولا يهدا ؛ قبرنا ولم
ندفن ونحن بمعزل ؛ من الناس لا نخشى فنغشى ولا نغشى ؛ الا احد ياوي لاهل محلة ؛ مقيمين في
الدنيا وقد فارقوا الدنيا ؛ قال سيدنا الشريف المرتضى رضي الله عنه واخذ ابن الجهم لفظ قول
صالح فنغشى ولا نغشى في قوله يصف الحبس ؛ بيت يجدد للكريم كرامة ؛ ويزار فيه ولا يزور
ويحفد ؛ فاما علي بن الخليل فذكر محمد بن داود قال كان علي بن الخليل وهو مولى يزيد بن مزيد
الشيباني يكنى ابا الحسن وهو كوفي متهم بالزندقة فطلبه الرشيد عند قتله الزنادقة فاستتر
طويلا ثم قصد الرقة وبها الرشيد فمدحه ومدح الفضل بن الربيع وروي انه لما قصد الرشيد
للظلامة بالرقة حضر شيخ حسن الهيئة حسن الخضاب معه قصيدة فاستاذن بها فامر الرشيد باخذها
منه فقال يا امير المؤمنين انا احسن قراءة لها من غيري فاذن لي في قراءتها فقال افعل فقال انا شيخ
كبير ولا امن الاضطراب اذا قمت فان رايت ان تاذن لي في الجلوس فعلت فقال اجلس فجلس ثم انشا
اجلس الخليفة ؛ ... ؛ يا خير من وخدت بارحله ؛ نجب الركاب بمهمه جلس ؛ نظر السباسب ان منها
البيد الغطي ... على النجاد عمايم البرس ؛ لما رايتك الشمس طالعة ؛ سجد الناس وجهك طلعة الشمس ؛ خير الخلائق
كلهم ؛ في يومك الماضي وفي امس ؛ وكذاك لا تنفك خيرهم ؛ تمسي وتصبح فوقهم تمسي من
عصبة طابت ارومتها ؛ اهل العفاف ومنتهى القدس ؛ فوق النجوم فروع سنخهم ؛ ومع
الحضيض منابت الغرس ؛ اني وحلت اليك من فزع ؛ كان التوكل عنده ترسي ؛ ما ذاك الا انني

دجل ؛ اسموا الى نعم من الارض ؛ بغرائس لا فرون لها ؛ يغيلن بالنطو بلج الحبس والجاذب
الغيلان بينهم ؛ صهبا مثل مجاجة الورس ؛ للماء في حافاتها حبب ؛ نظم كنظم جمانة الغرس
والله يعلم في بقيته ما ان ضمنت لكاتمه نفس فقال له هرون من انت قال انا علي بن الخليل الذي تقال
انه زنديق قال انت امن وكتب الى جهده ان لا يتعرض له ومن تركنا ذكره من هولاء اكثر من ذكرناه و
انما اعتمدنا من كان بهذه البلية اشهر وامره فيها اظهر ولو دفعنا مع ذلك طلبا لاستكثار وجملة
تفصيل لذكرنا جملة من اخبار اهل الضلالة والنقاد بين ولجماله بحسب ما سلكنا نحو نيتهما
شيء من اخبار اهل التوحيد العدل وملح حكاياتهم وسحن الفاظهم ليعلم الفرق بين من محصته
ومن حسن صفقته فقد سلكنا ايضا ذلك على ان اصول التوحيد والعدل ماخوذة من كلام امير
المؤمنين رضي الله عنه وخطبه فانها تتضمن من ذلك ما لا زيادة عليه ولا غاية وراه ومن تامل
الماثور في ذلك من كلامه علم ان جميع ما اسهب المتكلمون من بعد في تصنيفه وجمعه تفصيل لتلك
الجمل وشرح لتلك الاصول وروي عن الائمة من اولاده من ذلك ما لا يكاد يحاط به كثرة ومن احب
الوقوف عليه وطلبه من مكانه اصاب منه الكثير الغزير الذي في بعضه شفاء للصدور السقيمة
ونتايج للعقول العقيمة ونحن نقدم على ما نريد ذكره شيئا مما روي عنهم في هذا الباب فمن ذلك
ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام وهو يصف الله تعالى بمضادته بين الاشياء علم انه لا ضد له وبمقارنته
بين الامور علم انه لا قرين له ضاد النور بالظلمة والخشونة باللين واليبوسة بالبلل والصرد بالحرور
مولف بين متباعداتها مفرق بين متدانياتها وروي عنه عليه السلام انه سئل بم عرفت ربك
فقال بما عرفني به نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال لا تشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس
وقيل له رضي الله عنه كيف يحاسب الله الخلق فقال كما يرزقهم فقيل له كيف يحاسبهم ولا
يرونه قال ذلك قال اين كان ربك قبل ان يخلق السماء والارض اين سوال عن مكان وكان الله ولا
مكان وروي عن ابي عبد الله الصادق رضي الله عنه انه سال محمد الحلبي فقال هل راى رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ربه فقال نعم راه بقلبه فاما ربنا جل جلاله فلا تدركه ابصار الناظرين ولا
يحيط به اسماع السامعين وروي صفوان بن يحيى قال دخل ابو قرة المحدث على ابي الحسن الرضا عليه السلام
فسال عن اشياء من الحلال والحرام والاحكام والفرايض حتى بلغ سواله الى التوحيد فقال ابو قرة
انا روينا ان الله تعالى قسم الكلام والروية فقسم لموسى الكلام ولمحمد صلى الله عليه واله وسلم
الروية فقال فمن المبلغ عن الله تعالى الى الثقلين الجن والانس انه لا تدركه الابصار ولا يحيطون به
علما وليس كمثله شيء اليس محمد صلى الله عليه واله وسلم نبيا صادقا قال بلى قال كيف يجيء رجل
الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله تعالى يدعوهم الى الله بامره ويقول لا تدركه الابصار ولا

مسائلة الشامي مع امير المؤمنين في التوحيد والقضاء والقدر

يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول سارآه بعيني واحيط به علما انا تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي عن الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه آخر فقال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال رضي الله عنه ما بعد هذه الاية يدل على ما رأى حيث يقول ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى وآيات الله غير الله وقد قال الله تعالى ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاط به العلم فقال ابو قرة أفأكذب بالرؤية فقال الرضا عليه السلم اذا القرآن كذبها وما اجمع عليه المسلمون من انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء وأتى اعرابي ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم فقال له هل رأيت ربك حين عبدته فقال لم اكن اعبد شيئا لم اره فقال كيف رأيته فقال عليه السلم لم تره الابصار بمشاهدة العيان بل رأته القلوب بحقائق الايمان لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس معروف بالآيات موصوف بالعلامات لا يجور في قضيته فقال الله هو الله لا اله الا هو فقال الله اعلم حيث يجعل رسالاته وروى ان شيخا حضر صفين مع امير المؤمنين عليه السلم فقال له اخبرنا يا امير المؤمنين عن مسيرنا الى الشام اكان بقضاء من الله وقدره قال له نعم يا اخا اهل الشام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما وطئنا موطئا ولا هبطنا واديا ولا علونا تلعة الا بقضاء من الله وقدره فقال الشامي عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين وما اظن ان لي اجرا في سعيي اذ كان الله قضاه علي وقدره فقال رضي الله عنه ان الله قد اعظم لكم الاجر على مسيركم وانتم سائرون وعلى مقامكم وانتم مقيمون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليها مضطرين ولا عليها مجبرين فقال الشامي وكيف ذاك والقضاء والقدر ساقانا وعنهما كان مسيرنا وانصرافنا فقال له ويحك يا اخا اهل الشام لعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حتما لو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد والامر من الله والنهي وما كان المحسن اولى بثواب الاحسان من المسيء ولا المسيء اولى بعقوبة الذنب من المحسن تلك مقالة عبدة الاوثان وحزب الشيطان وخصماء الرحمن وشهداء الزور وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله عز وجل امر عباده تخييرا ونهاهم تحذيرا وكلف يسيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا ولم يكلف عسيرا ولم يرسل الانبياء لعبا ولم ينزل الكتب الى عباده عبثا ولا خلق السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار قال الشامي فما القضاء والقدر اللذان كان مسيرنا بهما وعنهما قال الامر من الله تعالى بذلك والحكم ثم تلا وكان امر الله قدرا مقدورا فقام الشامي فرحا مسرورا لما سمع هذا المقال فقال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك وانشأ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم الحساب من الرحمن غفرانا اوضحت من

نقال الله

وقالوا

يوم النشور

الحسن البصري

امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا وروى ان ابا حنيفة النعمان بن ثابت قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبد الله رضي الله عنه فسلمت عليه وخرجت من عنده فرايت ابنه موسى في دهليزه قاعدا في مكتبه وهو صغير السن فقلت له اين يحدث الغريب اذا اراد ذلك فنظر الي ثم قال يجتنب شطوط الانهار ومساقط الثمار وافنية الدور والطرق النافذة والمساجد ويضع ويرفع بعد ذلك حيث شاء قال فلما سمعت هذا القول نبل في عيني وعظم في قلبي فقلت له جعلت فداك ممن المعصية فنظر الي ثم قال اجلس حتى اخبرك فجلست فقال ان المعصية لا بد ان تكون من العبد او من ربه او منهما جميعا فان كانت من الله تعالى فهو اعدل وانصف من ان يظلم عبده ويأخذه بما لم يفعله وان كانت منهما فهو شريكه والقوي اولى بانصاف عبده الضعيف وان كانت من العبد وحده فعليه وقع الامر واليه توجه النهي وله حق الثواب والعقاب ووجبت الجنة والنار فلما سمعت ذلك قلت ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وقد نظم هذا المعنى شعرا فقيل لم تخل افعالنا اللاتي نذم بها احدى ثلاث خلال حين نأتيها اما تفرد بارينا بصنعتها فيسقط اللوم عنا حين نأتيها او كان يشركنا فيها فيلحقه ما سوف يلحقنا من لائم فيها او لم يكن لالهي في جنايتها ذنب فما الذنب الا ذنب جانيها واحد من نظائر من المتقدمين بالقول بالعدل الحسن بن ابي الحسن البصري واسم ابيه يسار من اهل ميسان مولى لبعض الانصار وكان اسم امه خيرة مملوكة لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم ويقال ان ام سلمة كانت تأخذ الحسن اذا بكى فتسكته بثديها فكان يدر عليه فيقال ان الحكمة التي اوتيها الحسن من ذلك وبلغ الحسن من السن تسعا وثمانين سنة فمن تصريحه بالعدل ما رواه علي بن الجعد قال سمعت الحسن يقول من زعم ان المعاصي من الله عز وجل جاء يوم القيامة مسودا وجهه ثم قرأ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وقال داود بن ابي هند سمعت الحسن يقول كل شيء بقضاء وقدر الا المعاصي وكان الحسن بارع الفصاحة بليغ المواعظ كثير العلم وجميع كلامه في الوعظ وذم الدنيا او جله مأخوذ لفظا ومعنى او معنى دون لفظ من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فهو القدوة والغاية فمن ذلك قوله رضي الله عنه شيئان احدهما مأخوذ من الآخر احدهما اكثر شيء في الدنيا والآخر واقل شيء في الدنيا الصبر والاغنياء وقوله رضي الله عنه مثل الدنيا والآخرة مثل المشرق والمغرب متى ازددت من احدهما قربا ازددت من الآخر بعدا وقوله رضي الله عنه شتان بين عملين عمل تذهب لذته ويبقى تبعته وعمل تذهب مؤنته ويبقى اجره وقوله في صفة الدنيا ما اصف من دار اولها عناء واخرها فناء في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من صح فيها امن ومن مرض فيها ندم ومن استغنى فيها فتن ومن افتقر حزن وقوله في كلام له طويل ايها الذام للدنيا المغتر بغرورها

استذممت إليك هل يتغيرن لك ابتهاج آبائك من الثرى أم هل ينالك تمنهما لك من البلى كم من شيء
بجهلك وكم حاجب بيديك يبتغي لهم الشفاء وتستوصف لهم الأطباء مثلت لك الدنيا
نفسك وبمصرعهم مصرعك قال المرتضى رضي الله عنه وهذا باب من الحياة اعترضنا من نحو في
زاجر وتشويق عن امام ناظر وكل ما في هذا الباب إذا أضيف إليه أو قيس به كان كإضافة القطرة
إلى الغمرة والحصاة إلى البحر وإنما أشرنا إليه إشارة وأومأنا إليه إيماء ثم نعود إلى ما كنا فيه ونذكر
أثر لها يشبه كلام الحسن البصري فقال المؤمن فصيح اللفظ فصيح إذا وعظ وروى أن الحسن تلا يوما
إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال ثم قال إن قوما غدوا في المطارف العتاق والعمائم
الرقاق يطلبون الإمارات ويضيعون الأمانات يتعرضون للبلاء وهم في عافية حتى إذا أخافوا من فوقهم
من أهل العفة وظلموا من تحتهم من أهل الذمة أهزلوا دينهم وأسمنوا براذينهم ووسعوا دورهم وضيقوا
قبورهم ألم ترهم قد جددوا الثياب وأخلقوا الدين يتكئ أحدهم على شماله ويأكل من غير ماله طعامه غصب
وخدمه سخرة يدعو بحلو بعد حامض وبحار بعد بارد ورطب بعد يابس حتى إذا أخذته الكظة تجشأ
من البشم ثم قال يا جارية هاتي هاضوما يعني هاضوما يهضم الطعام يا أحمق لا والله إن تهضم
دينك ابن جارك ابن يتيمك ابن مسكينك ابن ما أوصاك الله تعالى به وذكر يوما الحجاج فقال أتانا
أعيمش أخيفش له جميمة يرجلها وأخرج إلينا بنانا قصارا والله ما عرقت فيها الأعنة في سبيل الله
فقال بايعوني فبايعناه ثم رقى هذه الأعواد ينظر إلينا بالتصغير وننظر إليه بالتعظيم يأمرنا بالمعروف
ويجتنبه وينهانا عن المنكر ويرتكبه وروى عيسى بن عمر قال الحسن إن هذه القلوب طلعة
فاقدعوها فإنكم إن تطيعوها تنزع بكم إلى شر غاية وحادثوا هذه النفوس فإنها سريعة الدثور وقال
عيسى بن عمر فحادثت بذلك أبا عمرو بن العلاء فعجب من فصاحته وكان يقول في بعض كلامه ما أن
يرى أحدهم أبيض بضا يملخ في الباطل ملخا ينفض مذرويه ويقول ها أنا ذا فاعرفوني قال
الرخص اللحم وليس هو من البياض على ما يظنه قوم لأنه قد يكون الرخاصة مع الأدمة فأما قوله
يملخ فإن الملخ هو التثني والتكسر يقال ملخ الفرس إذا لعب
المذروان فرعا الأليتين قال عنترة أحولي تنفض استك مذرويها لتقتلني فها أنا ذا عمارا
هذا قول أبي عبيدة وقال ابن قتيبة إذا عليه ليس المذروان فرعي الأليتين حسب بل
الجانبان من كل شيء تقول العرب جاء فلان يضرب أصدريه ويضرب عطفيه وينفض مذرويه
وهما منكباه وذكر أنه سمع رجلا من فصحاء العرب يقول قنع الشيب مذرويه يريد جانبي رأسه
وهما فوداه وإنما سميا بذلك لأنهما يذريان أي يشيبان والذرأة الشيب قال وهذا أصل الحرف
ثم استعير للمنكبين والأليتين والطرفين من كل شيء قال ابن قتيبة من غلبة الحمق يذكر على عجز

قرآن وان میسر نشود الا بعد از معرفت مخارج حروف ودانستن قواعد
تجوید بدان ایدک الله که قرآن نازل شده با فصح لغات که آن
لغت عرب است پس حاجت باشد که رعایت قواعد عربیت نمایند واکر لغات

و می شو نحو می او فاء الفعل را قلب بالف کردند بوسطه
متحرک بودن التقاء ساکنین شد میان الف و یاء الف را
تخوی شد بعد از ان حرکت واو را نقل کردند بما قبل و واو
در اصل متحرک ماقبل مفتوح را قلب بالف کردند التقاء
ساکنین شد میان دو الف الف منقلبه از واو را حذف
کردند تخف شد چون امر بنا کردیم تا او را که حرف مضارع
اند احتیم تا صیغه مضارع باطل شود تخ شد لام الفعل
بصورة جزم افتاد تخ شد پس تخ فعل امر است موضوع
از برای معرد مذکر مخاطب از باب تفعل که باب اول
رباعی مزید فیه است تختصم بفتح تا و کسر صاد جایز است
اصل آن اختصم بوده است ماضی باب افتعال بعد ما ماضی ختصم
بوده نقل کردیم بباب افتعال و قاعده نقل ثلاثی مجرد
بباب افتعال آنست که همزه در اول زیاد کنند و تاء در میان
فاء الفعل و عین الفعل در آورند اختصم شد تا از حروف
مستعلی و تا از حروف مستعلیه میان استعال و استعلا

وما قبل مفتوح بودن

فهرست ما فی هذه المجموعة اوله صیغ
هذا کتاب بتجرید المشکلة و بتجوید النزیل
فارسیة بسم الله الرحمن الرحیم فی الحوالعة مختصرة
الحمد لله رب العالمین
والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد واله الطاهرین اجمعین اما بعد
بدانکه این رساله ایست مختصر در تجوید و منقسم است بر دو باب و اصل
و اوضح کلامی است که بعد از معرفت الله تعالی افضل از همه عبادات تلاوت
قران درست نتوان خواند

هذا کتاب صیغ المشکلة الذی
جمعه المحقق مولانا محمد صالح ره

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد واله
اجمعین اما بعد این رساله ایست در بعضی از صیغ مشکله
که جهت یادگاری قلمی میشود تخ امر است از باب مزید فیه
باب تفعلل مجرد وی و تخوی چون دحرج نقل کرده شد
بباب تفعلل قاعده نقل رباعی مجرد بباب تفعلل آنست
که تائی در اول زیاد کنند تو تخوی شد مانند تدحرج
یاء حرف علة متحرک ماقبل مفتوح را قلب بالف کردند تو تخوی
شد مضارع وی یتوتخوی می آید مثل یتدحرج مخاطب

نمایند گویا بلغت عرب نخوانده است و ایشان قرآن خوان نیستند بلکه خراب
کنندهٔ قرآنند و در زمرهٔ آن اشخاص‌اند که در حدیث وارد است که رب خوانندهٔ
قرآن باشند و حال آنکه قرآن او را لعنت میکند و ایشان هم فرموده است و رتل
القرآن ترتیلا و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام پرسیدند از معنی ترتیل
فرمودند که الترتیل هو التجوید و هو حفظ الحروف و معرفة الوقوف یعنی تجوید حروف و دانستن وقوف
بها نعت تا را قلب کردند بصاد یخصّمون شد پس حرکت صاد اول را
بما قبل نقل کردند و از همزه مستغنی شدند حذف کردند
و بعد از آن صاد اول را در صاد ثانی ادغام کردند یخصّمون شد
بفتح خا پس یخصّمون نقل ما قبل است موضوع از برای مفرد مذکر
غایب از باب افتعال نه از باب تفعّل چنانکه ظاهر است جایز
است که صاد اول را ساکن کنند و در ثانی ادغام کنند پس در میان
خا و صاد مدغم التقای ساکنین شد خا را جایز است که کسره دهند
و مستغنی از همزه شد حذف کنند و یخصّمون بکسر خا خوانند اگر
و اگر مضارع وی را یخصّمون بفتح کرده شود یخصّمون و اگر یخصّمون
بکسر کرده شود یخصّمون بفتح یا و کسر خا و صاد مشدد آید در تنزیل
آمده یخصّمون و قتّل بفتح قاف و کسر تا از ابن مسعود
نقل کرده شد بباب افتعال ازتینه شد از تا حروف شدیده
است و زاء از حروف مجهوره و شدیده است و رخاوت مناسب
از این جهت تا را قلب کردند بزاء ازّینه شد و جایز است نقل حرکت زاء
اول بما قبل کرده شود و بی نیاز از همزه شده حذف کردند و زاء را

ادغام

حروف از مخرج خود و شناختن وقوف است بدانکه تنوین و نون ساکن
هرگاه بحروف هجی برسند پنج حالت دارند اول ادغام مع الغنه دوم
ادغام بلا غنه سیم اخفا چهارم اظهار پنجم قلب بمیم بدانکه تنوین عبارت
از دو فتحه یعنی دو زبر و دو ضمه یعنی دو پیش و نون ساکن که عبارت از
نون که جزم داشته باشد و ادغام آنست که
ادغام کنند و زینه بفتح خوانند و جایز است که ازّینه کرده
و زاء اول را ساکن کرده و در ثانی ادغام کنند پس التقای ساکنین
میشود میان زاء و زاء که در ... کسره دهند زیرا که اصل در تحریک
ساکن کسره است پس بی نیاز از همزه شد حذف کنند و زینه شد
یشّقّق بتشدید یکی بر شین و یکی بر قاف اول فعل مضارع
موضوع از برای مفرد مذکر از باب تفعّل تشقّق شده مانند
تکسّر مضارع وی یتشقّق می باید تا از حروف مهموسه است و شین
شدیده و رخاوت مناسبت است تا را قلب کردند بشین و شین
ادغام کردند یشّقّق شد و از این قبیل است یطّوّف و یطّهّر
و یسّمّعون و یطّیّب هرکدام بدو تشدید یکی بر دال ادغام و یکی از باب
تفعّل اصل یطّوّف یتطوّف بود نقل بباب تفعّل کرده شد و قاعده
باب تفعّل آنست که فا و اول ... کنند و عین الفعل را مشدّد
کردند تطوّف شد مضارع یطّوّف آمد تا از حروف مهموسه و مستعلیه
و طا از حروف مستعلیه است ایشان قریب المخرج است تا را قلب بطا
کردند فا را در طا ادغام کردند یطّوّف شد و یطّهّر را مجرد

التشقق شکافته شدن
شقوق جمع شق است نقل کرده شد بباب تفعل
التطهیر پاک کردن

که حرف مزاد در حرف داخل کنند بجنبش کرده شد بعمل بعد مثل مِن نَّبِیٍّ تَبَارَک
کر نون را عوض کند بواو و هُدًی لِّلْمُتَّقِینَ و عشر او از نست که از خیشوم بعضی
از ادغام پیدا شود اما ادغام مع الغنه در جائی درست بهم میرسد که نون
ساکن و تنوین بچهار حرف برسد که آن ی و م و ن است و مثالش در تنوین

مثل مما لهم [illegible] یصّعّد و یطّوّفن واستمعوا [illegible] منهم
وعدلوا [illegible] وانکه نون ساکن باشد

طّهّر است نقل کردند بباب تفعّل تطهّر شد مضارع وی
یتطهّر می باید مثل یتکبّر تا را قلب بطا کردند بواسطه علت
مذکوره و طا را در طا درج کردند طّهّر شد و یصّعّد که
اصل یتصعّد بود نقل بباب تفعّل کردند تصعّد شد مثل
تکبّر مضارع وی یتصعّد مثل یتکبّر تا از حروف [illegible]
و صاد از حروف مستعلیه است و میان ایشان تفاوت است
تا را قلب بصاد کردند و صاد را در صاد ادغام کردند یصّعّد
شد و یطّیّب در اصل یتطیّب بود اعلال او نیز چنانست
که گفته شد تشابه بتشدید شین فعل مضارع است موضوع
از برای مفرد مذکر حاضر از باب تفاعل مجرد وی شبه
است نقل کرده بباب تفاعل مجرد وی شبه است نقل
کرده بباب تفاعل تشابه شد مضارع وی یتشابه
مخاطب تتشابه بعد تا یکی از باب تفاعل و یکی حرف
مضارع تا را قلب کردند بشین چنانکه گفته شد و شین
در شین درج کردند تشابه شد اثّاقل فعل ماضی است

[illegible]

اثّاقلتم [illegible]

موضوع

چهار حرف برسد مثل مِن [illegible] وَمِن [illegible] وَمِن نَّصِیرٍ وَمِن وَّلِیٍّ
و ادغام بلا غنه در جائی درست بهم میرسد که تنوین و نون بدو حرف برسد
و آن ل و ر است مثال تنوین مثل [illegible] و غفورٌ رحیمٌ
و مثال نون ساکنه مثل مِن رَّبِّكَ و مِن لَّدُنَّا و اما اخفا پس در جائی درست
بهم میرسد که تنوین و نون ساکن به پانزده حرف برسد

و آن ت ث ج
د ذ ز س ش
ص ض ط ظ
ف ق ک
است مثال تنوین

موضوع از برای مفرد مذکر غایب از باب تفاعل مجرد
وی ثقل است نقل کردند بباب تفاعل تثاقل شد تا
از حروف شدیده است و ثا از حروف رخوه است و میان ایشان
در رخاوت مخالفت است تا را قلب کردند بثا و ثا را در ثا
ادغام کردند ابتدا بساکن محال همزه وصل در اولش در
آوردند اثّاقل شد بتشدید ثا در کلام ملک علام
اثّاقلتم و از این قبیل است ادّارک مجرد وی درک نقل
کردند بباب تفاعل تدارک تا و دال هر دو از حروف
شدیده اند پس بواسطه تخفیف تا را قلب کردند بدال
و دال را در دال ادغام کردند ابتدا بساکن محال همزه وصل مکسور
در اولش در آوردند ادّارک شد و در قرآن مجید ادّارکهم
که اصلش ادّارک [illegible] لفظ هم متصل شد و همزه بدرج افتاد
ادّارکهم فعل ماضی است موضوع از برای مفرد مذکر غایب
از باب افعلال رباعی مزید فیه مجرد وی [illegible]
نقل کردند بباب افعلال و قاعده آنست که همزه در اولش

اثّاقلتم [illegible] برابر شد [illegible]

ادّارکهم [illegible] الراکب سوار

تنوین مثل جنات تجری وازواجا لقد وغشاوة جزاء وکاسا دهاقا
بعل ذی جالک صعیدا زلقا وعابدات سائحات وعدا یاشد بدا
تجالدا صفر وقوة ضعفا دبلة طیبة مثل ظلوم وجبیر مقصد وا
نصیر عدو وضا وخلوم کفور ومثال نون ساکن مثل ان تعجبوا

تهاد کنند ولام الفعل ذا مکور شد ساکن شد وکسر شد
مثل اقشعر نقل حرکت واو کردند بر واو در اصل متحرک بوده ما
قبل مفتوح قلب بالف کردند التقاء ساکنین شد از همزه بی ساز
شدند حذف کردند التقاء ساکنین وازا بیعتم است یا ذرمجرد
او بود داعلال او مثل راکب است تنا الا ذن بتشدید
دال وتشدید نون فعل مضارع است موضوع از برای
جمع مذکر مخاطب از باب تفعل مجرد وی ولود مثل دحرج
نقل کردند بباب تفعلل تولود شد مضارع تتولود
نقل حرکت واو ثانی کردند بلام بعد از آن واو متحرک ما قبل
مفتوح قلب بالف کردند تتولاد شد باز واو متحرک ما قبل
مفتوح قلب بالف کردند تتالاد شد جمع مخاطب مذکر
تتالادن شد سین حرف استقبال داخل شد ستتالادن
بتشدید تاء ونون تاکید ثقیله لاحق شد نون اعرابی
ستتالادن شد تا ثالون فعل مضارع است موضوع از
برای جمع مذکر مخاطب از باب تفعلل مجرد وی وتول مثل دحرج

اقشعر اندام آن
جنبوست
اعضا برآمد
کرد

شد تاء اول
ساکن کرده در
ثانی ادغام کرد
ستتالادن
شد

نقل

ومن تلك ومن جنب ومن دونا لله ومن ذنبك ومن دخرج ومن
سلكين ومن ثلج ومن صلوتهم ومن سلالتهم ومن طين ومن
بلد ومن فكبه ومن حرتهم ومن كفر واما اجهام وانا اظهار پس در
جانی دست بهم میدهد که تنوین و نون ساکن با این شش حرف رسد
نقل کردیم بباب تفعلل تتولول شد مثل تدحرج مضارع
یتتولول می آید مخاطب تتولول چون دو تا در اول مضارع
جمع شوند جایز است حذف یکی از آن دو تا تولول شد
و واو اول متحرک ما قبل مفتوح قلب الف کردند التقاء ساکنین
شد میان الف و ثا وحذف هیچ کدام ممکن نیست که ملتبس شلاثی
مزید میشود پس تا را فتحه دادیم تاتول شد واو متحرک ما قبل
مفتوح قلب بالف شد تاتال شد جمع مذکر مخاطب تاتالون
می آید فعل امر است موضوع از برای مفرد مذکر مخاطب از
باب افتعال مجرد وی بور فعل بود افتعالش کردیم ابتور شد
را او در واو ادغام کردیم ابّر شد مضارع وی یبّر چون
امر بنا کردیم تاء مضارع می افتد همزه وصل مکسور دراوّلش
در آوردیم حرکت آخر مجزوم افتاد شرط ادغام فوت شد
میان هر دو واو فک ادغام کردیم که اصل در تحریک ساکن
کسر است ابتر شد چه واو ثانی در اصل متحرک بود و سکون
وی عارضی است جایز است که واو ثانی حرکت داده شود ادغام

واین حروف را حروف
حلقی میگویند واین
حروف شش است
ء ه ع ح غ خ
قال الشاعر حروف
حلقی شش بود ای
با صفا همزه وها
عین وحا و غین و
خا ومعنی اظهار
ظاهر ساختن تنوین
ونون ساکن است
نزد این حروف
مثال تنوین
اباب

التقاء ساکنین
شد

کرد

ایات قلا کلا هصعدنا علیم حکیم حکیم علیم ا له عبرا قله شیء خلقنا
مثال نون ساکن من ابیه و من صواه و من حلیم و من علیم و من علی و من
خالق و اما پنجم وان قلب پس درجای رست بم سبد هد که تنوین و نون

کنند پس حرکت نه او کرا اکر کسره است نقل کردیم بما قبل که
تا است و کسره تا را نقل کردیم بما قبل که یا است و مستغنی
از همزه وصل شدیم و همزه را انداختیم و واو اول را در ثانی
ادغام کردیم تبر شد و تبر بر بفتح جایز است زیرا که تا و با نقل
میتوان کرد و چون اسل در تحریک ساکن کسره است فتح را
فتح نیز توان داد زیرا که فتح اخف حرکات است ادن فعل ماضی
موضوع از برای معرفت ذکر غایب از باب فتعال مجرد وی
دین است نقل کرده شد بباب فتعال ادین شد مبنی
مفعول بنا کردیم ادین شد یا متحرک ما قبل مضموم را قلب
بواو کردند ادون شد تا از حروف مهموسه شد و دال از حروف
مجهوره است و میان دال چون صرف کردیم نشد
جمع مونث غایب لاحق شود لام الفعل که نون ساکن
شود التقاء ساکنین میشود میان واو و نون و واو حذف شود
و نون لام الفعل را در نون ضمیر جمع مونث ادغام کردند
ادن شد ایک فعل امر است موضوع از برای معرفت...

الادنیان ایه پیر چکیدن

الشاسا...

ساکن بحرف با برسد و معنی قلب انست که هرگاه تنوین و نون ساکن بحرف
با برسد تنوین را قلب بمیم نمایند و میم ظاهر شود در تلفظ و مانند عنه
مثل جبان بل الذین و من بعد و دیگر باید دانست که هرگاه دو حروف
مخرجشان قریب بر ملید بکو باشد

نون اول را ساکن کرده در ثانی درج کردیم ابدا باکی شد
همزه وصل مکسوره را او لش در باد کردیم اینک مضارع
اید مخاطب تمک چون امر بنا کنی تاکه حرف مضارعت
ما بعد حرف مضارع ساکن همزه وصل در او ودیم اخر را
مجزوم کردیم اینک شد کن فعل امر است موضوع از برای معرفت
مذکر حاضر و یکی است مثل را ای مضارع وی یکاو
مثل برای نقل حرکت همزه را بما قبل که کافت کرده و همزه را
حذف کردند چنانکه در برای برکی مخاطب تکی می اید چون
تکی امر بنا کنی تاکه حرف مضارعت می افتد و لام الفعل
بجزم حذف میشود این مثال بعد از ان که ضمیر شکلم
و مفعول در اخر این در امد و مانند و بر مناسبت کسره باید
دار ان مفتوح و مبنی و ضمیر روی جای نصب
نون نیز کی پید در میان یا که افتد دار و در نند و نون را کسره
دار ند بواسطه مناسبت کین شد و بعد از ان کفتا بکسره
کرده چو دیر یا دلالت داشت یا را حذف کردند چنانکه در

چون بهم رسد ادغام میماید ان دو حرف را بشرط انکه حرف اول ساکن باشد و حرف ثانی متحرک مثل کم تصور

بجای مثل برای نقل حرکت همزه را بما قبل که کافت کرده اند و همزه را حذف کرده اند چنانکه در

ثمود ونضجت جلودهم وقل ربّ زدنی علما وابن ادغام را ادغام
متقاربین گویند چون مخرجشان نزدیک هم میباشد وهرگاه دو حرف
یکجنس بهم رسند آنها را بهم ادغام کنند بشرط آنکه اول ساکن و ثانی متحرک باشد
واین را ادغام مثلین گویند مثل یغتب بعضکم وادرکهم یموتون

البنوّن تحت وکسره [illegible]

بأغلامیّ که در اصل یا غلامی بود کی یعنی صیغه مشهورت
و صیغه جمع منصل گویند در اصل یغنیی بود مثل قبل یاها را در یا
ادغام کردند یعنیّ شد چون تثنیه بنا کردیم یغنیان ودر حالت
نصب و جر یغنیین می اید اضافه یا متکلم کردند نون اضافه
افتاد چنانکه جمع شد ویا مدغم که معنی کلمات است و یک یا
بجای نصب وجر است در تثنیه ویکی یا ضمیر متکلم یا اعراب جر را
ضمیر متکلم ادغام کردیم یعنیّ شد و تشدید بسبب ادغام [illegible]

ومدغم

الروی [illegible] شدید

این [illegible] در اصل [illegible] بود صیغه مشهور است تثنیه
بنا کردیم [illegible] شد در حالت نصب و جر [illegible] می اید اضافه
بیا متکلم کردیم نون با اضافه افتاد با اعراب در یاء یا متکلم ادغام
کردیم [illegible] شد چنانکه [illegible] معنی کلمه و یکی جزء اعراب و یکی
یاء ضمیر متکلم و تشدید بسبب ادغام با علام است از باب
تفاعل ماضی تباعد مضارع یتباعد هرگاه دو تاء در اول مضارع
باب تفاعل جمع شوند جایز است که یکی حذف کنند خواه تاء
باب تفاعل و حرف مضارع یک تا باب تفاعل را حذف کردند

التباعد دور کردن

الذین اوتوا ونضرة [illegible] ودیگر باید دانست که هر جا در قرآن میم مشدد باشد
یا نون مشدد اورا اندک غنّه باید داد انّا و انّ ودیگر باید دانست که در
تمام قرآن پنج حرف ساکن را قلقله باید کرد وآن حروف قطب جد است
وقلقله عبارت از اندک حرکت است مکسوره کرد در تلفظ ظاهر شود مثل

واقبل ولا رطب وجبل واخر [illegible] وباقی حروف ساکنه

تباعد شد چون تباعدم بنا کنی تا که حرف مضارع است
می افتد تا صیغه مضارع با علت [illegible] واخر را مضموم جزم باید
اورد باعد شد [illegible] است دحرج و علم اول بفتح واو
ثانی بفتح لام او لیس از باب تفعلل رباعی مزید فیه و درین
از باب تفعلل ثلاثی مزید فیه یکون بفتح نون فعل مضارع
موضوع از برای جمع مذکر غایب [illegible] مثل [illegible]
[illegible] می اید واو [illegible] باء مفتوح [illegible] ماقبل حذف
کردند یکی شد ضمیر [illegible] یکی شد تثنیه
وی یکان می اید جمع مذکر غایب یکوون ضمیر [illegible] ماقبل
[illegible] کردند التقاء ساکنین شد میان [illegible] واو و [illegible] افتاد یکون شد

الوکابه [illegible]

بفتح نون در اصل کانوا بود واو [illegible] در شعر حذف
کردند کان شد بضم نون [illegible] ستم فعل ماضی است
موضوع از برای جمع مذکر مخاطب معتل العین از باب اصل او
چون صون واو متحرک ماقبل مفتوح قلب بالف شد [illegible] شد
چون [illegible] جمع مؤنث غایب [illegible] ضمیر متحرک در اخر [illegible]

نون کان بضم [illegible] ستم [illegible] کردن

ساکن خلاف اخت و اصلا حرکت ظاهر نشود و اظهار کردن خطاست
و دیگر باید دانست که در تمام قرآن هر کلمه که در میان دو حرف دو حرف استعلا
باشد استعلا یعنی بلندی باشد و آن را مفخم گویند یعنی غلظت را باید گفت

لاحق شود نقل فعل واوی یفعل باید کرد که ضمه بر یا
نشو چون واو ماقبل ضمه دلالت بر واو کند و ثقل ضمه بر واو
نقل بما قبل دادند التقای ساکنین شد میان واو و سین واو
افتاد درسن شد مثل ظلّ صرف کردند دُست رسُتما رسُتم
مثل رسُتم و ظلّم اُشترین فعل ماضی است موضوع از برای
جمع مونث مخاطبه از باب افتعال مجرد وی شرا است نقل کرده
شد بباب افتعال اشتبر شد مجهول بنا کردیم اشتبر شد اُختیر
جایز است که نقل کسره بما قبل کنند بعد از سلب حرکت ماقبل
اشتیر شد مثل اختیر و این مشهور است و جایز است که یا حرف علّه
ماقبل مضموم را قلب بواو کنند چنانکه در جای خود معلوم کرده است
اشور شد چون ضمیر مرفوع در لحوق لام الفعل که را است را باید
را ساکن بشود پس چون جمع مونث تشبیه را ساکن شد
التقای ساکنین شد میان واو و را و واو افتاد اُشرت شد
اُشتری اُشتریا اُشتروا اُشتریتُ ... اُشترین بشود ضرب
فعل امر است از ضرب یضرب از تضرب بنا کردیم اضرب شد نون

الطول و الطل ...

الاشتری ... و فرح حسن ... انه لعا ...

تاکید

قل خلقنا و اغلظ و حروف استعلا هفت است خصّ ضغط قظ
خلاف لام که چنین نباشد جمیع بلاد و را ترقیق کرد یعنی نازک باید کرد
و دیگر باید دانست که هر راء که مفتوح یا مضموم باشد تفخیم باید کرد یعنی
غلیظ باید گفت چه در وصل و چه در وقف مثل و للدار الآخرة و ... ترقیق باید

تاکید خفیفه لاحق شد اَضرِبَن شد چون ضمه یا دلالت بر نون
میکرد حذف کردند اضرب شد و از این قبیل است لا تهنن
ماضی وی اهان است از باب افعال مضارع یهین لا تا داخل
شد لا تُهِین شد یعنی فعل کبا بجزم کرد لا تهن شد تاکید
نون خفیفه را حذف کردند اکتفا بفتح کرده لا تهن شد
لو یخیلا که تنبیه باشد فعل مضارع است موضوع از برای
مفرد مذکر غایب را اصلاح بجا بود نون تاکید خفیفه لاحق شد
لم تجعل شد نون قلب کردند با الف لم یجعلا شد و در قرآن
امده لنسفعا فعل مضارع است موضوع از برای متکلم مع الغیر
ماضی وی سفع لام ابتدا در سر او در آمد لنسفع شد نون
خفیفه لاحق شد لنسفعن شد نون خفیفه را قلب با الف کردند
لنسفعا شد تقعد فعل امر است موضوع از برای مفرد مونث
طلب ماضی وی قعد مضارع یقعد مفرد مونث تقعدین
لام امر غایب بر سر او در آمد یا بجزم افتاد لتقعد شد چون
جزم را دلالت بر لام بود لام را انداختند تقعد شد اهراق

الاهانه خوار کردن

العلم و الشن

السفع کشیدن و کرفتن

اهرق فرو ریخت من عمر المصادر

باید کرد مثل کَذّبتم و هر الف که بعد از یا ساکن باشد در محل وقف اماله باید گفت خواه
مضموم و خواه مکسور و خواه مفتوح و در عزم وقف تفخیم باید گفت و هر الفی که بعد از
الف ساکن ما قبل مفتوح باشد در محل وقف را تفخیم باید نمود مثل الصّٰار و الابرار
و اما در محل وصل ترقیق باید کرد و در یکی هر رائی که ساکن ما قبل مکسور باشد کما
بعد از حرف استعلا

فعل ماضی است موضوع از برای مفرد مذکر غایب از باب افعال
اراق بود مجرد وی روق نقل کرده اند بباب افعال اروق
شد نقل حرکت واو بما قبل کردند واو را قلب با الف کردند
اراق شد هاء را بیز قیاس در مثال همزه و ذا زیاد کردند
اهراق شد اسطاع فعل ماضی است و در اصل طوع
بود نقل بباب افعال کردند اطوع شد حرکت واو را بما قبل
داده قلب با الف کردند اطاع شد سین بیز قیاس در مثال همز
و طا زیاد کردند اسطاع شد و لیکن در استطاع بطریق مبالغه

باشد اما تفخیم باید باشد در موضع
نباشد

الاسطاع بمعنی تاب کردن

و ثانی جمع راکب مثل امر است از باب مفاعله مجرد
او رکب است نقل بباب مفاعله کرده شد زیاد الف
در میان فاء الفعل و عین الفعل راکب شد مثل قاتل و مقاتل
راکب مخاطب تراکب چون امر بنا کنی حرف مضارع می افکند و حرکت
آخر مجزوم افتاد راکب شد جمع مذکر غایب اکنون می آید چون
نون خفیفه لاحق شود التقاء ساکنین شود میان واو جمع
و نون خفیفه چون ضمه دلالت بر واو دارد واو حذف شد

الراکب سواره جمع الرکاب

رکب

سوره هود ان صلاتک و در سوره والفجر لبالمرصاد و در سوره عم ان للطاغین
و طاه در این موضع را تفخیم است در سوره انعام فی قرطاس و قاف در دو
موضع در سوره توبه من کل فرقة و در سوره شعراء کل فرق فی خلاف بعضی
تفخیم گفته اند بنابر اصل قاعده و بعضی ترقیق بنابر آنکه راء در میان دو کسره واقع
راکب بصورت اسم فاعل و تنوین تمکن یافت و همچنین است صحیح
و عالیه فاعل وقت که تنوین علامت نون خفیفه باشد تنوین
که در وصل داخل می شود و قرن بکسر و فتح قاف هر دو خوانده اند
در وقت صورت امر است موضوع از برای جمع مؤنث مخاطبه
در صورت اصل از باب سوم ماضی قررن است راء اول را در راء
ثانی ادغام کردند قررن شد من القرار مضارع یقررن مخاطب تقررن
جمع مؤنث مخاطبه تقررن چون امر بنا کردیم تا که حرف مضارع
بود ما بعد او ساکن همزه وصل مکسوره در اول در آمد
اقررن شد چون مضاعف راء حذف لاحق می شود حرکت راء
اول بما قبل نقل کرده اند حذف راء از هر دو بنا شد حذف
کردند قرن شد و در صورت دوم از باب چهارم شد میخ ماضی
وی قررن مضارع یقررن باقی اعلال چنانست که مذکور شد
یا مشیون فعل مضارع موضوع از برای جمع غایب از باب
افعال مجرد وی وسوس مثل دحرج نقل کردند بباب
افعلال اوسوس شد مضارع یوسوس و در اصل مراکب

شده است و باید

قسوقرا و واداوم دادن و آرام گرفتن

وسوس وسواس در دل انداختن

و بباید دانست که در قرآن هر جا که کلمهٔ الله واقع شده نظر به ما قبل آن میکنند اگر ما قبل لفظ
لفظ جلاله مفتوح یا مضموم است تفخیم باید نمود مانند قَالَ اللهُ وَ اتَّقُوا اللهَ و فضل الله
و عَلَيْهُ اللهُ و امثال اینها و هر جا که ما قبل لفظ جلاله مکسور باشد ترقیق باید نمود
مثل بِاللهِ وَ فِي اللهِ وَ قِيَمِ و مانند اینها و دیگر بود

بالف کردند پاسنوس شد نقل کسره واو بما قبل کردند
ما قبل مکسور قلب بیا شد یا سیس شد جمع مذکر غایب یاسینو
می بایستی بالمثال فعل ماضی است موضوع کرد برای مفرد مذکر
غایب از باب افتعال مجرد وی وَلَوَلَ است نقل باب افتعال
کردند اِوْلَوَلَ شد واو ما قبل مکسور را بیا قلب کردند
ایلتول شد دو واو را بما قبل وی که نون است نقل کردند
در اصل متحرک ما قبل مفتوح قلب بالف کردند بالمثال شد
از آن مصدر باب افعال است در اصل ازیال بود مثل افعال
نقل حرکه یا برا کردند و یا در اصل متحرک ما قبل مفتوح قلب
بالف کردند التقای ساکنین شد میان الفین الف منقلب از یا
افتاد ازال شد و تا را عوض از یای محذوف آوردند
تا مصدر حذف فی عوض شود ازاله شد اقامه و اخاله
و غیرها و هم چنین است قبیبین صفت مشبهه است در اصل
قبیس مثل صدیق جمع مذکر قبیسو بی اینحال نصب و جر
چون بنا کردند واو مبدل شد قبیسین شد در حین صحیح

ولَوَال و واویلاه کفتن من حض المهنه

قس پیروی کردن و طلب کردن و چنین کردن و نکال خردن

مشبه است

هر طائی که آخر کلمهٔ ها مضموم باشد چون وصل بکلمه بعد کنند واوی ظاهر کنند
مثل اِنَّهُ هُوَ وَ مَا لَهُ اَخْلَدَهُ و اگر ها مکسور است در محل وصل یائی ظاهر کنند
مانند بِهِ اَفْتَاهُ و اگر در آخر کلمه تای تأنیث باشد در محل وقف تا را بها بدل کنند
مثل وَالْآخِرَةِ

مشبه است اصلش فرح بود جمع مذکر فرحون می بایستی
و جز فرحین است صب فعل مضارع است موضوع از برای
شکلم وحده از باب اول معتل اللام ماضی صبا مضارع یصبو
مثل غزا یغزو و متکلم وحده اصبو مثل اغزو و قاعده آنکه
چون فعل مضارع در جواب امر واقع شود ضمه را ان میکنند
چنانکه در کتب نحو مذکور است پس اصبوا ببیان شرطیه مقدره
مجزوم شد و لام الفعل که واو است افتاد اصب شد ما ها نازل
اسم فاعلت موضوع از برای تعب مونث از باب افعال
ماضی ادهام مضارع یدهام مجرد دهم از یدهام چون اسم
فاعل اشتقاق شود حرف مضارع می افتد و میم مضمومه بجای
آید و آخر تنوین داده شود زیرا که ما قبل آخر دو فاعل
دار و در مفعول مفتوحا اما حسب تعکیر مختلف است چنانچه
در کتب صرف مذکور است مفرد مونث مدهامه می آید زیرا
تاء تانیث و تثنیه مونث مدهامتان مانند یقیه فعل مضارع
است موضوع از برای مفرد مذکر غایب باب افتعال مجرد وی

الغزو جنگ کردن

ادهام سیاه شدن و سیاه نمودن چیزی ...
... از غایت سبزی
... مدهام ...
... از ...

وی

والاکوه اما تاء کشیده که در آخر تاء است بتاء وقف کنند مثل جنات و بنات
و حافظات و اشباه اینها و دیگر بباید دانست که حروف مد سه است الف ساکن
ما قبل مفتوح و واو ساکن ما قبل مضموم و یاء ساکن ما قبل مکسور و سبب مد

یاء متحرک ما قبل مفتوح را قلب با الف کردند او نقل شد

و قالت نقل کردند بباب افتعال او تقی شد واو ما قبل
مکسور را بجهت مناسبت کسره بیا بدل کردند یا را بتا کردند
اِتّقی شد تا را در تا ادغام کردند اِتّقی شد مضارع وی
یتّقی عطف کرده شد بحرف شرط چنانچه حق تعالی میفرماید
و من یطع الله و رسوله و یخش الله و یتقه لفظ من متضمن
ان شرطیه است و یطع مجزوم بلو و هر چه مجزوم باشد پس
یاء یتّقی که لام الفعل است بجزم می افتاد یتّق شد بعد از آن
ها ساکن را در لحوی در آوردند یتّقه شد پس از آن
یا یتّقی که بجزم می افتاده بود کانّه لم یکن و انگاشته کو یا کر
لام الفعل یتّقی شد چون عطف بشرط و عطف بر شرط مثل شرط
که میباید مجزوم باشد قاف را ساکن کردند التقاء ساکنین
شد میان قاف و ها لفظ ها را کسره دادند چونکه ساکن بود
ما قبل نیز ساکن شد یتّقه لم یلد مثل مضارع است شلع موضوع
از برای مفرد مذکر غایب از باب ضرب ماضی فعل لد مضارع
واو واقع میان یا مفتوح و کسره لازمه تعلیل حذف کردند یلد شد

الولادة زابیدن

دوا است همزه و سکون پس اگر حرف مد و سبب مد در یک کلمه باشد مثل
جاء و شاء انرا مد متصل گویند و هرگاه حرف مد و سبب مد در دو کلمه باشند
انرا مد منفصل گویند مثل یا ایها و امنوا انفقوا و اکوا الف ساکن
ما قبل مفتوح بتشدید رسیده باشد مثل و الصافات

لو یطلع صدرا مدلم یلد شد بعد از آن عین الفعل را که لام
است ساکن کردند برای تشبیه و بحقیقت زیرا که کتف در
اصل کتف بود عین الفعل که تا است ساکن کردند کتف
شد و لم یلد را نیز تشبیه بوی کرده حرکت عین الفعل
حذف کردند التقاء ساکنین شد میان لام و دال دال را
فتحه دادند لم یلد شد بسکون لام و فتح دال و هم چنین است

شلع

انطلق امر است از باب انفعال در اصل انطلق بود لام را
ساکن کردند برای تشبیه بکتف التقاء ساکنین شد میان
لام و قاف قاف را فتحه دادند انطلق شد و اعلال یتقدم

الانطلاق رفتن

بلد و انطلق لما شرح المفصل توفیق مثل مضارع است
موضوع از برای متکلم مع الغیر از باب تفعل و فی مجرد فعل
کرده شد بباب تفعل توقی شد مثل تکرر مضارع یتوقی
یاء متحرک ما قبل مفتوح را قلب با الف کردند توقی شد متکلم
مع الغیر نتوقی می اید نون تاکید ثقیله در آمد نتوقین شد

موافق

صفّاً این را مدغم گویند و هرگاه در اول سوره کلمهٔ واقع شده باشد که ان کلمه
چون تلفظ نمائی سه حرف ظاهر شود مثل حمٓ و قٓ حروف مقدا شده باشد
او را لازم گویند و بدانکه این بر سه قسم است

کاف ضمیر مفعول در اوامد تو جَنّک شد بحذف نون بفتح ضاد
فعل ماضی از برای مؤنث غایب از باب انفعال مجرد تاء
ضمیر نقل کرده شد بباب انفعال انتصر شد همزه زائده
همزه و نون در اولش چنانکه علی این بابت بتصیر می آید
باء متحرک ماقبل مفتوح قلب بالف کردند انقاد شد چون
بقاد چون نوع جمع مؤنث درامد ما قبل خود را ساکن
کرد التقای ساکنین میشود میان الف و دال الف می افتد
میشود مثل بعقدن تا شکوا بالف جمع صورة فعل مضارع
موضوع از برای متکلم وحده از باب اول ماضی شکی یاء متحرک
ماقبل مفتوح قلب بالف شد شکی مضارع اشکو امی اید
غرانیز و قاعدهٔ اهل عربیت است که در و معتل هرگاه ان
صیغه را اراده تعدد و کثرة کنند در پیش واو الف نویسند
تا بجب صوت نیز شا و جمع داشته باشد همچنانکه در
است مثنا فعل ماضی است موضوع از برای مفرد مذکر
مخاطب مجرد صوت نقل بباب افعال کردند اموت حرکت واو نقل

وار هر حرفی حرف باز باده بیرون می اید مخرج همزه و هاء زیر بن حلقت
و مخرج عین و حاء میانه حلقت و مخرج غین و خاء ابتدای حلقت و مخرج
قاف و کاف زیر بن زبان است و انچه برابر او ست از حنک

بما قبل شد واو در اصل متحرک ما قبل مفتوح قلب بالف
کردند امات شد چون ضمیر متحرک لاحق شود ما قبل خود
ساکن کند التقای ساکنین میشود میان الف و تا الف می افتد
دا از جمع مؤنث کرده تا اخر است پس مخاطب امت شد تا
اول را در ثانی ادغام کردند امت شد و تا ضمیر متکلم مع الغیر
و مفعول در اخر لاحق شود امتنا و هم چنین است احییتنا
مجرد حیی نقل کرده شد بباب افعال احیی شد یا را قلب کردند
احیا شد مفرد مخاطب احییت می اید ضمیر مفعول است در اخر
لاحق شد احییتنا شد لو یک در اصل لم یکن بود لام الفعل
کر بوده انداخت بغیر قیاس لم یک شد و در قرانا مثل لم اک
بغیا فاتبعون امر است موضوع از برای جمع مذکر مخاطب
از باب افتعال اتبع شد تا را در تا ادغام کردند اتبع شد مضارع
یتبع می اید جمع مذکر مخاطب یتبعون چون امر بنا کنی تا فعل
ما بعد وی ساکن همزه وصل مکسوره در اول او در اورده
و نون بجزم می افتاد اتبعوا با ضمیر متکلم در اخرش ملحق شد ما قبل

بلوا بواسطه مناسبت یا کسره یا بدل داد وضع واو ضمه بسکون
است و کسره دادن ضمه ممکن نون و قاهر که نون عماد ...
در بیان واو و یا دراورده ندا شعوبی شد چون کسره ...
بریا درد یا دا اند اختند تا شعون شد بقرب فعل ماضی
رباعی مجرد مثل دحرج و بانقص کلمات نحرف مضاع ...
فعل ماضی است موضوع از برای جمع مونث غایب ...
مثل حسن چون جمع مونث رسید ... شود مثل حسن ...
اول را در ثانی ادغام کردند ... شد قلم تراش ...
است متصل ... تا غلط ... باشد تفصیل ...
فعل ماضی است موضوع از برای مفرد مذکر ... غایب
اول ... فعل ماضی است موضوع از برای مفرد مذکر
غایب اصلش ... واو متحرک ما قبل مفتوح را قلب بالف
شد ... شد از باب ... نیز فعل ماضی است
از باب اول موضوع از برای مفرد مذکر غایب مبنی از برای
مجهول اصلش ... چون ... چون مجهول بنا را ... شد

انیاب ... دندان ... دو در طرفین ... علیا و دو در طرفین سفلی ... دندان دیگر ... که در وقت خنده ... نمایان میباشد ... دو در طرفین ... علیا و دو در طرفین ... انیاب سفلی و چهار ... دندان دیگر ... دو در طرفین ... ضواحک علیا و دو در طرفین

کردند

ووا

متواحك سفلی و هشت دندان دیگر طواحن است یعنی اسنان چهار طرفین
اضراس علیا و چهار در طرفین اضراس سفلی و چهار دندان دیگر
دو در طرفین طواحن علیا و دو در طرفین طواحن سفلی بدانکه

و طوع ... کسره و او را نقل بما قبل کردند و قلب بیا کردند
... شد ... فعل امر است موضوع از برای مفرد مذکر
از باب افعوال مجرد ... نقل کرده شد بباب افعوال
و قاعده ثلاثی مجرد بباب افعوال است که همزه در اول
و یا ... کنند و واو مشدده میان عین الفعل و لام الفعل
او ... شد مثل اخلولق ... مضارع ... می باید نقل ...
عین الفعل بسوی فاء الفعل کردند و او متحرک ما قبل مفتوح
قلب بالف کردند التقاء ساکنین شد میان الف و واو ...
الف افتاد ... شد ... ما قبل بود انداختند
... شد و مخاطب ... چون ... تا ...
مضارع ... و لام الفعل ... باقی ماند
... فعل ماضی از برای متکلم وحده اصلش ...
مثل ... ادغام متعذر بواسطه سکون لام ...
لام ... قلب بیا کردند ... شد ... اسم فاعل
اصلها ... قلب کردند واو و یا را بهمزه مثل صاین ...

حروف ... دو ... درا ... حلو ... وان

ناخون

وان مخرج غین وخا است واین مخارج الحروف حلق میگویند چهارم
لهات است ولهات زبان کوچک را گویند والجیم برابر وی است از کام بالا

تا بجهة لینا شد بر فعل خود که ساء وجاء است ساوء وجاوء شد
همزه دوم را کردند بواسطه آنکه ما قبل همزه وجای وسای
فاعل اعلال غاز ورام هذا عند سیبویه وعند الخلیل اصلهما
ساوء وجائی بعد از آن اعلال غاز ورام کردند شاو جا شد
وقول الخلیل ارجح لعلة التغییر کر اسم فاعل مراجی حرکت همزه را با ما قبل
دادند وهمزه را حذف کردند مرمی شد ضمیر ما قبل بود حذف
کردند مثریة نبود ما قبل مفتوح را قلب بالف کردند
مضاع از باب افتعال اصلش ... حرکت تا را با ما قبل نقل کردند
کر هاست تا را در دال ادغام کردند مهد شد نحو هلوا ببدله
بکسر کرده ... الیهم شد این فعل امر است از باب ...
ازینکه کردند حرف مضارع را حذف کردند ما بعدش ساکن ابتدا بساکن
متعذر همزه وصل مکسور در آوردند ... را جزم کردند بحذف لام الفعل
این ... امر حاضر از برای جمع مذکر از باب ... بون
تاکید خفیفه ... نون کرده حرف مضارع حذف کردند ما بعدش
ساکن همزه وصل مکسور ... را جزم کردند بحذف نون ...

شد

هر یک بجا قلب
بود نقل کردند عین الفعل بموضع لام الفعل ولام الفعل بجای عین الفعل ساوء وجائی شد

وان مخرج قاف وکاف است پنجم میان زبان با میان حنک اعلی وان
مخرج جیم وشین ویا است واین مخرج الحروف شجریه میگویند ششم

شد نون تاکید خفیفه ملحق شد ... شد التقاء ساکنین
میان واو ونون واو را حذف کردند ... حرف ...
از باب افتعال از برای واحد متکلم است در جواب امر واقع شد
ازان مجزوم است بحذف لام الفعل او ... امر حاضر از برای واحد
مذکر از ما ذکر کرده اند که اصلش ... کسره حرف مضارع حذف
کردند ما بعدش متحرک ... آخر را جزم کردند بحذف لام الفعل او
شد استخار فعل ماضی است از باب استفعال اول استخیر بود حرکت
یا را با ما قبل نقل کردند یا در اصل متحرک ما قبل مفتوح را قلب بالف کردند
استخار شد بعد از دخول همزه استفهام همزه باب در درج ساقط
شد استخار شد مختار اسم فاعل از باب ... از باب افتعال در اصل
مختیر بود فاء الفعل تاء باب افتعال با بود ... قلب کردند ... تا
تا ادغام کردند مختار شد ... اسم فاعل بمعنی نیکوکار رحیم
اسم فاعل از مبالغه بمعنی رحم رحیم یعنی نیک مهربان تمت
قد وقع الفراغ من تحریر هذا المنتخب مع شرحه الاصل ... الجمعة ...
مولانا محمد صالح ... اللهم اجعل الجنة مثوی کاتبه علی رضا ... ۱۲..

مکاره
زبانست کرانرا اضافه بجیم
میگویند ...
... زبان ...
... وضاد ...
... است
... میگویند ...
... استعلا ...
... زبان ...
... نیکوکار ...
... زبان ...
... اسم ...
... الهم ...

وابن مخرج نوشتن بهم سر زبانست ونیز دندان ثنایای علیا مخرج ظا و ثا

وذالست وابن مخرج انطعیکه گویند دهم یازدهم سر زبانست بین دندان

ثنایای سفلی وان مخرج صاد وسین وزاست

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بیحد خداوندیرا که مدلول استعانات الفدلیل استقامت پیروان

اند ... سالک گرد چندوه رودع عدد و دستیرا که دست تقویت و کم

اوبر حقیقت شمار اوانچه ساخت و شهباز همت دا ... قاف وتن تنگ

پرواز داد و کحل جواهر عیون عبادا اهل علم وعلما که بهروی صاحبنا علیه

الصلوة والسلام ... انها ... الصلوة والسلام ... کلمات

اند ... بعد ... المعارف والمعارف والحروف

علی صاحب هذه الکلمات والکاتب فان هذه الکتاب ... ابواب الالف

... الحرکات ... الموضوع ... کهجاره ... مر

نوشته ... کان

تا ... باب الالف المفتوح الله خدا ابنیا ... دوستان

... انفاس ...

...

...

...

...

...

...

معروفان ... است ...

وصف

وابن مخرج حروف صفیر میگویند دندان دهم سر زبان ثنایای علیا است

با شکوسفلی است وابن مخرج فا است سر دهم چهار دهم پانزدهم

میان شفتین است وابن مخرج با و میم و واو است

وصف کرده شود الله اعلم خدا ... ادام الله عمره

خداوند ... ادام الله عزه ... حد ... اوزا ... ها

... اطراف ... اخلاف ... اخبار ... اکابر ...

اکابر پادشاهان ... افاضل ... امانت ... استوار ...

... اهل ... آل قوم ...

اشغال شغلها اعمال کارها اخلاق خلقها ... ادب ادبها

اسباب سببها اغراض غرضها اخبار خبرها ... اوقات ...

... اوقات وقتها ...

... اجل ...

افضل فاضلتر ...

اعظم بزرگتر ...

هر سال باب الالف المضموم ...

...

اسبوع هفته باب الالف المکسوره ...

اقرار ... کردن اعتقاد ... داشتن ...

...

رفتن اجلال ... ارسال رسول ... فرستادن اطلاع ...

... شدن ...

راست بودن استهانت خوار داشتن انقیاد کردن اختیار ...

واو لغت ساکن ما قبل مفتوح و واو ساکن ما قبل مضموم و یاء
ساکن مکتوم باشد مثل جاه و شوو حق ت

احکام حکم کردن استیناس انس کرفتن و راحت رسیدن
امتیاز جدا کردن امتصاص مزیدن انتشار پراکنده شدن پیدا
کنده کردن ابتهال زاری کردن اتعاظ پند پذرفتن ابصال ابلاغ
رسانیدن استعطاف مهربانی جستن استمتاع برخوردار
کردن استمداد مدد خواستن انقطاع بریده شدن انتقام کینه کشیدن
اضافه چسبانیدن استیصال از بیخ بر کندن استحقاق سزاوار بودن
امتحان آزمودن ارخاء در جزم نهادن اتمام تمام کردن اختیال
کردن کشی کردن اناه درنگ کردن استیذان دستوری
خواستن ایراد در آوردن اجالة بر دادن اعلام مهتر
قوم شدن اسم نام اعتیاد بزبان آوردن اصلاح با صلاح
در آوردن ارشاد راه نمودن اسراف از حد بیرون بردن

واز این قبیل لغات بسیار است
چون مبتدیان را ناچار
بود از دانستن
در ذکر صفات تسعه
صفات تسعه
کرما را محققات مدام
و اهل معرفت بارگاه
حیات قدرت علم است
وجود وحدت خواهش باتفاق کلام

اما بتفصیل آن باید خبر شود و هم بچسبد و بلاو از وی لب کمتر
شود و این مخرج احروف شفویه گویند شانزدهم
هوای دهن است که آن را جوف گویند
انخواب در چسبیدن اختصاص برنهادن ابرام در هم نمودن و محکم
کردن اعادت واکردانیدن اشارت بانگشت نمودن احسان نیکوئی
کردن امارت پادشاهی کردن اعراض روی بگردانیدن التفات
یکدیگر رسیدن اجتماع فراهم آوردن ابتهاج شاد شدن احتباس
بازگرفتن ابتدا اول کار انتها آخر کار و تمام شدن التجا پناه گرفتن
انقضا سر آمدن عدت مقاکنانیدن اجرام راندن اقتدا پی
از پی کسی رفتن استعانت یاری خواستن احتیاج نیازمند شدن
احتلام بستن اندام اباحت مباح داشتن افادت فائده دادن استعفا
فائده خواستن اختیار برگزیدن اعتبار عزت گرفتن ادراک
اجتبا آگاه چشم کاری داشتن اخلاص صافی شدن اشتمال پوشیدن
احترام حرمت داشتن انتظار چشم داشتن احتراز پرهیز کردن اختفا
پنهان کردن استظهار هم پشت بودن استمداد مدد خواستن
اختلاط کتابی التباس پوشیدن استخارت بهتری خواستن
استدامت دوام خواستن استماع گوش فرا داشتن التزام
در خود بستن گرفتن اعتراض باخر رسیدن ایضاح روشن کردن
ابکاء رنجانیدن و عیب کردن اشتکاء گله کردن از کسی
نشستن استغاثت فریاد خواستن اغاثت فریاد رسیدن اشتکا
کردن نکشی کردن استغفار حقیر داشتن اعتذار عذر خواستن

احکام

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

التصحیف (المصحف)

آن است که در کلام الفاظی آورند که بتصرف در حرکات و نقط آن مدح بذم شود یا بعکس و آفرین بنفرین گردد چنانکه گویند یا نویسند فلان مردی محترم و دارای صداقت است اهل سری ماننده‌ی یاقوت همواره مشمول رحمت باد این عبارت بتصحیف آن حاصل شود (فلان مردی مجرم و دارای صد آفات است اهل شری ماننده‌ی یافت فنود همواره مشمول زحمت باد) مثال از نثر تازی انت سراج الناس که بتصحیف شر الناس شود از نظم تازی

یا غنی النفس انت الصابر حامل الذکر لدنیا فاخره

که در تصحیف اینطور شود

یا غبی النفس انت الشاتر خامل الذکر لدنیا فاجره

(الترجمة)

آنست که معنی عبارتی را از لغتی بلغت دیگر نقل کنند و آن در نظم از صنایع است و هرچه ترجمه با اصل موافق تر باشد نیکوتر است مگر آنکه ترجمه بهتر از اصل باشد در بیان مراد مثال بحتری گوید

اری العنقاء تکبر ان تصادا فعاند من تطیق له عنادا

و خاقانی گوید در ترجمه آن

برو این دام بر مرغ دگر نه که عنقا را بلند است آشیانه

ترید ابن عماد گفته

شمة الکریم بزجا قصر دنیا و مشرقا الساقی و مغربا فمی

خاقانی شروانی گوید

می آفتاب زرفشان جام بلورش آسمان
مشرق کف ساقیش دان مغرب لب یار آمده

قیس مجنون گوید

انا من اهوی و من اهوی انا نحن روحان حللنا بدنا

جلال الدین محمد رومی گوید در مثنوی الارواح

من کیم لیلی و لیلی کیست من ما یکی روحیم اندر دو بدن

(ایهام الترجمة)

آن است که در عبارت نظم یا نثر الفاظی آورند که در معنی دیگر ترجمه لفظ سابق باشند مثال از نظم مولف

النفس شاخ و آب الماء منجمداً و مشتون یوماً بارد اسوداً

ثم الربیع بورد و البهار اتی فامن بروز و ذی فی غد افردا

(التعمیة)

آن است که بنام کسی یا چیزی اشارت کنند بر مرکز فهم آن موقوف بتصحیف یا تجزیه یا ترکیب باشد و بهتر آن است که از آن الفاظ معنی یکی دیگر فهم شود و بطور سلامت معلوم نگردد که تعمیه در آن است مثال باسم ابن شمس

اذا ما هب یوماً نسیم الصبا تاذوا بالقلب و انتشتت

مثال دیگر باسم زین

طوبی لنا انا غفرنا بغایة العشق حین لاحا

و از قرآن مجید در سوره هود در شرح قصه هود این آیه را یافته‌ام که نام هود از آن بر می‌آید و ما من دابة الا هو آخذ بناصیتها

مثال فارسی باسم لیلی

امتحان میکنم مرکب را بر رخ روز میکنم شب را

مثال قسم دیگر که معلوم است قصد تعمیه

انا عمر مقلوب اسمه بسان الشمس فافهم قلبه

فاذا لم تجد فاستمع اسمه وقل اللهم فاغفر ذنبه

مثال فارسی باسم طیب

اسم یارم که سه حرف دان بی تیغ هر یکی در حساب پنج و پنج

می آفتاب رفشان جام بلورش آسمان
مشرق کف ساقیش دان مغرب لب یار آمده

سعدی

هر کو مان چو بخشند و شب از نیمه گذشت

آنکه در خواب نشد چشم من و پروین است

دیگری

من ابا هر ای بندگی بدرگه شاه   بروز عید برفتیم با مداد بگاه

وگاه باشد که درین صنعت صفت واحده را بعده اشیا موصوف گردانند و آن را تطریز گویند   مثال

فاحوالی و صدغ حبک و دمعی   ظلام فی ظلام فی ظلام

(التفریق المفرد)

آن است که میان دو چیز جدائی افکند بر آغاز سخن مثال از قرآن مجید لا یستوی اصحاب النار و اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون   از نظم تازی

حاشاك

حاشاك ان تضحك العرب واحدها

یا من تری قدره طیبة العرب

خواجه رشید الدین وطواط

من نگویم بابر مانندی   کو نگوید از خنده و خندی

او بسی بخندد و بسی گرید   تو بسی بخشی و بسی خندی

حکیم سنائی غزنوی

شاعران را از شمار راویان شمر که هست

جای عیسی آسمان و جای طوطی شاخسار

باش تا گل پای آنان را کز امروز نه جز

باش تا گل بینی آنان را کز امروز خار

گرچه پیوست است بس دور است جان از کالبد

گرچه نزدیک است بس دور است گوش از گوشوار

التقسیم

(التقسیم المفرد)

آن است که متکلم چیزی را بچند نوع بخش کند که هر یک از آن انواع با آنچه بدان راجع است بیان کند بطور تعیین آنگه از جامع را بحسب مخاطب گذارد و مثال از قرآن مجید   واما الذین سعدوا و اما الذین شقوا القاسطون فمن اسلم فاولئک تحروا رشدا و اما القاسطون فکانوا لجهنم حطبا   وگاه باشد که حالات یک چیز را بیان کند مانند این بیت

ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا   کثیر اذا شدوا قلیل اذا عدوا

مثال از نظم فارسی

تو فارغ و شهری بخیال تو در آشوب

از آرزوی دیدن و از بیم جدائی

جمعی متزلزل که مبادا روی از بزم

خلقی

خلقی بسر راه که از خانه برائی

ایضا از بوستان

دو کس چه کنند از پی خاص و عام   یکی نیک محضر دگر زشت نام

یکی تا کند تشنه را آب و ناق   یکی تا بگردن در افتند خلق

(الجمع مع التفریق)

آن است که متکلم دو چیز را جمع کند در تشبیه یا در معنی پس از آن فرقی مابین آنها گذارد   مثال از نظم تازی

او بیان فی بیاض کلاهما   اوا صحبا المرأة الکعبة

فهذا هو یل الکفل اشتا   و هذا قصیر کفل الوتد

از نظم فارسی

تنگ است دل من و دهان تو بلی   این تنگی ناخوش است آن تنگی خوش

ایضا

من و تو هر دو چون گل نو دایم   من زرد گم ولی تو از بوی

(الجمع مع التقسیم)

آن است که متکلم چند چیز را جمع کند در حکمی پس آنها را بخش نموده حکم هر یک را بیان کند   مثال نظم تازی

ثمانیة لم تفترق مذ جمعتها   فلا افترقت ما ذب عن ناظری شفر

ضمیرک و التقوی و کفک و الندی   ولفظک و المعنی و سیفک و النصر

مثال نظم فارسی از مؤلف

گویم آفت این است شیوه نگهش   کز بت در تیر او گنهش دین بر شکار

ور ز لطافتش نه زار بسته بر سلم   ز ابروانش محراب دار دو ها ن

(الجمع مع التفریق والتقسیم)

تعریف آن معلوم است   مثال از نظم فارسی

قدت چو نخل موزون و دو لعل تو بیا   کسی ندیده که نخل ارغوان بر آرد گل

از هلالست چو عشم خورده سعدی   نوده از نیشتر متر ساشش

حافظ

حضرت مهل و شمسی اگر نوشی   علاج کی کنت آخر الدواء الکی

سعدی

جمال و لطف و شوق بچابی ما بی   گدا اگر همه عالم بدو دهند گدا است

(ارسال المثلین)

تعریف آن از ما سبق معلوم شد   مثال از قرآن مجید لا یستوی الظلمات و النور و لا الظل و لا الحرور   از نظم تازی سید گوید

الا قل لشی ما خلا الله باطل   و کل نعیم لا محالة زائل

و پیغمبر صلی الله علیه و آله در حق این بیت فرمود   اصدق بیت قالته العرب   و ابو العتاهیه را ارجوزه باشد که ذات الامثال گویند مشتمل است بر چهار صد مثل از این قبیل

ای

ای الشباب و الفراغ و الجدة   مفسدة للمرء ای مفسدة

کل امر ذی بال لم یبدأ   ما اطول الجبل علی من یهم

مثال از نظم فارسی

قریب جهان قصه روشن است   سحر تا چه زاید شب آبستن است

ایضا

دوست گو یار شو و هر دو جهان دشمن باش

بخت گو روی کن و روی زمین لشکر گیر

سعدی

تو چرا غی نهاده در ره باد   خانه در ممر سیلابی

منتهای کمال نقصان است   گل بریزد بوقت سیرابی

(تجاهل العارف)

و بعضی آن را ابهام (سوق المعلوم مساق غیره) خوانده

واین

صدر نشین مجلس سخنوری ابن شوکت ضیلت گستری میر سید علی متخلص بمعدی در مجموعه خود ذکر نموده که در عهد سلطنت زیب بخش مسند ملک خسروی محمود غزنوی که چیغ و تذرو بر سر یک درهم میر زود دو ده قافیه دم

از نظم آن کتاب است

غمزه خونریز تو ریخت گرم خون چو تم   زنده کند دگرم لعل سخنگوی تو

دیده همه دل کنم تو شوی ان نگری   دل همه دیده کنم من نگرم سوی تو

زخم ز بو خود بتر میشود و طرفه بین   زخم دلم به شود گر شنود بوی تو

و قصد را آن فاضل را غضبه مرکب از این پنج حرف است (م و ل او)

و در صنعت حذف مزیدی بر آن متصور نیست   و امروز که لغت فارسی با لغت عرب چون شیر و شکر بهم آمیخته است یکی از اقسام صنعت حذف ساختن قصیده و غزل و خطبه فارسی خالص است خاصه اگر با الفاظ نامانوس باشد که خواننده و شنونده را فقدان التزام صنعت حذف نشود چنانکه

چنو

(الالغاز)

آن است که چیزی را در شبه نظم پوشیده، گوینده از حقیقت آن
سؤال نماید. مثال از نظم تازی در صفت قلم

واهیف مذبوح علی صدر غیره یترجم عن ذی منطق وهو اعجم
تراه قصیرا کلما طال عمره ویمشی بلیغا وهو لا یتکلم

جمال الدین اصفهانی در صفت آینه گوید

آن جسم پاک چیست چو ارواح انبیا
چون روح با لطافت و چون عقل با صفا
گه خوار و گه عزیز و گهی پست و گه بلند
گه تیره گاه صافی و گه درد و گه دوا
با چشم عاشقان و رخ دلبران قرین
و ز جسم مفلسان و رخ سفلگان جدا

یا کری نو دلم جنگ با فلک دار

مرد حکم ... ق

اگر درخواب سیمیم غم

چنانچه دروی بار ... [illegible]

در ورهای او ... [illegible]

... پیدا ... [illegible]

اگر از نصف ... [illegible]

این عمل سفیداب قمر است

بتوده نقره ... آورد | بمثل اوش در بار او کرد
بکن اندر قدح من عسل بودن | سفالینش قدح را مهر کردن
پس او را تشویه بر آتش زم | گران گشته همان آتش کند زم
چو دود از او برآید زود برگیر | بار او باز کن تکرار تدبیر
که در تقلید کرده طرح من وال | بکن تصعید من بعد آتش در اثال
رود بالا عقاب و نقره در تر | بماند هشت بار او را بهم بر
دگر سیماب محش خورده آور | عقاب اندر صلایه خوشتر آور
بکن تا هشت تصعیده بهم بر | زیاده گشتن نقش همی ده
سفیداب قمر با عبد این است | شریف اندر شریف شرح این است

سفیده تخم مرغ دوباره بوزه | کند یاری قمر بر صورت ده

دگر

دگر ماء العقد ده باز باستم | نماید سحق و خشک بقو منضم
بماء البیضه در تشمیع با عبد | در اسال بطلی بس کن مصعد
یکی بر بیت زهر این قمر کیمیا | قمر کرده بلا عیب و بلا شک

بیاور نقره تراده یکدانه | درو هم حقه کو کرده اندر از
بکن اول ز اوسلا سحق نیکو | بکبریت آب ملح امیز با او
میان کوزه کالکه تبوان | بکن در آتش لهار پنهان
برون آور ز بوی دیگر بار | چنین تدبیر اول سازد تکرار
ز کلس این قمر با عبد همسر | بهر ارواح خواهی کن برابر
بهر قدر که خواهی ترا ... | ز همسر با باز از هرچه خواهی
با طوار شرف یا طور دیگر | ز هر قدر با عبد از همسر

عقاب و تیم کند و زاج تیز | در بوته لهازو ز قرار ریز
که معقود گردد چو در خوش نا | بنار خفیف مطلقش نا

وانتم منذ بتك عذرمن اعذاره • ابدا على مر الجديد يجدد •
رام المشير فقيد ند عوانقه • ومتى الكثير يشير وهو مقيد •
يا خير من ترجا اليه شفاعة • واجل من يسعى اليه ويحفد •
لا تنس عبدك من نوالك انه • عبد لعبد عبيدكم يتودد •
وله اليك وسيلة بمديحه • جيد الفخار بعقودها يتقلد •
كالروض فاح نسيمه وزهابه • الزهر الانيق منظما ومنضد •
نشد وابطا اوراقه وزوق لها • بشذي الحنين ترنم وتردد •
فاقت على اقرانها وهي التي • تعلو المدائح من حلاها ابر د •
لكنها عن درك فضلك قصرت • والشمس يقصر عن تناولها اليد •
يرجوك يا خير الورى مسترفدا • وجد بان يغني بك المسترفد •
تمت العقيدة المباركة كتاب فيه تشطير البردة المباركة
قال الشيخ الامام الحافظ الرحلة المفسر المحرر الناقد
البليغ ابو البركات محمد ابن الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابي العباس
احمد الانصاري الخزرجي الشهير بالغفي التونسي الغرناطي المالكي متع الله
الوجود بوجوده مشطرا للبردة الشريفة النبوية على صاحبها وعلى اخوانه
المرسلين من الله افضل الصلاة والتسليم المنسوبة الى البوصيري رحمه
الله ورضي عنه وعنا وعن جميع المسلمين امين امين والحمد لله وحده

زاج طما و زشت و عقاب • سادوی سنجی مغیط چو آب
سیماب محکی کند تا ثود • و در تصفیه اکلیس جاری کند
و چون طبع معقود شد یک ببین • تا به قمر زهره را بر یقین

تنکار است بوله ای هوشیار • بس بلع القلادات زمی کار
همه یکی زن خورس جواز • اه مرشو در زم اکر بود مجاز

خذ القرار و الطرفا • وشبا بشبه البز فا
اذا مزجت والسحقا • ملكت العرب والشرفا

کیراد عقاب و ستم د قرار • بکن این چار ربو با هم تو طیار
بکن در طلسمین دو دس فرما • بر نقش ساعت توان قائم التار

أمن تذكر جيران بذي سلم • اراك اذا ارقت في حالة العدم
ام مذ ترنم حادي العيس من طرب • مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
ام هبت الريح من تلقاء كاظمة • ما ذكرت ما مضى من انس وصلهم
ام لاحت لمآء الطيف أمنية • وأومض البرق في الظلماء من اضم
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا • بالدمع من دون غيث يا اخا الهمم
وما لعقلك مشغوف وفي خبل • وما لقلبك ان قلت استفق يهم
أيحسب الصب ان الحب منكتم • وللمريب علامات لمتهم
تجده اذ ذهل في حالتي وصب • ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل • ما لم تطق رده من شدة الالم
لولا الهوى لم تكن تكوى بنار جوى • ولا ارقت لذكر البان والعلم
ولا اعارتك لون عبرة وضنا • الا لهيب جوى من نار حبهم
ولا الملك الا ولعا بهوى • ذكرى الخيام وذكرى ساكن الخيم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت • صبابة ليس تخفى عن ذوي فهم
ام كيف تجحد وجدا بعد ما كتبت • به عليك عدول الدمع والسقم
لما تيقن ان الحب غير خفي • وان صاحبه كالمفرد العلم
فقال دمعي لقد اكثرت في جدلي • فسوف ابديك ما اخفيت من الم
نعم سرى طيف من اهوى فارقني • فبت والنار في الاحشاء تضطرم

لما سريت به اضنى الهوى جسدي • والحب يعترض اللذات بالالم
يا لائمي في الهوى العذري معذرة • لو ذقت طعم الهوى يوما فلم تلم
لكن اراك خليا خذ بها لغة • مني اليك ولو انصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر • وكيف يكتم امر اغبر منكتم
اخفيت داءي فلا سري خفيت به • عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتني النصح لكن لست اسمعه • وكيف اسمعه والقلب عنك عمي
امسك نصحك لا تلح الي وقل • ان المحب عن العذال في صمم
اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي • ولست ارعاك نصحا فوا ندمي
وظلت احسبه في النصح متهما • والشيب ابعد في نصح عن التهم
فان امارتي بالسوء ما اتعظت • ولم تكن تنتهي عما به الحجي
فكم يعنفها دهري فما اعتبرت • من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا اعدت من الفعل الجميل قرى • يوم يشيب له الولدان في الحلم
كلا ولا احتفلت من زائر نزل به • ضيف الم براسي غير محتشم
لو كنت اعلم اني ما اوقره • غيبا وابدلت نور الحق بالظلم
وكنت لما اراد الله حيرته • كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها • وعيها غالب رشدي ومحتكم
ولست الا بعون الله اردها • كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها * ايعجز النار نعب الراشي العدم
ولا الى نعيم يرجى له بنتج * ان الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل ان تهمله شب على * غير التأدب والتكليف والحكم
كذا الرضيع حريصا ان تدعه على * حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر ان توليه * ولا تطعه وكن بالله في عصم
فانه ان تولاها اضر بها * ان الهوى ما تولى يصم او يصم
وراعها وهي في الاعمال سائمة * واعقل وحاذر وقف عن موقف الندم
وان هي اعتقلت لا انت صاحبها * وان هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة * حتى راها بعين الصدق والذميم
ما دخلت علة في جسم صاحبها * من حيث لم يدر ان السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع * فالسيل ان فاض فوق العرف كالعدم
مان تو يخمصا احق به * فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت * من الذنوب وسل في حندس الظلم
ووبخ النفس مازجرها لما ارتكبت * من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما * هما المخدعان ذا تغري وذا يثم
ولا تكن معهما الا على حذر * وان هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما * وانشد بعلمك ما دسا بطيهم

فاهيك

فاهيك تخدعك الشيطان من رجل * فانت تعرف كيد الخصم والحكم
استغفر الله من قول بلا عمل * ان قولا فما قولي بمختتم
وان نسبت لكم نعلي لصالحة * لقد نسبت به نسلا لذي عقم
امرتك الخير ما ائتمرت به * يا ويح نفسي لقد اكثرت في جرمي
وما نصحت لنفسي ان ذا عجب * وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة * اعدها جنة في موقف الندم
ولا سوى شبه التوحيد اتقنها * ولم اصل سوى فرض ولم اصم
ظلمت سنة من احيا الظلام الى * ان جاءه الوحي طه سيد الامم
فراح يعبده شكرا لمولاه الى * ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب احشاءه وطوى * بمنطقين اديم جل عن قيم
وبالحجارة العايطنه فقدا * تحت الحجارة كشحا مترف الادم
وراودته الجبال الشم من ذهب * قالت اليك رسول الله بالنعم
ابا اهابتها الجنة تراوده * عن نفسه فاراها ايما شمم
واكدت زهده فيها ضرورته * راي القناعة ازكى عند ذي فهم
ماللضرورة في العصوم منطمع * ان الضرورة لا تعدو على العصم
وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من * بانت له معجزات وهو في الحلم
لولاه ما شعرت شك ولا قمر * لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين ٭ وبالشفاعة مخصوص من الامم
من اجله جيء بالدارين والعمرين ٭ والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الامر الناهي فلا احد ٭ ازكى من الطاهر المبعوث بالحكم
قلنا ملك احصى ولا بشرا ٭ ابر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ٭ غدا اذا الرسل القوا ايدي السلم
وهو المعد اذا اضافت بامته ٭ لكل هول من الاهوال مقتحم
دعا الى الله فالمستمسكون به ٭ هم النجاة هم السباق للنعم
تمسكوا بجناب لا انفصام فهم ٭ مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق ٭ وفي سباق وفي حكم وفي حكم
فلم يساووه في قرب ولا شرف ٭ ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس ٭ من نوره الكوكب الوضاح في الظلم
من سره رجحوا اسرارهم ما فتحوا ٭ غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم ٭ راضون ما خصه الرحمن من نعم
بل هيبة وجلال الله بغيتهم ٭ من نقطة العلم او من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته ٭ فكان اكمل من يمشي على قدم
وخصه بعلوم ثم ارسله ٭ ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه ٭ سبحان خالقه نور الذي الظلم

ان كان جوهر اهل الحسن منقسم ٭ فجوهر الحسن فيه غير منقسم ٭
دع ما ادعته النصارى في نبيهم ٭ مما تعالى عليه الله من وهم
ودع حديث يهود في العزير كذا ٭ واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم ٭
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف ٭ وانسب الى قدره ما شئت من عظم ٭
فان فضل رسول الله ليس له ٭ نهاية بل له مد من الكرم
وليس تحصره عد الحبيط به ٭ حد فيعرب عنه ناطق بفم ٭
لو ناسبت قدره اياته عظما ٭ واظهر الله ما اخفى عن الامم
ولم يصنه لشيء فيه مدخره ٭ احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم ٭
لم يمتحنا بما تعيا العقول به ٭ من العلوم التي لم تنتقص بفم
عن بعض ما ناله من عز واسطة ٭ حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم ٭
اعيا الورى فهم معناه فليس يرى ٭ في شانه غير ما يبدو والذي فهم
وليس يظهر للرائي لطلعته ٭ للقرب والبعد منه غير منفحم ٭
كالشمس تظهر للعينين من بعد ٭ لطيفة الجرم وهي النور للامم
وشانها شان تعظيم وان ظهرت ٭ صغيرة وتكل الطرف من امم ٭
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ٭ من لم يبوؤه الرحمن في الغرم
ام كيف يعرف معناه ويدركه ٭ قوم نيام تسلوا عنه بالحلم بهو
فمبلغ العلم فيه انه بشر ٭ ونوره النور للاكوان في الظلم

وان تشبثت نقل لا تختشي عنقا • وانه خير خلق الله كلهم
وكل آي اتى الرسل الكرام بها • من عهد آدم المبعوث للامم
من معجز من كرامات ومعجزة • فانما اتصلت من نوره بهم
فانه شمس فضل هم كواكبها • تمدهم من شعاع ظاهر علم
اباحهم قبسا من نوره فهم • يظهرن انوارها للناس في الظلم
اكرم بخلق نبي زانه خلق • ان شئت ما نظرته في نون والقلم
ان تلقه تلق محفوفا لخادعه • بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف • والدر في نظم والكون في قيم
والبكر في خجل والناس في وجل • والبحر في كرم والدهر في همم
كانه وهو فرد في جلالته • شمس تطلع في بدر على علم
تخاله في جلال الله مشتملا • في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كانما اللؤلؤ المكنون في صدف • شيء بغايته في ابدع القيم
بل هو اغلى واعلى منه منزلة • من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه • اعجب لطيبة ما نالت من الكرم
ثرت ثرى جنة الفردوس معهده • طوبى لمنتشق منه وملتثم
ابان مولده عن طيب عنصره • معجزات بدت في حالة الحلم
وتم اذ تم فيه سر خالقه • يا طيب مبتدأ منه ومختتم

يوم

يوم تفرس فيه الفرس انهم • بادوا وذل عزيز القوم من عدم
وانهم قد رأوا ما ثم من عجب • قد انذروا بحلول البؤس والنقم
وبات ايوان كسرى وهو منصدع • وكان اعظم شيء نازل بهم
واصبحت شرفات منه واهية • كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الانفاس من اسف • من بعد الف مضت في الاعصر القدم
وبيت نار مهيرا من حرارتها • عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة ان غاضت بحيرتها • واشعروا بتلاف غير ملتئم
وكادهم غورها من غير ما عهدوا • ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كان بالنار ما بالماء من بلل • لم تلمسها يد من شدة الشبم
وبدل النور منها ظلمة وطفت • حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والانوار ساطعة • والهول ادرك من يمشي على قدم
ونصرة المجتبى باتت تؤيده • والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فاعلان البشائر لم • تدرك مسامعهم في حال غيهم
ودعوة الله نبوا انذاك فلم • تسمع وبارقة الانذار لم تشم
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم • مما صحا انهم في حالة العدم
هذا وقسم ابانا معلنطة • بان دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الافق من شهب • في غيهب الليل في داج من الظلم

كانها الفيل بل اسنى بشوكتها ۰ منقضة وفق ما في الارض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ۰ من كان مسترقا شيئا من الكلم
فهو منهزم ما في اثره منهزم ۰ من الشياطين يقفوا اثر منهزم
كانهم هربا ابطال ابرهة ۰ في وقعة الفيل في ابان زجرهم
او جند بدر وجند الله يطردهم ۰ او عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ۰ وغارة الله حلت عقد حربهم
نبذ احكى من عظيم الهول يوم غد ۰ نبذ المسبح من احشاء ملتقم
جاءت لدعوته الاشجار ساجدة ۰ طوعا فدلت على ما تم من حكم
سعت اليه فسل كل ذي حسد ۰ تمشي اليه على ساق بلا قدم
كانما سطرت سطرا لما كتبت ۰ يد المقادر سعي طيب الشيم
وجودت احرفا من بعد ما رسمت ۰ فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة انى سار سائرة ۰ حفظا وحرزا وطوعا اين ما يرم
اعدها الله اشفاقا ومرحمة ۰ تقيه حر وطيس للهجير حمي
اقسمت بالقمر المنشق ان له ۰ فضلا بطاعة تاج الرسل خيرهم
كانت بدايته تتلى وكان له ۰ من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم ۰ اذ حله خير خلق الله كلهم
احله وجنود الله تحرسه ۰ وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ۰ كلاهما وانثنا بالله في حرم
يمرا حولهم في اثر اولهم ۰ وهم يقولون ما في الغار من ارم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ۰ تشديدهن سدا ضلوا عن الحكم
من جهلهم ثم بثوا انهن على ۰ خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله اغنت عن مضاعفة ۰ مما يقي الناس من اضرار منتقم
وعن حجاب وعن حرز وعن جبل ۰ من الدروع ومن عال من الاطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ۰ الا انقذني من حالة العدم
ولا انتصرت به يوما لنائبة ۰ الا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده ۰ يدا هي البحر لا احسان ملتطم
يد لها في معالي المكرمات يد ۰ الا استلمت الندا من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له ۰ في بدء ارساله سرا الذي تهم
لا تحسبن نومه نوما ان له ۰ قلبا اذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته ۰ كانت كما الشمس رؤياه بلا وهم
رؤيا النبيين وحيا في بدايتهم ۰ فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب ۰ الوحي سر حقي واضح الحكم
لا يدعي الوحي الا من له نبأ ۰ ولا نبي على غيب بمتهم
كم ابرأت وصبا باللمس راحته ۰ وكم لها من كرامات وكم كرم

كم نزهت عن حلول النار بقعتها ۝ واطلقت اربا من ربقة اللمم
واحيت السنة الشهباء دعوته ۝ من بعد ما قنطوا من طول قحطهم
فنالها بارق من سر دعوته ۝ حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
بعارض جاد او خلت البطاح بها ۝ تجري الفراة بسوح فيه ملتطم
او نهر دجلة او ان قلت لا حرج ۝ سيب من اليم او سيل من العرم
لما شكت وقعة البطحا قال له ۝ بصدق عزم حوالينا فلا تقم
لما راه نوى الاقلاع قال له ۝ على الربا والهضاب انهل وانسجم
دعني ووصفي ايات له ظهرت ۝ كالشمس لا تختفي عن سائر الامم
جادت لي الارض من ورقا امانتها ۝ لاهل طيبة من جود ومن نعم
تمت فوايدها من كل ناحية ۝ باذن خالقها للناس والنعم
والبست حللا من سندس ولوت ۝ وشاحها وطفت من جالة العدم
فكيف تخفي وسر الله اظهرها ۝ ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ۝ وفيه درس لا يخفى عن فهم
هذا اذا انتظمت انواع حليته ۝ وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول امال المديح الى ۝ طويل طول اتانا من عنصر الحكم
ما قولنا وحكيم الذكر انبانا ۝ ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
ايات حق من الرحمن محدثة ۝ عنت بنور الهدى في جنح الظلم

تجلو

تجلو الحدوث بها غرا محدثة ۝ قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ۝ بما يكون وما يدري بمبتهم
وما توول له الدنيا وتخبرنا ۝ عن المعاد وعن عاد وعن ارم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة ۝ والشكر لله نعم الحظ في القسم
دامت ولم تنتسخ مثل الذي سلفت ۝ من النبيين اذ جاءت ولم تدم
محكمات فما يبقين من شبه ۝ في الدين بل بينت ما كان من وهم
لم تبق للغي اثارا عرفت ولا ۝ لذي شقاق وما يبغين من حكم
ما حوربت قط الا عاد من حرب ۝ تويعها يندب الاطلال من ندم
وعاد لما شرت في الناس حكمتها ۝ اعدى الاعادي اليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها ۝ بواجب وبسبق غير مكتتم
ردت على غارة الباغين غارتهم ۝ رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد ۝ وتفوق قطر الندى والوبل والديم
وتفوق عدة ما في البحر من سمك ۝ وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها ۝ من ذاك يحصي الذي فيها من الحكم
ولا تقاس بكفو في خلالتها ۝ ولا تسام على الاكثار بالسام
سمها الذكر ولازمها تري عجبا ۝ لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
ان تتلها خيفة من حر نار لظى ۝ وانت تعتقد الايات في القدم

وانت تسأل ان تكفي لهيب لظي ۞ الصفات نار لظي من وردها الشبم
كانها الحوض تبيض الوجوه به ۞ يوم القيامة في هول انحيا مهم
كانها الحوض تبيض الوجوه به ۞ يوم القيامة في هول انحيا مهم
تبيض ما سودت اثام صاحبها ۞ من العصاة وقد جاءوه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة ۞ لا ضير فيها ولا حيف لمن يسم
عزت وجلت وحكم العدل حاكمها ۞ فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تعجبن لحسود راح ينكرها ۞ كفاه حزنا وما في الحق من وهم
فليس ينكرها الا عديم هدي ۞ تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ۞ وتنكر الاذن قول الحق من صمم
وينكر الانف ريح المسك من زكم ۞ وينكر الفم طعم الماء من سقم
يا خير من يمم العافون ساحته ۞ فعاد كلهم يحمي بخير حمي
ما لفن جيناك افواجا تخدنا ۞ سعيا وفوق متون الاينق الرسم
ومن هو الغاية القصوي المعتبر ۞ ومن هو النور يجلي غيهب الظلم
ومن هو البشر للمضطر يدعو به ۞ ومن هو النعمة العظمي لمغتنم
سريت من حرم ليلا الي حرم ۞ بشرى بك في عز وفي كرم
الاعلي مقام زاد صاحبه ۞ كما سرى البدر في داج من الظلم
ومن ترقيت الي ان نلت منزلة ۞ ما نالها احد في الاعصر القدم

بلغت

بلغت يا خير خلق الله مرتبة ۞ من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
وقد تقدمك جميع الانبياء بها ۞ في ليلة الوصل لما فزت بالنعم
كذاك كل مليك للاله سما ۞ والرسل تقديم مخدوم علي خدم
وانت تخترق السبع الطباق بهم ۞ في حال يقظة لا في حالة الحلم
في هيبة ووقار في ملاحظة ۞ في موكب كنت فيه صاحب العلم
حتي اذا لم يدع شأوا لمستبق ۞ الي اعالي العلي في الطبق الشبم
ولم تدع شرفا الا حللت به ۞ من الدنو ولا مرقي لمستلم
خفضت كل مقام بالاضافة اذ ۞ جزمت بالعود في عز وفي كرم
لما نصبت لخفض الشرك مقتدرا ۞ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
كيما تفوز بوصل اي مستتر ۞ ما ناله بشر من سادة الامم
خرقت حجبا بامر الله في حجب ۞ عن العيون وسر اي مكتتم
وجل مقدار ما وليت من رتب ۞ وفزت بالقرب والرؤيا وبالكلم
وكل احصاء ما علمت من حكم ۞ وعز ادراك ما اوليت من نعم
فحزت كل فخار غير مشترك ۞ ونلت كل مرام ثم تجييد شم
بشري لنا معشر الاسلام ان لنا ۞ من رحمة الله اوفا وافر القسم
وان للمصطفي منا ومعترفنا ۞ من العناية ركنا غير منهدم
لما دعي الله انا اهل جنته ۞ باكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدا انبا بعثته • فعاد كاهنهم كالواله العرم

وهزهم عزم خير الخلق فانهزموا • كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

مازال يلقاهم في كل معترك • بعصبة الله والنصر العزيز حمي

فروا عن الضرب ناشتهم رماحهم • حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به • لو انهم وجدوا حصنا لمنعهم

في الهم واسود الله تفرسهم • اشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها • من شدة الرعب في وهن وفي وهم

لو انهم سالوا عن ليلة جهلوا • ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

كانما الدين ضيف حل ساحتهم • يبغي القرى وقراه اشجع القمم

اجلهم بجنود لا نفاد لهم • بكل قرم الى لحم العدى قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة • ازاحهم عنوة عن حول حيهم

يجر خيل من التقوى عناصره • يرمي بموج من الابطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب • كالاسد في الرعب عن ابان حربهم

سيلهم سالهم حرث محاربهم • يسطو بمستاصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم • عزيزة الجار في حرز وفي حرم

وايد الله حاميها مشيعتها • من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة ابدا منهم بخير اب • اب كريم ومنه منبع الكرم

اب حماها واعلاها واطهرها • وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم • فالحق ما اعترف الخصوم للخصم

يسبك علما يقينا تستفيد به • ماذا راى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا • هم يخبرك فلذ يا سائلا بهم

هم يخبروك وما بالعهد من قدم • فصول حتف لهم ادهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت • من العداة دما منها صلا يدم

وخضبت بعد ما ماضت بصولتها • من العدا كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت • رفعا لمنتصب في حال حربهم

وبعد ما انكلت لم تبق من شرد • اقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم • ربا الفراسة لا يخفون عن فهم

فالشمس لا تختفي عن كل ذي نظر • والورد يمتاز بالسيما عن السلم

ان قام في جامع الهيجا خطيبهم • يدعوا الى الحرب قوما من فحولهم

وكرر القول اظهارا لصولته • تسامعت عنه اذ ناسمت الصمم

تهدي اليك رياح النصر نشرهم • في حالة الحرب او في حالة السلم

لكن اعظمها عند القتال شذا • فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي

كانهم في ظهور الخيل نبت ربا • اشد واجامها ماوى سروجهم

فانهم خلقوا منها ما ثبتهم • من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدا من باسهم فرقا ٭ وضل كل منهم من نهج رشدهم
وارجفوا بجنود الله تتبعهم ٭ فما تفرق بين البهم والبهم
ومن تكن برسول الله نصرته ٭ احله الله في حرب وفي حرم
من كنت يا خير خلق الله ناصره ٭ ان تلقه الاسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر ٭ مويد بانتصار الحق محتشم
منعم في جنان الخلد في غرف ٭ به ولا من عدو غير منقصم
احل امته في حرز ملته ٭ محل يحيد بها عن سائر الامم
تذب عنهم وتحميهم وتنجدهم ٭ كالليث حل مع الاشبال في اجم
كم جدلت كلمات الله من جدل ٭ حتى بدا الحق من انواره ببهم
وكم وكم من جهول غير مجتهد ٭ فيه وكم خصم القران من خصم
كفاك بالعلم في الامي معجزة ٭ وذاك اروع ما يبدي لذي سقم
هذا ومولده ايضا ونشوته ٭ في الجاهلية والتاديب في اليتم
خدمته بمديح استقيل به ٭ ما قل او جل من جهلي ومن جرم
يا رب سئل جزاء المدح تغفرلي ٭ ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
اذ قلداني ما تخشى عواقبه ٭ من الكبائر وزرا غير مكتتم
ما اوردا في الهوى حتى ضللت به ٭ كانني بهما هدي من النعم
اطعت غي الصبا في الحالتين وما ٭ ثنيت عنه عنانا آه واندم

وضاع

وضاع عمري بتسويف المحال ولا ٭ حصلت الا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها ٭ اري وجودي بغير الحزم كالعدم
وحق جاهليها بل من شقاوتها ٭ لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله ٭ قد ضل سعيا واخطا منهج الحكم
غدا اذا نشرت فيه صحايفه ٭ يبن له الغبن في بيع وفي سلم
ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ٭ بمحو اجرامي ما اذنبت ندمي
وهذا ساءت فعالي ما قطعت يدي ٭ من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لي ذمة منه بتسميتي ٭ حسبي بذاك محظي وافر القسم
وان طها الجود اوزاري انجدت به ٭ محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
ان لم يكن في معادي آخذا بيدي ٭ فمن اليه سواه اشتكي الحي
ان كان رجاه ما يمحي اساءتنا ٭ فضلا والا فقل يا زلة القدم
حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه ٭ او يسلم الجاني اللاجي الى الحرم
او يهمل الجاني العاصي بن اقتفه ٭ او يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ الزمت افكاري مدائحه ٭ امنت من حدث بحنا ومن نقم
لما رجوت خلاصي من مواهبه ٭ وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنا منه يدا تربت ٭ بل من نداه احتنيه عنصر الكرم
هو الحيا حيث حيا جل موقعه ٭ ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

شفا عنهم صوام

ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت • اهل المدح جزاء عن مدائحهم
كامرئ القيس او اصبوا لما اكتسبت • يدي زهير بما اثني علي هرم
يا سيد الرسل من ارجوه يشفع لي • سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي • والله اعطاك ما يرضيك في العدم
من للعصاة فان اسلمتهم هلكوا • اذا الكريم تجلي باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها • لولاك ما كانتا يا طاهر الشيم
ومن سنا نورك الانوار مشرقة • ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت • فاليأس كفر بلا ياس من الرحم
ولا تعدي كبيرا عند رحمته • ان الكبائر في الاثام كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها • لا يحرم الحظ منها غير ذي نقم
لا بد من بارق من عطفه فتكن • تاتي علي حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس • واقبل دعائي وقيني زلة العدم
واجعل متوجهي لخير الخلق يشفع لي • لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين ان له • عظيم ذنب ولا يعجزك ذو عظيم
وارفق به وتعطف وارض ان له • صبرا متي تدعه الاهوال ينهزم
وائذن لسحب صلاة منك دائمة • اضعاف تضعيف ما اولت من نعم
تضعف ما كان او في ما يكون معا • علي النبي بمنهل ومنسجم

ما رنحت

ما رنحت عذبات البان ريح صبا • وما جرت ادمع العشاق للحرم
وما سرى الركب من نجد لكاظمة • واطرب العيس حادي العيس بالنغم
والآل وعلي الاصحاب ما سجعت • ورقاء ما خضبت من شوقها بدم
وما تواجدت العشاق من طرب • لما جد خير من يمشي علي قدم
[illegible] بعونه وحسن توفيقه

بدعت القريض ولم تدعي • وذا الشيب في لمتي يدعي
وودعت طيب زمان مضى • لان الذي فات ما يرجعي
فكونوا على حذر دائما • فمن صالح الدهر ما ترتعي
تامل فريضي وما قلته • واعطيه ذهنك واصغ وعي
وان رمت تستغنم الوعظات • وتفهم ما قاله الاصمعي
فاوصيك بالسر لا تودعه • ومن اودع السر قد ضيعي
ومن لا يسع صدره سره • فكيف يسع صدر مستودعي
واوصيك بالصمت بين الرجال • اقل الكلام فهو ينفعي
لان الكلام كرمي السهام • اذا انطلق السهم ما يرجعي
واطبع لاهلك ولا تعصهم • واياك من بينهم تطلعي
وان حطك الدهر في غربة • وكان برغمك ما تصنعي
فذلل نفسك ان الغريب • بذل وتخضع مثل الدعي

لان الغريب ذليل حقير • ولو كان من عنتره اشجعي
ولو كان من حاتم اصلهُ • ولو نال ما نالهُ التبعي
واسال عن الجار قبل الوبار • فجار الرضي عنده الموضعي
فان كان جارك لهُ غيرةٌ • فيا نعم ذا الجار وذا الموضعي
وان كان جارك بيه وابشوء • فبيع المنازل وانشيعي
ومن لا يغار علي جارِهِ • بغت دارهُ للخنا مشرعي
تجنب بالكل تزافق سفيه • يكثر نشار وتنتصد محي
واربعةٌ حفظها زينةٌ • يفوز الذي يحفظ الاربعي
برد الجواب بما قد سمع • ويرعا الانام بما قد رُعي
ويرسل هديه تكن قدره • جمال الصنايع لمن يصنعي
ويصلح ما بين متخاصمين • فذا الاربعه كلها تنفعي
وكن في العباد سليم المراد • ترى في المعاد لما تصنعي
وقل الحديث لمن هو خبيث • ولا تشتغيث وتنتصد محي
وكن للضيوف سخي عفوف • كريم الكفوف سخي اروعي
وكن للرفيق بشي الطريق • كاخ شفيق ولا تجزعي
وان سرت مع رفقة طيعهم • ولو كنت عنترا او اشجعي
وسير معهم علي شورهم • ولو كنت اخبر بالموضعي

اذا ما دُعيت الي دعوةٍ • فضم خفافك وانوبعي
واياك تشره عند الغدا • تغص وتعطس وما تشبعي
ولا تشهد الا بما قد رايت • ولا تنطق الا بما تسمعي
وان آمنوك ولو في الحريم • فاياك اليهم تتطلعي
اتاني الشيب حرف قولي • ومن مسه الشيب يتوجعي
وعدت من الشيب كذا ناقتي • نقب خفها وبقت تضلعي
واما من البوش من لا رعا • وقد فاتهُ العشب ما ربعي
اذا احضر الشيب قل الكلام • دع الشيخ بالرهط يتشبعي
وهي من غرايب موعظ الاديب • تقلب كثير المشا موجعي
طلبت الزمان يكن لي مجيب • فولا الزمان وما جا معي
ابلغ علي خير خلق الاله • نبي في العصاه غدا يشفعي
تمت يتلوها الاستغفاره خمسه رحم الله مصنفهما
روحي حياتي دُعاي طلبتي نَسَمي
سمعي وفكري ونطقي بغتني حكمِ
ذكري انسي افتتاحي مبتدا كلمِ
استغفر الله مجري الفلك في الظلم • علي عبا بمن النار ملتطم
انت الطلب غفرانا تقربه
عني ويفرح قلبي في تقلبه
والعبد بالذل نياءٌ عن تغربه
استغفر الله منجي المستجير به • اذا الم به ضرمن الالم
ولا الشباب واضحا الجسم منهرما
والقلب ما زاد الا ظلمةً وعمًا

لكن اقول وادعوا طالبا كرما

استغفر الله غفار الذنوب لئن بالانكسار اتي والذل والندم

قلبي من الذل اضحى خايفا وجلا
يذوق ما مر من تنغيص وحلا
لكن اتيت على مولاي متكلا

استغفر الله ستار العيوب على اهل العيوب ومنجيهم من النقم

نطقي تعلق بي الاوزار في عنقي
وعن طريق الهدى اعرضت في طرقي
هذا وبي خلق في غاية القلق

استغفر الله من نطقي ومن خلقي ومن شاني ومن شكلي ومن شيم

سري يخالف اعمالي مدى الزمن
اخفي القبيح وستر الله يستر لي
كيف احتيالي اذا ادرجت في كفني

استغفر الله من شري ومن علني ومن تقلب قلبي وابتسام فمي

كم نظرة نلت منها اعظم الضرر
اطاوع النفس لا اصغي الي بشر
وكم صغيت لقول الزور في الهذر

استغفر الله من سمعي ومن بصري ومن ضميري ومن فكري ومن كلمي

استغفر الله من عذري ومن عللي
استغفر الله من زهدي ومن مللي
استغفر الله من حرصي ومن املي

استغفر

استغفر الله من قولي ومن عملي ومن مجاهدتي جهدي ومن سامي

جهلت والجهل الجاني الي الخجل
في موقف العرض مرعوبا من الوجل
لا ارعوي لا ولا اصغي الي العذل

استغفر الله من جهلي ومن زللي ومن كبايرا وزاري ومن اثمي

ما حيلتي وانا الجاني على جسدي
بالقول والفعل لا اصغي الي احد
والقلب من الم العصيان في نكد

استغفر الله مما قد جنته يدي من الخطايا ومما قدمت قدمي

يدي لفعل المساوي جهد ما عملت
وعن محاسن افعال الصلاح نات
كم سودت وعد انلني الذي كتبت

استغفر الله مما لم تكن كتبت كفي ومما اكتسبت في مبلغ الحلم

استغفر الله مما قد مضي وتسي
استغفر الله في الاصباح والغلس
استغفر الله تطهيرا من الدنس

استغفر الله من نفسي ومن نفسي وخاطري وخطور الوهم بالتهم

طبعي ناء عن قبول النصح والورع
والنفس ترغب في مالوفها الشنع
ولم ازل طامعا في كل ممتنع

استغفر الله من طبعي ومن طمعي ومن تحول حالي حالة السقم

اشرفت في القول تيهاً آه واجزعي
والكبر ما زال مطلوبي ومتبعي
وكم انا قلت ابغي حال منتفعي
استغفر الله من قولي انا ومعي ولي وعندي ومن ملكي ومن قسم
كم ادّعي العلم فيما لست افهمه
كبراً واعرض من جهلي واكتمه
احرّف القول تمويهاً واحجمه
استغفر الله ما لست اعلمه وما علمت وما حرّفت بالقلم
استغفر الله من نصحي ومن عظتي
استغفر الله من حالي ومن صفتي
استغفر الله من قطعي ومن صلتي
استغفر الله من نومي ومن سنتي ويقظتي وبما عشت معتصم
كم بتّ والقلب من تقليب نيته
يردد القول خبثاً من طويته
يمسي ويصبح في اعمال حليته
استغفر الله في يومي وليلته وفي غد قبل ان يمحو واحد العدم
مَن لي وقلبي غدا افتتاً من الحجر
يخالط الصفو في الاعمال بالكدر
مذ كنت طفلاً الى ان صرت في الكبر
استغفر الله مما كان في الصغر من الخلاف لعصر الشيب والهرم
جوارحي عن فعال الخير آبية

لكنها

لكنها في الكتاب الاثم عالية
وادمعي من جروح الذنب دامية
استغفر الله ما هبت يمانية وحنت السحب في الساحات والاكم
استغفر الله مما مرّ بي وحلا
استغفر الله ما داع دعا وتلا
استغفر الله ما حق سما وعلا
استغفر الله ما حج الحجيج الى معالم شرفت بالحل والحرم
بالعفو من خالقي وافيت معتصما
وهو الكريم ويدعى ارحم الرحما
فكم جنيت ويولي عفوه كرما
استغفر الله ما لاح الصباح وما تغنت الورق في الاصال بالنغم
استغفر الله ما غيث روى وهمى
استغفر الله ما بحر طغا وطما
استغفر الله ما نبت زكا ونما
استغفر الله تعداد الحروف وما في الذكر من آية تتلى ومن حكم
استغفر الله اشتري بها نعما
استغفر الله استشفي بها سقما
استغفر الله استكفي بها نقما
استغفر الله تعداد الهوام وما في الافق من عالم والارض من علم
استغفر الله ما وليت منهزما
استغفر الله ما وافيت منتقما
استغفر الله تمحي ذنب من ندما

استغفر الله تعداد النبات وما في البحر من حيتان والبر من نعم

استغفر الله ربي اعظم العظما
استغفر الله ربي ارحم الرحما
استغفر الله تغذي جايعا نهما

استغفر الله تعداد الرياح وما تجري عليه من الاقوات والقسم

اسرفت في الدين حتى زدت في شرفي
وعاد نور جالي بالذنوب خفي
وهكذا الوعدان واعدت غير وفي

استغفر الله تعداد الكواكب في داج الغياهب من باد ومكتتم

اشراق نور الهدي بالذنب قد عدما
وربع صبري على الطاعات قد هدما
ولم اقدم لافعال التقي قدما

استغفر الله تعداد الرمال وما ينهل في عالم الدنيا من الديم

استغفر الله من بخل ومن كرم
استغفر الله من قول ومن كلم
استغفر الله من نوم ومن حلم

استغفر الله تعداد الخلايق من انس وجن ومن عرب ومن عجم

كم قد سعت قدمي عمدا الى تلفي
وجزت طرق الهدى وعاد نور ضيائي بالظلام خفي
لكنني ارتجي غفران معترف

وعاد نور ضيا بالظلام خفي

استغفر الله تعداد الحصى في سهل واعلى التقي والحلم والحكم الخرالع

يحيى

محيي العظام مجيبا ومسعدنا
وهو الذي لم يزل للخير يرشدنا
سواه لا نرتجي اذ عز منجدنا

استغفر الله جل الله خالقنا باري البرايا ومحيي الاعظم الرمم

في موقف العرض رب العرش يلهمنا
لما بدا عنده تنقام حجتنا
حتى نقول مقالا فيه راحتنا

استغفر الله جل الله باعثنا اليوم مزدحم الاملاك والامم

لا يرزق الخلق الا الله مالكنا
فضلا وجودا وبالجنات يوعدنا
لا منع نخشى وانجلت معايبنا

استغفر الله جل الله رازقنا المجمل المفضل الموصوف بالكرم

لم تبرح النفس طول الدهر خايفة
من ذكرها العظيم الذنب واجفة
كيف احتيالي وما قد مر سالفة

استغفر الله اضعافا مضاعفة مما ذكرت من الاجناس والنسم

زين مقالك في بدو وفي حضر
بالذكر يحميك من بوس ومن ضرر
واختم وقل ان هذا الصفو من كدر

ثم السلام على المختار من مضر خير البرية من باد ومنتسم

لا تخشى بعد ذكر الله عاقبة

فكل نايبة تغدوك نايبة
وعد الي ذكر خير الخلق ثانية

والد الغر والاصحاب فاطمة ماحن مشتاق ذو وجد الي حرم

غيره للشيخ ابرهيم الحلبوني عفا الله عنه

احلاي حرتم دیار الكرام ٭ فاقروا الملك الديار السلام ٭
مغيها شمس حلا نورها ٭ عن الكون انسلال جمع الظلام ٭
فسيروا على نورها فاهتدوا ٭ وفي ظلها فانزلوا باكرام ٭
واقروا سلامي على من يلوذ ٭ بذاك الجناب الرفيع المقام ٭
وقولوا عبيد محب كئيب ٭ غريب يريد اللقا باكرام ٭
فلا تطردوا العبد عن بابكم ٭ فقد زاد حبا واسدا هيام ٭
فياليت شعري لما ذا الجفا ٭ وذا الهجر والصد والانقسام ٭
علي اي شي وما هو السبب ٭ فقد بان من عظم شكوي السقام ٭
فان كنت اذنبت باساتي ٭ فعفوكم والرضى باكرام ٭
اما آن ان تسمحوا باللقا ٭ وان تجبروا للكسير المضام ٭
عبيدكم يرتجي وصلكم ٭ وفي باب فضلكم قد اقام ٭
فرقوا وجودوا واعطوا عبيدكم ٭ ولو طايف بابيه في المنام ٭
اليكم بسطت يدي ارتجي ٭ جزيل العطا منكم باكرام ٭
وحق هواكم وعشقي لكم ٭ فوادي تحكموا مستهام ٭
فان كان بعدي برضيكم ٭ فاني مريد محب دوام ٭
وقد جيتكم تايبا ارتجي ٭ رضاكم فجاركم لا يضام ٭
ومتوسلا بالنبي الزكي ٭ علي راسه ظلل الغمام ٭
عليه من الله طول المدى ٭ ازكى صلاة واوفى سلام ٭

تمت

وهي تبيد كل امرء ما يحسن وما هلك امرء عرف قدر نفسه والمرء
مخبوء تحت لسانه وثلاث في الادب وهي اشتغن عن من شيت فانت
نظيره وتفضل على من شيت فانت اميره واخضع لمن شيت فانت
اسيره فهذه من مغاريد كلماته يستدل بها على مالم نذكره منها
وبابه بسحايبه للصحابة مثلها في جاه زيد بعلمه ويحيابه اي
ملابث سحايبه وفضايل الايمة الاربعة كثيرة مذكورة في محالها
وانما اقتصر على ماذكر الناظم اشار اليه وفي البيت التتميم والا
يغال وفي نسخة بدل المنلج الثلج وبعده

وصحابته وقرابته ٭ وتقاة الاثر بلاعوج
واذا بك ضاق الذرع فقل اشتدي ازمة تنفرج

وفي نسخة اخرى بدل هذين البيتين خمسة ابيات اولها

وهدي بضيا الذكر ودل القرم على اسني نهج
يارب بهم وبالهم عجل بالنصر وبالفرج

وانا اتوسل الي الله بالناظم وامثاله ان يمن علي وعلى احباي بتوبة
صادقه ونعمه سابغه وعافيه وافيه تم الشرح المبارك والحمد لله وحده
تخميس على القصيدة النبوية للشيخ الكاتب الاديب
منشي اللطايف والرقايق ابي الفتح البشتي وقف عليها سيدنا العلامه
اقضي القضاه شهاب الدين ابو الفضل محمد بن المرحوم سيدنا ومولانا
قاضي القضاه جمال الدين ابو المحاسن يوسف الباعوني الشافعي تغمده
الله برحمته وخمسها لما راي فيها من الحكم والمواعظ والامثال السايره
المؤداه بالمحل لطف عباره وهي هذه القصيده المباركه

طوبى لمن عقله بالحزم يقظان
ومن على وقته بالصبر يعتان
يقول ان غيره من دهره شان

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

ان يدعه طبعه للهو ما طلبه
ولم يخف فوت ما قد كان حاوله
سيان ان فات حظ او تناوله

وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان

لم تشبع النفس لا مالا ولا ولدا
ولا لها انتهى امنية ابدا
فقل لمن شاد دنياه انتبه لبدا

يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا بالله هل لخراب العمر عمران

كم حال دون اماني النفس مصرعها
وكم تكور بالافات مشرعها
يا طايع النفس هذا ليس ينفعها

ويا حريصا على الاموال تجمعها انسيت ان سرور المال احزان

فهذه الدار فيها حتى مشرقها
فاشرح بفكرك في غايات مصرفها
وان جنحت الى الاخرى ورفرفها

دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها فصفوها كدر والوصل هجران

ما راى يوما لمرء قط منهلها

كم اوقعت

كم اوقعت في الردا من كان يجهلها
فواع نفسك في خير تنل لمها

وارع سمعك امثالا افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان

لا تعط نفسك شيا بعده ندم
ومؤثرا كن ولا تقعد بك الهمم
وانصح ذوي زلل واستر عيوبهم

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطال ما استعبد الانسان احسان

ان رمت تحظى من المولى بجنته
فضيق قلبك من اكدار ظلمته
ودعه يسموا الى المولى بجنته

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته اتطلب الربح فيما فيه خسران

اترك ديار الردى لا ترج طايلها
وارقب دسايسها واحذر غوايلها
وان تكن تطلب العليا وطايلها

اقبل على النفس واستكمل فضايلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان

سابق الى ذروة الافضال والشرف
واوف وعدك بالموفي لكل وفي
واحسن الخلق تقصد عالي الغرف

وان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلته صفح وغفران

كن مثل غيث على الظامين منهمل
او مثل روح على الحيران مشتمل

فالجود افضل ما يختار من عمل

وكن على الدهر معوانا لذي امل يرجو نداك فان الحر معوان

يا ويح من بصفات الجهل قد وصما

فانه بسيوف الدهر قد قصما

تعلم العلم تلقى الضر قد خصما

واشدد يديك بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك اركان

اهمل هواك وحاذر ان تقاربه

واهجره جهدك واحذر ان تجانبه

واتبع سبيل الهدى واسمع مناقبه

من يتق الله يحمد في عواقبه ويكفه شر من عزوا ومن هانوا

وان تزد دفع ما لا تبت من وصب

فالبس ثياب التقى تحفظك من عطب

ولا ترم عون غير الله في ارب

من استعان بغير الله في طلب فان ناصره عجز وخذلان

من يسال الله ما يرجوه نول له

ومن تخلق بالايثار جمله

قل للبخيل بما مولاه خوله

من كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة اخوان وخلان

رذل النفس غدت للجاه خاطبة

واصبحت في جميل الذكر راغبة

ارى العطايا لكل الناس جاذبة

من جاد

من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه والمال للانسان فتان

فلا تحارب بني الدنيا لنائلهم

وحال كانهم فتنة بزايلهم

ترفع عليهم وتخلص من حبائلهم

من سالم الناس يسلم من غوايلهم وعاش وهو قرير العين جذلان

العدل الصحيح

اهجر هواك تكن في جملة السعدا

وجانب الحرص تصبح في الكرام غدا

واستعمل العقل واتبعه تعش رغدا

من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان

كم هد جهل الفتى من ناصريه قوى

وكم اصابت سهام الدهر منه شوى

عليك بالحق كي لا ترتدي بهوى

من مد مطرفا لفرط الجهل نحو هوى اغضى على الحق يوما وهو خزيان

عش مفردا لا ترى هما ولا وصبا

ولا اصطلاحا تراعيه ولا ادبا

عنى بذلك تلقى للنهى سببا

من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لان سيرتهم بغي وعدوان

كن مع اخلاك في اطوار عقلهم

واغض عنهم لا تطمح لنقلهم

الى مرادك واقصد حل ثقلهم

ومن يفتش عن الاخوان تلقهم جل اخوان هذا الدهر خوان

كم غيّر الدهر من حالٍ وحوّلهُ
وفوّت المرءَ ما قد كان آملهُ
فاحذر بغير التأني ان تعاملهُ

مَن استشار صروف الدهر قام لهُ على حقيقة طبع الدهر بُرهانُ

من قدّم الخير يسموا في مراتبهِ
فالخير قد ضمّن العقبي لصاحبهِ
وجانب الخير يكفي كيد واصبهِ

مَن يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامةً وللحصد الزرع ابّانُ

وكن بصحبة اهل الخير ذا شغفٍ
واحرص على نفع محتاج وملتهفِ
واحذر ذوي الشر واهجر عصبة الترفِ

مَن استنام الى الاشرار نام وفي قميصه منهم صِلٌّ وثُعبانُ

والحر يصبر ان جاءت ملمّتهُ
حتى تزول بعون الله غمّتهُ
طلاقة الوجه في الاحوال شيمتهُ

كن ريّق البشر ان الحر همّتهُ صحيفةٌ وعليها البشر عنوانُ

قد جار مستعجلٌ في قصده وظَلَمْ
والخرق عادته عقبى الامور الم
فاستعمل الحلم تصبح في الورى العلمْ

ورافق الرفق في كل الامور فلم يندم رفيقٌ ولم يذممهُ انسانُ

ان الشأن بحكم الشر منطلقٌ

وبامتداح

وبامتداح التأني ناطقٌ ذلقُ
فارفق فطوبى لعبدٍ رفقه خلقُ

ولا يغرّنك حظ جرّه خرقٌ فالخرق هدمٌ ورفق المرء بنيانُ

فكن بما طلبه العطي مكدرهُ
ولا تقوم مقام الفضل معذرهُ
وانما هي ارزاقٌ مقدّرهْ

احسن اذا كان امكانٌ ومقدرةٌ فلن يدوم على الاحسان امكانُ

طوبى لنفسٍ غدت للخير غانمةْ
وفي اكتساب معاليه مداومةْ
تشجي بما شانها بالذكر دايمةْ

الروض يزدان بالانوار فاغمةً والحر بالفضل والاحسان يزدانُ

ان الكريم وان لم يُسدِ نايلهُ
فان اخلاقه زانت شمايلهُ
فعدّ عن طبع نامٍ عن غوايلهُ

صُن حرّ وجهك لا تهتك غلايلهُ فكل حرٍ لحرّ الوجه صوّانُ

فوايد القنع لا احصي لها عددا
والحلم فضلٌ وعزٌ دايمٌ وهدى
فاظفر به لا ترى همّاً ولا نكدا

وان لقيت عدوّاً فالقه ابدا والوجه بالبشر والاشراق غضّانُ

فذي فضايل ذا التوفيق يخطبها
ويرتقي مجدها من كان يكسبها

ان شيت يصفوا بها للنفس مشربها

دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان

للنفس عن كل خير جد عنه وذهي
والحسن في الخير لا في طبيبة ومها
فالنقي والنهي سيموا اللبيب معي

لا ظل للمرء يغزي من تقي ونهي وان اظلته اوراق وافنان

من حطه الدهر لم ترفعه صولته
واثقلت كاهل الايام حملته
وربما انقلبت بالبغض خلته

والناس اعوان من والته دولته وهم عليه اذا عادته اعوان

لم يلق ذا العقر لا بدو ولا حضر
الا واصبح فيهم وهو محتقر
وذو الغنا ان يناظر فهو منتصر

سحبان من غير مال باقل حصر وباقل في ثراء المال سحبان

ان شيت ان لا ترى باسا ولا خللا
ورمت تبلغ مما تبتغي املا
فصن لسانك لا تنطق به عجلا

الورى
لا تودع السر وشاء يبوح به فما رعى غنما في الدهر سرحان

واختر من الصحب ازكاهم وافضلهم
واصحب اجلهم قدرا واجملهم
واهجر اقلهم عقلا واجهلهم

لاتحسب

لاتحسب الناس طبعا واحدا فلهم غرائز لست تحصيها والوان

ليس المقر يحقق مثل جاحده
فليس ناقص عقل مثل زايده
وليس دافق ماء مثل راكده

ما كل ماء كصداء لوارده نعم ولا كل نبت فهو سعدان

كن كالطبيب يداري في ملاطفة
وبالترفق عاشر كل طايفة
وعمهم بظلال منك وارفة

لا تخدشن بمطل وجه عارفة فالبر يخدشه مطل وليان

اسمع سماع مطيع القول متعظ
وكن على حسن راي اي محتفظ
وان تخيرك امر كان ذا غلظ

لا تستشر غير ندب حازم يقظ قد استوى منه اسرار واعلان

شتن الذين مضوا في الدهر وانقرضوا
مشورة العقلا في الدهر ما فرضوا
فاعمل بما ابرموا في الراي او نقضوا

فللتدابير فرسان اذا ركضوا فيها ابروا كما للحرب فرسان

لهذه الدار احوال مقررة
مكتوبة عند باريها مسطرة
وللبرية آجال محررة

وللامور مواقيت مقدرة وكل امر له حد وميزان

مالم يكن لك قدما لست تكسبه
وما اختصصت به لاشي يسلبهُ
واللوح يجمعُ تلقي و تكتبهُ
فلا تكن عجلاً في الامر تطلبهُ فليس يحمل قبل النضج بحرانُ
ولاتكن عن ذوي حاج بمحتجز
وعن سبيل الهدي اي محترز
واقنع بما قل من ماءٍ ومن خبزِ
كفي من العيش ما قد سدّ من عوزٍ وفيه للحر قنيانٌ وغنيانُ
لاتنقل الحر يوما ما م عيشته
كالطير في السير لايعبا بر يشته
يغنيه عش قطاةٍ عن عريشتهِ
وذو القناعة راضٍ من معيشتهِ وصاحب الحرص ان اثري
بغضبانُ
من كان يعلم ان الله حاشرهُ
وانه بعد طي الموت ناشرهُ
يهجر اخاه بحقد ويباشرهُ
حسب الفتا عقله خلاً يعاشره اذا جفاه اخوانٌ وخلانُ
معشرة الناس فيما يا العون شقا
وكل ذي حكمة يحظي بدار بقا
لاخير في المال ان لم يغن يوم لقا
هما رضيعا لبانٍ حكمةٌ وتقا وساكنا وطنٍ مالٌ وطغيانُ
من خانه الدهر في دار واهملهُ

برحل

برحل ويجعل علي المولي توكلهُ
فمن بها مالُ ما قد كان اتملهُ
اذا نبا بكريمٍ موطنٌ فلهُ ورآءهُ في بسيط الارض اوطانُ
فقل لمن لم يشد الوين ساعدهُ
وبان العدل من ظلم وباعدهُ
والجزالدهر في الدنيا مواعدهُ
يا ظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في سنةٍ فالدهر يقظانُ
به كم اغتر في دنياه جاهلهُ
فما صفت عند عقباه مناهلهُ
فالظلم عاجله سم واجلهُ
ما استمراء الظلم ان انصفت اكلهُ وهل يلذ مذاق المرء خطبانُ
فقل لمن بالهدي ضاءت بصيرتهُ
والعلم بالله والتقوي ذخيرتهُ
وقد صفت عند مولاه سريرتهُ
يا ايها العالم المرضي سيرتهُ ابشر فانت بغير الماء ريانُ
يغنيك نور التقي والعلم عن سرج
ولا تخاف بعون الله من حرج
فيا اخا الفضل كم اوضحت من حجج
ويا اخا الجهل قد اصبحت في لجج فانت ما بينها لاشك ظمآنُ
عش نائيا عن جميع الناس منفردا
كي لاتري في مداراة الوري نكدا

واصبر اذا لم تجد مالاً ولا مددا
لا تقبلن سر وداد ابدا من شرة زمن سائد ازمان
وكن على طاعة الرحمن منتشيا
ومن صروف ليالي الدهر مختشيا
ولا تكن من غريم اللهو مرتشيا
يا راغلا في الشباب الوصف منتشيا من كاسه هل اصاب الرشد نشوان
عليك بالحزم في قول وفي عمل
تبلغ بذلك فيما شيت من امل
وصن فعالك عن لهو وعن خطل
لا تغرن شباب مارق خضل فكم تقدم قبل الشيب شبان
ماذا الشباب الم يوجعك فطالكر
الست تعرف عقبى من طغى وطلم
فلو ابنت الجلت بالصدق عنك ظلم
ويا اخا الشيب لو ناصحت نفسك لم تكن لنسلك في الاشران امعان
كن من رماد الهوى والجهل منتبها
لا تترك النفس تهوي في مطالبها
فتمس روحك قوما لك لمغربها
هب الشبيبة تبدي عذر صاحبها ما عذر اشيب يستهويه شيطان
من ذا يعاتب نفشا او يذكرها
صحيفة هي يوم العرض ننشرها
وبالجميل عن المولى نبشرها

كل الذنو

كل الذنوب فان الله يغفرها ان شيع المرء اخلاص وايمان
والله يعفوا عن الجاني ويعذره
ان كان يعبده حقا ويذكره
وكل عيب نحلم الله يستره
وكل كسر فان الله يجبره وما لكسر قناة الدين جبران
هاذي نتائج افكار معذبة
لا بل نتائج الباب مودبة
جائك من حسن معناها بموهبة
خذها سوائر امثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان
طلالها قد حيف بالحسن سايغها
لها مراتب فضل قل بالغها
لها معان بها يلتذ سامعها
ما ضر حسانها الإبداع سايغها ان لم يصغها قريع الشعر حسان
[illegible]
ابيات حسنة [illegible] ولم يحضرها فتسبا الى البخل فانشد
اصون دراهمي واذب عنها • لان دراهمي سيفي وترسي •
وابخل ما استطعت بها حياتي • على نفسي بماكول ولبستي •
واتركها الذي اعدا عدوي • من الوراث من ولدي وعرسي •
فيلحذها ويحرث فوق قبري • ولا يتصدقوا منها بفلس •
احب الي من ذلي لنذل • واطلب درهما منها بخمس •
فيطرق راسه واجر رجلي • وتبقى مثل نفس الكلب نفسي •

ويأذل الرجال بغير مالٍ * ولو جاءوا بنسبة آل شمس *
وان الفقر أقبح ما تجلى * به الانسان من عرب وفرس *

غيره

يارب بالقدم التي اوطانها * من قاب قوسين المحل الاعظما *
وبحرمة القدم التي جعلت لها * كتف البراق للمؤيد سلما *
اني جعلتهما اليك وسيلتي * ان لا اغوص لدى المعاد جهنما *

غيره

لنا في رسول الله احمد اسوة * وليس لامر الله رد ولا مدفع *
فقال له الرحمن انك ميت * وكل امرء حي الى الله يرجع *

قصيدة لابن الجوزي يذكر فيها الاربع ملوك الذين ملكوا الدنيا

تفكرت فيما ينفع الناس وعظه * وطال علي الليل والدمع سائل
انوح على ما فات من زمن الصبا * يقول لي الثاني ليت لا كنت باذل
فلو صنته عن غيبة الناس لم اكن * بكيت ولا هاجت علي البلابل
ولو يعلم الانسان ما يلتقي غدا * بدار البقا ما كان للشر فاعل
وتاب عن العصيان واتبع الهدى * وطرق البقا ان كان للخير فاعل
الا ايها المغرور من غر نفسه * بدار الفنا حتى متى انت راحل
ملكت على الدنيا لحرص ورغبة * وانت غدا عن دار دنياك راحل
فسلا عن الدنيا وتوب رحلها * فسوف تفاجيك المنية عاجل
الا انما الدنيا كفخ مطوق * به حبة يشتاقها كل آكل
محيط بها اللذات من طاع نفسه * لشهواتها قد صار في الفخ حاصل
فلابد من موت وبعث وموقف * اذا انصب الميزان والحكم فاصل

وتشهد

وتشهد به الرجلين فيما مشت به * وتنطق به الكفين في ما تناول
فان كنت ذا مال ستشهد جوارحك * عليك بما سابقت قبل تشابل
وان كنت مظلوما فحوت وربما * تنال من الرحمن اعلا المنازل
تجازيك بالجنات والخير والرضى * وتشرب من حوض لذيذ المناهل
مع الخرد الحور الحسان منعم * تنال المنى فيما تشا وتواصل
الا ايها الناس اسمعوا من وصيتي * وعجوا اذا ما رنم الحج سائل
وتوبوا الى ربنا اذا تاب عبده * من الذنب كان الرب للعبد قابل
فمن تاب اليه ثم صلى جماعة * واوفى صلاة الخمس واذا النوافل
وقام حقوق الله واذ زكاته * فلله كيل من شرب العشر وابل
وآمر بالمعروف مع نهي منكر * ولا يستغيب الناس بين المحافل
فذاك الذي ينجوا اذا قامت الورى * وشيعت من الاحداث شرق المحافل
حفايا عرايا شاخصين الى السما * وما فيهم الا ذاهب العقل ذاهل
واما الذي قد عامل الله مخلصا * فذاك تحييه الوفي المعا مل
تجازيه بالحسنى ويغفر له الاسا * يكفر عنه من سعيه الشواغل
واما الذي غلت يداه وعنقه * حزينا كئيبا من لقا الله خاجل
ولا حجة ينجوا بها من عقابه * ولا توبة قدم فذاك المباحل
فلا تامنوا الدنيا فيها مهالك * ولا تؤغبوا فيها فما هي بطائل
الا انما الدنيا تغر باهلها * وتصطادهم باشراكها والحبائل
فما يعلق الاكل من كان لاهيا * يحب هواها واتباع المشاغل
الا انما دو الحذر الحمامة في الفلا * اذا راعها الصياد عند المناهل
فان تبر الوحش تنجوا الحذرها * مرارا وقد تحظى لمن المنا جل

اذا ورد للما وقد مسها الظما ٭ فما ترد الا بعد ورد المناهل
فكم ملك الدنيا ملوك وقد مضت ٭ كما قد مضوا منها القرون الاوايل
فمنهم شداد بن عاد الذي بنا ٭ لها جنة قد زخرفتها الانامل
بناها قصورا والثمار تحفها ٭ والانهار فيها جاريات عواجل
فلما انجبته زاد في البغي اصبحت ٭ مدمرة قد زلزلتها الزلازل
فاصبح مكروبا عليها بحسرة ٭ على كل ما قد كان للمال باذل
ومات وخلاها وما كان زاده ٭ سوى كفن من كل ما كان حاصل
تملكها النمرود حتى طغا بها ٭ وقال انا ارقا السما واقاتل
مشى وله عرش الحديد وشده ٭ بقد على روس الرماح الذوابل
وطارت به تلك النسور وحلقت ٭ ومعه سهام عدة للمقاتل
وقد بارز الرحمن سوى قتاله ٭ وكان خسيس العقل فيما يحاول
فتله الها قادرا ببعوضة ٭ لها مسلكا بين الخواشيم داخل
وسلطها في مخه ودماغه ٭ وكان له نهش البعوضة اكل
فتله باضعف خلقه شر قتلة ٭ وكان له رب السموات خاذل
ومن بعده القرنين ما دام ملكه ٭ وكان كثيرا للرعية عادل
اطاعت له شرق البلاد وغربها ٭ وقبلتها مع شامها والشمايل
اطاعته اعجام وترك وبربر ٭ مع النوب الى ارض الغزاة وبابل
اطاعت له من بين هاز خورها ٭ ودل له فيها جميع القبايل
وشاد الى ياجوج سد عليهم ٭ بسد حديد لم تنله المعاول
ومات وخلاها كما مات غيره ٭ وما نال منها عشر ما كان امل
وملك سليمان الذي ليس مثله ٭ ولا بعده في الارض ملك يعادل

ذكر

له سخر الله الرياح باسرها ٭ تشيل بساط الارض من غير شايل
يشيل عليها نفسه وجنوده ٭ الى اي ارض شاء في الحال واصل
وفهمه ما ينطق الطير معجما ٭ وهو عاكف يهوي على العفر جايل
وكان له في خاتم الملك ايه ٭ يحوم عليه الطير فوق المنازل
وقال ايكم يوصل كتابي الى سبا ٭ فجا هدهد يسعى له في الرسايل
فود البلقيس الكتاب وجاده ٭ على ساعد من طاقة القصر داخل
فسالت بلقيس الكتاب وسايلت ٭ لمن حولها من كان للخط عامل
فقالوا لها الاعلم عندنا ولم يكن ٭ لنا خبرا الا بما انت قايل
فلما قرته من سليمان سارعت ٭ بدفع الهدايا شغله للتماطل
فلما اتت اليه الهدايا فردها ٭ وقال ارجعوا ما كنت عن ذا مسايل
اذا لم تجي بلقيس طوعا فنجي ٭ بكره على رغم انفها والسلاسل
دعا بملوك الجن جاوا بسرعة ٭ وقال ايكم ياتي ببلقيس عاجل
فجاء بها من كان في العلم راسخ ٭ وبين يديه القصر في الحال واصل
فمد لها صرح الزجاج فاقبلت ٭ تظن انها في لجة البحر حاصل
فلما رات منه الحقيقة امنت ٭ وقد عرفت منه بيان الدلايل
اشار اليها بالزجاج فاذعنت ٭ تنير وجهها والبحر مثل الهلايل
وقد نال في الملك الذي ليس مثله ٭ بالف عروس صبوة وحلايل
الا ان في ذا اعتبارا وعبرة ٭ وموعظة يوعظ بها كل عاقل
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها ٭ وملك سليمان ابن داود زايل
فعدوا لكم منها زادا وقدموا ٭ لكم صالح الاعمال قبل التناقل
فلا بد ما ياتيكم الموت بغتة ٭ على غفلة ما يشغل الموت شاغل

ومن لا يموت اليوم هو ميت غدا * ومن لا يموت العام قد مات قابل
ومن لم يتب قبل الممات لربه * فذاك الذي في زمرة ابليس داخل
وفي النار سيل حرها وسعيرها * ولا مشفق يرجا ولا من يسايل
فياليت علمي عن الهي وسيدي * بطيل حسابي ما يكن لي مسايل
فاني حزين غما من خوف رشده * وفي راحتي تشغل منه المفاصل
على كل ما قد كان مني وقد مضى * ثقلت الخطايا عند ما كنت جاهل
حملت من الاوزار حمل لو انه * على جبل انقض في الارض نازل
بلا كني ارجو من الله توبة * ومغفرة تمحو الذنوب الثقايل
سالتك يا رحمن يا سامع الدعا * ويا ذا المعالي والغنا والفضايل
تنوء سبيل عبد عصاك ويرتجي * بك الجود ذو الاحسان والعفو باذل
انا مثل مخمور محلعد سكرة * فا صحى ضعيف الحال والجسم ناحل
ولي كبد حرا ونفس دنيئة * اعاتب نفسي تارة ثم حاول
فان غلبتني في الهوى وتبعتها * حملت ذنوبا فوق ما كنت حامل
وان طاوعتني في رضى الله وربنا * نجوت من الذنب القبيح العاشك
فكم من وعظني ما سمعت لوعظه * وكم من عذلني ما قبلت العاذل
وان لم يكن لي منك يا رب توبة * ولا منزلي من الخشي ما بل
سلامي على خير البرايا محمد * وال وصحب كل ما هل وابل

تمت ورحمت الله عليه

انما الدنيا كظل زايل * او كضيف بات ليلة ورحل
او كطيف قد راه نايم * عند ما استيقظ الشخص بطل

شربت من خمرة ما شابها كدر * ممزوجة بالتقى من سالف القدم
لو كنت في الحب مثلي او رايت لما * رايت ما كنت في شربي لها تلم
اخرج عن الكل تجلي عرايسها * واسعي الى حانها بالعزم والهمم
معي الذي جليت في كاسها سحرا * لعاشق لم يذق في الليل لم ينم
سل عن فؤادي بنجد ان مررت بها * واستخبر الربع عن عرب غدت بدمي
يا ليلة الخيف عودي للمشوق فقد * امسى قتيل غرام بالبعاد رمي
مذ اعلق لان عاشت حبهم * امرغ الخد ذلا في ربوعهم

القصيده في الوعظ ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى اما تنتهي الهوى وتتوب * وسواد شعرك قد علاه مشيب
يا ايدي التقصير فيك من القوى * وكذاك جسمك والعظام شحوب
ثاء تموت وكل حي ميت * فمتى تعود الى الهدى وتتوب
تاء ثواب الله مع غفرانه * للتايبين فتب وانت رطيب
جيم جهنم للعصاة مقامهم * والنار مثوى من عليه ذنوب
حاء حديثك في الكتاب مسطر * وجميع ما اسرفته مكتوب
خاء خلود النار ايشم عيشة * يا نفس هل هذا المقام يطيب
دال دع الدنيا الدنية انها * دار بها الحر الكريم غريب
ذال ذنوبي صيرتني هكذى * حيران في دار الفنا متعوب
راء رايت صحيفتي مسودة * فبكيت اكثر ما بكي يعقوب
زاء ازدد يا نفس حزنا وابكي لي * ذنبا مضى في دفتري مكتوب
سين سلاسل في الجحيم لاهلها * قطران وهو عليهم مصبوب
شين شرابهم الحميم واكلهم * فيها الضريع ونومهم تعذيب

صاد اسوائک مستقیم وانجح • هذا به ناج وذا متعوب •
ضاد ظمئت لمن دعاک تجیبه • یارب انت للدعاء مجیب •
طاء الحمود المخلصین لربهم • صلوا تهجرفیها الهم تقریب •
ظاء الغفرت بتوبة من خالق • مقبولة ما عفوه محجوب •
عین علمت بان ربي واحد • احد سمیع للدعاء مجیب •
غین غفور للبریة راحم • فعساه ینجیني من التعذیب •
فاء نعي دار النعیم من اتقي • والنار مثوی من علیه ذنوب •
قاف قد افلح من تزکی فعله • واطاع ربنا امره مرهوب •
کاف کما اهدیتني ورزقتني • لا تجزني یاسن شفا ایوب •
لام لعلي ان افوز بتوبة • واکون من اهل التقي محسوب •
میم محمد في القیامة یحتمي • ویسلني من حوضه المشروب •
نون نعوذ من الجحیم وحرها • سودا کعود الیابس المطروب •
هاء هدینا بالنبي محمد • للحق لیس بقوله تکذیب •
واو وما لي غیر بابک مقصد • یا من قصد الاله یجیب •
لام لا احد في موادي مترک • یشفع لنا في موقف التعذیب •
یارب صلی علی النبي محمد • الهاشمي المصطفی المحبوب •

لب وخریش بس • بس و خوشت بنواز سرایس در تالیف کلام
موزون ناچار باشد از اجتماع این ارکان بایکدیگر و اصولی که از اجتماع این
ارکان حاصل می آید و بنای جمله اشعار عرب و عجم بر آنست و عروضیان
آنرا افاعیل و تفاعیل گویند بحکم استقراء منحصر در هشت اصل است
هما فعولن بتقدیم وتد مجموع بر سبب خفیف فاعلن بتقدیم سبب خفیف
بر وتد مجموع مفاعیلن بتقدیم وتد مجموع بر دو سبب خفیف مستفعلن
بتقدیم دو سبب خفیف بر وتد مجموع فاعلاتن باوردن وتد مجموع
در میان دو سبب خفیف مفاعلتن بتقدیم وتد مجموع بر فاصله صغری
متفاعلن بتقدیم فاصله صغری بر وتد مجموع مفعولات بتقدیم دو سبب
خفیف بر وتد مفروق و ابه از این اصول در اوزان شعر فارسی کثیر الوقوع
است پنج بیش نیست مفاعیلن فاعلاتن مستفعلن مفعولات فعولن
و هر یک از این اصول پنج گانه را فرعی چند هست که بسبب تغییری
که اطاعر وضیان آنرا زحاف خوانند حاصل میشود لاجرم در بیان زحافها
و فروع آن فصلی ترتیب داده میشود **فصل** زحافات مفاعیلن
یازده است و فروع آن نیز یازده است اما زحافات آن قبض اسقاط
یاء مفاعیلن است تا مفاعلن بماند کف اسقاط نون مفاعیلن است
تا مفاعیل بماند خرم اسقاط میم مفاعیلن است تا فاعیلن بماند
مفعولن بجای او بنهند خرب اسقاط میم و نون مفاعیلن است
تا فاعیل بماند مفعول بجای او بنهند شتر اسقاط میم و یاء مفاعیلن

[illegible marginal notes]

تا فاعلن بماند حذف اسقاط سبب خفیف آخر جزو است چون از مفاعیلن
لن بیندازند مفاعی بماند فعولن بجای او بنهند قصر اسقاط ساکن سبب
آخر جزو است و اسکان متحرک آن پس مفاعیلن مفاعیل بماند هتم
اجتماع حذف و قصر است در مفاعیلن مفاع بماند فعول بجای او بنهند
جبّ اسقاط دو سبب خفیف است از آخر مفاعیلن مفا بماند فعل بجای
او بنهند زلل اجتماع هتم و خرم است در مفاعیلن تا فاع بماند بتر
اجتماع جبّ و خرم است در مفاعیلن تا فا بماند فع بجای او بنهند و اما
فروع آن مفاعلن مقبوض مفاعیل مکفوف مفعولن اخرم مفعول اخرب
فاعلن اشتر فعولن محذوف مفاعیل مقصور فعول اهتم فعل مجبوب
فاع ازل فع ابتر زحافات فاعلاتن ده است و فروع آن بانزده است
اما زحافات آن خبن اسقاط ساکن سبب اول جزو است پس چون الف
از فاعلاتن بیندازند فعلاتن بماند کف اسقاط حرف سابع است چون
نون فاعلاتن بیندازند فاعلات بماند شکل اجتماع خبن و کف است
در فاعلاتن فعلات بماند حذف در فاعلاتن فاعلا بماند فاعلن بجای
او بنهند قصر در فاعلاتن فاعلات بود بسکون تا فاعلان بجای او
بنهند قطع در فاعلاتن اسقاط سبب آخر است و اسقاط ساکن وتد
و اسکان ما قبل آن پس فاعل بماند فعلن بجای آن بنهند تشعیث
اسقاط یکی از دو متحرک وتد فاعلاتن است تا فاعاتن یا فالاتن
بماند مفعولن بجای آن بنهند جحف آنست که فاعلاتن را خبن.

خبن و اشکستن جامه باشد و بر و متن موضع شکسته تا کوتاه شود و مخبون از اینجا گرفته اند
مشکول چهارپای را بست و پایسته بشکال
تشعث پراکنده کرده
جحف در لغت چیزی از جای یک بیرون بردن بوده
تسبیغ تمام و دراز کرده

کنند تا فعلاتن شود آنگاه فاصله را بیندازند تن بماند فع بجای آن
بنهند تسبیغ زیاده کردن ساکنی بود بر سبب خفیف آخر جزو پس فاعلاتن
فاعلاتان شود فاعلیان بجای آن بنهند ربع اجتماع قطع و خبن است
در فاعلاتن تا فعل بماند و اما فروع آن فعلاتن مخبون فاعلات
مکفوف فعلات مشکول فاعلن محذوف فعلان مخبون مقصور
فاعلان مقصور فعلن مخبون محذوف فعلن مقطوع مفعولن مشعث
فعلان مقطوع مسبغ فعل مربوع فاعلیان مسبغ فعلیان مخبون مسبغ فاع
مجحوف مسبغ فعل مجحوف زحافات مستفعلن ده است و فروع آن
چهارده است اما زحافات آن خبن در مستفعلن متفعلن باشد
مفاعلن بجای آن بنهند طی اسقاط حرف چهارم است از مستفعلن
مستعلن بماند مفتعلن بجای آن بنهند قطع اسقاط نون مستفعلن است
و اسکان لام آن مستفعل شود مفعولن بجای آن بنهند تخلیع در مستفعلن
اجتماع خبن و قطع بود متفعل بماند فعولن بجای آن بنهند جدع
اسقاط وتد مستفعلن است مستف بماند فعلن بجای آن بنهند رفع
اسقاط سبب خفیف بود از جزوی که در اول آن دو سبب خفیف بود
پس از مستفعلن تفعلن بماند فاعلن بجای او بنهند خبل اسقاط سین
و فا باشد از مستفعلن یعنی اجتماع خبن و طی متعلن بماند فعلتن بجای
آن بنهند اذاله زیاده کردن ساکنی بر [illegible] بود تا مجموع از جزو پس مستفعلن
مستفعلان شود ترفیل زیاده کردن سبب خفیف است بر وتد

[illegible] رابع

مجموع اخر جزو پس مستفعلن مستفعلن تن مستفعلاتن بجای او بنهند و اما
فروع ان مفاعلن مخبون مستعلن مطوی مفعولن مقطوع فعولن مخلع فعلن
احذ فاعلن مرفوع فعلتن مخبول مفاعلان مخبون مذال مفتعلان مطوی
مذال مستفعلان مذال فعلتان مخبول مذال مفاعلاتن مخبون مرفل مفتعلاتن
مطوی مرفل مستفعلاتن مرفل زحافات مفعولات نه است و فروع ان ده
اما زحافات خبن در مفعولات معولات بود مفاعیل بجای ان بنهند طی
در مفعولات مفعلات بود فاعلات بجای ان بنهند خبل در مفعولات
اجتماع خبن و طی باشد معلات بماند فعلات بجای ان بنهند وقف اسکان
تا مفعولات مفعولات بجای ان بنهند کشف اسقاط تا مفعولات باشد
مفعولا بماند مفعولن بجای ان بنهند صلم اسقاط وتد مفعولات باشد مفعو
بماند فعلن بجای ان بنهند جدع اسقاط هر دو سبب و اسکان تا و
مفعولات بود لات بماند فاع بجای ان بنهند نحر اسقاط هر دو سبب
و تا مفعولات باشد لا بماند فع بجای ان بنهند وقف در مفعولات وقف
بود مفعول بجای ان بنهند و اما فروع ان مفاعیل مخبون فاعلات مطوی
فعلات مخبول مفعولان موقوف مفعولن مکسوف فعولن مخبون مکسوف
فعولن مخبون مکسوف فعولان مخبون موقوف فعلن اصلم فاعلان مطوی
موقوف فاعلن مطوی مکسوف فعلن مخبول مطوی مکسوف مفعولن فرع
فاع مجدوع فع منحور زحافات فعولن شش است و فروع ان نیز شش
اما زحافات ان قبض در فعولن فعول باشد بضم لام قصر در فعولن فعول

خبل در لغت تباه شدن بود

اذا الشیء داخل بر شکافتن بود

توقیل دراز کردن

صلم گوش را از بیخ بریدن

جدع بالاهمال بریدن لب و بینی و گوش و دست

نحر رخنه شده

بسکون

بسکون لام حذف در فعولن فعو بود فعل بجای او بنهند ثلم اسقاط فا در فعولن
بود عولن بماند فعلن بجای ان بنهند ثرم اسقاط فا و نون فعولن باشد عول بماند
فعل بجای ان بنهند بتر در فعولن اسقاط وتد مجموع بود لن بماند فع بجای ان
بنهند و اما فروع ان فعول مقبوض فعول مقصور فعل محذوف فعلن
اثلم فعل اثرم فع ابتر **فصل** چون اصول اوزان شعر و بعضی از زحافات
و فروع ان که محتاج الیه بود دانسته شد بدانکه بحوری که از تکرار بعضی
یا از ترکیب بعضی با بعضی دیگر حاصل میشود نوزده است بعضی مخصوص
بعرب و بعضی مخصوص بعجم و بعضی مشترک و ان اینست طویل
مدید بسیط وافر کامل هزج رجز رمل منسرح مضارع
مقتضب مجتث سریع جدید قریب خفیف مشاکل متقارب متدارک
اما بنا و طویل و مدید و بسیط بر دو جزو مختلف است یکی خماسی و یکی
سباعی اجزاء طویل دو بار فعولن مفاعیلن فعولن مفاعیلن حکومم نکاربنا
که با من جفا کردی قرارم ز دل بردی ز صبرم جدا کردی اجزاء مدید
دو بار فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن بی وفا یارا که یاد غمخواری بکن
عاشق بیچاره را چاره کاری بکن اجزاء بسیط دو بار مستفعلن فاعلن
مستفعلن فاعلن چون خار و خس در دو شب افتاده ام در دهشت
باشد که بر حال من افتد نظر با کهت و بنا وافر و کامل بر سباعیات نیست
مرکب از پنج متحرک و دو ساکن اجزاء وافر شش بار مفاعلتن خوش
ان سحری که اشتیم کند اثری ز راه وفا بسوی من فتد گذری

ثرم دندان پیش شکستن بود

واجزاء کامل شش بار متفاعلن چکند شمن جو جدا شود شمن از صنم
مگر آنکه دو دو شبان هشته بودم بغم و بعضی از متاخران شعرای عجم بر کامل
مثمن شعر گفته اند خالی از عذوبتی نیست چنانکه خواجه جمال الدین
سلمان فرماید بصنوبری قد و لکشش اگرای صبا گذر کنی بهوای جان حزین
من دل خسته و لعنبری کنی و همچنین مثمن وافر او مسدس او بطبع اقرب
نماید چنانکه چشم چنانکه سوی کس جسم رضائی نکنی ذرسم جفائی که ذری
طریقی و فائی سپری و شعرای عجم را برین بحر شعری که مستعذب نفوس باشد
مکرر کمتر اتفاق افتاده است لاجرم در وضع دوایر و استخراج فروع آن شروع
نمی رود و اما بنا هزج و رجز و رمل بر سباعیات در طویل و مدید و بسیط است

اجزاء هزج هشت بار مفاعیلن
و اجزاء رجز هشت بار مستفعلن
و اجزاء رمل هشت بار فاعلاتن
و این هر سه بحر را در یک دایره
نهاده اند و لقب
او مؤتلفه کرده اند برین صورت



و بنا ر منسرح و مضارع و مقتضب و مجتث و سریع و جدید و قریب

وخفیف

مخفیف و مشاکل بر سباعیات است که در ترکیب آن اختلاف است
اجزاء منسرح چهار بار مستفعلن مفعولات و اجزاء مضارع چهار بار
مفاعیلن فاعلاتن و اجزاء مقتضب چهار بار مفعولات
مستفعلن و اجزاء مجتث چهار بار مستفعلن فاعلاتن و اجزاء سریع دو
بار مستفعلن مستفعلن مفعولات و اجزاء جدید دو بار فاعلاتن فاعلاتن
مستفعلن و اجزاء قریب دو بار مفاعیلن مفاعیلن فاعلاتن و اجزاء خفیف
دو بار فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن و اجزاء مشاکل دو بار فاعلاتن مفاعیلن
مفاعیلن و چون از اجزاء سالم هیچ یک ازین نه بحر در کلام عجم شعری
مطبوع نیامده است منسرح مطوی و مضارع مکفوف و مقتضب
مطوی و مجتث مخبون را که مثمن مطوی الاجزا اند در یک دایره

نهاده اند و نام مختلفه کرده اند برین صورت
و سریع مطوی و جدید مخبون و قریب
مکفوف و خفیف مخبون
و مشاکل مکفوف را
که مسدس
الاجزاء اند در
یک دایره نهاده اند
و نام منفرده کرده برین صورت
است و بنا متقارب و متدارک بر خماسیات



مرکب از سه متحرک و دو ساکن اجزاء متقارب هشت بار فعولن
واجزاء متدارک هشت بار فاعلن واین
دو بحر را در یک دایره نهاده‌اند
ونام متفقه کرده‌اند برین ده
صورت است



پس دوایر شعر
پنج چهار
باشد چنانکه گفته الله
دایرهٔ شعر پنج مختلفه مؤتلفه
ثالث آن منتزعه رابع آن متفقه تقطیع
شعر عبارت ازان است که بیت را از هم بکشایند بر وجهی که هر مقداری
از بیت موازن افتد با یکی از افاعیل بحری که آن بیت در آن بحر واقع
شود بدانکه طریقش آنست که تلفظ بنفس حرکت کنند نه با حوال حرکت
که ضم و فتح و کسره است و اعتبار ملفوظ کنند نه مکتوب و هر حرف
که ملفوظ اگرچه در کتابت نبود در تقطیع محسوب افتد چون
... د و چون الف کرم لاشباع ضمی حاصل شود چنانکه ع
ای قدّ انت جهانی تقطیعه ای قدد تو آنت جهانی
و چون یا ی که مثل شکسته و بسته و جامه و خامه در حالت اضافت
کردن و نکره ساختن و صفت آوردن بتلفظ در می آید چنانکه نظم

مفعول

خون خواره عیاره ؛ ترک دلم سرکشته بیچاره ؛ تقطیعه نظم
خار هی یا رهی ترک دلم سرکشتی بیچاره‌ی واما آنچه در تلفظ کتابت
هست و در تلفظ نه مثل واو عطف است چون جان و جانان و واو
بیان ضم چون دو و تو و واو اشمام ضم چون خواب و خور و جامع
بر سه واو افتاده است این مصراع خواب بخورد و زلف دو تای تو بود
و دیگر حرف ها است هر هاء که بتلفظ در نیاید چون که و چه و گفته
و شکفته اگر در میان بیت افتد از تقطیع ساقط شود و اگر در آخر بیت
افتد بحرفی ساکن محسوب گردد چنانکه مشکین خط تو که تازه رسته
بر گل و بنفشه بر سمن بسته و دیگری حرف نون است هر نون ساکن که
بعد از واو و الف و یای واقع شود که حرکت ما قبل از جنس او بود
اگر در میان بیت افتد و اثر حرکت عارض نشود از تقطیع ساقط شود
و اگر در آخر بیت بود بحرف ساکن محسوب افتد چنانکه ع چون
فشاندی زلف مشکین مشک چین آمد برون و دیگر حرف تا است
هر تای که پیش از وی یک حرف ساکن باشد چون دست و مست
و گفت و خفت چون در میان بیت افتد به متحرک محسوب بود
و اگر در آخر بیت بود در حساب ساکنی باشد چنانکه ع زان نرگس
مست شد دلم باده پرست و ازین قبیل است هر حرف ساکن که بعد
از و ساکنی دیگر باشد چنانکه ع باد داده باد زین بیمار عار و هر تای
که پیش از و دو ساکن دیگر باشد چون در میان بیت افتد اگر تلفظ

درآید با ماقبل خویش هر یک در حساب متحرکی باشند چنانکه ع
سوخت دل از اشتیاق و کاست تن در فراق و اگر در تلفظ در نیاید
(مستفعلن فاعلات مستفعل فاعلات)
و اگر در آخر بیت آید بهر حال از تقطیع ساقط شود زیرا که در
اوزان عروض سه ساکن بهیچ وجه جمع نشود چنانکه بیت
بنده را با تو دوستداری خوست گرم تو بنده را نداری دوست
(فاعلاتن مفاعلن فعلات)
و از ین قبیل است حرف دال در مثل کارد و بگذارد چنانکه ع
کارد برداشت و کار او بگذارد و حرف با در امثال گشتاسب و لهراسب
چنانکه ع چو گشتاسب لهراسب را داد تخت و دیگری الف است
(فعولن فعولن فعولن فعول)
هر الفی متحرکی که حرکت او را با ماقبلش نقل کنند در تقطیع ع
خراب از آن نرگس خماری پرس و دیگر حرف یاست هر یای که بعد
از آن الف متحرک واقع شود گاه باشد بتلفظ در نیاید و از تقطیع
بیفتد ع رفتی از چشم و بردی از دل هوش و می باید که حرف
ملفوظ غیر مکتوب و مکتوب غیر ملفوظ را در آنکه مذکور شد
منحصر ندانند زیرا که مقصود تنبیه بود بر بعضی از صور آن نه بیان
انحصار والله اعلم بحقایق الاسرار **فصل** ارباب این صناعت
جزو اول مصراع نخست صدر گویند و جزو آخرش را عروض
و جزو اول مصراع ثانی ابتدا خوانند و جزو آخرش را ضرب و آنچه
میان صدر و عروض و ابتدا و ضرب واقع شود از حشو
خوانند و بیتی را که در صدر و ابتدا و حشو او زحافی واقع نشده باشد

سالم خوانند خواه در ضرب و عروض واقع شده باشد و خواه نشده
و بیتی را که از اصل دایره او ~~چیزی کم کرده~~ یک جزو از جزو او کم کرده
باشند مجزو خوانند و بیتی را که از و یک نیمه بینداخته باشد مشطور
خوانند **فصل** دایره اول سه بحر است هزج و رجز
و رمل بحر هزج ابیات مثمن سالم بیت چو در وقت بهارم کرم نقشی
بخاطر در نمیاید مرا خود جز تو در خاطر کسی دیگر نمی اید
مسدس و اثر مجزو گویند کجایی ای غزال مشک بوی چرا هرگز
نمی آیی بسوی من هزج و اثر مشطور خوانند بقد سرو گل اندامی
خوش آن وقتی که بخرامی مسدس مقصور عروض و ضرب دم پیرانه سر با خود دود سالبیت
که باغ حسن را نازک نهالیست مسدس محذوف عروض و ضرب
چنین کافتاده دور از جان خویشم چگونه بنده ام حیران خویشم ابیات
مزاحف مثمن مکفوف مقصور ترا لعل شکر ریز و مرا چشم گهربار
ترا خنده بود دایم و مرا گریه بود کار مثمن مکفوف محذوف عروض و ضرب
مرا نیست آن بخت که با یار نشینم در دوری ایش و جگر چاک و دل افکار
نشینم محذوف مقصور عروض و ضرب من آن مدهوش عشقم کز خویشم
خبر نیست مرا تا شد دل از دست دگر پروای سر نیست مکفوف
محذوف برخ ماه تمامی بقد سرو روانی بلب راحت روحی بچشم
آفت جانی مثمن اخرب زدوست ترا دارم ای تراز جان شمع شب
تاریکم کنج دل ویرانم مثمن اخرب مکفوف سالم عروض و ضرب در داکم
مفعول

دردا که علاج دل بیمار نفرمودی یکباد برین جان گرفتار نخشودی
مقبوض مکفوف مقصور عروض وضرب مرا غ نوای دوست
نخان و مان بر اورد مرا فراقت ای ماه نجان فغان بر اورد اخرب
مکفوف مقصور عروض وضرب هر صبح خروش از دل تنگ بر ادرم
فریاد ز مرغان شب آهنگ بر ادرم اخرب مکفوف محذوف عروض
وضرب اسوده دلا حال دل زار چه دانی خونخواری عشاق جگر
خوار چه دانی مسدس مکفوف محذوف مقصور عروض وضرب
تنم کاست از ان ماه دل افروز دم سوخت ازان شمع جهان سوز مکفوف
محذوف عروض وضرب نکو رویی نکو خویی نگاری جز ابین وفا کاری
نداری اخرب مکفوف سالم عروض وضرب از لعل تو یک بوسه طلب
کردم از چشم تو صد تیغ بلا خوردم اخرب مکفوف مقصور عروض
وضرب مهری که مرا هست ترا نیست صبری که ترا هست مرا نیست
اخرب مکفوف محذوف عروض وضرب تا باز گرفتی نظر از من کس
نیست جگر خوار تر از من اخرب مقبوض سالم عروض وضرب ای دوست
کمال نرم بوسی نیکوست کمال من نمی بوسی اخرب مقبوض مقصور
عروض وضرب ... تو شاه و ما گدایم دامن مفشان که مبتلایم
اخرب مقبوض محذوف عروض وضرب اشک چو عقیق از ان فشانم
کز لعل تو میدهد نشانم اخرم اشتر سالم عروض وضرب هر سنگ از
بخت بیداری خوش شودم از لب گفتاری اخرم اشتر مقصور عروض

وضرب

وضرب صد بار بمیش اگر کشی زار بو خیزم تا کشی دگر بار اخرم اشتر
محذوف عروض وضرب از لعلت خط سبز سر بر زد در جام اتشی دگر زد
مربع مکفوف مقصور یا ای بت بد خوی بیاران چه گل بوی مکفوف
محذوف ذلف سیخ حلقه زلف کام مرا ده اخرب ان مخمد خندان گو
و ان شوخ سخن دان گو وزن دو بیتی را که رباعی و ترانه نیز گویند از
وزن اخرم و اخرب بحر هزج بیرون اورده اند و ان وزنی بسیار خوش
و نظمی بغایت دلکش است از اوزان شعر عین وزن است که استادان
نظم ان وزن را حدی معین و مقرر فرموده اند و از غایت لطافت ان
بر دو بیت اختصار نموده اند و ان بر بیست و چهار نوع است و هی در
دو قسم منحصر است یکی انکه جزو اول ان مفعولن باشد که اخرم است و این
قسم را اخرم گویند و ان بر دوازده گونه است و دیگری انکه جزو اول ان
مفعول باشد که اخرب است و این قسم را اخرب خوانند و این نیز بر دوازده
گونه است و از برای هر قسمی سه رباعی آورده میشود مشتمل بر
اوزان هر ان قسم اما رباعیات قسم اخرم رباعی

میخواهم تا در غم ای طرفه نگار	هر ساعت در پای تو جان بسپارم
لی بار به لعلت اندیشه کنم	کر باشد لطف مرا بیش تو بار
رباعی در دلکشم اشک فشان گشتم دوش	از گل امد بوی تو رفتم از هوش
چون گشتم با گل زجالت سخنی	مرغان کردند سوی من یک یک گوش
رباعی کاهی داده زلف تو در دم مارا	کاهی بخشد لعل تو مرهم ما را

فرو ماندستم همه راست خط کرده بخت کاخر بسوزد رخ تو از غم ما را

اما رباعیات قسم اخرب کشامع چون قد تو تو عزامدای سیم اندام

صد دلشدو خاک دره شود در هرکام الجمن تو کوا دیک شمه شما کو

از عاشق شود دل و نباید آرام و نمایی برخاک درت هردم رخ رباعی

زان روشنی بصر همی افزایم باشد کرد درد پایی از گوهر اشک لخت

کرد خویش هم ارایم رباعی بیمار تو ام جانا نام انکر چون بهر تو

جان دم بخاک بکذار خواهی سوی اکاه زحال دل زارش بی جهره از غصه

بخونابه جکر و بعضی از جهای تمامی ضبط این اقسام دایره جهاد ۱۰ اند

وان اینست



ابیات	بحر رجز
ای	سالم
مستفعلن	مستفعلن
عشق	...
مستفعلن	مستفعلن
لعل	شکر
کفتار	تو
دلدار دور	مردم از
حسرت دیدار	تو سد بر سالم

ای همرکرد یار فتنه از بیش منظر روزی بچشم مرحمت سوم نکر مربع مشطور

عاشق شدم بدلبری سنکین دلی سیمین بری مسدس مقطوع و مروحق

وضرب دعمیلن ای نازنین یکباری بر عاشق دلخسته بیا رکی

مستفعلن مستفعلن مفعولن

مزاحفات

مزاحفات مطوی مثمن تا تو ملامبوا ابنده ولا یا همه نکوی نکنی دیده جاب

ابده ان رخ نیکو نکنی مثمن مطوی مخبون ای ز تو کوه کوه غم بردل استلا و من

نیست مراد خاطرت جز غم و جز بلای من مخبون مطوی فغان کنان هر

سحری بکوی تو میکذرم چو نیست ره سوی تو ام بیام و در سکان میکرم

مخبون حشو و باقی مطوی دود مرا چاره مکن کر من بیدرد تو خونم کر بکشی

ور نکشی زحکم تو سر نکشم مطوی مقطوع عروض و ضرب سرو خرامنت

که او نیست ببین بهای ماه نکو هیت که مه نیست ببین زیبایی مخبون

مطوی جه خوش بود کر شنکی بسوی خوبی کن ری ز روی یاری نفسی

بحال زارش نکری مسدس مطوی نیست مرا بجز تو نکار ادکری

می نکنی هیچ بحالم نظری مسدس مطوی مقطوع عروض و ضرب این دل

من هست بدام زلف تا کی ز یاره کر نادانی مسدس مخبون کنون که کردد

از بهار خوش هوا فزون شود بهر دل از ان بروی هوا مسدس مطوی مخبون

کو بر هد دل من از هوای تو کو دکری که دل دهم بجای تو مربع مطوی

مفتعلن مفاعلن مفاعلن

ای لب تو مدم من وی غم تو مانم من بحر رمل ابیات مثمن سالم هر

کس دامن کشان دریای کل با کلعذاری من نشسته در نظر خاری و داده دل نکار

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

خاری مقصور عروض و ضرب روز ما را ساختت چون شب تیره اخاه از

فراق جند سوزم از فراق اه از فراق اه فراق محذوف عروض و ضرب کر

بدانی قیمت یکتا رموی خویش را کی دهی بر باد جعد مشکبوی خویش را مسدس

شوخ چشم تیز چشم تند خوی از همه خوبان فزونی در نکویی مربع جثم

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مسدس مقصور عروض وضرب باز بوی گل صبا دیوانه کرد باز از عقل وخرد
بیگانه کرد مسدس محذوف عروض وضرب مانده ام از یار دور در زندان ام
ذی کنه تا زیانه ای ... ام ابیات مزاحف مثمن مخبون سالم ابتدا
بچه کار آید آن دل که زدرگاه تو قبا باشد گل در دامن دیدن من آن که زیبا رخ تو
مخبون ابتدا مقصور عروض وضرب ماه من و ترا نیست سر اهل نیاز نگاه
کن زیسو تا زه وصل رابنواز مخبون سالم صدر وابتدا محذوف مقطوع عروض
جرم خورشید چرا نبوت در این گل اشهب روز کند ادهم شب را اجل
مشکل برا او تا زمینا بکو سوکاه کامل اگر اتفاق افتد فتاد کان نگاه
مسدس مخبون مقصور عروض وضرب آن چه رخسار وجه زلف آن چه
لعبت وآن چه خط خوش وخال عجیست مخبون محذوف عروض
وضرب ای زمن تا نفتد جان کسی جان کنم پیش تو جانان کسی موبع
دل من هیچ نبود بتو گرعشق نور زد فصل دایره دوم چهار بحرات
منسرح مضارع مقتضب مجتث مطوی موقوف عروض وضرب طاهر
قامت عشقت رسید نقد دل از ما ببرد فتنه نگین سرکشید تحفه
یا قصور مطوی مکشوف عروض وضرب نوش لبی در رسید هوش
ببرد از مسی ... راست اذهب عنا الحزن مخبون مطوی
مکشوف مرا سحر چون کند بطرف بستان فقد زشوق آن گلعذار
زدید بابان قد مطوی موقوف مکشوف عروض وضرب شیوه بیه
به بستان خرام کاند را یام گل صبح چمن زد غدا مر بوی انعام مل مطوی
... مجتث

مجذوع حلقه زلفش کشود باد سحرگاه اشرق شمس الفضی سوزد عجبا مطوی
مقطوع عروض وضرب آنکه تو داری حسن ماه ندارد باده جمال تو پادشاه ندارد
مطوی مقطوع مخبور عروض وضرب تا فصلاست بجلوه آمد سلی جلوه شد
از حرمی موجنت ماوی مسدس مطوی باد صبا گو مرو بیوی چمن بوی تو
باید مرا نه بوی چمن مطوی مکفوف عروض وضرب از تو مرا دادخواست
چنانی داغ تو راحت فزاست تا دانی مربع مطوی موقوف فصل
گل است ای نگار باده گلگون بیار مطوی مجنون موقوف دل
دل بوس نگار رفت وز بر من چرا رفت بحر مضارع مکفوف مقصور
عروض وضرب خوشم این آن بهار که بر طرف جویبار نقد یاد گلعذار
بکف جام خوشگوار محذوف موسا هر نکف بدهد صلای طرب دهد
دل بید آن دهد زانده روزگار اخرب ابر بهار گریان زین چنم
مرغ هشتان هم بلبل بباغ نالان عاشق نعیب فغان هم اخرب مستبع ای
لعل خوش منت کام شکر دهانان سرد هانت بیرون از تم نکته دانان
اخرب مکفوف مقصور ای غمزه زن که تیر جفا در کمان تست آهسته
که دست دعا در عنان تست اخرب مکفوف محذوف کیر ای که
نیست بوسش از دکان منت کز آنکه باری آگهی باشد از شت
اخرب محذوف عروض وضرب ای دو دوی جان جانم فدای تو باز اگر
جان فشانم بر خاک پای تو اخرب مکفوف سالم عروض وضرب ای
حبیم منظور نوشت ملک علم دی کو هر مطلع تو روی نسل آدم مسدس
مکفوف مقصور عروض وضرب خوشا جلوه جمال تو دیدن
مفاعیل فاعلات مفعولن
تیا مز دوای نگار پری روی شکر لفظ لاله چهره سمن بوی مکفوف محذوف
مفاعیل فاعلات مفاعیل

نیم ... ان ... عین

اخرب مکفوف ای کرده کو ماه خرمن کریان بحسرت تو جو یاران من
اخرب مکفوف محذوف ای خون من کشته بکودن تا جدا زین نجاد اکاف
بحر مقتضب مطوی بکذر ای نسیم صبا صبحدم بطرف چمن نکهتی بیار
ازان کلعذار غنچه دهن مطوی مقطوع عروض وضرب وقت را
غنیمت دان انقدر که بتوانی حاصل از حیات ای جان یکدمست تا دانی
مربع مطوی بخت جو تو سرو چمن کلعذار و غنچه دهن مطوی مقطوع
ای نگار سیم بر دراسیر مو دبکر مجنون مطوی رحمت هوس من
لب جون من جو دد مطوی سالم عروض وضرب کو شراب کلکون بود
بی لب توام خون بود بحر مجتث مثمن مخبون ندو وجت
مبین نظر بروی تو ما را جه دولتست تعالی الله از قد رعنا مخبون
مقصور عروض وضرب ازان کهی کرد لمن بسوی یار من است
ذهی دراز که شبهای انتظار مست مخبون محذوف عروض وضرب
تو همچو صبحی و من شمع خلوت سحرم تبسمی کن و جان بین جون همی سپرم
مخبون مقطوع عروض وضرب برفت عقل و دل و دین و ماند جان
تنها جوان غریب کرمانده کاروان جدا مخبون مقطوع مسبغ عروض
وضرب غلام نرکس مست تو تاجداران اند خراب باده لعل تو هوشیاران
مخبون جزو اول حشو مصراع اول مشعث عروضش مقطوع مسبغ
ضربش مخبون و مقصور بوفا آمد چو رشید نکوان شکیر بقد جو
سرو بلند و برخ جو بدر منیر مخبون جزو اول حشو مشعث محذوف
عروض وضرب اکر کشتی یاری دست ... همیشه این باد صبا معطر

مربع مخبون مرا که دوری تو بابد نهی و مد جه کنایی مخبون مقصور
عروض وضرب ماه تو هست شاه ترا زمن نیست یاد
رابع سیوم بحراست سریع جدید قریب خفیف مشاکل بحر
سریع مطوی موقوف دل چه کند سرو و تماشای باغ تا بتوام از همه
دادم فراغ مطوی مکشوف عروض وضرب رخ بنما ای لب خاکی
تا بکنی عقل بیموا لکی مطوی موقوف دو جزو مصراع دو م
هست کلید در کنج حکیم بسم الله الرحمن الرحیم اصلع عروض
وضرب کرنجتی ورنکمتی ما را نیست او سوکلی اما مخبون مطوی
مکشوف عروض وضرب نکارمن نکارمن دردکو زجرم جنا
درکن مخبون مطوی مکشوف عروض وضرب از عشق تو من درجهان
بسمرم خون شد اینه درد نهانی حکوم بحر جدید واین از جمله بحور
مستحدثه است واین را بحر غریب کویند مخبون ملکا تیغ تو هر ... را
بجوز در همه غضنفر شکال را بحر قریب این نیز از بحور مستحدثه است
مکفوف مقصور عروض وضرب تا ملک جهانرا امداد باشی فرمان
ده او شهی یاد باشی اخرب مکفوف مقصور عروض وضرب
کو اصف جای و خوش ببین بر تخت سلیمان نشین بحر خفیف
مخبون سالم صدر و ابتدا سبز جا بود مه دیار بیامین تازه شد باغ وان
نکار بیامین تو بهار امدی و حریف شرایم بتماشای تو بهار بیامین مقطوع
عروض وضرب مهرکشای لعل میکون را مست کن عاشقان مجنون را

نغان زان سرو لعبتی ...
مژه هسته بیاقوت ...
اخرب مکفوف سالم
عروض وضرب

مقطوع سبع عروض و ضرب [illegible] ماه رو یا بچون من مشتاب مجنون محذوف
هر شب از شوق جام باده کم عاشقم عاشقم چو باده کم مشعث
وقت گل شد هوای گلشن دارم ذوق جام الشراب روشن دارم مجحوف
سبع عروض و ضرب [illegible] چون تیر طره چون قیر چشم پر خواب
زلف پرتاب [illegible] این بحر غزل گفته است و مطلعش این است
کوکبی یادی [illegible] عشق آن صنم میتوان زود از این دل [illegible]
بحر مشاکل و این بیت از بحور [illegible] است و اشعار پهلوی در این وزن
بیشتر از فارسیست مکفوف ای نگار سیم چشم و سیم موی سرو قد
نکو روی [illegible] مربع مکفوف و روز نگار [illegible] باد سرو [illegible]
مربع محذوف سرو لاله جبینی ماه خانه نشینی [illegible] این بحر نیز
شعر گفته اند [illegible] کاه سنبل تو چین و
کاه شاخ سمن بوی [illegible] و این چهاردهم بحر است متقارب
و متدارک بحر متقارب سبع عروض و ضرب [illegible]
بیان تو خوش خاطر [illegible] مقصور عروض و ضرب [illegible]
دلش [illegible] محذوف عروض و ضرب [illegible]
گل تازه تو [illegible] سرو کرداری گل تازه [illegible] سالم [illegible]
[illegible] محذوف عروض و ضرب [illegible]
صبا [illegible]
بی اعتمادی [illegible]

قال علی علیه السلام
لا دار للمرء بعد الموت یسکنها
الا التی هی قبل الموت بانیها
فان بناها بخیر طاب مسکنه
وان بناها بشر خاب بانیها

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله ولی الولاء والصلوة والسلام علی النبی و آله اما بعد این مختصریست در معرفت تقویم خالی
از اطناب مشتمل بر مقدمه و دو باب و خاتمه تا کتاب ... القاطع ... و بیان
بر سم ... که ... این مختصر ... الکتاب ... از ...
و ... در ... آن ... الکمال ... او ... اول
... و تقویم ... اصطلاح ... مقدمه ... کرد جمیع علامات تقویم بر رسم
یک قسم تعلق بحروف جمل دارد ... بحروف ... جمل ... و بحساب
جمل ... ترتیب ابجد هوز حطی کلمن سعفص
قرشت ثخذ ضظغ برای مفردات ... که ...
... آحاد ... که ... از ...
... که ... از ... آن ... از ...
و ... اعداد ... مفردات ... که ...
... مقدم ... الف ... الف مقدم ... رقم ...
... رقم ... رقم ... رقم ... جمع ...
و ... باب اول در علامات که متعلق بحروف جمل ...

فصل اول

فصل اول در علامات روزهای هفته آ یکشنبه ب دوشنبه ج سه‌شنبه د چهارشنبه
ه پنجشنبه و آدینه ز شنبه و در تقویم در صفحه ... از ...
که در زیر ... بشنبه اول جدول که وضع کنند از برای روزهای ...
فصل دوم در علامات روزها و ماهها آ اول ب دوم ج سوم تا آخر
و در تقویم ... روزهای ... جدول ... وضع کنند جهت تاریخ ...
اول تاریخ ... و نامهای ماههایش اینست محرم صفر ربیع الاول
ربیع الآخر جمادی الاول جمادی الآخر رجب شعبان
رمضان شوال ذوالقعده ذوالحجه دوم تاریخ رومی
و نام ماههایش اینست تشرین اول تشرین آخر کانون اول
کانون آخر شباط آذار نیسان ایار حزیران تموز آب
ایلول سیم تاریخ قدیم و نام ماههایش اینست فروردین ماه اردیبهشت ماه
خردادماه تیرماه مردادماه شهریورماه مهرماه آبانماه آذرماه
دی ماه بهمن ماه اسفندارماه چهارم تاریخ جلالی و نام ماههایش
ماههای قدیم باشد الا آنکه اورا بقدیم مقید کنند و این بجلالی ...
پنج روز در تاریخ قدیم در آخر آبان ماه ... در تاریخ جلالی در آخر اسفندارماه

فصل اول

واستقامت ورجعت ورقم لیل ونهار وامثال [illegible]
[illegible] ارقام کواکب راس وذنب [illegible] زحل مشتری مریخ شمس
[illegible] زهره عطارد [illegible] قمر [illegible] راس [illegible] ذنب [illegible] نظرها [illegible] میان
کواکب واقع میشود آن [illegible] است چون دو کوکب در یک برج و یک درجه
جمع [illegible] یک برج و یک درجه و یک دقیقه جمع شود آن را قران
ومقارنه گویند و چون شصت درجه میان ایشان بود [illegible] خوانند
و چون نود درجه میان ایشان بود آن را تربیع خوانند [illegible]
[illegible] و چون صد و بیست درجه بود آن را تثلیث خوانند و چون [illegible]
درجه بود آن را مقابله گویند و ارقام [illegible] قران [illegible]
تربیع [illegible] تثلیث [illegible] مقابله [illegible]
نظر دشمنی است [illegible] تربیع و مقابله [illegible]
[illegible] چندان خوب [illegible] قران [illegible] و با نحس نحس
و قران قمر را با شمس اجتماع خوانند و رقم آن [illegible] بود و مقابله
ایشان را استقبال گویند و رقم آن [illegible] بود و قران آفتاب
با کواکب دیگر احتراق آن کوکب گویند و رقم آن [illegible] بود و در
تقویم نظرهای قمر را با شمس و کواکب دیگر [illegible] بر صفحه [illegible] نهند

[illegible] کنند [illegible]

فصل سیوم در علامات بروج تمامی فلک [illegible] که [illegible]
دوازده قسمت کرده اند و هر قسمی را برجی خوانند و هر برجی را سی قسمت کرده اند [illegible]
خوانند و هر درجه را شصت قسمت کرده اند و هر [illegible] دقیقه خوانند و هر
دقیقه را شصت ثانیه و هر ثانیه را شصت ثالثه [illegible]
و علامات بروج این است حمل ا ثور ب جوزا ج سرطان د اسد
ه سنبله و میزان ز عقرب ح قوس ط جدی ی دلو یا حوت یب و علامات
درجات و دقایق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فصل چهارم در علامات ساعات روز و شب روز را بیست و چهار
قسمت متساوی کنند هر قسمی را ساعتی خوانند و هر ساعتی را بشصت قسمت [illegible]
و هر قسمی را دقیقه ساعات خوانند و در تقویم [illegible] جدول
ساعات وضع کنند [illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible] در علامات [illegible]
اسامی کواکب [illegible]

در نقش جدول ... هر کوکبی جدا جدا بر کشند و در هر جدول چهار رقم
بنویسند رقم اول برای نظر دوم برای ساعات سیوم برای دقیقه چهارم برای روز
برای بیان [illegible] برین صورت [illegible] و بعض مقارنه بچهار رقم بنویسند
و رقم نهاری و رقم لیلی ک و این جداول مذکوره [illegible] جات قمر
و همچنین در میان این جداول [illegible] حالات قمر [illegible]
هم بچهار رقم اول حالات دوم ساعات سوم دقیقه ساعات چهارم
علامات روز یا شب حالات قمر و آن رسیدن او بود بدرجه شرف [illegible]
سیوم درجه ثور است یا در نیره که آن رسیدن او بود بدرجه شرف شمس که
نوزدهم درجه حمل است یا رسیدن بهبوط که آن در درجه سوم عقرب است
یا رسیدن بطریقه محترقه که از درجه نوزدهم میزان است تا سیوم درجه عقرب
یا رسیدن با راس یا ذنب یا بکید یا تحت الشعاع که آن پیش از
اجتماع بود بدوازده درجه یا [illegible] تحت الشعاع که آن بعد از اجتماع بود
بدوازده درجه و ارقام حالات قمر اینست قمر در شرف [illegible] قمر
در نیره [illegible] قمر در هبوط [illegible] قمر با راس [illegible] قمر با ذنب [illegible]
قمر با کید [illegible] قمر در طریقه محترقه [illegible] قمر در تحت الشعاع [illegible] قمر از
تحت الشعاع [illegible] و جدول الاختیارات که در صفحه [illegible] است بهشتم

دایم

و درین صفحه ثبت کنند بعد از آن جدولی دیگر بر کشند جهت انتقال قمر
از برجی ببرجی [illegible] رقم بنویسند اول رقم ساعات دوم دقیقه سوم علامت
روز اگر انتقال در روز باشد یا شب اگر انتقال در شب باشد و بعد از این جدول
جدولها باریک بکشند جهت احوال قمر در بروج و در حل النصف النهار و این
سه جدول را ابتدا از نقش جدول مقدم دارند و بعد از این جداول مذکوره
جدولها بر کشند جهت احوال قمر در منازل و آن بیست و هشت منزل است
و اسامی آن اینست شرطین بطین ثریا دبران هقعه هنعه
ذراع نثره طرفه جبهه زبره صرفه عوا سماک غفر زبانا
اکلیل قلب شوله نعایم بلده ذابح بلع سعود اخبیه مقدم
مؤخر رشا و بعد از این جدول جدولها بر کشند جهت ساعات [illegible]
و در آن جدول سه رقم بنویسند اول ساعات دوم دقیقه سیوم علامت
روز یا شب آن ساعت نحس باشد و چون نوبت آن ساعت [illegible]
از جمله جهات احتیاط واجب بود و بعد از این جدول جدولها بر
بر کشند جهت [illegible] ترکیب الفاظ [illegible] بیکدیگر [illegible]
کواکب و آن رسیدن ایشان بدرجه شرف یا هبوط و در بروج [illegible]

یا تقویم بیرون از برج بیرون [illegible] یا استقامت یا رجعت بر صفحه دست راست
در برابر روز یا شب که آن نظر یا حالات واقع شود می‌نویسند [illegible] حالت
که بعد از رقم نظرات [illegible] و تا خروج رقم می‌نویسند اول [illegible] رقم
او کوکب بود که با هم نظر [illegible] دوم [illegible] و سیوم علامت روز یا شب
چهارم ساعات پنجم دقیقه ساعات و رقم روز در این صفحه می‌باشد
و رقم شب در دو صفحه [illegible] باشد و همچنین بعد از تقویم [illegible] رقم می‌نویسند
اول کوکب دوم برج سیم روز یا شب چهارم ساعت پنجم دقیقه ساعت
و علامات شرف و هبوط گفته شد اما علامت اوج [illegible] بود و علامت حضیض
[illegible] و علامت رجعت [illegible] و علامت استقامت [illegible] و دانستی که این
حالات مذکوره از آن کدام کوکب است و ترکیب [illegible] بود باز ارقام
کوکب بغیر صورة شرف شمس [illegible] شرف مشتری [illegible] و باقی بر این قیاس کن
و این تمامی علامات که در تقویم وضع کنند و اگر زیاده از این خواهند
بمطولات این فن رجوع نمایند خاتمه در بیان آنچه مدار علامات بر آن باشد
و این بحث [illegible] است و بعد اول بدان که هر کوکب [illegible] منسوب است
بعضی سعد اند و بعضی نحس اما هر کوکب را [illegible] است و شرف و وبال [illegible]

داوج

و اوج و حضیض پس هرگاه که کوکب در خانه شرف و اوج خود باشد
قوة بسیار در هر چه آنچه منسوب به او باشد تمام کمال حاصل شود و اگر طالع
و صاحب طالع نکرد بنظر دوستی مر او را از منسوبات آن کوکب
محظوظ شود و اگر بنظر دشمنی نگرد چندان بهره نیابد و در رنج
و زحمت [illegible] و هرگاه که در وبال بود یا هبوط یا حضیض
ضعیف بود و آنچه منسوب به او باشد نیک نباشد پس اگر نظر
دوستی بطالع نگرد فی الجمله سعادت بخشد و اگر بنظر دشمنی نگرد
جز شقاوت و رنج نبود فصل دوم در منسوبات کواکب و سعد و نحس
ایشان زحل کوکب عمارت و زراعت و دهقنت است و در
نحوست اکبر است مشتری کوکب علم و فصاحت و منصب و شرف است
و در سعادت اکبر است مریخ کوکب شجاعت و قوه و اهل سلاح
و ترکان است و در نحوست کمتر از زحل بود شمس کوکب سلطنت و ریاست
و حکم و فرمان است سعد بنظر تسدیس و تثلیث و نحس بنظر تربیع و مقابله
زهره کوکب عشرت و طرب است سعادت کمتر از مشتری دارد عطارد کوکب
فصاحت و فطانت و لطیف طبع و ممتزج بود یعنی با سعد سعد و با نحس نحس

و قمر کوکب ... سعادت و نحوست مشترک آفتاب ... و از آن مسعود
و زیاده گشته و ذنب نحس بود و اتصال کننده فصل سوم در خانه
و وبال کواکب حمل و عقرب خانه مریخ است ثور و میزان خانه
زهره است جوزا و سنبله خانه عطارد است سرطان خانه قمر
اسد خانه آفتاب است قوس و حوت خانه مشتری جدی و دلو خانه زحل
و مقابل هر خانه وبال ایشان باشد چنانکه خانهای مشتری وبال
زحل بود و خانهای زحل وبال مشتری و خانهای مشتری وبال
عطارد بود و خانهای عطارد وبال مشتری و خانهای مریخ وبال زهره
و خانهای زهره وبال مریخ بود و راس و ذنب را نه خانه بود
و نه وبال فصل چهارم در شرف کواکب و هبوط آن شرف زحل
در بیست و یکم درجه میزان بود و شرف مشتری در پانزدهم درجه
سرطان بود و شرف مریخ در بیست و هشتم درجه جدی و شرف شمس
در نوزدهم درجه حمل و شرف زهره در بیست و هفتم درجه حوت
و شرف عطارد در پانزدهم درجه سنبله و شرف قمر در سوم درجه ثور
و شرف راس در سیوم درجه جوزا و شرف ذنب در سوم درجه قوس

اتفاق

و مقابل بروج شرف هبوط کواکب باشد بهمان درجه و دقیقه
فصل پنجم در اوج و حضیض کواکب در تاریخ هفتصد و چهل و شش
از هجرت نبوی موافق با پانصد و هشتم تیر ماه قدیم اوج زحل
در هفده درجه و سی دقیقه قوس است و اوج مشتری در شش دقیقه
میزان و اوج مریخ در بیست و دو درجه و پنجاه و پنج دقیقه اسد بود
و اوج شمس در دو درجه و پنجاه و شش دقیقه سرطان و اوج
زهره در بیست و دو درجه و پنجاه و نه دقیقه جوزا و اوج عطارد
در [illegible] درجه و [illegible] دقیقه عقرب و حضیض هر یک مقابل اوج
ایشان بود بهمان درجه و دقیقه الا عطارد که او را دو حضیض بود
بر دو تثلیث اوج او بهمان درجه و دقیقه که او را بر شش
و سرطان است و اوج قمر در وقت اجتماع و یا استقبال بود
و حضیض در وقت تربیع آفتاب فصل ششم در طبایع
بروج و تذکیر و تانیث و لیلی و نهاری و منقلب و ثابت
و ذو جسدین از بروج آتشی حمل و اسد و قوس بروج آبی
ثور و سنبله و جدی بروج خاکی اما جوزا و میزان و دلو

و برجهای

برجهای بادی اند و اسد و عقرب و حوت برجهای آبی اند
آتشی و بادی خاک و روز شنبه و برجهای خاکی و آنچه موافق [illegible]
و از این بروج حمل و سرطان و میزان و جدی منقلب اند و ثور و اسد و عقرب
و دلو ثابت اند جوزا و سنبله و قوس و حوت ذو جسدین اند و ارباب برجهای آتشی
بروز شمس و مشتری و زحل و بشب مشتری را شمس مقدم دانند و ارباب
برجهای خاکی بروز زهره و قمر و مریخ و بشب قمر را مقدم بر زهره دانند
و ارباب برجهای بادی بروز زحل و عطارد و مشتری و بشب عطارد [illegible]
بر زحل مقدم دارند و ارباب برجهای آبی بروز زهره و مریخ و قمر [illegible]
و بشب مریخ بر زهره مقدم دارند و بروج آتشی گرم و خشک اند [illegible]
سرد و خشک بادی گرم و تر و آبی سرد و تر فصل چهارم در اختیارات
روزها چون خواهند که اختیار کنند از بهر مهمی باید که قمر در برجی [illegible]
مناسب آن مهم مطلوب [illegible] او بکواکب که منسوب اند بآن کار
تا کار بحسب دلخواه با تمام رسد و بتمام شود چنانچه قمر در برج منقلب [illegible]
و ناظر بمشتری تجارت و خرید و فروخت و ارسال فرستادن و حاجت [illegible]
با اشراف و فضلا نیکو بود و در برج ثابت دخول بلده و [illegible]

[illegible]

و جمیع املاک و دواب مناسب جهت دوا و اصل را شایسته بود و در بروج ذو جسدین [illegible]
و تزویج و طلب شرکت و امثال آن شایسته بود و نظر زهره بود در برجهای منقلب [illegible]
و پوشیدن و جامه نو و خوردن دوا و امثال این و در ثابت سلاطین را دیدن [illegible]
و عقرب خلاف کردن و طلب مراد که مناسب بود با زحل و دار و آب بریدن و برای [illegible]
و برجهای ذو جسدین تزویج و شرکت و رفتن آن اشیا همه را شایسته بود و اگر قمر
ناظر باشد بزحل بنظر مودت و در اتفاق در برجهای خاکی باشد ابتدای عمارت [illegible]
نکو بود اگر در برج آبی باشد جوی کندن و کاریز [illegible] ثابت [illegible]
خصوص در روز [illegible] ابتدا و [illegible] و حصار [illegible]
و اگر قمر ناظر باشد بمریخ بنظر دوستی و در برجهای منقلب [illegible]
و صید [illegible] شاید و در برج ثابت ترتیب سلاح و حرب [illegible]
و در جسدین ترتیب سلاح و حرب [illegible] و اگر قمر ناظر بود
بشمس بنظر عداوت شاید جمیع مهمات [illegible]
خصوص قلعه که بخواهند [illegible] و قتل [illegible]
و مناظره و حاجت [illegible] و اگر ناظر بود بشمس بنظر دوستی در برج منقلب [illegible]
و دیدار ملوک و طلب حاجت از پادشاهان شایسته بود اگر [illegible]

ثبت اعداد شهور شمسی و تبدیل کارهای بزرگ و بزرگ نشستن [illegible]
شایسته بود اگر ربع آتش بود آتش کار [illegible] اتفاق [illegible] بود [illegible]
با کواکب سعد و نحس [illegible] کار [illegible] باید کرد و احتیاط که قمر منصرف [illegible]
[illegible] بود و در استقبال [illegible] شرط [illegible] را [illegible]
[illegible] و [illegible] اجتماع [illegible] آنست که [illegible]
بعدی متصل [illegible] از [illegible] سعود [illegible]
تعلیم و کتابت [illegible] اگر [illegible] خاصه که
[illegible] عطارد [illegible] سعود آن بود که [illegible]
آنست که متصل [illegible] در [illegible] قمر [illegible]
و [illegible] باید که [illegible]
در [illegible] طریقه [illegible]
که از [illegible] کار [illegible]
۱۲۹[illegible]
[illegible] الحرام [illegible]
در [illegible]
عفی [illegible]

[illegible] و وجود او از [illegible] **مقصد دوم** علم
بر دو قسم است [illegible] کلی [illegible]
[illegible] و الطاف [illegible] صفات حق
[illegible] ذات او است [illegible] و شیخ [illegible]
ابو علی سینا در [illegible] مسئله [illegible] علم حق
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] است که [illegible] بود
مقصد سیم مشهور است که حکما [illegible] عالم است [illegible]
[illegible] و [illegible] او [illegible]
[illegible] او [illegible] مستقبل [illegible]
[illegible] است [illegible]
[illegible] و [illegible] علم [illegible]
[illegible] علم [illegible]
[illegible] مستقبل [illegible]
[illegible] اگر [illegible]

ان را بیان کنند پس را حیث النظر جسته و در امور بی حرکت
نظر [illegible] آن [illegible] کنند پس [illegible] مقصد
چهارم در تحقیق [illegible] [illegible] [illegible] اراده [illegible]
خواهد کنند [illegible] [illegible] نفس [illegible] ذات اوست
چنانچه علم [illegible] بر صفات کمال لازم ذات اوست و مقدم بر
اراده [illegible] [illegible] واجب التحقیق است و مقدم بر [illegible]
[illegible] التحقیق [illegible] اطلاق الایات است و [illegible]
[illegible] از [illegible] در وجود [illegible] تحقیق [illegible] بواسطه آنست
که [illegible] موجود [illegible] [illegible] حرکت [illegible]
[illegible] مقصد پنجم [illegible]
حق [illegible] عقل اول [illegible] بواسطه [illegible] بواسطه عقل
اول عقل [illegible] و فلک اعظم و نفس [illegible] بواسطه عقل ثانی
[illegible] و فلک ثوابت و نفس [illegible]
[illegible] عقول و نفوس [illegible] عقول عشره و افلاک [illegible]
فلکیه پیدا شده [illegible] [illegible] چند

۱۰۸

عدد عقول از حد انحصار بیرون است و بزعم حکما فلک
اطلس عرش است و فلک ثوابت کرسی و عقول و نفوس
فلکیه ملائکه [illegible] اند [illegible] [illegible] مجردی [illegible]
شده [illegible] جواهر [illegible] عقل [illegible] [illegible]
و [illegible] حکما عبارت از ذات [illegible] [illegible]
و نفوس عنصریه [illegible] [illegible] اشراقیان گویند هر نوع
[illegible] و از جنس عقول [illegible] رب النوع گویند و [illegible]
[illegible] افلاطونی این عقول است و این [illegible]
است که اشراقیان [illegible] الاقلیم [illegible] عالم اشباح [illegible] گویند و [illegible]
[illegible] عالم [illegible] [illegible] حقیقه [illegible] مقصد
ششم در [illegible] کمالات ممکنه حاصل است و فلک [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اشراقیان [illegible] حرکت فلک [illegible]
[illegible] بواسطه [illegible] [illegible]

صدور می‌یابد و سبب اشراق انوار بر هر فلکی ابداع
اوست و فلک محدد بواسطه اشراق مستفید حرکت است و بواسطه
حرکت مستفید اشراق **مقصد هفتم** نفس ناطقه دو قسم
است اول نفس فلکیه دوم نفس انسانیه هر یک از کواکب
سیاره چنانچه دل است و افلاک چو تن او مانند سایر
اعضا و نفس فلکیه اول متعلق است بکواکب بواسطه کواکب بافلاک
چون نفس نفوس فلکیه باشد محدد افلاک و ابو علی گوید
هر فلک را نفسی است و هر کوکب را هم نفسی است که حرکت او است
مجرد که نفسیه کلی نفوس فلکیه محدد افلاک و کواکب باشند
نفس ناطقه انسانیه که مشار الیه بانا است و ذات او مجرد است از ماده
او است و در ادراک ... محتاج آلات است و بعد از خراب بدن باقی
است و او را نشاه ثانیه است و بعد از آن ... و اشراقیان گویند
نفس ناطقه مخلوق بالذات است ... لکن
... از ادراک نیستند و العبد ... که
... در وقت ... ان ... از ... اول

بالاتر

مقصد هشتم مانع خرق میشوند در سنیت فلک ... میکنند
هیولی هر فلک مغایر هیولی دیگر فلک است و مغایر هیولی
عنصر است اما هیولی عناصر یکی است و صورت دو قسم
است صورت جسمیه که هیولی را و جسم مطلق است و صورت
نوعیه که جسم مطلق را نوعی از انواع مطلق است و نسبت
هیولی بصورت جسمیه چون نسبت آن است بهیات و نسبت
صورت بجسم مطلق است و نسبت جسم مطلق بصورت
نوعیه چون نسبت صورت است بهیات عرضیه و حروف
مشائیان انواع جسمیه و اشراقیان انکار هیولی میکنند و
جسم مطلق را هیولی خوانند و صورت نوعیه جوهر نشمارند
نیستند و میگویند که جسم مطلق از اعراض **مقصد**
نهم جسم دو قسم است بسیط و مرکب و هر جسم را مکانی
و شکلی طبیعی لازم است و جسم بسیط افلاک است و کواکب
و عناصر و افلاک کلیه از حیث فلک الافلاک که او را
اطلس و فلک اعظم گویند پس فلک ثوابت پس فلک زحل

و همچنین ثابت بود و در کره زهره و آنچه در هم دور شده میر از سیب
و محیط و منطقه فلک الافلاک که معدل النهار است
و منطقه فلک البروج که دایره عظیمی است دو نقطه تقاطع
تقاطع آن دو دایره یکی نقطه اعتدال ربیعی است و یکی نقطه اعتدال
خریفی و غایت بعد دایره البروج از معدل النهار در جانب
شمالی مسمی بنقطه انقلاب صیفی است و در جانب جنوبی
شتوی و باین چهار نقطه دایره البروج منقسم بچهار ربع شود و
مدت قطع آفتاب هر ربعی از آن یک فصل از فصول اربعه
مشهوره و هر ربعی منقسم بسه قسم متساوی بچهار نقطه دیگر
شش خط متساوی فرض کنند و شش دایره عظیمه متقاطع بر
قطبین دایره البروج فرض کنند که بهر یک از این چهار
نقطه گذرد یا بنقطه اعتدال یا بنقطه انقلاب فلک
البروج منقسم شود بدوازده قسم و دایره البروج
هم بدوازده قوس منقسم شود و هر قوسی را برجی خوانند
و هر برجی سی درجه و هر درجه بشصت دقیقه منقسم و همچنین فلک [illegible]

پس فلک مشتری پس فلک مریخ پس فلک شمس پس فلک زهره
پس فلک عطارد پس فلک قمر و تحت او کره آتش است پس کره
هوا پس کره آب پس کره خاک و هر یک اینها محیط بدیگری چنانچه

والله اعلم بالصواب



مقصد دهم

فلک الافلاک کره ایست که مشتمل است بر سطح ... که فوق
او فوق عالم و جمیع کواکب و ثابت فلک البروج و مشتمل است

و این کواکب ابعد نور زهره از فلک شمس و بر وسط البت ... خط
خود رست بیک نقطه این صفات والله اعلم بالصواب



مقصد سیزدهم

فلک قمر مانند این افلاک است یعنی آنچه در آن افلاک
مشترک بود در قمر این بابی است و محیط است بر فلک
مشرک السطحین کراوه ... ممثل خواهند ... این صفات والله اعلم بالصواب



[illegible]

مقصد دوازدهم فلک ...
مانند فلک ...
...



مقصد چهاردهم فلک عطارد دو متمم است بر ممثل
و در سطح ممثل فلکی است خارج مرکز او را مدیر خوانند و محدب
او محدب ممثل است بنقطه که او را اوج ممثل و اوج مدیر خوانند
و مقعر او مماس مقعر ممثل است بنقطه که او را اوج ممثل و اوج مدیر
خوانند و مقعر او مماس مقعر ممثل است بنقطه که او را حضیض ممثل و حضیض
مدیر گویند و در سطح مدیر حامل است و محدب او مماس محدب مدیر
بنقطه که او را اوج مدیر و اوج حامل گویند و مقعر او مماس مقعر مدیر
بنقطه که او را حضیض مدیر گویند و حضیض حامل نیز گویند و عطارد در
[illegible] حضیض [illegible] است [illegible] والله اعلم بالصواب



مقصد پانزدهم هم از سخنان سابق ظاهر شد که جمیع
افلاک [illegible] فلک الافلاک که فلک اعظم
خوانند و فلک البروج و دو فلک آفتاب ممثل و خارج مرکز
و چهار در فلک زهره و مشتری و زحل و مریخ هر یک ممثل
و حامل و تدویر و پنج فلک قمر ممثل و مائل و حامل و تدویر
و فلک [illegible] فلک عطارد دو ممثل و مدیر و حامل و تدویر
و در کتب [illegible] اثبات افلاک دیگر شده و [illegible]
[illegible] **مقصد شانزدهم** آنچه در حرکت [illegible] از
مشرق بمغرب حرکت کند بخلاف توالی بروج فلک اعظم است
[illegible] از مغرب بمشرق
حرکت کنند [illegible] از مشرق
بمغرب حرکت کنند [illegible]
[illegible] فلک اعظم [illegible]
[illegible] جمیع افلاک است [illegible]
[illegible]

هزار میل که در بکشد و منزه این اعظم و عین اجرام الفلکی السماء ... سیصد
بیست و پنجهزار و دویست میل و از قطر زمین مثلی بیست
و سه هزار و صد و شصت و هفت میل و از قطر زمین سی و دو
و هشتاد و سه هزار و هشتصد و هشتاد و چهار و نیم و از آفتاب
و زهره و عطارد و هشت میل و از زمین ... کوکب ... ماه ... خفیف
روز و هشتی **مقصد هفدهم** در بیان مسیر ... و ربع
قمر ... هزار ... عطارد ... دو ... و شمس ...
زهره ... و شمس ... و هشت ... و خمس زحل
... مشتری ... دو ... و از ... ماه ... کوکب
الشمس ... هزار ... فلک
ثوابت ... هزار ... هزار ... تقطیر
... **مقصد هیجدهم** ... تخفیف ...
فوق ... فلک اعظم ... فوق ...
... مقدار
... افلاک ... الابصار ... می‌شود ... نه

در خفیف شوند و نه ثقیل ... محیطات ... نفس ... گردند
گشته و نه سرد و نه گرم و نه خشک و نه تر و ... قبول ... شهوت ... حرارت [illegible]
و فانی ... و فساد ... نشوند ... متحرک باشند ... و
حرکت ایشان ... و ... ازحد ... نفس ...
محدود ... ایشان ... قوت ... تحمیل ... ادراک
جزئیات ... قوت ... ایشان ... نفس ... منطبع ...
مقصد نوزدهم نور کواکب ... ماه
که ... نور او از آفتاب است ... در وقت اجتماع
روشنی ... ماه ... و ... روشنی ... آفتاب ... دایره ... که ... روشن و ... منطبق ... دایره ... و ... چون
از هم ... این دو دایره انطباق ... هلال
... روشنی ... مقابله ... روشنی ... منطبق ... بدر
... و ... سوال که نور افزون میشود و نقصان می

چون نیرین با نقطتین یا نزدیک بآن باشند و ملاقی شده و در
وقت اجتماع اگر ماه حایل شود میان ابصار و افتاب نور شعاع
وان کسوفست و در وقت استقبال اگر زمین حایل گردد
میان ماه و افتاب ماه بی نور گردد وان خسوفست مقصد
پنجم عناصر چهارند خفیف مطلق حار و یابس که آتش
است و خفیف مضاف حار و رطب که هوا است و
ثقیل مضاف بارد و رطب که آب است و ثقیل مطلق بارد
یابس که خاکست و سطح مقعر هوا و مقعر آتش بر کره
حقیقی باقی اند و باقی اگر چه بواسطه بعضی امور خارجه کروی حقیقی
نیستند اما کروی حسیند چه نسبت ارتفاع اعظم جبال بقطر
زمین همچون نسبت سبع عرض شعیر است بذراع که بیست و چهار
انگشت باشد و آب بر جهات کره است و مکشوف کرده
از آن ربع شده و از خشکی مملو گشته بر وجهی که مجموع آب
و زمین یک کره است و این ربع را ربع مسکون خوانند و
جبال و بحار و انهار اکثر در این ربع بسیار است
بجاور خود

مجاور خود منقلب شود اهل اکسیر بقرع و انبیق خاک را آب
میکنند و آب بگرما شدن هوا میشود و هوا در کوره آهن
گران آتش میشود و در کوره هفت کوره آتش بارها هوا میشود و هوا
بسبب سرما و در جاهای سرد آب میشود و آب هم خاک میشود مقصد
بیست و یکم افتاب بر سمت منطقه البروج حرکت میکند
و جمیع نقاط که در منطقه البروج فرض کنیم بحرکت فلک اعظم حرکت کنند
و هر یک مداری در دوام میکنند و این مدارات را مدارات یومیه
گویند و افقی که دائره ایست فاصله میان فوقانی و تحتانی از فلک
تنصیف مدارات بکند در خط استوا و در شهرهایی که
بر روی زمین است مساوی معدل النهار پس شب و روز آنجا
در جمیع سال برابر است اما در مواضع شمالیه قطع مدارات
شمالیه بر وجهی کنند که انچه فوقانی است اعظم باشد از انچه
تحتانی است و قطع مدارات جنوبیه بعکس این پس
روز از اول جدی تا اول سرطان روز بروز دراز میشود و شب کوتاه
تر و روز از اول سرطان تا اول جدی بعکس و در اول حمل و اول میزان

شب دراز و در حوالی **مقصد بیست و دوم** در دوایر
صفحه بر مشهور است خط استوا بر روی زمین فرض کرده اند و اقالیم سبعه
بآن متعین شده و ابتدای اقلیم اول بجائیست که اطول ایام
وی دوازده ساعت و نیم و کسری دقیقه باشد و در ابتدای اقلیم
دقیقه بر اطول ایام افزوده می شود و آخر اقلیم سابع آنجاست
که اطول ایام شانزده ساعت و پانزده دقیقه باشد و بعضی گفته اند که
ابتدای اقلیم اول خط استوا است و آخر اقلیم سابع آخر
عمارت که عرض آن شصت و شش درجه است و اطول ایام آنجا
بیست و چهار ساعت است و در اقلیم اول بیست کوه است و
سی نهر و در اقلیم رابع بیست کوه است و بیست و دو نهر و در اقلیم
خامس سی کوه است و پنج نهر و در ربع مسکون از اقلیم سادس و سابع
یازده کوه است و چهل نهر **مقصد بیست و سیم**
چون مناظر مقصود دانستی که شکل زمین [illegible] که کیفیت [illegible]
که عادت بشود برای [illegible] و جمیع ترکیبات [illegible]
و در [illegible] بحفظ ترتیب او [illegible] اول [illegible]

دانستی

دران قطعی دراز و کبابست قصه انهار عطوبتست که در وی
باب کار رسید آتش ممزوج و دخان آن از خاک مرتفع شده
صعود در هوا میشود و کار بجمیع و منفصل شده است و در هوای
او کره [illegible] برف و باران و نظائر آن از بی برد است
قطرات سرد که از سقف حمام چکیده و گاهی بخارات در جوف سحاب
محبوس میشود و از او صاعقه [illegible]
حرارت مشتعل میشود و از آن برق [illegible] و دخان
کره آتش رسیده آتش شود پس اگر لطیف باشد شهاب [illegible]
و اگر کثیف باشد [illegible] و از حرکات
[illegible] و غیر آن [illegible] میشود و آن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
دایره [illegible]
[illegible]

کار دود دهان قبس می شود و در زمانی ابوراهیل زانه و
... و ان زنر رست و اب چشم بعضی گاز رست که در
زمانی قبس شد امور بسطه مرودت او اب میشود
و سردی ... و بعضی گفته است که عمق زمانی خشک کرده و لهذا
اسباب چند بسبب ... و باران افزون می شود **مقصد**
بیست و چهارم در ریح معدل حقیقی که هر ار بعه ...
کم و کیف ... ببشند ... هر چند ... اعتدال
حقیقی ... فایض میشود الکل
... از اعتدال حقیقی معدل است
فایض بر او صورت ... معدنیه است ... تغذیه و تنمیه
و تولید ... حیوان و فایض بر او نفس حیوانیه است
... امور مذکوره و حس و حرکت ارادیه ...
ان ... صورتی فایض شده ...
الصورت ... نفس نباتیه ... ان
و نیس نفس حیوانیه ... مستعد تعلق نفس ناطقه میشود

والنفس

والنفس ناطقه بقدر استعداد او تعلق میگیرد و اعدل انواع
حیوان انسان است و اعدل اصناف انسان نزد شیخ رئیس سکان
خط استوا اند و نزد امام فخر الدین سکان اقلیم رابع اند
و معدن و نبات و حیوان را موالید ثلاثه خوانند و افلاک
را آبا و عناصر را امهات **مقصد بیست و پنجم**
بعضی از حکما بر آنند که ذهب و فضه و نحاس و حدید و رصاص و قلعی و
اسرب انواع اند و در کتب [illegible] و قلب بعضی از آن
[illegible] کیمیا آنست که مس را مثلا
رنگ نقره دهند یا نقره را رنگ طلا دهند و ارباب کیمیا
بر آنند که اجساد مذکوره اصناف اجساد در حقیقت یک
نوع ... ذهب ... [illegible]
... کنند ...
... تسلیم ...
انواع باشند ...
... مقلب ...

و مانع که بیشتر آن عضو بقوت می‌شود و حرکت نبرد و همچنین این تحقیق
انجو تا قیاس بحسب اوست و شیخ رئیس در شفا بر تحقیقات این مسئله
اهتمام بر طبق آن نوشته و او خود غلط فهمیده و اهل در رساله در اثبات
این مفرد کلک الانصاف ساخته مقصد بیست و ششم
نفس نباتیه را چهار رئیس است که آن را قوای طبیعیه خوانند غاذیه
و مولده و مصوره که ایشان اند و جاذبه و ماسکه و هاضمه و دافعه
و این چهار را خدمه‌اند حرارت و برودت و رطوبت و
یبوست و قوای نفس که آن را قوای انسانیه گویند
یا مدرکه است یا محرکه و مدرکه یا ظاهره است یا باطنه و مدرکه ظاهره
پنج است و آن ظاهر است معلوم نیست لامسه و شامه و
ذائقه و سامعه و باصره و مدرکه باطنه پنج است بر سبیل
مشهور است که حس مشترک که مدرک صور است
و خیال که خزانه اوست و واهمه که مدرک معانی جزئیه
است و حافظه که خزانه اوست و متصرفه که به تفصیل
و ترکیب صور و معانی می‌پردازد و در اشراقیان اثبات نشده که خیال

و واهم

و واهمه و متصرفه یکی قوه است و معانی جزئیه در نفوس
منطبعه فلکیه محفوظ‌اند چنانکه کلیات در مجردات محفوظ‌اند
و قوه محرکه یا باعثه است و آن شوق تحصیل ملائمات است
یعنی شهوة یا شوق به دفع منافرات یعنی غضب و یا فاعله است
که سبب قبض و بسط و تشنج و ارخای عضلات است مقصد
بیست و هفتم افراد انسان در امر معاش محتاج‌اند به یکدیگر
پس چاره نیست از قواعد و قوانینی که همه بر آن متفق الکلمه
باشند تا ظلم در معاملات و مشارکات واقع نشود
و نظم عالم محفوظ ماند و باید که آن قواعد و قوانین از خدا
باشد تا همه کس او را قبول کنند بنابرین حکمت و عنایت
الهی اقتضای بعثت انبیا کرده تا قوانینی برای انتظام
عالم وضع کنند و در لطف عظیم بر ان دارند که متعلق شود
بر آن قوانین و به برکت آن احوال امور عالم مضبوط و منتظم گردد
مقصد بیست و هشتم در حصول نفوس فلکیه اثبات قصور علمیه ج
و اغلب آن است که انسان در بیداری مشغول محسوسات است

و متوجه بعالم علویه مجرده می تواند شد لیکن صفای وی دور نمی
دارد و در وقت نوم اکثر آن صورت را در نفس ناطقه
و در حس مشترک خود می بیند که منطبع در آن صورت نقوش میکند
و گاه نه و اول قسم حجت و ثانی حجابی مری شده و واقع شود
و بعضی کاملان باشند که قوه انقطاع نفس ایشان بر او از
بمرتبه ایست که آنچه در خواب می بینند ایشان در بیداری می بینند و
گاه بیکبار عقول و نفوس فلکیه متمثل بصورت بشریه با ایشان سخن
کنند از خود یا از حضور آن مجرد که متمثل شده فرشته ایست و
سخن که از فرشته گوید کلام خداست آن کامل که مجرد متوجه او متمثل
شده نبی است و نفس ناطقه نبی در تنزه و تقدس بمرتبه
کرمت بعقول و نفوس فلکیه میشود و او را تاثیر و تصرف بسیار
در عالم می باشد و خوارق عادات از وی صادر میگردد و خاتم
اولیا و العلماء و خوارق عادات که کرامات نامیده می شوند مشعر
شان انبیاست و معجزه خوارق عادات که معجزات
موسوم گشته استعداد جهت اولیا و انبیا [illegible]

عظیم

عظیم است خواه در ریاضت و عبادات باشد خواه در وقت حالات
آن است که چه نفوس این طایفه صاحب تشریع است و تسخیر
کواکب [illegible] صاحب آن استعداد او [illegible]
از نفوس سماویه **مقصد بیست و نهم** [illegible]
قوت عقلیه و شهویه و غضبیه و اعتدال قوت عقلیه حکمت است
و افراط او جربزه و آن را گربزه نیز گویند و تفریط او بلاهت است
و اعتدال قوت شهویه عفت است و افراط او فجور و تفریط
او خمود و اعتدال قوه غضبیه شجاعت است و افراط او تهور
و تفریط او جبانت و از امتزاج حکمه و عفت و شجاعت عدالت
حاصل گردد و این چهار اصول اخلاق حمیده اند و کمال
انسان تحلی است باخلاق حمیده و تخلی است از اخلاق
ذمیمه و ارتسام نفس ناطقه است بصور موجودات و چون
انسان متصف باین کمالات گردد و وقتی که نفس او
از بدن او مفارقت کند لذت عظیم و سرور بی
اندازه در حضور یابد و نفس ناطقه وی نزدیک باز [illegible]

معلوم نشود والقدر گذشت وقت این کمالات استعدادات
نفوس بحلول در قرب و بعد از حق مختلف باشد و از
مضاف بعضی ابلغ کمالات مذکوره مرسوم و موصوف باشد
بعد از رسیدن روح بر گرفتار کرده و بالش عادات حضرت
سکره و الصعود بالحضره و آنکه مذکور شد معاد روحانیست و
محققان حکما که معاد روحانی را اثبات میکنند معاد جسمانی
و بر وجهیکه انبیا صلوات الله علیهم بیان فرموده و اقرار قبول
دارند و میگویند که تصدیق آن واجبست و شیخ رئیس
در افق شفا و [illegible] تصریح باین معنی کرده و با وجود این
تصریح کامل چون بعضی معاد جسمانی باو نسبت انکار نموده اند
سبب آن انست که معاد جسمانی را بدلیل نتوان اثبات
و او [illegible] واجبست مقصد
سیم در عرض نه مقوله است و چون مقوله ده مراد از
مقوله جنس عالیست و مقولات اول که بسیطاند و
عرض است که [illegible]

مغفر

که مرکز تدویر در نصف [illegible] نطاقه وسطی می آید
و در نصف دیگر می کاهند تا خاصه مرئیه معلوم شود و این
ما بین الذروه و تیمن را تعدیل ثالث گویند و در تجربه ما بین ا
لذروه و تیمن بمقدار ما بین خط وسطی و خط مرکز معدل است و از این
جهة تعدیلات در تجربه زیاده بر سه نباشد چنانچه در قمر
و اهل این فن هر یک از افلاک خارجة المراکز و تداویر را
بچهار قسم کرده اند دو علوی با هم برابر و دو سفلی
با هم برابر و دو سفلی با هم برابر و این اقسام را نطاقات
می نامند بعضی از ایشان در صفت اختلاف ابعاد را اعتبار
کرده بعضی اختلاف سیر را پس مبدا نطاق اول و سیم
بحسب هر دو دوری در خارج مرکز اوج و حضیض باشد و
تدویر ذروه و حضیض مرئی و مبدا نطاق دوم و چهارم
نزد معتبران ابعاد دو بعد اوسط باشد بحسب [illegible]

و معدل النهار واقعند از جانب اوتب از میل اول
انرا میل کویند و قوسی ازین دایره که در میان مرکز کوکب
و معدل النهار افتد از جانب اوتب از ابعاد آن کو
کب کویند و دایره عرض آن عظیمه بود که بقطبی
از فلک البروج و مرکز کوکب و بقطب فلک البروج
گذرد و قوسی که ازین دایره میان جزو فلک البروج
و معدل النهار افتد از جانب اوتب آز میل ثانی
آن جزو کویند و آنچه میان مرکز کوکب و منطقه البروج
افتد آنرا عرض آن کوکب کویند و دایره افق است
و آن عظیمه بود که یک قطب او سمت الرأس باشد و دیگر
قطب او سمت قدم و مراد بسمت الرأس نقطه ایست
از فلک که خطی از مرکز عالم راست قامت شخص
گذرد تا آن نقطه منتهی شود و مقابل سمت قدم بود و این دایره

و آن دو نقطه تقاطع است با دایره مرسوم بر مرکز عالم اما د
ر تدویر بعد مرکز او از مرکز عالم و اما در خارج مرکز بعد نصف
قطر خارج مرکز و نزد متغیران میرود و بعد اوسط باشد
بحسب سیر و آن در خارج مرکز دو طرف خطی است که از مرکز
عالم گذرد و بر خط مار به اوج و حضیض و در تدویر دو نقطه پس
محیط اوست باد و خطی که از مرکز عالم بوی او آید و نطاق اول
آن بود که چون کوکب از اوج بازده گذرد و در او باشد
و ابتدا بر توالی حرکت کوکب در نطاق اول و ثانی هابط بود
در دو نطاق دیگر صاعد در اول و رابع مستعلی بود و در دو نطاق

دیگر مخصص

و این شکل



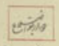
فلک را به دو نیم کند یکی ظاهر و مرئی و آن نیمه بود که در جانب
سمت الرأس بود و دیگری خفی و غیر مرئی و آن نیمه بود
که در جانب سمت القدم بود و این دایره مطلع و مغرب
کواکب باشد و نیز تنصیف معدل النهار کند در دو نقطه
یکی را نقطه مشرق و مشرق اعتدال گویند و دیگری را نقطه
مغرب و مغرب اعتدال گویند و خطی که واصل باشد میان
این دو نقطه آن خط را خط مشرق و مغرب گویند و منطقة
البروج را تنصیف کند بر دو نقطه یکی را طالع و دیگری را
غارب و ساقط خوانند و قوسی که ازین دایره که میان
جزوی از فلک البروج یا مرکز کوکب و میان نقطه مشرق
باشد از جانب افق آن را سعه مشرق گویند و آنچه ازین
دایره و میان جزو فلک البروج یا مرکز کوکب و نقطه مغرب
باشد آن را سعه مغرب گویند و دایره نصف النهار است

و آن

و اگر در سه جهت فسحت بود او را جسم خوانند و خط مستقیم
بود یا منحنی مستقیم آن بود که نقطهای که در وسط او
فرض کنند محاذی یکدیگر باشند و منحنی آن بود که
نه چنین بود و سطح نیز یا مستوی بود یا غیر مستوی و مستوی آن
بود که در میان هر دو نقطه که بر او فرض کنند اگر خطی
مستقیم وصل کنند آن خط از آن سطح بجهتی بیرون
نیفتد و غیر مستوی آن بود که نه چنین بود و چون
خطی منحنی سطحی مستوی محیط شود چنانکه در آن سطح نقطه فرض
توان کرد که خطهای مستقیم که از آن نقطه با آن خط
کشند همه برابر باشند آن سطح را دایره خوانند
و آن خط را محیط دایره و خط مستدیر نیز خوانند
و آن نقطه را مرکز و هر یک از خطهای مستقیم را
نصف قطر خوانند و هر خط مستقیم [illegible]

کی از او دو خوانند و پاره‌ای که از محیط باز گسسته
از او قوس گویند و اگر بر مرکز گذرد از قطعه خوانند



و این شکل صورت آنچه گفتیم ایشان شود
سطح که یک خط بر او بود با محیط شود
از اشکال سطح خوانند پس اگر سه خط با محیط شود
از اشکال مثلث خوانند با این شکل  و اگر چهار خط
با محیط شود از ذوات اربعه اضلاع خوانند با این صورت
 و اگر پنج خط با محیط شود از ذوات خمسه اضلاع خوانند
به شکل مخمس  و چون دانستی هر جسم که یک سطح باز با او
با محیط شود از اشکال مجسم خوانند پس از اشکال مجسم چنان
بود که در میان او نقطه فرض توان کرد که همه خط
که از آن نقطه به جانب آن جسم کشند بر استقامت همه برابر
باشند این شکل را کره خوانند و آن سطح را محیط کره

[illegible]

و سطح مستدیر نیز گویند و آن نقطه را مرکز و آن خطها را
انصاف اقطار و چون سطح مستوی کره را به دو پاره کنند
دایره حادث شود پس اگر آن سطح بر مرکز کره گذشته
باشد از او دایره عظیمه گویند و الا صغیره گویند و زاویه
کنج را گویند و آن دو قسمت مسطحه و مجسمه مسطحه آن بود
که از التقای دو خط بر یک سطح پیدا شود همچون سه کنج مثلث
و چهار کنج ذوات اربعه اضلاع و پنج کنج ذوات خمسه اضلاع
پس اگر این دو خط بر وجهی باشند که بعد از اخراج
دو چهار زاویه متساویه حادث شود آن زاویه را
قائمه خوانند و هر یک از آن دو خط را عمود بر آن دیگر
چنانکه در این شکل است  و اگر زاویه ما بین خطین
شود بزرگ‌تر از قائمه منفرجه خوانند و اگر خردتر حاده چنانکه در این شکل است
 و مجسمه آن بود که از احاطه یک سطح یا سطوح حاصل شود

یا زیاده بجسم پیدا شود همچون کنجهای خانه و اگر خطی بر
سطحی قایم شود چنانکه هر خطی که در آن سطح از موضع قیام
کشیده شود مستقیم افواج کند با آن خط زاویه قایمه بحدوث
و آن خط بر آن سطح عمود بود و چون سطحی بر سطحی قایم شود
چنانکه خطی در هر دو سطح چه بر آید از فصل مشترک خوانند
و از فصل مشترک هر خطی که بر یکی از آن دو سطح عمود سازند
چنانکه آن عمود در سطح دیگر بود نقطه هر یکی از آن دو
سطح عمود باشند بر آن دیگر و چون دو خط باید برابر
باشند که هر دو نقطه بر یکی از آن دو خط فرض کنند
بعد هر از آن دو خط دیگر برابر باشند آن دو خط را
متوازی گویند و دو سطح را نیز که بدین صفت باشند هم
متوازی گویند و چون کره بر نفس خود حرکت کند بعد از اتمام
دوره هر نقطه که بر محیط آن فرض کنند دایره رسم کند

را دو نقطه متقابله که بر جنب آن را دو قطب کره
و دو قطب حرکت نیز گویند و قطری که واصل شود میان
دو قطب را محور گویند و این دوایر بایکدیگر یا متحد
باشند یا متوازی یا از آنها عظیمه باشد و آنرا منطقه
گویند و مابقی صغیره و این دوایر را مدارات این
نقطها می خوانند و دو قطب کره را دو قطب هر یک
ازین دوایر مدارات نیز گویند چه هر دایره که بر کره فرض
کنند خواه متحرک و خواه ساکن دو نقطه بر آن
کره از دو طرف آن دایره که بعد هر یک از آن نقطه
از اطراف محیط آن دایره برابر باشد آن دو نقطه
را دو قطب آن دایره گویند

قسم دوم

در آنچه تعلق بطبیعت دارد و جسم اگر فراهم آمده باشند
از اجسام مختلفة الطبایع آنرا مرکب خوانند و الا بسیط گویند

و این منقسم شود بفلکی و عنصری فلکی افلاک باشند
با آنچه در اوست و اینها را اجرام اثیری و عالم
علوی گویند و عنصری عناصر چهارگانه باشد که آن
آتش و هوا و آب و خاک است و اینها را با آنچه در
ضمن اینهاست عالم سفلی و عالم کون و فساد خوانند
و مرکب منقسم شود بتام و غیر تام و مرکب تام آن بود
که حفظ صورت خود کند مدت معتد بها چون معدنیات
و نباتات و حیوانات و غیر تام آن بود که نه چنین
باشد چون ابر و میغ و مانند آن و حرکت فلک منقسم شود
به بسیطه و آنرا متشابه نیز گویند و مختلفه بسیطه آن بود که
هر نقطه که بآن حرکت متحرک باشد گرد مرکز آن فلک
در ازمنه متساویه زوایای متساویه حادث کند و بعبارت
دیگر از محیط آن فلک در ازمنه متساویه قسی متساوی قطع کند

و

و مختلفه آن بود که اینچنین باشد و باز منقسم شود بمفرده و
مرکبه مفرده آن بود که از یک فلک حادث شود و مرکبه
آن بود که زیاده از یک فلک حادث شود و هر حرکت
مفرده بسیطه است و هر مختلفه مرکبه است اما هر بسیطه مفرده
نیست و هر مرکبه مختلفه نیست **مقاله اول** در بیان احوال
اجرام علویات و آن شش باب است **باب اول** در بیان عدد
افلاک و کیفیت ترتیب آن بدانکه عالم همه یک کره است
مرکزش مرکز زمین و افلاک نه اند در گرد یکدیگر برآمده
مانند توهای پیاز چنانکه سطح مقعر هر یک مماس سطح
محدب فلکی است که در جوف اوست از آن نه یکی فلک
الافلاک است که محیط است بجمیع افلاک و آن را فلک اعظم و فلک
اطلس نیز گویند و دویم فلک البروج است که جمیع ثوابت
در وی‌اند و سیم فلک زحل است و چهارم فلک مشتری است

و پنجم فلک مریخ و ششم فلک آفتاب و هفتم فلک زهره
و هشتم فلک عطارد و نهم فلک قمر و در مشهور ابتدا
فلک قمر کنند پس فلک الافلاک را فلک نهم گویند و به
فلک قمر منتهی شود فلکیات و در جوف او عناصر چهارگانه
است اول کره آتش چنانچه سطح محدب او مماس سطح
مقعر فلک قمر است و دوم کره هوا چنانکه سطح محدب او
مماس مقعر کره آتش است و سیم کره آب و چهارم کره
خاک و این هر دو کره قریب یک کره اند چه آب بر زمین
احاطه تمام نکرده است بلکه قریب بربعی از کره زمین ظاهر
است چنانکه یک سطح مستدیر یعنی سطح مقعر هوا این هر دو
کره محیط شده است بلکه بنا و پستیهای که روی زمین است
او را از کرویت حقیقی بیرون نمیکند بجهة آنکه نسبت بزمین قدر محسوس حسیه
ندارد و صورت افلاک و عناصر چنین کشیده است هر دو آنچه

بلا

تا آنگاه که مرکز تدویر باوج رسد و حالت اول عود کند
و این عرض را میل ذروه و حضیض گویند و غایت این میل
زحل را شش درجه است و مشتری را دو درجه و چهل و شش
دقیقه و مریخ را دو درجه و [illegible] دقیقه و زهره را دو درجه
و نیم و عطارد را شش درجه و ربعی است و علویه را غیر آنچه ذکر
کردیم عرض دیگر نبود اما سفلیین را عرض دیگر است و آن چنانست
که قطر ما ربعد بین الاوسطین این دو که مقاطع قطر مار بذروه و حضیض
است بر تو ایم در سطح فلک مایل خود کرد وقتی که مرکز تدویر سفلیین در یکی
از دو نقطه راس و ذنب باشد و چون مرکز تدویر سفلیین از راس بگذرد
که ذروه طرف متاخر در طلوع از این قطر و آن را طرف متساوی گویند
از سطح مایل بشمال میل میکند و طرف متقدم و آن را طرف جنوبی
گویند بجنوب و این میل متزاید میشود تا آنگاه که مرکز تدویر بمنتصف
ما بین العقدتین رسد و آنجا که اوج زهره بود و حضیض عطارد

و بعد ازین میل متناقص میشود تا آنگاه که مرکز تدویر بذنب رسد
و قطر ما بعدین در سطح میل درآید و چون مرکز تدویر از ذنب
بگذرد و قطر مساوی بجنوب میل کند و از طرف مقابل بشمال
و میل متزاید میشود تا آنگاه که در منتصف ما بین العقدتین بغایت
رسد و بعد از آن متناقص میشود تا مرکز تدویر براس رسد
و قطر در سطح مایل درآید و بعد از آن حالت اول عود کند
و این عرض را عرض در آب و الانحراف و التواء گویند و غایت
این در زهره را سه درجه و نیم و عطارد را هفت درجه است
و ما این فصل را بذکر مواضع اوجات و جوزهرات که
بحرکت ثوابت متحرک اند ختم کنیم پس گوییم در تاریخ اول محرم
سال هشتصد و چهل و یکم از هجرت نبی صلی الله علیه که تاریخ جدید
ما بر آن وضع کردیم اوج شمس در دو درجه و سی و شش دقیقه
سرطان واقع است و اوج زحل در شانزده درجه و بیست و پنج

دقیقه

دقیقه و راس او از اوج شرقی در بیست و نه درجه و سی و دو دقیقه
سنبله و اوج مریخ در بیست و یک درجه و پنجاه و هشت دقیقه اسد
و اوج زهره در بیست و دو درجه و بیست و پنج دقیقه جوزا
و اوج عطارد یعنی اوج مدیر او در چهار درجه و بیست و هشت
دقیقه عقرب است اما جوزهرات راس زحل متاخر است از
اوج او بسی درجه راس مشتری مقدم است بر اوج او بشصت و چهار
درجه راس مریخ مقدم است بر اوج او بنود و چهار درجه
و راس زهره مقدم است بر اوج او بنود درجه و راس
عطارد متاخر است از اوج او بنود درجه و این همه که ذکر
کردیم بحسب رصد است فصل سیم در بیان احوالی
که عارض میشود کواکب را در طول و عرض همه کواکب ثابت
در عرض و خصوصا مشتری را که چنان میشود که مواضع حقیقی ایشان
کواکب مخالف مواضع مرئیه میشود هم در طول هم در عرض پیش

این است که خط خارج از مرکز عالم بمرکز کوکب تقاطع را
زاویه اختلاف منظر گویند و صورتش این است

و ارتفاع مرئی کوکب بقدر این زاویه از ارتفاع حقیقی کمتر
می‌شود و این وقتی است که کوکب بر سمت الرأس نباشد که اگر بر سمت
الرأس باشد هر دو خط بر یکدیگر منطبق شود و هر چند کوکب
از سمت الرأس دورتر شود و به افق حسی نزدیکتر بود اختلاف
منظر بیشتر باشد و غایتش وقتی بود که کوکب بر افق حسی بود
و چون دو دایره عرض بگذرانیم یکی بر موضع حقیقی کوکب و آن طرف
خطی بود که از مرکز عالم بمرکز کوکب گذشته منتهی شده باشد
بسطح

بسطح فلک اعلی و دیگری بموضع مرئی کوکب و آن طرف خطی بود
که از مرکز عالم بموازات خطی که از موضع ناظر بمرکز کوکب گذرد
بیرون آمده منتهی شده باشد بسطح اعلی گاه باشد که این هر دو
دایره عرض بر یکدیگر منطبق شوند و آن وقتی بود که کوکب بر
دایره وسط السماء رؤیت باشد و در این حال کوکب را اختلاف
طول نبود و موضع مرئی کوکب در طول همان موضع حقیقی کوکب بود
در طول و آنچه از دایره عرض میان موضع حقیقی و موضع مرئی
باشد و آن در این حال همان اختلاف منظر است اختلاف
عرض گویند و گاه باشد که این هر دو دایره متقاطع شوند و فلک
البروج را هر یک بر نقطه دیگر تقاطع کنند و در این حال موضع
مرئی کوکب در طول غیر موضع حقیقی کوکب بود در طول و آنچه
از منطقه البروج که در میان این دو عرضیه باشد آن را اختلاف
طول گویند و عرض مرئی گاه باشد که مساوی عرض حقیقی

بود و درین حال کوکب را اختلاف طول گویند و عرض
مرئی گاه باشد که مساوی عرض حقیقی بود و درین حال کوکب را
اختلاف عرض نبود و گاه باشد که زیاده از عرض حقیقی
بود و گاه باشد که کمتر از عرض حقیقی بود و هر یک ازین
زیادتی و کمی را اختلاف عرض گویند و گاه چنان اتفاق
افتد که کوکب بر منطقة البروج باشد و منطقة البروج بسمت
الرأس گذشته باشد و درین حال کوکب را اختلاف عرض نبود
و اختلاف طول باشد

فصل

در بیان احوالی که عارض می‌شود کواکب را در اوضاعی
که نسبت با یکدیگر دارند از جمله احوال است تشکلات قمر
عارض می‌شود و آن چنان است که قمر در جرم کثیف
مستنیر است و از مقابله آفتاب نور می‌گیرد و چون کره‌ای است
و از آفتاب جز و راست همیشه قرب یک نیمه او که مواجه آفتاب است

نغی

سفلی بود و قرب نیک نیمه او مظلم و در اجتماع نیمه مظلم او بطرف
ما بود و از ضوء او هیچ ننماید و این حال را محاق گویند
و چون از اجتماع بگذرد و دوازده درجه تقریبا از آفتاب
دور شود قدری از نصف مضیء نمایان شود و آن را هلال
گویند و تا میرود مقدار مرئی از نصف مضیء زیاده میشود تا چون
بمقابله آفتاب رسد نصف مضیء تمام مواجه ما شود و آن را بدر گویند
و چون از مقابله بگذرد قدری از نصف مضیء ناپیدا شود و پیوسته
مقدار مرئی از نصف کم میشود تا چون باز باجتماع رسد از نصف
مضیء هیچ ننماید و نصف مظلم تمام مواجه ما شود و محاق این بود
بعد از آن حالت اولی عود کند و ازین صورت تصور این



ارتفاع آسان شود

و اگر اجتماع در حوالی

یکی از دو عقده راس یا ذنب واقع شود قمر میان
بصر و آفتاب حایل شود و روی آفتاب را بپوشد و این حال را
کسوف آفتاب گرفتن گویند گاه تمامی پوشد چنانکه از آفتاب
هیچ ننماید و این را کسوف کلی گویند و گاه پاره از و را بپوشد
و این کسوف جزوی گویند و تیرگی که بر روی آفتاب بیند آن رنگ
ماه باشد و اول گرفتگی از جانب غربی آفتاب بود از آنکه حرکت قمر
جانب ابتدا از آنجا باشد و اگر استقبال در حوالی یکی از دو عقده
واقع شود زمین میان ماه و آفتاب حایل شود و مانع آید از حصول
نور آفتاب بر وی پس ماه برنگ اصلی خود نماید و این حال را
خسوف خوانند و از جانب شرقی ماه پدید آید برعکس کسوف و
بباید دانست که آفتاب همیشه مرتبط بود میان اوج قمر و
مرکز تدویر قمر هر گاه که با مرکز شمس در نقطه فلک البروج مثلاً
اول حمل مجتمع شوند مرکز تدویر بحرکت خاص از شبانروزی

بحر

بیست و چهار درجه و بیست و دو دقیقه تقریبا حرکت کند و مایل با
جوزهر اوج را بخلاف توالی بروند و مرکز تدویر را نیز بکشند
بمقدار حرکت خود یعنی یازده درجه و دوازده دقیقه پس بعد
مرکز تدویر از شمس سیزده درجه و ده دقیقه ماند و چون شمس
پنجاه و نه دقیقه تقریبا حرکت کند بهمین مقدار مرکز تدویر بکشد
و از اوج دورتر شود و ما بین او و هر یک از اوج و مرکز
تدویر دوازده درجه باشد و یازده دقیقه شود و از این جهت
حرکت خاصی را بعد مضاعف گویند یعنی بعد مرکز تدویر را از شمس
چون مضاعف کنند بعد مرکز تدویر باشد از اوج و
از آنچه گفتیم لازم آید که مرکز تدویر قمر همیشه از اجتماع
و استقبال در اوج باشد و در تربیع شمس در حضیض
لهذا در هر ماهی دو بار باوج و دو بار بحضیض رسد و مثلاً که
توسط اوج مدیر عطارد را باشد میان مرکز تدویر او و اوج

حامل او سبب اینست که هرگاه مرکز او با هر دو اوج جمع
شود بعد از آن مرکز تدویر بحرکت حامل بمقدار ضعف حرکت
مرکز شمس بتوالی حرکت کند و مدیر اوج حامل را بقدر حرکت
مرکز شمس بخلاف توالی برد و مرکز تدویر را نیز بهمین مقدار رد کند
پس بعد اوج مدیر از هر یک از اوج حامل و مرکز تدویر بمقدار
مرکز شمس باشد و از آنچه گفتیم لازم آید که مرکز تدویر از آن زمان
که از اوج مدیر مفارقت کند تا باز با او معاودت کند
دو بار باوج حامل و دو بار بحضیض او رسد و از جمله احوال اینست
که متحیره را بقیاس شمس عارض شود و آن چنانست که بعد از
علویه از ذروهٔ تدویر او بهیئة مثلی بعد مراکز تداویر ایشان از مرکز
شمس پس بهیئة احتراق علویه در ذروه باشند در وسط استقامت
و مقابله در حضیض باشند در وسط رجوع و از این جهت بعد ما بین الکوکب
و شمس در مقارنه و حال آنکه در یک دقیقه مجتمع اند بیشتر
باشند

باشند از بعد ما بین ایشان در مقابله و حال آنکه شش برج در میان است
چه در ابعاد و اجرام ایشان گفته اند که قطر تدویر مریخ از قطر
ممثل شمس تا بجائی متمم مریخ اعظم است و چون شمس
از علویه اسرع است با هر کدام که مقارن شود بعد از مفارقت
از درجهٔ او بیش شود و آن کوکب در صباح از جانب
مشرق نمایان شود و کوکب را در این حال مشرق گویند
تا آن زمان که نود درجه دور شود و بعد از آن او را مشرق
نگویند و چون شمس از جانب مغرب بکوکب نزدیک شود
بعد میان ایشان کمتر از نود ماند نزد بعضی و کمتر از شصت بود
نزد بعضی کوکب را در این حال مغرب گویند تا آن زمان که با شمس
مقارن شود بعد از آن حالت اول عود کند اما سفلیین را
مرکز تدویر ایشان همیشه مقارن مرکز شمس باشد یعنی
خط وسط سفلیین با خط وسط شمس همیشه مقارن باشند

و سفلیین در اواسط استقامت و رجوع همیشه با شمس
مقارن باشند و چون در وسط استقامت مقارن شوند
بعد از آن از جانب مغرب نمایان شوند و ایشان را مغرب
گویند تا آن زمان که در وسط رجوع باز مقارن شوند و بعد از آن
از جانب مشرق نمایان شوند و ایشان را مشرق گویند
تا آنگاه که در وسط استقامت باز مقارن شوند و حالت
اول عود کنند **مقالهٔ دوم** در بیان هیأت زمین و قسمت
او باقالیم و بیان آنچه لازم آید او را بحسب اختلاف
اوضاع علویات و آن نه باب است **باب اول** در هیأت
زمین و ذکر اقالیم زمین چنانکه گفتیم کره است و آب اکثر
سطح او محیط است و عمارت بر کمتر از یک ربع است از
سطح او و آن ربع را ربع مسکون گویند و چون مرکز زمین
مرکز عالم است پس سطح دایرهٔ معدل النهار بر سطح محیط

برین

برین دایرهٔ عظیمه احداث کند و آن را خط استوا خوانند و
چون دایرهٔ دیگر فرض کنند که بدو قطب خط استوا گذرد
و بطرف عمارت زمین بگذرد دو دایره بچهار ربع متساوی
شود دو شمالی و دو جنوبی بطول هر یکی بقدر نصف از دایرهٔ عظیمه و
عرضش بقدر ربعی از دایرهٔ عظیمه و از این چهار ربع یک
ربع شمالی مسکون است اما تمام او معمور نیست بلکه بعضی از او
در جانب شمال از فرط سرما ممکن نیست که حیوان در او تواند
بود و آن موضعی است که عرضش زیاده از تمام میل کلی
بود و در آن مقدار معمور نیز مواضع عمارت از کوهها و دریاها
و رودها و بیشهها بسیار است و در میان دریاها نیز جزایر
معمور و غیر معمور بسیار است و تفصیل آن از کتب مسالک
و ممالک معلوم شود و در جانب جنوب از خط استوا
اندک عمارتی یافته اند اما از غایت گرما آن را در حساب

نهاده اند و مبداء عمارت را در طول منجمان از جانب مغرب
گرفته اند تا بعد شهرها از آن مبداء در جهت توالی بروج باشد
و بعضی دیگران از جانب مشرق گرفته اند تا بعد در جهت حرکت
اول باشد و مبداء عمارت از جانب مشرق موضعی است که آنرا
گنگ دژ خوانند و از جانب مغرب جزیرهاست که وقتی معمور بوده
و اکنون خراب شده و آنرا جزایر خالدات گویند و از آنجا
تا ساحل دریای مغرب ده درجه است و منجمان بعضی مبداء عمارت
از جزایر خالدات گرفته اند و بعضی از ساحل دریای مغرب
و جمهور ارباب صناعت معظم معمور را در عرض هفت قسم کرده اند
هر قسمی در طول از مغرب تا مشرق و در عرض چندانکه در غایت
درازی روز نیم ساعت تفاوت کند و مبداء اقلیم اول نزد
جمهور آنجا بود که درازی روز دوازده ساعت و نصف و
ربع ساعت بود و عرض بلد آنجا دوازده درجه و ثلث باشد
وازخط

و از خط استوا تا آنجا بجهت کمی عمارت داخل اقالیم نداشته اند
و بعضی از آن داخل عمارت اقالیم دارند و مبداء اقلیم اول خط استوا را
گیرند و وسط اقلیم اول باتفاق آنجا بود که نهار اطول سیزده
ساعت بود و عرض شانزده درجه و نصف و ثمن و مبداء اقلیم
دوم آنجا بود که نهار اطول سیزده ساعت ربع باشد
و عرض بیست درجه ربع و خمس و مبداء اقلیم سیم آنجا بود
که نهار سیزده ساعت و نصف ربع باشد و عرض
بیست هشت درجه نیم و مبداء اقلیم چهارم آنجا بود که نهار چهارده
ساعت بود و ربع و عرض سی و سه دقیقه و نصف و مبداء اقلیم
پنجم آنجا بود که نهار چهارده ساعت و نصف ربع باشد
و عرض سی و نه درجه باشد الا عشر درجه و مبداء اقلیم ششم
آنجا بود که نهار پانزده ساعت بود ربع و عرض چهل و سه
درجه ربع ثمن و مبداء هفتم جایی بود که نهار پانزده ساعت

نصف ربع باشد و عرض چهار و بیست درجه و خمس و وطش جای بود که نهار شانزده ساعت باشد و عرض چهار و شصت درجه نصف ربع ثمن و آخر ربع معمور جای بود که نهارش شانزده ساعت ربع باشد و عرضش بجا و سه درجه بود از اینجا تا نهایت عمارت بجهة کمی عمارت داخل اقالیم نکنند و بعضی در اقالیم داخل دارند و آخر اقلیم هفتم را آخر عمارت گیرند و صورت اقالیم این است باب چهارم در بیان خواص خط استوا هر بقعه که بر خط استوا بود دایره معدل النهار بر سمت راس آن بقعه گذرد و دو قطب معدل النهار بر افق بود و دایره افق جمله مدارات یومی را بدو نیمه کند یک نیمه ظاهر و یک نیمه خفی و بدین سبب روز و شب همه متساوی بود و جمله کواکب را طلوع و غروب بود و فلک را بقیاس با آن کره منتصبه و کره



ساقی‌نامه

بسم الله الرحمن الرحیم

نه کسی با وی و نه با او کس — هر چه هست اوست ذات عالم و بس
پادشاهیش را نهایت نیست — عقل را پیش از این هدایت نیست
یا الهی یگانه ذات توست — هر چه جز ذات حشمت تو
در زبان معنی ثناخوان کن — مرغ جان مرا سخن دان کن
پیر از درگاه لطف کن هی — بنما لیش ره خردمندی
سوی درگاه خویش راهش ده — در جوار رسول پناهش ده
خواجه انبیا در دو سرا — کرده‌اند از عدم برذات او پیدا

مصطفی

مصطفی اگر چه بنده امین — آمدش هر زمان ز عرش پیام
احمد اکرم نبی صلعم — تاج فرق سر همه عالم
خواجه کان قاب و قوسین اوست — شاه ملک سریر کونین اوست
روح پاکش بلطف خویش آمد — عالم و آدمش طفیل آمد
اصطفایش عقول را نرسید — پادشاهی به او گدا نرسید
هر تراند ثنا ذاتش گفت — هر خدا چون ثنای وی گفت
رهبر این سپاه او — عذرخواه گناه ما او
باد بر جان پاک او از ما — بیکران هر زمان درود و ثنا
پس به اولاد پاک یاران — بیجای او دوست داران

در صفت نظم کتاب گوید

پس از این راز بر زبان آرم — سخن چند در میان آرم
روزی از روزها به فصل شتا — جمع اندر سرا چو شهد
در فرو بسته از وضیع و شریف — گشته فارغ ز هم نشین و حریف
بود از هجرت رسول امین — هفتصد و شش هزار و نهم بانین

باخود اندیشه چنین کردم — وز دل و جان کوشش کلی کردم
نسخه‌ای شش که ز هم نقل — حلقه در زنار رسته [illegible]
مدرک دم در آمد آن سحر — بهر شاه و دهر [illegible]
چون نشست او ز پای کوه سراپ — زین اجزا ابعادی و حال
چون چراغش که عیش و نشست — سخن از نظم و نثر در پیوست
هر زمان نکته دگر میگفت — هر نفس گوهر دگر میسفت
گاه از انجم و گهی ز فلک — گاه از مردم و گهی ز ملک
انکه کشت قطره باران چیست — آسمان چه زمین چه اختر چیست
جوهر نوع و افلاک جنس از چیست — ملک طیر و جن و انس از چیست
شش جهت چه ربع و پنج حرکت — از چهار ابواب کان نهاد کس
و مزاج از چهار رکن بمگشت — آب با آتش از چه روی آمیخت
ممتزج چون شد ز شش مزاج — صحت از چه مرض چه [illegible]
خون و صفرا و بلغم و سودا — از چه در جسم شود پیدا
اسب خاطر بهر طرف میتاخت — هر نفس نکته دگری ساخت

هم کس

هرچه در طب منطق و هیأت — در ریاضی و الهی از حکمت
یک بیک را سوال میکرد او — وز جوابش ان قبول میکرد او
تا رسید او بعلم رمل و نجوم — کرد او بود اندرو بس معلوم
نقد از درج نطق کش [illegible] — هرچه پرسیده شرح آن داد
چون هم انست گفت ای استاد — کس چه تو دادا این علم شد یاد
چون تویی در سخن فصیح — حاجتی دارم آن ادا کردی
مدعی اندر نجوم بسیار است — انچه نثر است و آنچه اشعار است
سخن خوب دلپذیر آمد — انچه در مردم جاگیر آمد
پیش او هم در این سرانگبی — چه شناسد تو ان غیر و رنگ
دختری چند پیش بنهادم — و آنچه بر بالا بود زاستاد [illegible]
کردم از رمل نیز تصنیف — هم کرد از آن و ضبع ترتیب
هرچه جا کرده شایسته — چون ملک در نظام بسته
جمله را جمع کردم از اول — بنوشتم مفصل مجمل
نسخه را چون تمام کردم من — زبده رملش نام کردم من

هر یکی را این تمام بنه یا — بنوع جنبش بهیچ استاد

لیک باید هر چه را بجا آرد — کند از راه حدس تخمین

بر خاطر مرا یاد — آمد خواطری را ز خود بیازارد

هر دو عار الکند به نیکی یاد — نام او در جهان به نیکی یاد

کز اکنون رها یک بلند — نه بیان فصیح و لفظ چو قند

بود از این نظم ای بزرگ — وصف اشکال به نظیر کنم

بود هم شرح صورت اشکال

باز کردم به جنبش تو اشکال

در صفت کیوان و منسوبات او

فر دو دسته زوج فلک کیوان — دانش پیر حکیم کیوان است

صاحب خانه هشت بود — هم بکی خوب زود و جست بود

در دوم خانه ... — هیچ خواطر از او نیازارد

برج او قوس و کوکبش ... — ... بیز باشد دان ...

شرقه سعد ... — ز همه جای کامکاری هست

الف

الف و تا خانه او ل — دارد ای خواجه اگر در دل

گرم و خشک و زرنگ چون ... — طالب ... در ربیع ...

بخشد هر آنچش از تقسیم — در ششم خانه دارد مردم حکیم

موضعش سعد و عادت جائی — هست از انسان ...

خوش خصال است خوب صورت — به روش خال ...

هست از شر ربیع در قسمت — داده اندازه حساب در قسمت

خاتم او را نه ریش طلال — دارد از ... همه ...

زوج رفو ... زوج ... — فیض داخل بود باسم صدر

هست خانه مقام او باشد — لذت عیش کام او باشد

برج او دیگر کبش خورشید — گرم و ز سعد ماده است ...

خاک است و جنوب ... — طعم شیرین نقیض ...

چون ... اول بود ز ... قیاس — روز یکشنبه ... مزاج شناس

عددش در نام ... است — ...

کاف و لام و نون اشناس منجم   ارده هو بقول حمو حکیم
سرخ عش دارد از قرب باز آب   سالار شب خلق را باد و کار است
ورزد انسان دلیل هوای جنت   زاهد شو وارد و ق داشتن دارد است
درج او از فلک ... ده دو ل   در همه کار را او را ره داد ل
قامت او نشود ق   خو وارد از سه جای والا حز

[illegible]

صورت قرص دانه از چهار   با تو گفتم من ای بکجاره چو چهار
قصبه خارج ... آن بشد   اینم هو جهت آن چو جان بشد
... خانه دان مقام   او را نیست بجز جنگ و کینه کام او را
برج او دلو کشش ز حال است   نحس از گرم و خشک ... علامات
شرقه ... و تیره برنگ   ... و ثبات در رنگ
وقف و عین الام و ارکلین   داد استاد اره ... بالقین
عدد او ... ب   ر صد و پنج آمد از طریق شمار
او ... میان ... پس از ان   خوش شب شنبه اش مزاج ...

دارد او

دارد او نرمی ... راه گذر   هست زبان سهل ... و کافر
قامت او دراز و سبز رنگ   هست در احمد سال ...
زده استاد چه جواب سوال   دارد از ... شوال

بشنو از من ترا ... حر   سخن نغز و آبدار چو در
آنکه در علم ... استاد   او جماعت چهار زوج نهاد
صاحب ... چهارم اوست   طالب شیش و ... اوست
برج او سنبله است کوکب تیر   سعد با نحس آمد در برج تیر
ممتزج ... است ... کاذب   ... سکنش ... ورید ...
نر ماده ... برقسوال   در نهاد ... رشته ... فسوال
سرد و خشک ... جنوب ... است   در همه ... باد و زور است
در سیوم ... مزاجش از تقدیر   چهارشنبه ... دو ... پیر
در ... حرف دارد میم   هست از ... ادب ... حکیم
عدد او ... ده ... پنج   تو ... مخزن ... گنج

تا کشش نه لنبد و نه کوتاه ‌ نیستش جز زبرج اقلیم
سی و دو برج زان اوست از افلاک ‌ قسمتش زان است اوان زحل لیک

سعد رت فرج الکه بود استاد ‌ فرد و فردی و زوج و فرد نهاد
خانه جنبش سقامی بود ‌ سعد و زحل بشر (۲) بود
برج میزان دو کو کبش باید ‌ خود کرم و بر نحس زحل و سعید
بادی و طرفیت و حیوانی ‌ نیست مرد است او پس اوسط
عدد او بخانه اول ‌ جو یکی نیست از حروف جمل
در دوم خانه روز جمعه برج ‌ داد ایکو اجه سر زبنده سبع
در نهم خانه حرف او بیقین ‌ طا و دال است بشنو این زمین
هر که جنبش هست اهود رور ‌ مسکن اوست این بکوه چو نور
در بجو یش اصلاً و نسل و نسب ‌ مطلب و زرایی اهود طرب
قامت او کشیده در دو جو ‌ ابرو یش چو ان کمان اخشم سیاه
عاقل و کامل است او فرزانه ‌ دارد از سر برج آخر او

الحمد لله کریم

بیج ورق

در صفت عقرب

فرد دو زوج و فرد این دلبر ‌ عقرب دان به خلاف این بگذار
نیست جز جهت سالس او را جای ‌ نحس و بد اصل بشنو خونخوار
برج ادوا کو کبش کیوان ‌ سرد و خشک او جنوبی دار ان
خاکی و کانیست و رنگ سیاه ‌ زرد طعمش ترش قدش کوتاه
عددش در دوم کهی تقسیم ‌ پنجه و پنج داد مرد حکیم
حرف او را تو نیز شناس در ده ای ‌ از ره وضع تا طریق شمار
جای او کو رو ببرز کند ‌ هست زان اکسان حمار و خر بنده
صورت اکر به و جنگ آزار ‌ چیز او بزرک و کوچک سر
در جانش ز چرخ هست نکیست ‌ اندرین قسم مرتراه نکیست
دراز آل کاو قسمت یزدان ‌ داد از ماه سه شعبان

ای خجسته خصال و خوب سیر بشنو این شرح و صفت و نکو در
تا به هوش تو راز کمیت یم و انکه پوشیده است بنام

چون به جفتی شد زوج و فرد دگر غیر آنکه مینی نام او مشتر
خانه هفتمش مقام بود در بدی کیوان او تمام بود
برج او جدی و کوکبش زحل است خشک و بارد مدام با بدل است
خاکی است جنوبی و کاهل تیغ زن و زود و دراز ته دانی
در رهی با وصال دانا و صوف [illegible]
عدد او یگانه هشتم [illegible]
در پنجم نایرت دیار بروز شنبه مزاج او مشتار
مسکنش [illegible] قامت او دراز و هم فربه
صورت او سیاه و کرده زشت هست از انسان [illegible]
در نهایش زرشته [illegible] نیست [illegible] بجز ماه رجب

ای بدار زر روی عقل و قیاس زوج و فرد دو از زوج [illegible]
هست هشتم مقام او [illegible] در نیج کام او باشد
برج او بره کوکبش بهرام نر و گرم است سرخ و تلخ مدام

[illegible]

بادی و غربی است و حیوانی ثابت و شوم نحس دانی
هست در هفتمش مزاج و عدد کاف حا و ستاره شنبه ای بخرد
حرف او جیم و الف از تقسیم در سیوم خانه داد حکیم
مسکنش جای حرب و آتشگاه هست از انسان زن لشکری سپاه
قامت او دراز در افوال دائم از [illegible] مهر شوال
آنکه در علم رمل استاد است [illegible]

چون شنیدی [illegible] [illegible]
نیست جز [illegible] ربع او را جای [illegible]
سرطان برج او کوکبش قمر است سرد و آبی بقول معتبر است
هست [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
در چهارم مزاج [illegible] عدد [illegible]
عدد [illegible] مزاج [illegible] قمر حرف او دال [illegible]

مثلثش برج دان و قصر چهار — هست از انسان برج مجدار
آنکه استار بود بی تن زاو — از شهورش به تقویم دلو
بعد هشتش برج از فلک واو — اندرین قسم اوکه ننگ دلو

نصرت منازح آنکه استلا است — نجز و فرد و از زوج نهادست
هست با شیر و استقام بود — کار را جمله زو انجام بود
کوکبش آفتاب برجش شیر — در همه شغلهاست جست و دلیر
شرق در تربت ذری رزبو — معدنش کوه خشک تیز و سوزد
چون لشنبه به جیاد اول خود — روز یکشنبه اش مزاج بود
در سیوم خانه قوتی دارد — در ار روف و ارواوت دارد
درده روشش چو بنده ای بخرد — جو ضعد وی روشش حایل بود
در صفاتش سخن فراوان است — مسکنش قصر و جای سلطانست
خوب باشد و گنجم شهلاست — جا اموال و تمام بالا نیست
هست از انسان امیر و خواجه شاه — وز شهورش صفر شناس نگاه

از ...

نصرة الداخل ای گزین انام — ملکش آنکه دان بقبال ایام
هست او خانه ده آمد و یک — سعد ماه است سرور و زحل
برج او حوت کوکبش برجیس — زرد و گرد و شامل است تعبیر
آبی است و نبات و شیر و مز — بشنو این راز را اقبال معین
چون به پنجم به بیتش انشار — حوف او غیر ماه و ذنبش مشکار
روز پنجشنبه اش ز مه رو شش — کو مزاجش به پر سعادت گرم
عددش علی و حاجت اینکه — در ده و در مواهبش از او خلل
موضعش ترابع و قصر بلند — هست از انسان او به داد اندیشه
پیرش خوب دان و نیکو رای — جنس او طبقه و شکل ابروی
قامت او بلند و زن بود — هم شهورش جو ماه ذیقعده

صفت الخارج دیگر از سر حال — بشنو ای بکرمت تمثال
هست شد فرد و زوج ای سالار — عقبه انجیر آن باسم و جور

ده و دو از بهوت دار و بیت | کذب و مکر و نفاق کار وی است
برج او بره کوکبش ذنب است | و ندر او جنگ و فتنه و شغب است
زود بخشم است شرقی و ناری | سعد و نحس [illegible] تیره و تاری
گرم و خشک و دلیر و پرفن است | هست در [illegible] وقت ربیع
سست [illegible] مزاج [illegible] | دارد [illegible] غیر [illegible]
در شمار کاف الف عدد او | همنفس [illegible] زاری او
[illegible] او [illegible] | هست او را [illegible] آهنگر
گرد چشم و دراز بالا است | [illegible] و [illegible] است
موضعش [illegible] | رجب [illegible] است

فرود [illegible] | جو [illegible] اندیشی نخواند کس
[illegible] مقام [illegible] او | [illegible] دارد او
[illegible] برج و کوکبش [illegible] | [illegible] است [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

روده و [illegible] شناس طویل | [illegible] از شمال [illegible]
چون [illegible] برج او [illegible] | [illegible] شمار
[illegible] | روز [illegible] آمد [illegible]
[illegible] خانه چون [illegible] | [illegible]
موضعش [illegible] | [illegible]
تنگ چشم و حقیر و [illegible] است | سرخ روی و میانه بالا است
[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]
صاحب خانه [illegible] است | [illegible] است
برج او [illegible] کوکبش [illegible] | هست [illegible]
[illegible] | هست [illegible] او [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] است [illegible]

ضرب کن شکل اول تیغ   باز عاشر بزن تو بر طالع
پس ز مجموع حاصل دیگر   از ره عقد جو برون آور
بنگر تا دلالتش بر چیست   کان یقین چو از عکس [illegible]

هر ضلعی که اندر آن زمین باشد   و اندر آن ربع [illegible] باشد
آن زمین را چهار قسمت کن   قسمت هر یکی نسبت کن
شرق و غرب و جنوب و شمال   تو بدان چهار قسم [illegible] تمثال
پس نظر کن بخانه رابع   جهت اندر طلب از طالع
باز از طول و عرض و عمق طلب   اندر آن جهت بزرگ نسب
پس بجو [illegible] او عدد المطلب   تا شود حاصلت از آن مطلب
نقطه [illegible] است بگیر   طرح کن [illegible] تا خیر
باز بر هم فزای [illegible] آن   باز ده یا زده [illegible] آن
طرح خانه و آنچه [illegible] کش   ده و چار [illegible] ده و شش
آنچه ماند بخانه قسمت   [illegible] از ره دانش و حکمت

هر ضلعش پرستان [illegible] با   [illegible] خوش [illegible]
گر دو روی و بلند بالا است   خوب خلق [illegible]
گر چه او [illegible] شد   ماه او را ربیع الثانی شد

صورت اجتماع [illegible]   زوج و فرد و زوج [illegible]
[illegible] خانه ده و [illegible] است   [illegible] دیگر [illegible] است
[illegible] گوش [illegible]   [illegible] است
[illegible] سعد [illegible]   [illegible] نفس [illegible] دیگر
[illegible]   [illegible] چهار [illegible]
چهارشنبه [illegible] او استاد   [illegible] خانه [illegible] بزرگ [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible] وصف [illegible]
قامت [illegible] ۹   هر ضلعش خانه [illegible] ۹
زرد [illegible]   [illegible] منجم و [illegible]

۱۰ اپریل

چون از شکل را رصاد واب / بکنی رسم را و مساحت آن
نقطه داری که هست با آن / طرح کن بر طریقه عطبان
پس بجو هر شتاب شکل بجا / باج حدود عرض بکو بجا
عمق آن آنچه مانده از حدود / هم الساع حساب کن بعد
باز رو تا و بی زا که / هر از علاقی دی خاند
گر بدانی ز این حساب لقال / بر ز بی مر که نقود دفن
گر کس از عمر خویش پرسد باز / اندرین نکته ثبت غیر جز
نقطه فرد زوج را بدان / تا نقطه تا ترده پیکس ازان
آنچه کمتر بود ز دان بستان / طرح کن بر جهت گفتم
هر کی ان عدد کرد قرار / شکل رو را بسوی جدول آر
در هزاری شکل جب بیان / تا عدد جهت اندر و بیان
آن عدد عمر او بود برست / لیک این شکل [illegible] بدان [illegible]
هست او تا دوم ان بدان / زیده [illegible] روز دار [illegible]
چون بدانستی این سخن [illegible] / حکم کن [illegible] همیشه [illegible]

ارحم الرحم

ه ه او بپرسد با رکلی و اتفاق هست فی محبة در یکی نهان

صورت اجتماع و سیرت او / چون شنیدی زمن تمام بگو
بشنو بعد از این تو شرح طرق / که نوار ام بجز تو یار و رفیق
چون به جنس چهار فرد ابدست / دان که شکل طریق صورت است
در ده و شش وطن بود او را / عدد خلق حسن بود او را
برج خرچنگ کوکبش قمر است / شور و ماده کبود و سرد و تر است
اجزات و نبات از اقوال / جبه و مثالش طریق شمال
در چهارم مزاج روز قمر / دار اسعاز قرانی سر [illegible]
عددش از ده و ششم مرد / علم نزد یک نها از تعلیم
در ده و شش بود فنا [illegible] / در همه خانه ها دو زمین است
مر فصلش ماه در رنج / راه دوران شناسی پی سلکان
قامت او بلند و [illegible] / [illegible] و خیس [illegible] خندان
[illegible] که ماه [illegible] / [illegible] صفات طریق [illegible]

در صفت عمارات بروج رمل

ای سخن‌گوی عالم قدسی / زیر هر بیت زلوحش نه کرسی
هر چه خوانده‌ای ز تیر و پیر بستانی / یاد گیر و مکن به خلق بیان
تا ز علم ز بهره ور گردند / در هر دو جهان به خیر گردند
صفت شکلهای رمل یکان / چون بگفتم کنون یکان یکان تمام
شرح احوال خانه‌ها بگفت / پرورانش تمام با هر صفت
رمل را شانزده بود خانه / نیست این گفته‌ها که پیدا و فسانه
اولین خانه تن و روح است / دوم احوال رزق انسان است
نقد خرج کیف خانهٔ اخوان / از سوم خانه روز و شب میدان
چارمین خانه ضیاع و عقار / وان را مقام گنج شمار
هست پنجم از آن فرزند است / خبر عشق یار دلبند است
هست شش رس اهل رنجوری / بنده و زر دیده وان دستوری
غائب و زر و در مقنه بود هفتم / خوف میراث و مرگ در هشتم
هست نهم علم خواب بود / سفر راز او جواب بود

۱۷۴

دهم مال و زر و سلطان / این به ده را حکم در دهم میدان
یازده خانهٔ امید و رجا / باشد این بیت اندرین تجرب
دوازدهم حبس و زندان است / مسکن دشمنان حیران است
سیزده هست طالب مجرب / چارده نیز خانهٔ مطلوب
هست میزان رمل سیزدهم / عاقبت وان زجمله شانزدهم

من طریق الضمایر

بر زای مرغ عالم افلاک / بر پر از آشیان مرکز خاک
سوی روح القدس بیا و طلب / وندر آن خوان نقد را طلب
هر چه آن برگزیده شاه کن / علم او را بیان ز فرمان کن
رازها نکته است پوشیده / چو بپرسی از آن پسندیده
هم ابشار رفرق حکم کن / خاک در چشم چرخ و انجم کن
تا اگر آید کسی پی سوال / باز گوید و تو هر صورت حال
آنچه پرسیده دارد او پنهان / لیک یک نظر کن ز عیان
اندرین راه طالق باشی / بر شمارم گرت رضا باشد

طریق الاول

چون نهی حروف نهد بتمام | بنهد ای یکان یکان منظام
بکر تا در اقل ازو اشکال | صورت کیست ای خجسته خصال
خانه اول کیاست آنجا کیست | سعد یا نحس یا ضعیف و قویست
نبود جز ضمیر سایل آن | شود از شکل خانه [illegible]

اول امهات را بستان | وز بنات آنگه ای خجسته جوان
زان دو یک شکل کن بجا شک | پس از آن کو ضمیر سائل تو

رو میان [illegible] طریقه دگر است | وان چنین [illegible] عقل مشترکست
اول امهات چهار ربیه | آتش و آب و باد و خاک بگیر
وز بنات ای یگانه [illegible] | عکس آن چهار را که [illegible] نام
پس از آن هر دو صورت دیگر | کن تو تخریج اندرین [illegible]
آنچه آید برون از این اشکال | نقش [illegible] صورت حال

الطریق الرابع

الطریقة الرابعة

خاک فانی و طالب ثالث | داغ شکل [illegible] خانه [illegible]
آتش امهات آب ثانیه | بستان [illegible] مکن [illegible]
آتش هم آن و هم | بکر تا برو [illegible] و هم
آخر هشتم و [illegible] هم | وان مطلوب باز یازدهم
پس از این چهار شکل غیر یکی | [illegible] آن آر از [illegible] یکی
بکر تا کی باشد مرجو | آن صور [illegible] مقصود
در بیانش بر [illegible] آن صورت | [illegible] کن از دولت غم و حسرت
وان [illegible] از [illegible] روز [illegible] | یا ز رازی [illegible] پوشیده

في [illegible] القسمة الاول و الثالث

[illegible] خوش گفتار | درج قفل ز منطق بردار
سخن آغاز کن زبان بگشای | جوهر درج دانش بنمای
چون شدی واقف از [illegible] ضمیر | سوی [illegible] تزویر
گر کسی از نفس خود سؤال کند | یا ز [illegible] کند

بنگر تا در اول و ثانی — هست از شکلهای نورانی
گر بود حکم بر سلامت کن — نحس بر شدت علامت کن
ور بپرسی سوال از حاصل — از چه روی شود میسر حاصل
بنگر سوی شکل بیت المال — تا که بازت نماید احوال
از که این مقدم آمده است — ناقص است یا تمام آمده است
حکم از آن کن چو شکل خانه اوست — زانکه نحس ار که باز گفتی نکوست
ناقص و کاملش بباید گفت — طالع ناقص است و کامل جفت

ور سوال از برادر و خواهر — باشد از ضیاع جد و پدر
بنگر سوی ثالث و رابع — حکم آن همچو ثانی و طالع
گر بود شکلهای سعد در او — همه احوالها خوش است و نکو
ور بود نحس به که تو دانی — [illegible]
ور بپرسد برادرم فرزند — دارد و یا که باشدش پیوند
بنگر سوی خانه هفتم — پس نگاه باشدش پیهم

اگر از

گر در او شکلهای خیر یافت — که او فرزند هست و زن بهجت
زانکه این هر دو هفتم و پنجم — باشد از الشنوی ز بیت سوم
ور ز اسباب پرسد و ز پدر — حکمش از چهارم است ای مهتر
بشنو از ده حکم این برگیر — ور نیابی در آن گران میگیر
دیگر احوالها بدین منوال — حکم میکن ز ماه و هفته و سال

ور ز فرزند پرسد از عبید — با گوید معین چنانکه شنید
حکم این هر دو ز پنجم و ششم است — هر که در علم [illegible] است
آنکه از بیت ثالث و رابع — باز گفتم نه ثانی و طالع
یاد آور [illegible] میگیر — [illegible]
ور به هر پرسد بنده ای [illegible] — [illegible]
بنگر در بیت [illegible] نکو — تا چه اشکال گفته غلبه در او
گر بود شکلهای روحانی — وان [illegible] شود با سانی
ور که شکل [illegible] — باز [illegible] نحس و خسیس

گر بود در برت خوف خطر   عقده با اجتماع ای سوهر
چه تنکی رفتن است آن بار   گر که تا کم خود از آن چار
اجتماع و بیاض در اتش هشت   لکنت و خارزه و چنبه درشت
ضعف کردای بکره چو زار   یاد گیرای بادوان زنو کار

ورزد و نمود ز صند زنی اینها   بر سدت یا ز خوف و برک بناز
سوی هشتم نظر کن به هشتم   تا ز راه بهانه کردی کم
در سوال از بیان زن دا بو   بنگر تا دران چه فن دانو
کر جواب مه و بر لیس بر   یا غنا و فقیر لیس بر
شکل هفتم اگر جوان باشد   معتبر دان که زن جوان باشد
در بعد پیر زان بود هم   شرح از آن الکتن کنم تقریر
آنچه باشم جوان راند که سال   هست پیر ربیه کذب بی مال [illegible]
کوکج حمره بایست جوان   از حرث الله احلان بی صبر جوان
است و قبض خارج آمد   شکل انکیس و عقله چه کم دار

در الکلام

و کر انگاه میانه شناس   وانکه چو این بوصف نه شناس
بس بتو می نظر کن از رحال   تا چه شکل است اندران اطفال
سعد باشد غنی و نحس فقیر   یاد گیر این سخن بکن تقصیر
در احکام السارق

در بیان دزد و دزد دیده   بشنو از من ای پسندیده
معمورت و نمودار هفتم کر کی   داخل و خارج زیست هم چو
خانه وی بسرا چو جنگ   تو ز چهارم شناس وارزده ورنک
ور به پرسی که دزد هست بشهر   یا نه بر کوی ای یگانه دهر
بنگر سوی عاشر و رابع   تا چه شکل آمدی نکو طالع
حکم از خارجش کن و داخل   تا بگردی میان خلق خجل
در سوال از حضور و غیبت او   هفتم و چارم اندران بنگرست
شکل هفتم اگر بود شش و چار   عدد دزدان بدان مقدار
وانکه آید بدست مال از بیچ   دانش آن ز هشتم است اول
شکل هشتم اگر شد برم   شود جمله زمالش کم

در بود بر خلاف دیگر احوال نشود حاصلش جز از زوال

فی دعوی المورث الارث

باز اگر هست خوف و خطر | باز میراث و مال بی حد
سوی هشتم نگاه بکو | حکم این نکته باید کرد
گر در او شکل سعد رو بنمود | نیستش خوف کان نه خیر او
سبب که کرا بر راست | این که در خانه هشتم نورات
حکم میراث هم از او باشد | نحس و سعدش بد و نکو باشد
هرچه بر این به بین نظر احکام | تو همی کو بقول این نقی م

فی احکام البیت التاسع والعاشر

از سفر بهر روزه سفر | بشنو آنکه هست جبر
سوی تاسع نظر کن ای شیر | تا نوی بر سخن اگر ... در
اول بر سعد ز حرکت | کم شوم رفته باز کن تو نگاه
کز طالع در وزیت سیم | شکل خارج نشسته ... بنهم
ال سفر به شکل برآید زود | نحس با خوف و سعد با مقصود

بالله الکریم

باز اگر هست زشغل و سفر | تا ندانی تو این سخن جهل
ضرب کن شکل عاشر و تاسع | بعد از آن حکم کن تا بدانی
گر بود شکل داخل و مسعود | حاصل آید ترا همه مقصود
ور بود خارج و بود منحوس | مانده اندر بلا و غم محبوس
ور بپرسی که زین دو کار کدام | به بود تا رسانم آن بقیام
سوی رابع نظر کن ای شیر | سعد و نحسش در آن تو ...
حال از ما شرات و منتقل | نیست جز رابع ای بزرگ محل
هر که را از زمین و بیت قوت بیش | ... از آن شکل گیرد اندر پیش

فی احکام البیت الحادی عشر والثانی عشر

ور ز امید پرسد و دشمن | شرح این بر اشنو تو ز من
در ده و یک نظر کن ور ده و دو | تا چه شکل است اندرین هر دو
گر بود شکل سعد با قوت | حکم بر نیکوئی کن و شوکت
ور بود نحس و ضعیف و تباه | بر حکم اندر آن مکن تو نگاه

در بیرون هر دو شمس غالب   آید از من به هیچ توانی طالب
سوی طالع نظر کن ده و دو   تا کدام است غالب از هر دو
قوت خط هر کدام بیش بود   غالب او بر عدوی خویش بود
در به بیرون عدوی ما خدا است   آن ز تقویم ارش ای خوب مستماست
کن خانه عشر اگر ۳ و چار   هست در ثمن بود ۱۲ ای هشیار
در به بیرون نشان کم بیش   حکم چه است مطلوبش
یا ز حال وعلامتش پرسد   یا ز بالا و وقاحتش پرسد
بنگر زهره سوی خانه و راست   تا کجا باشد از بدت و نکوست
سوی خانه و نحس زهر بنگر   تا بدانی ز نحوها بقیاس
خانهای بدور ای حبیب   حکم کن سال و سه بدین ترتیب

در احکام الذنب

اول سیزده بزن بر هم   پس از آن چهارم و چهاردهم
هشتم و شکل خانه میزان   ضرب کن در دهم عواقب آن

۱۱۰

یازده ضرب کن تو با دوازده   آنگاه نقش تمام شود بر کش
پس از این چهار شکل نتیجه   شانزده شکل باز کن تخریج
آنچه در جب رابع از شکلها   آمده یاد دار و این اعلال
بزن آن را تو نیز بر قاصر   پس نتیجه کز حال از ...
لیک باید که سعد و نحس نگاه   داری و بعد از آن ...
حکم میکن بدین نمط از راست   هر دو این شیوه نکو ...

در بیان آنکه هر خانه تعلق بکیچ عضو از اعضاء دارد

جب اول دلیل سر باشد   هر در ... کار خیره سر باشد
جب ثانیه دلیل گردن و دل   ثالثش دان ...
دستها ایش ز جب چهارم گو   ... ز جب پنجم جوی
ششمش پای هفتمش سره   هشتمش ...
هر دو زانوی ... شکل   حکم کن ...
از ده و یک ...   چون قدم کز ده و ...
صورت شکلها ز جب نخست   تا بگو چنین ... درست

و آن دگر چهار شعر ای قمر حکم او و آن مشهور فاخر

گر ندانی ز صدق و کذب خبر　　بنگر تا کجا بود بخبر
صادق آن شکلهاست از دانا　　هر چه بود خطی در وی ای دانا
ور نباشد در آن چه بود کاذب　　نیست جز آنکه قسمت قارب

عدد شکل در صورت بیان　　زانکه بنیاد رمل هست بدان
عدد اصلیش ز نیکو　　بر تو آن بیان نه
نقطه رمل را تمام برای　　شانزده شاخه چگونه از آن
بنگر تا چه ماند در دو گاه　　باز آن را بخانه کن و بیار
هر کجا آن عدد شود پیدا　　حرف آنخانه را شناس تو هم
عدد حرف اول است یکی　　عدد بعد قول نیست جمع کنی
تا نبشته شد سر هم شش از گروه　　چار شش ده به زردی خود
جمله خانها بدین منوال　　باشد ای خواجه حمیده خصال

بحر از این

بحر از این خانه تا به چهار عدد　　بشمار ای که ای یکان بعدد
آنچه باشد شمار دوران گاه　　فرق را بر قرار تحت نگاه
و آن زر اعداد خوانند باید گفت　　با برافزون تو گفتم راست
آنچه حاصل شود از این اعمال　　حکم باید بجو علی الاجمال
بار ضبط حساب نه　　چون دلش ثبت رشته دارد نه

خوش خوش ای طوطی فصیح کلام　　کیست مانند تو فصیح کلام
بلبل عشق را ترانه بلند　　در گلستان چنان کمن بلند
بر پر از آشیان سینه تنگ　　بر سر شاخ گل کن آهنگ
هر زمانی سرای دستان نه　　تازه میکن بهر طرف جای نه
از جوابات سرانه نه　　ظاهر او از درونم میدانه
اندرین علم معتبر است　　هر کسی را طریقه دیگر است
قول زنانه که استاد است　　هم بدین طرد و عکس افتاد است
چون زدی رمل معرفت شکال　　بنهادی یکی از آن الکمال

زی سخنش ز طالع گری — ورزام کوی زبک حضرت اوی
شکل ثالث ولیک فلک اوست — بیت رابع مقام اهل دل اوست
گوز نهم گز وجه بازیافت — ورز ششم آنکه ترتیب زوجه یافت
ورز هفتم از حمزه ج با حیث — هشتمش ز کمال اعتلا حیث
از نهم کوه اعمال او چونست — دهم از علم او به پروا است
ده و یک باشد آن گراست تمام — سیزدهش ز ده و دو گشت تمام

نقطه رمل ز ری و بادی — آنچه و خاکه از تو استادی
بشناسی بران عدد اشیر — بنگر تا کدام آمد بیش از اوست
نقطه ناری از بود غالب — سعد فرد ان و حسن ای طالب
نقطه بادی از بود بسیار — غلبه حیوانیست ای هشیار
آنچه از بادش آن نبات بدان — خاکه از بادش آن تو کان بدان
در نقطه بود چهار ارکان راست — پس عدد از گواه بازگواست
هر که زان قوه عدد بیش است — حکم آن از دگر فزایش است

جهان بالاتر جهانیان هستند   چون هلال اشرف جهان گرده نورانند   با زحل روشن کرده و گیتی جهانبانی
و این پادشاه را رای دانش بلیغ کهنه‌ی و بخت ایشان یعنی این همه پادشاه بزرگ شد و از غایت بزرگی همه نکته
همت بیگانه در قدر سپهر بلند شد و از روی استغنا نظر جز بمعالی امور و حفظ مهمات نکردی و ده هزار قلاده
فیل زبان در لشکر او بودی و عده مردان کاری و دلیران کارزاری در حیز حساب نیامدی فراوان معمور و آبادان
و ممالک معمور   اگرچه شاهان همه دارند ز نیتها داری با این همه صفت بنفس خود کار رعیت رسیدی و گوید فقیه
هر یک از دادخواهان پرسیدی   دست عیب ز رعیت مدار   کار رعیت بطلب بسیار و چون اطراف
ممالک معمور البیت مضبوط ساخته بود و ساحت ولایت را از طغیان ملک جو پرداخته بود بسته اطراف و نظر
بزم عیش آراستی و کام دل از روزگار رسیده برداشتی و در مجلس او همواره ندمای حکمت شعار و حکمای فضیلت دثار
حاضر بودندی و تحفه‌ی لطایف کلمات و ظرایف مکارم صفات بیان کردندی روزی بر مسند عشرت نشسته بود
و جشنی پادشاهانه برآراسته   با این نوع ملاهی سازگرده   دری شادی و خرمی باز کرده و بعد از
استماع نغمات مطربان و دستانهای جانفزای نوازندگان از استماع داستانها مشغول بود و پس از تماشای رخ رامش افزای ساقیان
زهره جبینان مشتری مشربه صوت کلام بصحبت انجام فرمود و از حکما و ندما تفحص احوال از اصناف و اجناس اخلاق
استفسار فرموده که کیست شیخ که ... سخنان ایشان که مقصود در قرار ... نظم
... که ... دارد پس هر یک از ایشان صفتی از صفات حمیده و خصلتی از خصال
پسندیده را تعریف کردند تا چون کلام در سید ... جود و کرم رسید آن در آمد همه حکما برآن متفق
شدند که جود و شرف صفات حمیده و خصایل ... ... اعلام ... کرده اند ...
صفتی از صفات باری تعالی ... در وجود او ... جود او در جمله موجودات سریان کرده و کرم او
... رسیده و ... کرم ... کرده و ... جنت ...

[illegible]

در کنار جویبار کوثر نشو و نما یافته پایه توفیق گرم کردن است گنج یقین ترک درم کردن است

گنج روا و نزار که تو پرستی شان آن هست بحث الحمد بجستی و روان رای سلو الهر زد و توف برین سلوق

کرد چلبی در حرکت آمده و بودنو و نادر گنج کرانمایه برکت و نه رصدهای کرم بر خاص عام در روا د نه غوب

و شهید را بخصیصی تمام افروخته کرد و نهند و حور و بزرگ سلطانی عمیم از بهای جنس سخی جشه

زار کفش شد و نصوصیات روان قطره باران جود شسته خط احتیاج از ورق روزگار همه روز چون

مثاب تابان بر کشته و چون وقت نه پایان کار را ناسور کرد تا وقتی که بستیغ زرین جناح مثاب

عزم آشیانه مغرب کرد و غراب شب سیاه چهره بال ظلمت بر اطراف اکناف عالم بگسترد روز چو در پرده

بپوشید راز راز برون داد شب پرده ساز مهد خورشید بکلوت نشست کرد فلک سوی پرده

بدست پادشاه بر فرخت بر پای آسایش نهاد و خیال خواب بر خوابگاه عرصه دماغ مستولی شد نقش پیشه

خیال خیال ان بوی عود که چون از نا کسیمای صلاح در جبین او پدید آمده است که است در خیمه رد چو

بیابدی در بر رای استعدام کردی و گفتی امروز گنجی در راه عذرای نقد کردی با سیلی که بینه براه عذرا

حضرت خداوند صمد فردا دی عم الصباح پای عرفت در رکاب دولت کن و پای بحشرت درا سسته

زر تو نهاده که بهای گنجی شاهان و زرخانه زر کان حوالت است و بجای آن چنان گنجی پای جانبازات برزق

وان خوابی نهاد و سر معارفت از ذروه سپهر برین فراهی کند بهر رای چون این بشارت بشنید

از خواب در آمد بخیال گنج و مژده هر سخن سخن منبسط شده شرط تعارت بجای آورد و قاعده عبادت

که داشت بتمهید آن قیام بستمود تا نا گاه گنج قدرت در خزانه افق بگشود دولت زرفشان آفتاب

جواهر کواکب از مخزن فلک بر رواق شعاع کشید بامداد رای کرهی سیم اندود از وزدیع قفل در کشود

شاه بنود تا مرکب راه داد بادر و فشار زمین زر و لعل مرصع بگوهر آن یکجه بر آراسته بود

فتح واقعه کید و راز رسید و رای بعد بشارت شاه وقت قطعه بادی که بر آمد زب امانت مینا را بادی

عنان اختیار از دست و چون ز رمه ابادانا دو ... بحوا بر ... آن که ز بر طرف لطافت کشند و از بهر آنجا جرم جست هر جناحی

ابرو ... کش را که بجای چو همت کرد ... ابل هر جنه و چون لب پادشاه عالی پای ... از دور ... که

غار تا بیکار خود رسیده بر رهنمایی برد آن غار کشته بیک بار غار را از جهت غبار رد کرده بیا جز و بجز از هر جا

... و چشم ماهر است چو لطف پادشاه بر آن غار اگر شهباز ... ادب و دهش بجانب احتیاق

شد چو از ... بر نقش ... در خواند با آن بیکار برگشته کای ... عالم ... داده ...

زال ... دیده ... وداعی شاه ... او آن ... بار رفتند و ... گاه

دگیج زر و ... زدکان در برابر ایوان کوه کار رنج بر نیاید فا ما ... مهوت

که پادشاهان ... ساخته اند و گوشه نشینان ... قدم نو جسته اند و ... زر ... کلاه

... برزگان ... اند ... نظر کردن بر یثان ... بزرگ همت ... با همه ... حشمت

... با ... تسلیم ... بر ... مبارکش استیناسی

... کرده ... همت ... جهه ... در ... انما ... هر کس ... قدرت

... و بزرگی سلطان ... در ... بر ... کوشش ... که ...

جهانداری چون ... اما ... از ... میراث ... نزل ... شاه ... پیامم

و آن گنج ... کرده کنجی ... و در ... و جواهر و ... آن ... چون

برکنج ... که القناعة کنز لا یفنی ... بطلب ... بر او ... روزگار ... از گنج

... کرده باز ... سرمایه ... که کرد ... در ...

که کرد قناعت ... اگر خرد ... بر تو ... القناعة برای فکنده

بخواهد آمد تا در آن ناحیت و جوی آن شهر شوند و چون از آنجا گذرند عمارت [illegible] که باید زنهار تا بگشایند
وصیت و تسلیم کرد که [illegible] دو چشم نشانه یا در پشتی در میان نهاد و از پس آن که [illegible] در پیش [illegible]
کرد که چه [illegible] [illegible] نزارد و اما چون از [illegible] [illegible]
[illegible] رای اهل کار [illegible] که در اطراف [illegible] شده و [illegible]
[illegible] تمامی [illegible] در آورد و [illegible] و هر شاهوار [illegible]
پاره کوهی [illegible] در صندوق با قفل زر پر از لعل و یاقوت [illegible] زر [illegible]
[illegible] بر [illegible] ماه [illegible] صندوق [illegible] جواهر [illegible]
[illegible] و در میان [illegible] مرصع در اطراف و جوانب او [illegible] بر بسته و قفل زر
کردار زر [illegible] زده [illegible] که [illegible] کشیده [illegible]
[illegible] چند [illegible] نموده [illegible] و [illegible]
[illegible] آن [illegible] در [illegible] صندوق [illegible] حجت [illegible]
[illegible] جواهر [illegible] در [illegible] دولت [illegible]
[illegible] دست [illegible] صندوق [illegible]
[illegible] از آن [illegible] چون درج [illegible] جواهر [illegible] درج [illegible] حق [illegible]
[illegible] تا [illegible] مبارک [illegible] باز کرده [illegible]
خطی چند [illegible] نوشته و [illegible] که این درج [illegible] نام [illegible]
[illegible] کرده [illegible] خط [illegible] نوشته باشد [illegible]
دولت [illegible] مبدأ [illegible] و [illegible]
[illegible] خط [illegible] شد [illegible]

[illegible]

[illegible] از محض حکمت [illegible] هیچ [illegible]
همه حکمت که به [illegible] سخن گفتن [illegible] [illegible] آنکه [illegible]
[illegible] به عدل و [illegible]
[illegible] در [illegible] که [illegible]
[illegible] در [illegible] شده [illegible]
[illegible] حکمت [illegible]
[illegible] خورشید [illegible] نور [illegible]
تا در زمان کسری انوشیروان این [illegible] بود که در خزاین ملوک هند کتابی است که از زبان
بهایم و طیور و حشرات و وحوش جمع کرده اند و هر چه سلاطین را در باب سیاست و [illegible]
[illegible] [illegible] در [illegible] آن [illegible]
[illegible] هر [illegible] انوشیروان [illegible]
[illegible] از [illegible]
[illegible] [illegible] رسم [illegible] تمام [illegible]
[illegible] و [illegible]
[illegible] انوشیروان [illegible] متعادی [illegible] به انواع حیل
[illegible] کرده [illegible] و [illegible] کرده [illegible]
[illegible] ترجمه کرده [illegible] انوشیروان [illegible]
[illegible] در حضرت شاه [illegible] انوشیروان [illegible]

آثار عدل و احسان او منتشر بود و بساط فضل و هنر بر عیار بسط او آن کتاب لغت و اجزا از شعرای ملوک عجم
نیز املا نموده و تحفه ای آن بر رسم ملوک زمان تا در ضبط ثانی از کتب ابو جعفر منصور بن محمد بن علی بن عبد الله بن
عباس خبر انگیخته شده بر کیفیت آن شیوه تمام بظهور رسیده و در عهد سلطان [illegible] بنهایت رسید ابو محمد
امام ابو الحسن عبد الله المقفع که بهرام [illegible] عصر خود بود تمام آن را از زبان پهلوی بزبان عربی ترجمه کرد و لیکن در
در نسخه [illegible] احکام [illegible] و بنای شرایط عدل و رعیت بر آن نصایح و وصایا [illegible] نموده
ابو الحسن نصر بن احمد سامانی یکی از فضلا زمان را امر کرد تا آن نسخه را از زبان عربی بلغت فارسی نقل نمود
و رودکی شاعر آن را [illegible] در رشته نظم انتظام داد و بار دیگر ابو المظفر بهرام شاه بن سلطان
مسعود انار الله برهانه [illegible] محمود فارسی [illegible] حکیم سنایی مثال داد تا فصیح البلغا و ابلغ الفصحا
ابو المعالی نصر الله بن محمد بن عبد الحمید روح الله روحه [illegible] العروس [illegible] از زمام [illegible] مخفی
ترجمه [illegible] و این کتاب که بکلیله و دمنه مشهور شده ترجمه [illegible] عبارت
در لطافت چون [illegible] چون [illegible] چون [illegible] چون [illegible]
[illegible] چون [illegible] خط [illegible] چون [illegible]
[illegible] حروف سیاه درخشنده چون [illegible] روشن چو ماه [illegible]
بر [illegible] صفحه [illegible] و [illegible] صباح [illegible]
[illegible] کتاب [illegible] سواد [illegible] دیده [illegible]
[illegible] و [illegible] کلمات و تحسین [illegible] القول [illegible]
[illegible] ابراد غرایب لغات و اطناب کلام [illegible] در [illegible] استعارات و تشبیهات [illegible]
و اطناب و اطالت در الفاظ و عبارات [illegible] از [illegible] کتاب و [illegible]

ابن

و طبع [illegible] از عهده ربط مبادی قصه بمقاطع و ضبط ادب سخن بخواتم آن بیرون نمی آید و این معنی
هر آینه [illegible] و موجب [illegible] خواننده و شنونده خواهد بود خصوصا درین زمان که افهام
و طباع [illegible] آن بنهایت لطافت شده که در عبارت [illegible] بر [illegible] الفاظ [illegible]
تکلیف [illegible] الفاظ بتصحیح کتاب لغت و تفحص کتب [illegible] محتاج [illegible] و از این باعث
[illegible] شده که کتابی بدان [illegible] متروک و مهجور گردد و ارباب عالم از فواید آن بی بهره و محروم
[illegible] بنابر آن درین وقت جناب امارت مآب [illegible] جوامع [illegible]
[illegible] سلطان
زمان [illegible] دوران [illegible] آثار [illegible] روح [illegible]
[illegible] سلطنت [illegible] قرة العین سلطان [illegible]
ابو الغازی [illegible] سلطان حسین [illegible]
[illegible] کیمیا [illegible] الله [illegible]
[illegible] این [illegible] نام او
ملک [illegible] کلام [illegible] قدرت [illegible]
[illegible] ملک [illegible]
و [illegible] این [illegible]
[illegible] ده [illegible]
[illegible] الاعظم [illegible] المخصص
من [illegible] الملک العظیم [illegible] الدین [illegible] السهیلی [illegible]

١٥

بالسلام [illegible] ذو الجلال الجبار که بلطف شمیمست از یاسمین تابان و خورشید [illegible] از مطلع سعود
و [illegible] درخشان [illegible] شمع [illegible] تا با کمال طالع شوی نور نو بر [illegible] لطف
بر تعلیم خواص انام و تکثیر منافع خواص و عوام اشارت عالی ارزانی فرمود که این کمینه [illegible]
و حقیر ترین کمترین [illegible] حسین بن علی الواعظ المعروف بالکاشفی ایده الله [illegible] بالطف خفی جرأت
نموده کتابی که [illegible] نو [illegible] و [illegible] معانی اسرار [illegible] مختلفه [illegible] کلمات [illegible]
دستور [illegible] عبارات روشن و [illegible] استعارات لطیف جلوه [illegible] کرده [illegible]
اهل تحقیق و تعمق نظر [illegible] از [illegible] تا [illegible] بهره [illegible] دل [illegible]
[illegible] و [illegible] از [illegible] تا [illegible] دل [illegible] خیال [illegible]
مرد [illegible] کرای [illegible] سخن درین روضه های [illegible] درخت [illegible]
درین باغ [illegible] میوه های [illegible] [illegible] از [illegible] و هر که [illegible]
[illegible] و چون [illegible] مثال [illegible] و [illegible] الحکمة [illegible]
[illegible] روی نمود [illegible] حکمت [illegible] [illegible]
و [illegible] ازعالم غیب [illegible] قلم [illegible] رقم [illegible]
[illegible] کتاب [illegible] حکمت علمی [illegible] حکمت عملی عبارتست از دانستن مصالح حرکات
ارادی و افعال طبیعی نوع [illegible] که مؤدی باشد بنظام [illegible] معاش و معاد [illegible]
رسیدن بکمال که متوجه آنند و این قسم از حکمت و [illegible] منقسم شده [illegible]
[illegible] بهر نفسی [illegible] انفراد [illegible] راجع [illegible]
نفسی با نفراد [illegible] دیگری [illegible] باب [illegible] تهذیب اخلاق [illegible]

[illegible]

[illegible] و [illegible] الارض [illegible]
[illegible] کتاب [illegible] الارض
[illegible] کتاب [illegible]

صریح العبارة [illegible] مولینا الهادی سلام الله علیه و [illegible]
[illegible] و اشهد الشهادتین و ان [illegible] فانا [illegible] فی هذا البیت
[illegible] من الابواب التی [illegible]
[illegible]
مقام [illegible] فی مقام الواسطة اذ لو کان ثابتا له فی [illegible] لما کان ثابتا
له بالواسطة والمعروض [illegible] ثابت له بالواسطة [illegible] هذا البیت [illegible]
الثالث [illegible] هو المصداق وهو ما یکون صدق الکلام وکذبه باعتبار مطابقته له و مخالفته
عنه کما یدل علیه مادة لفظه [illegible] المصداق [illegible] مفهوم المطابقة [illegible] هو مصداق
[illegible] هو مصداق له [illegible] مصداقا له [illegible] یجوز ان یکون مصداقا
لهذه المفاهیم المختلفة لما [illegible] الحقة [illegible] الکثرة [illegible]
مولینا امیر المؤمنین علیه السلام [illegible] فی قوله وکمال التوحید نفی الصفات عنه لشهادة کل
صفة انها غیر الموصوف وشهادة کل موصوف انه غیر الصفة کما انه [illegible] یجوز ان یکون مصداق القائم
والکاتب فی قولک زید قائم او کاتب نفس ذات زید [illegible] علیه القائم والکاتب [illegible]
صدور القیام والکتابة [illegible] لتحقق المصداق وعدم تحقق الصدق مع انه معلوم [illegible]
والضرورة ان صدق المشتق فرع ثبوت المبدأ وتحققه [illegible] الذات [illegible]
من جمیع [illegible] لو کان المصداق هو ذات زید [illegible] ان یکون من [illegible]
بلا اعتبار جهة وجهة مصداقا لمفهوم القائم والکاتب او یکون هو من حیث صدور القیام
عنه مصداقا للقائم ومن حیث صدور الکتابة عنه مصداقا للکاتب

[illegible]

[illegible]

روایت است از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و اله که گفت
هر بنده که هر روز از روی صدق و اخلاص این دعا یک بار بخواند
چنان باشد که هزار ختم قران کرده باشد و هزار حج گذارده
باشد و هزار درویش را طعام داده باشد و هزار بنده آزاد
کرده باشد از وجه حلال و بر هزار جنازه نماز کرده باشد و
هزار بیمار را پرسیده باشد و هزار شب نماز و روز نماز گذارده باشد
و نرود از دنیا تا جای خود در بهشت نه بیند و حضرت ص را
در خواب بیند و خواب جبرئیل و میکائیل و اسرافیل بیابد
و در معصیت و گناه بر وی بسته گردد و در رحمت و عنایت
گشاده شود بسم الله الرحمان الرحیم اَللّٰهُمَّ یا عٰالِمَ
السِّرِّ وَالنَّجْوٰی وَ کٰاشِفَ الْبَلْوٰی وَالضُّرِّ
اِجْعَلْنِی مِنْ اَمْرِی فَرَجًا وَ مَخْرَجًا اِیّٰاکَ نَعْبُدُ

وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَاِلَيْكَ
الشُّكْرُ وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ
اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ
السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ
اَجْمَعِيْنَ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ بِرَحْمَتِكَ
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

بسم الله الرحمن الرحیم

در خبر آمده است از جناب رسول خدا صلی الله علیه و آله هر که این دعا را بوقت بامداد
بخواند گویا هزار حج کرده باشد و هزار ختم قرآن نموده و ثواب هزار شب
قدر دریافته باشد و هزار برده آزاد کرده و یک لکه درود بر پیغمبر صلعم فرستاده
باشد و هزار نماز جنازه کرده پس جبرئیل آمد و گفت یا رسول الله
ترا بشارت باد من از خزانهٔ غیب دعائی آورده ام برای تو که فرزندان
آدم و پیغمبران دیگر را نیاوردم پس هر که از امتان تو این دعا را روزی
یا در ماهی یا در هفته یا در سالی یکبار بخواند و اگر نتواند در عمر خود
یکبار بخواند حق سبحانه تعالی سوگند یاد کرده است که درهای هفت

دوزخ

دوزخ بروی بسته گردانم و درهای هشت بهشت بروی گشاده
گردانم و آن بنده را از شش چیز ایمن گردانم اول از سوال منکر
و نکیر دویم از مرگ مفاجات سیوم از آتش دوزخ چهارم از
تاریکی قبر پنجم از پل صراط ششم از شر شیطان نگاه دارم
و از کل بلاها و آفتها و بیماری ایمن گردانم دعای جامع الخیرات

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَزِيزُ
الْغَفَّارُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْكَرِيمُ السَّتَّارُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا
وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ
مُسْلِمُونَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ إِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ عَلِيًّا وَلِيُّ اللّٰهِ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بَارِكْ عَلَيْنَا وَأَطْفِ
عَنَّا بَلَاءَنَا يَا رَؤُوفُ لَبَّيْكَ وَارْحَمْهُ لَبَّيْكَ
وَاشْكُرْ لَبَّيْكَ وَأَعْظَمْ لَبَّيْكَ وَافْتَحْ لَبَّيْكَ
يَا عَزِيزُ لَبَّيْكَ إِنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
و

وَحَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ بِحَقِّ تَوْرَاةِ وَإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَبِنُورِ عَرْشِهِ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ إِلٰهِي إِلٰهَنَا ارْحَمْنَا جَمِيعًا جَمِيعًا
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
إِلَّا خَيْرُ الْحَافِظِينَ اسناد دعای حضرت رسالت
صلی الله علیه و آله وسلم فرموده اند هر که این دعا بخواند و اگر
خواندن نداند با خود دارد هر چه از حق تعالی خواهد بیابد اگر فقیر
باشد غنی گردد اگر جاهل باشد عالم گردد و اگر مردود باشد
مقبول گردد و اگر ضعیف باشد قوی گردد و اگر رنجور باشد

صحت یابد اگر غمگین باشد فرحت یابد اگر محبوس باشد خلاص شود
اگر فرد باشد جفت شود اگر مسافر باشد بطریق خود باز گردد اگر در دروازه
درمانده باشد ایدعا نوشته بر ران چپ بندد بفرمان الهی زود خلاص
شود اگر بصدق دل و اعتقاد درست بخواند مرده زنده شود اگر
در جائی پاک نشسته سه بار بخواند حضرت ذوالجلال را در خواب بیند اگر
یازده بار بخواند حضرت رسالت پناه صلی الله علیه را در خواب بیند اگر
مرد بسته باشد بمشک و زعفران و ریحانی بی نشان بنویسد و بخورد ون
دهد زود خلاص شود دعا اینست بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
یَا مُعَافِي یَا رَجَائِي یَا دَوَائِي یَا مَنَائِي یَا غِيَاثِي
یَا مُرَادِي یَا شِفَائِي اكْفِنِي هَمِّي یَا غَفُورُ اغْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَا اللهُ بِرَحْمَتِكَ يَا ارْحَمَ

الرّا

الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ اَجْمَعِينَ منقول است که روزی جناب رسالت پناه صلی
الله علیه و آله نشسته بودند که اعرابی بخدمت آنحضرت آمد و طبق معه
سرپوش برداشت فی الحال در پیش آن سرور نهاد آنحضرت
پرسیدند که درین طبق چیست گفت یا حضرت امروز سه روزست که
این ماهی را در دیک کرده هر چند آتش میکنم پخته نمیشود نمیدانم
که درین حکمت چیست حضرت از زبان معجز بیان خود بماهی فرمودند
که ماهیت خود را بیان کن ماهی بحکم الهی گویا شده معروض داشت
که روزی از میان دریا بکناره ایستاده بودم شخصی این درود
میخواند و من شنیدم و حفظ می نمودم آنحضرت فرمودند که بخوان
آن ماهی درود میخواند و حضرت بجانب جناب امیر المومنین علیه السلام
ن و فرمودند که یا علی این درود را بنویس هر که از امت من

این درود را بخواند یا با خود دارد آتش دوزخ بروی حرام گردد
و هر چه از حق سبحانه تعالی بخواهد بیابد و وی در شفاعت او باشم
درود اینست بسم الله الرحمن الرحیم
اَللّٰهُمَّ انْصُرْنَا مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَ
ذَكَرٍ وَاُنْثَى وَحُرٍّ وَعَبْدٍ وَشَاهِدٍ وَغَائِبٍ
وَوَضِيعٍ وَشَرِيفٍ وَمُسْلِمٍ وَكَافِرٍ وَلَا يُسَلِّطُ
عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ يَخْفَى
مِنْ غَيْرِكَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَحَدُ يَا اَحَدُ
يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا صَمَدُ يَا صَمَدُ يَا وِتْرُ يَا وِتْرُ يَا وِتْرُ
يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا شَكُورُ
يَا شَكُورُ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ يَا مَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرٖيهَا وَمُرْسٰيهَا اِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

ولکن

وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى خَيْرِ
خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ اَجْمَعِينَ در بیان عمل وقت خواب و آن
مخصوص جهت مهمات باید که با طهارت بجامه خواب رود و نیم نیز میتواند
کرد و جانب راست بخوابد و قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ده بار و قُلْ يَا
اَيُّهَا الْكَافِرُونَ و از ابا عبد الله علیه السلام آورده اند که هر کسی
وقت خواب صد نوبت قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ بخواند پنجاه ساله گناه
او عفو شود و این دعا را وقت خواب باید خواند دعا این است
بسم الله الرحمن الرحيم اِنِّي اَسْلَمْتُ نَفْسِي اِلَيْكَ
وَوَجَّهْتُ وَجْهِيَ اِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ اَمْرِي اِلَيْكَ
وَاَلْجَأْتُ ظَهْرِي اِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَهْبَةً
مِنْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً
اِلَيْكَ لَا مَلْجَاءَ وَلَا مَنْجَاءَ مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ

آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ اسناد دعاء مونس از حضرت رسالت پناه
صلی الله علیه و آله آورده اند که هر که این دعا بخواند یا با خود دارد
از حاجت های دینی و دنیوی امیدوار گردد اگر در حبس باشد خلاص
شود اگر بیمار باشد شفا یابد و اگر غمگین باشد شاد گردد اگر بی راه
باشد باز براه آید و اگر غرق باشد بکناره آید اگر از وطن دور باشد
باز بوطن برسد و اگر بهم درمانده باشد کارش برآید اگر حاکم باشد
رعیت برو مطیع گردند اگر جاهل باشد عالم گردد اگر فاسق باشد زاهد
شود اگر بدبخت باشد نیکبخت گردد اگر این دعا را چهل بار بخواند
حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله را در خواب بیند و اگر در روز عید ضحی
بعد نماز بامداد بخواند او را ثواب حج نافله بنویسند و هر که این دعا را
بسیار بخواند هزار نیکی در دیوان او بنویسند و پنج هزار بدی از

از دیوان

دیوان اعمال او محو کنند و این دعا بر عمامه ابراهیم علیه السلام نوشته بود
و در تعویذ عظیم و دعا و علما بدین معتقد و این دعا در تعویذ حضرت
موسی علیه السلام و بر خاتم سلیمان علیه السلام نوشته بود و این دعا را
مونس اولیا خوانند و هر کس بمرتبه رسید از برکت خواندن بسیار این دعا
بود بهر حاجت که خواند باید که غسل کند و دو رکعت نماز بگذارد
و بخواند اجابت ظاهر گردد ان شاء الله تعالی و از تاریکی چشم و از مرض
و از زوال ایمان و از بیماری های گران و از درویشی و کاهلی نماز
و از سستی بدن و تنگی گور و تلخی جان کندن و هر زحمتی که دارد
خلاص یابد دعای معظم اینست بسم الله الرحمن الرحیم
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْخَلَائِقِ
وَأَفْضَلِ الْبَشَرِ وَشَفِيعِ الْأُمَمِ يَوْمَ الْحَشْرِ
وَالنَّشْرِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ

كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَبَارِكْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا
بِرَحْمَتِكَ وَبِفَضْلِكَ وَبِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَ
كْرَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حرز ذو القرنین
مشهور بقاموس است منقول است از جناب صادق علیه السلام بر کاین
دعا در یک مجلس هفتاد و هفت مرتبه بخوانند حرمت کنند او را تمام
نشئ مسخر او شوند ارواح جن و انس عاجز شوند متمردان و متکبران
فواید بسیار دارد آنقدر که در شمار و حساب نیاید و خواص این
نمی نویسم زیاده مبادا بر و جاهل طمع کنند بهر کس تعلیم مکنید
دعا اینست بسم الله الرحمان الرحیم إلهی قد

تلا

تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُ قَامُوسِ قُدْرَتِكَ فَظَهَرَ فِي
كُلِّ مَقْدُورٍ آثَارُ قُدْرَةٍ عَجِيبَةٍ لَا يَبْلُغُ كُنْهَهَا
عُقُولُ الْعُقَلَاءِ وَأَفْهَامُ الْعُلَمَاءِ وَأَوْهَامُ
الْحُكَمَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي قَبْضَةِ قُدْرَتِكَ أَسِيرٌ
وَإِنَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا شَدِيدُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ
أَسْأَلُكَ مَدَدًا مِنْ سُلْطَانِكَ وَأَسْأَلُكَ
مَدَدًا مِنْ حِكْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مَدَدًا لِتَسْخِيرِ
كُلِّ مُتَمَرِّدٍ وَتَلْيِينَ كُلِّ صَعْبٍ وَإِذْلَالِ كُلِّ
مَنِيعٍ وَقَهْرَ كُلِّ عَدُوٍّ وَمَحْقَ كُلِّ خَصْمٍ وَإِزْهَاقَ
كُلِّ مُنَافِقٍ ذِي شِقَاقٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالْهَوَامِّ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْمَكْنُونَاتِ

الا و لین بیدی عریکته و کسر لی شده
شکیمته و فرط عتوه و تفرعنه بعزتک
یا عزیز یا عزیز یا عزیز یا معز یا مذل
یا مقدم یا موخر و صلی الله علی خیر خلقه
محمد و آله الطاهرین   از حضرت امیر علیه السلام منقولست
که هر که صبح سه مرتبه این دعا بخواند اگر تمام عالم با او دشمن باشند
بر او دست نیابند و در کاف با عین صاد و حمعسق بر سد
از ابهام دست راست و تا به سر دست چپ عقد انگشتان
نماید بعد اتمام دعا کف بدو بدو محصار کند اللهم سخر لی
اعدائی کما سخرت الریح لسلیمان بن داود
علیهم السلام و لینهم لی کما لینت الحدید
لداود علیه السلام و ذللهم لی کما

ذللت

ذللت فرعون لموسی علیه السلام و قهرهم
لی کما قهرت ابی جهل لمحمد صلی الله علیه
و آله و سلم بحق کهیعص و بحق حمعسق
صم بکم عمی فهم لا یعقلون صم بکم عمی فهم
لا یبصرون صم بکم عمی فهم لا یرجعون
و جعلنا من بین ایدیهم سدا و من خلفهم سدا
فاغشیناهم فهم لا یبصرون بحق ایاک نعبد و
ایاک نستعین فسیکفیکهم الله و هو السمیع
العلیم و لا حول و لا قوة الا بالله العلی
العظیم   دیگر از حضرت امیر المومنین علیه السلام مرویست که جناب
رسول خدا صلی الله علیه و آله بامن فرمودند که اگر امر دشواری پیش آید
بگو. اللهم انی اسئلک بحق محمد و آل محمد ان

تُجَنِّبُنِی مِنْ هٰذَا الْغَمِّ هر که این دعا را هر جمعه هفتاد مرتبه بخواند نمی گذرد بر او جمعه که غنی و توانگر گرداند او را حق سبحانه تعالی یا مُفِیدُ یا وَدُودُ یا غَفُورُ اَغْنِنِی بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِیَتِكَ وَ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ یا اَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ

برای ادای قرض سید ابن طاوس در کتاب مهج الدعوات از حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله آورده هر که دعا کند باین دعا خدا مستجاب میگرداند دعای او را اگر خوانده شود بر تخته آهن هر آینه که ذخیره شود باذن خدا تعالی اگر کسی گرسنگی یا تشنگی داشته باشد و این دعا بخواند گرسنگی و تشنگی او ساکن شود اگر کسی دعا کند بر کوهی که حایل باشد میان او و میان محلی که اراده آن داشته باشد هر آینه سوراخ شود آن کوه را بنحوی که از او تواند گذشت اگر بر دیوانه

بخواند

بخواند افاقه شود اگر بخواند بر زنی که دشوار زاید هر آینه زائیدن بر او آسان شود اگر تمام شهر آتش گرفته باشد این دعا بخواند نجات دهد خدا تعالی خانه او را و نمی سوزد اگر کسی بخواند این دعا را در چهل شب جمعه می آمرزد خدای عز و جل جمیع گناهان او را اگر کسی غم و اندوه داشته باشد دور میگرداند خدا تعالی غم او را در دنیا و آخرت برحمت خود اگر بر پادشاه جابر بخواند این دعا فرمان بردار او شود مرویست که سلمان فارسی گفت که یا حضرت پدر و مادر فدای تو باد آیا بیاموزم این دعا را بمردمان فرمودند نه ای ابو عبد الله زیرا که ترک خواهند کرد نماز و روزه و مرتکب گناهان خواهند شد و می آمرزد حق تعالی آنها را و همسایگان اگر خواندن ندانند بر بازوی خود بندند که جادو و تیر و تفنگ و هیچ چیز بر او اثر نکند و کاهی مفلس نشود و در نظر هر کس عزیز و مکرم باشد و دعا این است

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انی اسئلك
یا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه
یا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر
بالتجبر فی قدسه یا من تعالی بالجلال
والكبریاء فی تفرد مجده یا من انقادت الامور
بازمتها طوعا لامره یا من قامت السموات
والارضون مجیبات لدعوته یا من زین
السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادیة لخلقه
یا من انار القمر المنیر فی سواد اللیل المظلم
بلطفه یا من انار الشمس المنیرة وجعلها
معاشا لخلقه وجعلها مفرقة بین اللیل

والنهار

والنهار بعظمته یا من استوجب الشكر
بنشره سحائب نعمه اسئلك بمعاقد العز
من عرشك ومنتهی الرحمة من كتابك
وبكل اسم هو لك سمیت به نفسك واستاثرت
به فی علم الغیب عندك وبكل اسم هو لك
انزلته فی قلوب الصافین حول عرشك
فتراجعت القلوب الی الصدور عن البیان
بالاخلاص الوحدانیة وتحقیق الفردانیة
مقرة لك بالعبودیة وانك انت الله لا اله
الا انت واسئلك بالاسماء التی تجلیت بها
للكلیم علی الجبل العظیم فلما بدا شعاع

نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال
متدكدكة بعظمتك وجلالك و
هيبتك وخوفا من سطوتك راهبة
منك فلا اله الا انت فلا اله الا انت
واسئلك بالاسم الذى فتقت به رتق
عظيم عيون الناظرين الذين به تدبير
حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك
بفطن القلوب وانت فى غوامض مسرات
سريرات الغيوب اسئلك بعزة ذلك
الاسم ان تصلى على محمد وال محمد وان
تصرف عنى جميع الافات والعاهات و

البليات

البليات والاعراض والامراض و
الخطايا والذنوب والشك والشرك و
الكفر والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق
والضلالة والجهل والمقت والغضب
والعسر والضيق وفساد الضمير وحلول
النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال
انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء بسم الله
الرحمن الرحيم ناد عليا مظهر العجائب تجده
عونا لك فى النوائب لى الى الله حاجتى
وعليه معتمدى كلما امرت لكل هم وغم

سَیِّنجلی بِعظَمَتِکَ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ یا اَللّٰهُ
بِنُبُوَّتِکَ یا مُحَمَّدُ یا مُحَمَّدُ بِوِلایَتِکَ یا عَلی
یا عَلی یا عَلی اَدْرِکْنی بِلُطْفِکَ الْخَفِیّ
اَنَا مِنْ شَرِّ اَعْدائِکَ بَرِیٌّ بَرِیٌّ بَرِیٌّ اللّٰهُ
صَمَدی مِنْ عِنْدِکَ مَدَدی وَ اِلَیْکَ مُعْتَمَدی
بِحَقِّ اِیّاکَ نَعْبُدُ وَ اِیّاکَ نَسْتَعِینُ یا اَبا
الْغَوْثِ یا قَهّارُ لَقَهَرْتَ فی قَهْرِ قَهْرِکَ
یا قَهّارُ اَدْرِکْنی یا غِیاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ
اَغِثْنی یا اَرْحَمَ الْمَساکِینَ یا عَلی اَدْرِکْنی
یا عَلی اَدْرِکْنی یا عَلی اَدْرِکْنی تمام شد.

شرح خواندن سوره یٰسین اگر کسی را حاجتی و مقاصدی داشته
باشد باید در شب جمعه شروع خواندن سوره یس کند باین
ترکیب اول ده مرتبه درود فرستد رو بقبله دو رکعت نماز
حاجت کند باز شروع بخواندن چون به مُبین اول رسد صد بار بگوید
فی اِمامٍ مُبینٍ و هفت بار بگوید اِیّاکَ نَعْبُدُ وَ اِیّاکَ
نَسْتَعِینُ و هفت بار صلواة بگوید و باز سوره را از سر گیرد
چون به مُبینِ دویم رسد صد بار بگوید اِلّا الْبَلاغُ
الْمُبینُ و باز از سر گیرد بدستور هفت بار اِیّاکَ نَعْبُدُ
وَ اِیّاکَ نَسْتَعِینُ بگوید و هفت بار صلوات فرستد
و باز از سر گیرد شروع خواندن کند چون به مُبینِ سیوم
رسد صد بار بگوید اِنّی اِذاً لَفی ضَلالٍ مُبینٍ
و هفت بار بگوید اِیّاکَ نَعْبُدُ وَ اِیّاکَ نَسْتَعِینُ

وهفت بار صلوات وباز از سر گیرد وبخواند چون به مُبِینِ
چهارم رسد صد بار بگوید اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِی ضَلَالٍ مُبِین
وهفت بار بگوید اِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ اِیَّاکَ نَسْتَعِیْن
وهفت بار صلوات وچون به مُبِینِ پنجم رسد صد بار بگوید
اِنَّهٗ لَکُمْ عَدُوٌّ مُّبِین وهفت بار اِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ
اِیَّاکَ نَسْتَعِیْن وهفت بار صلوات وبعد هر مبین باید
سوره را از سر گیرد وهمین عمل نماید وچون به مُبِین ششم
رسد صد بار بگوید اِنْ هُوَ اِلَّا ذِکْرٌ وَّقُرْاٰنٌ
مُبِین وهفت بار بگوید اِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ اِیَّاکَ
نَسْتَعِیْنُ وهفت بار صلواة فرستد وباز از سر گردد
چون به مُبِین هفتم رسد صد بار بگوید وَ اَنَا هُوَ خَصِیْمٌ
مُبِین وهفت بار اِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ اِیَّاکَ نَسْتَعِیْن

وهفت

وهفت بار صلواة اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِ مُحَمَّدٍ
وباز از سر گیرد وختم کند تا یک هفته باین طریق در هر شب جمعه
بخواند وناقه نکند بی شک وشبه حصول هر مقاصد که خواهد شد
بسیار بتجربه رسیده است

حضرت سید المرسلین صلی الله علیه واله سے روایت ہی کہ جنگ خیبر
مین حضرت جبرئیل نازل ہوئی اور ناد علی کبیر تعلیم کیا اور عرض
کیا کہ تیس مرتبہ اس ناد علی کو پڑہی تا حضرت امیر علیہ السلام حاضر
ہون کہ فتح اس قلعہ کی اونکی ہاتہہ سے ہووی ہنوز دو مرتبہ پڑہا
تہا کہ حضرت امیر علیہ السلام حاضر ہوی اور دوسری دن قلعہ خیبر کو
فتح کیا اگر کسے کو مہم عظیم در پیش ہو ساتہہ مرتبہ اوس نیت سے
ناد علی کو پڑہی البتہ وہ مہم انجام پاوی اگر کسی حاکم یا امیر یا بادشاہ
پاس جاوی تین مرتبہ اس ناد علی کو پڑہ کر تمام بدن پر اپنی
پہونکی وہ امیر دوست ومہربان ہوگا اوسکا اگر کسیکو اولاد نہو

وه به نیت اولاد کی پڑھی حق تعالی اوسے فرزند عطا کری
اگر چاہی کسیکو مسخر اپنا کری جمعه رات کو چوده مرتبه اس ناد علی
کو پڑھی اور سو مرتبه درود بھیجی اوس ہفته مین وه شخص اوسکا
مطیع و مسخر ہووی اگر چاہی مال دنیا سی مستغنی ہو جاوی
ہر روز بعد نماز صبح کی تین مرتبه اسی نیت سی پڑھی غنی ہو جاوی
اگر واسطی آدای قرض کی پندره روز ہر روز بائیس مرتبه
پڑھی اوسے مہینی مین قرض اوسکا ادا ہوگا اگر کسی عورت
کو لڑکا جننا مشکل ہووی پانچ مرتبه اس ناد علی کو پانی پر
پڑھی اور پی جاوی اوسی وقت به آرام لڑکا پیدا ہوگا

بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحیم

نادِ عَلیًّا مَظهَرَ العَجائِبِ تَجِدهُ عَونًا لَکَ
فِی النَّوائِبِ لی اِلَی اللهِ حاجَتی وَعَلَیهِ مُعَوَّلی

کلما

کُلَّمَا اَمُرتُ وَرَمَیتُ مُستَقضِی فی ظِلِّ اللهِ
یَدُ اللهِ لی وَلی اَدعوکَ کُلَّهُم کُلِّ هَمٍّ وَ
غَمٍّ سَیَنجَلی بِعَظَمَتِکَ یا اللهُ یا اللهُ یا اللهُ بِنُبُوَّتِکَ
یا مُحَمَّدُ یا مُحَمَّدُ یا مُحَمَّدُ بِوِلایَتِکَ یا عَلِیُّ یا عَلِیُّ
یا عَلِیُّ اَدرِکنی اَدرِکنی اَدرِکنی بِحَقِّ لُطفِکَ
الخَفِیِّ اللهُ اَکبَرُ اللهُ اَکبَرُ اللهُ اَکبَرُ اَنا
مِن شَرِّ اَعدائِکَ بَرِیٌّ بَرِیٌّ بَرِیٌّ اللهُ
صَمَدی مِن عِندِکَ مَدَدی وَعَلَیکَ
مُعتَمَدی بِحَقِّ اِیّاکَ نَعبُدُ وَاِیّاکَ نَستَعینُ
یا اَبا الغَیثِ اَغِثنی یا اَبا الحَسَنِ اَدرِکنی
یا سَیفَ اللهِ اَدرِکنی یا بابَ اللهِ اَدرِکنی

يا حجة الله ادركني يا قدرة الله ادركني
يا ولي الله ادركني يا ولي الله ادركني ادركني
بلطفك الخفي يا قهار تقهرت بالقهر و
القهر في قهر قهرك يا قهار يا قاهر العدو
يا والي الولي يا مظهر العجائب يا مرتضى علي
رميت من بغى علي بسهم الله و سيفه القاتل
افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ارحمني يا علي ادركني يا علي ادركني
يا علي ادركني يا غياث المستغيثين يا دليل
المتحيرين يا امان الخائفين يا معين

المتو

المتوكلين يا راحم المساكين يا اله العالمين
يا حافظ الحافظين حسبنا الله ونعم الوكيل
ونعم المولى ونعم النصير وصلى الله على محمد
و اله اجمعين هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المومن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
دیگر اگر کسی این دعا را بعد از نماز فجر یکبار بخواند چنانچه یک بار
قران ختم کرده باشد اگر ده مرتبه بخواند یک ملکه بنده آزاد کرده باشد.

در راه خدا واگر سه مرتبه بخواند یک لکهه دینار بر راه خدا تعالی
داده باشد بسم الله الرحمان الرحیم
الحمد لله قبل کل حال الحمد لله بعد کل حال
الحمد لله علی کل نعمة برحمتك یا ارحم
الراحمین ایندعا برای دفع غم و الم پنج مرتبه هر روز
صبح بخواند تا تمام هیچ غم و الم باو نرسد فرموده جناب امیر علیه السلام
هذا شفیق یا رفیق نجنی من کل ضیق دیگر اگر کسی
ایندعا هر روز بخواند از جمیع بلا و وبا در حفظ حافظ حقیقی
باشد یا من لطیف لم یزل الطف بنا فیما نزل
انت القوی نجنا عن قهرك یوم الخلل
دیگر بخوانند بسم الله الرحمان الرحیم یا علی یا الف ابنه
بانو بمن کنجی و قفل چوبین کهون سو کری قول مرتضی علی کا

نه

نه پهری بخش محمد بنت بین علی دست راست حضرت امام حسن
دست چپ بین حضرت امام حسین قفل حضرت داود پیغمبر کنجی
بی بی حضرت فاطمه بحق لا اله الا الله محمد رسول الله
دیگر اس دعا کو واسطی زیاده هونی رزق کی هر روز ایک مرتبه پڑهی
اور اول و آخر درود پڑهی غیب سی رزق و دولت اوسکو حق تعالی
عطا کریگا بسم الله الرحمان الرحیم
اللهم یا سبب من لا سبب له یا سبب کل ذی
سبب یا مسبب الاسباب بغیر سبب صل علی
محمد و آل محمد اللهم ان کان رزقی فی السماء
فانزله وان کان فی الارض فاظهره وان کان بعیدا
فقربه وان کان قریبا فاعطنیه و بارك لی
فیه بحق محمد و آله المعصومین برحمتك

يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ جوکوئی اس دعاکو ہر روز بعد نماز
صبح سو دفعہ بڑہی بینک وہ دولتمند ہووی جس جگہ سے خیال نہو
وہاں سے دولت ملیگی اَلْکَرِیْمُ الْوَهَّابُ ذُوالطَّوْلِ
برای حصول علم و قوت حافظہ برین دعا مداومت نماید بِسْمِ اللّٰہِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَعْتَدِیْ عَلٰی اَهْلِ
مَمْلَکَتِهٖ سُبْحَانَ الرَّؤُوْفِ الرَّحِیْمِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ
لِیْ فِیْ قَلْبِیْ نُوْرًا وَبَصَرًا وَفَهْمًا وَعِلْمًا اِنَّكَ
عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ سید المرسلین و شفیع یوم الدین حضرت
محمد مصطفی صلی الله علیه وآله وسلم بمعراج میرفت چون بسدرة المنتهی رسید
جبرئیل امین از حضرت رب العالمین بر آنحضرت این دعا بطریق هدیه آورد
و گفت یا رسول الله حق سبحانه تعالی این دعا را بر تو و امتان تو ارزانی داشت
ہدیہ بنکہ قبل از تو بہیچ پیغمبری ننا ورد م حق سبحانه میفرماید که ہیچ بندہٴ نباشد

که گناه نداشته باشد مرا که گناهکاری روسیاه که در ماه رمضان این دعا سه بار
بخواند با خلاص اگر در اول ماه رمضان یکمرتبه بخواند و در میان و آخر یک یک بار بخواند
منکه خدایم از گناهان او در گذرم و اگر گناه بنده برابر آسمان و زمین و عرش و
کرسی و لوح و قلم باشد مرا شرم می آید که خواننده این دعا را در دنیا و آخرت رسوا
نگردانم یا رسول الله حق تعالی گفت پیش از آنکه دنیا را فریدم به پانصد هزار سال
این دعا از ید قدرت خود بر ساق عرش نوشتم یا رسول الله حق تعالی تر اسلام
میرساند و میفرماید که بهیچ پیغمبری از برای امت گناهکار خود گریه نکرد چون تو
یا محمد از برای امتان خود گریستی و غمخواری نمودی من خدایم این دعا هدیه یا امتان تو
ارزانی داشتم که هرکه در ماه رمضان سه بار بخواند ثواب لیلة القدر یوبی ارزانی
دارم و در هر آسمان هفت هزار فرشته با فرحیم و هفتاد هزار فرشته
بجانب مغرب و هفتاد هزار فرشته در مکه معظمه و هفتاد هزار فرشته در روضه
حضرت رسول الله و هفتاد هزار در بیت المقدس و هر فرشته را هزار هزار و هشت هزار
روی باشد و هشت هزار دهن و در هر دهن هشت هزار زبان باشند و در هر زبانی

هزار قسم تسبیح وتهلیل گویند و ثواب آن بر خواننده و دارنده این دعا رسد
هر مومنی که در ماه رمضان سه مرتبه این دعا را بخواند با ایمان باشد بعد مردن از
دنیا با ایمان رود و سکرات مرگ بر تو آسان کرده و اخی عزرائیل قبض روح او نکند
تا جای او را در بهشت عنبر سرشت نه بیند یا رسول الله دارنده و خواننده و نویسنده
این دعا را غسل دهند ملائکه هفت آسمان و بر جنازه او نماز گذارند و چون آن
بنده را بقبر برند هفت هزار فرشته با طبقهای نور در گور او بیایند و تربتی ثنا کنند
و او را بشارت دهند که ای بنده ما مونس تو ایم تا روز قیامت خواننده را
سوال نکنند در روز قیامت اخی اسرافیل صور در دمد و دارنده این دعا سر از همه کس تیز
از خاک بیرون آید و در آن حال با مر الهی هفتاد هزار غلام نزد آن بنده حاضر شوند و دم بهشت
هر یک از غلامان مهار شتری باشد و شکم آن شتران از زبرجد سبز باشد و
ساقها و آن شتران از یاقوت سرخ و موهای آن شتران چون گیسوی زنان باشد
بر پشت افتاده و پشت آن شتران چون قبه باشد و هر قبه را چهار صد در باشد
و بر هر دری چهار صد پرده کشیده باشد و در میان هر پرده صد هزار کنیزک باشد

و بر هر کنیزک صد هزار فرشته باشد متصل تسبیح وتهلیل گویند و در دست هر یک فرشته
کاسه باشد از مروارید سفید پر از شراب طهور و شیر و آب و انگبین و بر سر هر کاسه
از آن کاسها دستاری از نور پوشیده باشد و مهر نهاده و بر آن مهر نوشته باشد
که این هدیه‌ایست از من که خداوندم ای خواننده و دارنده و روزه دارنده ماه رمضان
اکنون جامهای شراب نوش کن که از تو راضی شدم و آن بنده هر کاسه را که
فرا گیرد و بر آن دستارها نوشته باشد و بگویند الحمد و مهر برگرفته از آن شراب
نوش کند و در آن محل من که جبرئیل ام بفرمان ملک جلیل با هفتاد هزار فرشته بهر
نزد آن بنده حاضر شویم و جامه بهشت بپوشانیم و یکیک از آن فرشته‌ها بر بنده سلام
کنند و گویند البشارة البشارة فی الجنان در محل تختی از عرش نازل شود از
یکدانه یاقوت و آن بنده بر آن تخت سوار شود از حضرت عزت در رکابی و سنگان
این بنده هزار روانه کنند و غلامان در پیش تخت آن روند و از پس و یاران بنده
در آیند و کنیزان نیز در عقب روانه شوند منکه جبرئیل ام هر دو بال خویش بر آن بنده
بگسترانم و آن بنده را بعرصات قیامت در آورم با نوری چون ماه و در آن ساعت
خلق عرصات حیران و پریشان و گریزان باشند گویند که این کدام پیغمبر است که باین اعزاز

بهشت میروند و فرشتگان گویند که این بنده است از بندگان خدا عز و جل و یکی از امت
محمد مصطفی صلعم که خوانده و دارنده این دعا در ماه مبارک رمضان است این کرامت
پیوسته آن یافته است اکنون بی‌حساب به بهشت میرود و خلق عرصات گویند دریغ صد دریغ
که در دنیا طالب این نشدیم افسوس که در عمر خود یکبار این دعا نخواندیم و در آن وقت
و در آنوقت پشیمانی خوردن فایده ندارد رسول صلی الله علیه و آله فرمود عجب مرا دوست
مرا دوستان مرا و ایشان مرا که حاجت من باین دعا حاصل شود جبرئیل گفت
یا رسول الله کسی پیغمبر ایشان خود کریان نشد ای پیغمبر بسبب گریه تو
حق تعالی این همه را بنوا رزانی داشت تا بخوانند و عزت و حرمت دارند بدرستیکه
رستگار شوند در دنیا و آخرت ببرکت این دعا بدانکه حضرت رسول فرمود یا اخی
اگر امتان من در شهر رمضان سه نوبت نتوانند خواند چه کنند گفت یا رسول الله
دو مرتبه بخوانند سید عالم فرمود که دو بار نتوانند خواند چه کنند گفت یکبار بخوانند
اگر چه روزا خبر باشد حضرت فرمود که اگر امتان من خواننده باشند چه کنند
گفت از خوانند بشنوند و در کفن خود بافدی از خاک سالی سید الشهدا امام حسین
بدرستیکه همین ثواب برسد رسول فرمود که ای عزیزان از این دعا غافل مشوید

دارت

وحرمت دعا در ماه مبارک رمضان را نگاه دارید و در فکر آخرت باشید و فرزندان خود را
از خواندن کلام مجید جهد کنید که ثواب عظیم دارد هر که فرزند خود را خواننده کند و
در عمر خود یکبار این دعا بخواند بدرستیکه از عذاب دوزخ ایمن شود بکرامت بسیار در
بهشت آید والله اعلم بالصواب بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ
يَا رَحِيمُ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِحَقِّكَ يَا اَللّٰهُ
يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ
يَا رَحِيمُ يَا اَللّٰهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ يَا اَللّٰهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ يَا اَللّٰهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ يَا اَللّٰهُ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ
يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا اَللّٰهُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا اَللّٰهُ الْحَكِيمُ
الْعَلِيمُ يَا اَللّٰهُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ يَا اَللّٰهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ
يَا اَللّٰهُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ يَا اَللّٰهُ الْحَافِظُ الْقَابِضُ يَا اَللّٰهُ الْبَاسِطُ
الرَّافِعُ يَا اَللّٰهُ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ يَا اَللّٰهُ الْمُنِيبُ الْمُجِيبُ يَا اَللّٰهُ

اللطيف الخبير يا الله الواحد الجبار يا الله الغفور الرحيم سبحانك
يا لا اله الا انت احفظنا من آفات الدنيا والآخرة يا الله يا الله
يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم
يا الله الحي القيوم يا الله السبيل السادات يا الله القاضي
الحاجات يا الله المجيب الدعوات يا الله الولي الحسنات
يا الله الرفيع الدرجات يا الله العظيم البركات يا الله
المحيي الاموات يا الله الغافر الخطيئات يا الله المعطي المسئولات
سبحانك يا لا اله الا انت احفظنا من شر الدنيا والآخرة
واقض حاجتي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن
يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا الله خير الناصرين يا الله خير
الفاتحين يا الله خير الغافرين يا الله خير الحاكمين يا الله
خير الرازقين يا الله خير المنتجبين يا الله خير المنزلين
يا الله اسرع الحاسبين يا الله اسمع السامعين يا الله
اشفع الشافعين سبحانك يا لا اله الا انت احفظنا من شر

الدنيا

الدنيا والآخرة يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن
يا رحيم يا رحيم يا رحيم خلصنا من آفات الدنيا والآخرة
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم
يا رحيم يا رحيم يا الله ذو الرفعة الواسعة يا الله ذو
المدة السابقة يا الله ذو الكرامة الظاهرة يا الله
ذو الصفة المداحة يا الله ذو القدرة الكاملة
يا الله ذو الحجة الناطقة يا الله ذو القوة الدائمة
سبحانك يا لا اله الا انت احفظنا من شر الدنيا والآخرة
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم
يا رحيم يا الله يا خالق كل مصنوع يا الله يا خالق كل مخلوق
يا الله يا مالك كل مملوك يا رازق كل مرزوق يا الله يا
كاشف كل مكروب يا مونس كل وحيد يا الله يا صادق كل
وعيد سبحانك يا لا اله الا انت احفظنا من آفات الدنيا

هر صباح پیش از آنکه سخن کوید بعد از نماز صبح این حرز را بخواند هر کس بدین مواظبت این حرز کند از غم تدارک چند
و مداوم این حرز در نظر ارباب حشمت و مجلس اصحاب [illegible] و شوکت عزیز و مکرم کردد و انس و جن مطیع و فرمان بردار کردد
و از جمیع آفات و بلیات در حفظ و امان واهب العطایا باشد و مشایخ ادعیه مبالغه فرموده اند که این حرز را هر کس
اجازت خواندن ندهید که این حرز سری است از اسرار

أَعُوذُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْمَاجِدِ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللهُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

... مصطفی صلی الله علیه و آله التحیة و الثنا و شمایل آنحضرت که هر روز
بعد از ادای صلوات فرایض یومیه باید انظار دیا بانوار آن منور
ساخت **روایتست** از حضرت امیر المؤمنین و یعسوب المسلمین
علی بن ابی طالب علیه الصلوة و السلام که هر که مهر نبوت نبی صلی الله
علیه و آله و سلم را بعد از نماز صبح به بیند چنان شود که حج مثل
حضرت ابرهیم علی
نبینا علیه السلام کرده باشد
و اکر بعد از نماز ظهر به بیند چنانست که [illegible]
حج مثل حج حضرت ابراهیم [illegible] کرده باشد و اکر بعد از [illegible]
عصر به بیند چنانست که [illegible] حج حضرت [illegible]
و اکر بعد از نماز [illegible] به بیند چنان باشد [illegible]
نبینا علیه السلام [illegible] الله علیه و آله کرده باشد
حج مثل حج حضرت [illegible] و باشد
بنده آنانکه [illegible]
[illegible] مهر نبوت [illegible]

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ
مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ
تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا
أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ

وَالْآخِرَةِ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ
يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا اللهُ رَبِّي وَرَجَائِي يَا اللهُ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
يَا اللهُ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا اللهُ يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ
يَا اللهُ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
خَلِّصْنَا مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ
يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا اللهُ يَا اللهُ حَيٌّ يَا قَيُّومُ يَا اللهُ
يَا مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَمُوتُ يَا اللهُ يَا مَنْ هُوَ مَوْجُودٌ بِلَا مِثْلٍ يَا اللهُ
يَا مَنْ هُوَ قَوِيٌّ بِلَا ضَعْفٍ يَا اللهُ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزْلٍ سُبْحَانَكَ
يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَلِّصْنَا مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ
يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ رَحِيمُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قال قتادة ابن رواحة السنبسي

لَبِئْسَ نَصِيبُ القَومِ مِن أَخَوَيْهِمُ ... وَمَا زَالَ مِن قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ

طِرَادُ الحَواشِي وَاستِرَاقُ النَّوَاضِحِ ... دَمٌ نَاقِعٌ أَو جَاسِدٌ غَيرُ مَابِحِ

وَفَى الطَّيرُ حَتَّى أَقبَلَتْ مِن ضَرِيَّةٍ ... عَن الطَّيرِ مِن طَيرٍ بِعَدِّ بَعِيدِهِ

وَدَاعِي دَمٍ مُهرَاقُهُ غَيرُ بَارِحِ ... سَتَقْطَعُ غُلَّاتِ الكُلَى وَالجَوَانِحِ

فضائل ومنافع تسمیه [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]

بسم	الله	الرحمن	الرحیم
الرحیم	الرحمن	الله	بسم
الله	بسم	الرحیم	الرحمن
الرحمن	الرحیم	بسم	الله

بسم	الله	الرحمن	الرحیم
٣٣٦	٢٨٩	١٥٣	٦٥
٢٩٦	٣٣٣	٧٨	١٥٤
٣٧	١٠٥	٢٨٦	٣٣٩

بسم	الله	الرحمن	الرحیم
مقیت جبار	سمیع حکیم	مبدی والی	دیان
واسع علیم	رزاق واحد	محیی	عدل
محیط	ماجد مجید	رؤف	معطی باسط

وبعضی از نقوش واشکال ذوی الاوفاق ومکررات حروف وقلادی
سوره قرآن عظیم وآیات فرقان کریم مذکوره ثواب وخواص
بسیار از دیدن ونظر کردن بر آنها در هر روز بعد از صبح
است بنابر مضمون هدایت مقرون بلاغت مشحون حدیث مشهود

[illegible]

[illegible]

فَتًى عِيشَ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ... كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا

وَلَمَّا مَضَى مَعْنٌ مَضَى الْجُودُ وَالْفَضْلُ ... وَأَصْبَحَ عِرْنِينُ الْمَكَارِمِ أَجْدَعَا

تَعَفَّتْ مَعَانِيهِ ... وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِقْتَ حَتَّى تَصَدَّعَا

وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ ... وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعَا

فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ ... مِنَ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلسَّمَاحَةِ مَضْجَعَا

قال الحسين المطير الاسدي في معن ابن زائدة قال المازني يوما لعبد الله بن طاهر من اشعر الناس في خلافة بني هاشم قال امير المؤمنين اعرف بهذا ثم قال عبد الله اشعرهم الذي يقول في معن بن زائدة مرثية ايا قبر معن انت اول حفرة الابيات

أَلِمَّا عَلَى مَعْنٍ وَقُولَا لِقَبْرِهِ ... سَقَتْكَ الْغَوَادِي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبَعَا

الحمد لله الذي وهبنا على الفطرة الاصلية توفيق اقتفاء آثار الاخيار واعطانا باقتداء الائمة الاطهار عطية توجب الاغتباط من ولي الانساد والصلوة على من لبس خلعة الفخار وعلى آله واصحابه الذين نصبوا في مضمار السعادة اعلام الافتخار



بسم الله الرحمن الرحیم
ایضاً مهر نبوت
ایضاً مهر نبوت
اسامی ۱۷

[illegible]

مثنوی مرحوم ... شمس الدین

[illegible]

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ لَا انفِصَامَ لَهَا
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ بسم الله الرحمن الرحيم إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم
مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ



بسم الله الرحمن الرحيم لغات الاضداد

الجلل العظيم والحقير فالاول كقوله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

... الواحد ...

[illegible]

... الواحد ...

[illegible]

الواحد ... الكامل

[illegible]

[illegible]

سال سیم

﴿ مرکز اداره ﴾
لاله زار نمره ۱۷

﴿ مدیر ﴾
محمد صادق طباطبائی
شیخ یحیی کاشانی
تلگرافی جریده مجلس
۱ شنبه ۹ شوال ۱۳۲۷
مطابق ۲۴ اکتبر ۱۹۰۹

مجلس

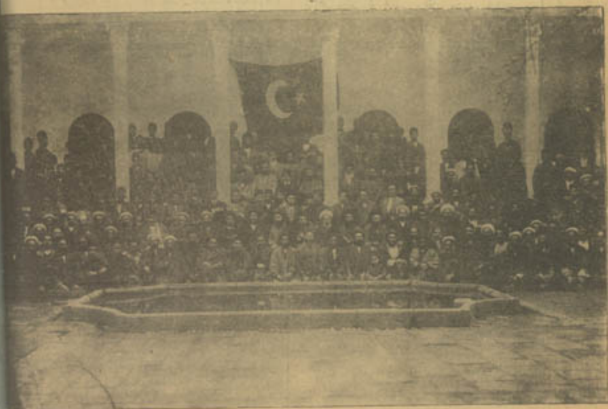
۱۳۲۴
مجله ۰ چند روز هفته سه نمره طبع میشود
قیمت اعلان سطری دوقران است

﴿ قیمت

طهران
ولایات داخله
ممالک خارجه

طهران
۳ شاهی

روزنامه آزاد یومیه • سیاسی • تجارتی • اخباری • مشتمل بر اخبار مجلس • و مذاکرات رسمی وکلاء • مکاتیب مطلقاً



هیئت متحصنین سفارت دولت علیه عثمانی که
درموقع استبداد صغیر درطهران برای استرداد
حقوق مغصوبه ملت بسفارت خانه محترم پناهنده
شده و جادان مورد ایذاء مستبدین واقع شدند
که تنها باب مراوده شانرا بااهالی شهر مسدود
ساختند بلکه تاچند روز آب ونانرا نیز بصعوبت
تحصیل میشودند آن هیئت مرکب است از

اجله علماء وصدرالتجار معتبر رؤسای اصناف و
سایر طبقات وازجمله الهاست جنابان اقای صدر
العلماء واقای امام جمعه واقای حاجی شیخ عبد
الحسین کی نخل مرحوم حجة الاسلام حاجی
کی وحاجی محمد علی شال فروش وحاجی سید
محمد صراف وحاجی محمد باقر کاشانی ووکیل الرعایا
وغیرهم ونگارنده نیز درجزء آنها است

[illegible]

١٢٢١

ابوالقاسم ... ابن ... ابوالحسن ...

[illegible]

МСТЕРСКАЯ ПИСЧЕБУМ. ФАБР. ПОЧТ. ОТД. МСТЕРА ВЛАД. Г.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

از بدیهیات و مسلمات عقلی است که عزل و نصب حکام هر قدر بیشتر شود خرابی ولایت
بیشتر حاصل میشود چرا که حکام هرگز اعتماد بر حکومت خود ندارند و مهما امکن در هنگام
اندک مدتی مال و ناحساب از رعیت میگیرند و همین معنی موجب خرابی و پریشانی رعیت و ولایت
و تغییر و تبدیل حکام از دو جهت میشود یکی بواسطه پیشکش و تعارفات دیوانیان دیگر از جهت
تحریکات اشخاصی است که طالب فساد و اغتشاش و راغب حکومت هستند این جهان
آرای همایون سرکار اعلیحضرت قدر قدرت شاهنشاهی روح العالمین فداه
بر آن علاقه یافت که هر دو این مطالب را مرتفع سازند تا حکام آسوده و مطمئن
مشغول نظم ولایت و سرپرستی رعیت بوده در مقام آبادی ولایت برآیند و مفسدین
از فساد مقطوع الطمع گردیده در پی کسب معیشت و آسودگی خود برآیند اگر چه بعون الله تعالی
بتدریج قوانین منتظمه و قواعد محکمه در هر باب مقرر خواهند داشت لکن عجالةً چیزی که
باعث استدامت حکام و نظم و آسودگی ولایت است در دو کار بود امر و مقرر داشتند

که اولاً پیشکش گرفتن در تعیین حکومت بکلی متروک و ممنوع باشد و تعارفات
اولیای دولت و خزانه و محصلین که لازم شود مأمور نمایند از دیوان اعلی مقرر کرد
و این نوع حواله و اطلاق که معمول شده اول این ایام است و بحساب حاکم
محسوب شده متروک کرده بکلی تعدیات مباشرین و محصلین رفع شود که اقلاً از این
راه بکلی آسوده باشند و اجرای این قرار بدین نحو ممکن است که حساب حواله مالیات
مستقلاً در دست حکام نباشد برای هر ولایتی چند نفر اجزا از نوکرهای مقرر داشته

سررشته دار مالیات که عبارت باشد از پیشکار	تحویلدار نقدی	تحویلدار جنس	صاحب منصب نظام درجه [illegible] که قشون دارند
ممیز	انبار دار که کمتر [illegible]	مباشر وظایف	[illegible]
لشکر نویس	مباشر [illegible]		

و تکالیف هر یک را نیز معلوم و مشخص سازند و برای تقصیرات تنبیهات معینه
مقرر دارند تا احدی نتواند از حد و از آن تخلف و انحراف ورزد و این نسخه
مشتمل بر سه فصل است فصل اول در تکالیف اشخاص مخصوصه مسطوره
اول تکلیف دیوانیان است که فرد حق الحکومه و اخراجات حاکم و پیشکار و تحویلدار
و این اصحاب را بقدر ضرورت مخارج آنان را بدهند و اخراجات [illegible]
سه نوع است یکی اخراجات شخصی شام و نهار و عیال و نوکر و اسب و خرج [illegible]
که باید بقدر ضرورت هر یک داده دیگر مخارج مترددین است که نوکر
این دولت هستند از قبیل حاکم فلان ولایت با فلان نوکر که در فلان ولایت

مجبور بکند حاکم و پیاده برین مختار خواهند بود به دیوان مدخلیت ندارد و بیکونه مخارج
بعهدهٔ خود شان است دیگر از قبیل سفراء خارجه و کسانی که مهمان دولت شده
اخراجات آنها هرچه بشود باطلاع مأمورین بعهدهٔ دولت خواهد بود برای حکام
و ممیز و مباشر و طایفه و کلا باید قرار اخراجاتی داده شود که صرف معیشت خود
نمایند و دست تعدی بعضی باز نکنند تکلیف حاکم حفظ ناموس جمیع
نفوس و امنیت ولایت و آسایش رعیت و تأمین معابر و مسالک و دفع اشرار
و قطاع الطریق و رفع ظلم و جور و احقاق حق ذی الحقوق و حفظ حدود و ارکان
این قانون و مراقبت کلیه بحالت رعیت که از سایرین آزار و اذیت نرسند
و تعدی و اجحاف برعیت نشود و خود سر با حکم و تعلیقه مالیات بجائی حواله
نکند مگر با براتی که در ظهر آن مهر سررشته دار و تحویلدار و وکیل رعیت آن بلوک
باشد محصل بجائی نفرستد مگر در صورت ضرورت کلیه و آن اینست که با
مالیات جائی نرسد برای اخذ مالیات اگر محصل بفرستند باید باطلاع جزو جمع
سررشته دار و تحویلدار و وکیل آن بلوک با [illegible] که بعد ذکر خواهد شد
و اگر برای عرض عارضی است آنهم باید چنان محصل بفرستد که دیناری از کسی چیزی
نتواند گرفت مگر اینکه مدعی علیه را حاضر نماید تکلیف حاکم است که اگر عارضی عرض
کند رسیدگی نماید باین نحو که اول از عارض التزام بگیرد که اگر عرض خلاف
کرده باشد و دروغ بگوید بحد مقصری که در فصل تنبیهات ذکر خواهد شد دچار گردد

پس از آن مدعی علیه را اگر در شهر است حاضر کند و اگر در بلوک است از وکیل آن
بلوک بخواهد اگر مستقل حضور مدعی الیه شد التزام بسپارد که در فلان روز حاضر
خواهد کرد و از عهده برآید و اگر وکیل بلوک از تقبل حضور آن شد باطلاع وکیل
محصل مأمور شده بی آنکه مطلقا تعرضی برساند یا چیزی بگیرد او را حاضر سازد و اگر عمل
شرعی است بعد از التزام طرفین که یکی از حکام شرع را منتخب نمود و التزام سپردند
رجوع بمرافعه نماید و اگر عرفی است از قبیل ستمگری یا ظلم فاحش مثل اذیت و آزار
بدنی و امثال آن خود رسیدگی نموده باطلاع وکیل آن بلوک اگر از قشون باشد باطلاع آن
صاحب منصب قشون بگذراند و رفع نماید حاکم حکمی خواهد نوشت برعایای کل بلوک
و قراء و قصبات و ایلات که بعد از این اذن نخواهید داشت تا برات بخلاف طور و
فلان مهر نباشد باحدی یکدینار مالیات بدهید هر کس اینطور براة برای شما
آورد بتفصیل و ترتیبی که بعد نوشته میشود مالیات بدهید و اینطور برات بگیرند
سند خود بگیرید و اگر غیر از این برات بکسی چیزی بدهید با شما محسوب نخواهد شد
بر حاکم واجب است که یکنفر محرر از جانب خودش برای دفتر ثبت و احکام و برات
نگاه دارد و اگر سررشته دار بخواهد زیاد حواله کند با او دستور العمل دیوان نخواهد
نماید حاکم را مستحضر سازد تکلیف پیشکار سررشته دار آن است که حساب حواله را
بدست حاکم و نایب نگذارد از دیوان صورت جزو جمع ولایت را بسررشته دار
که پیشکار است بدهند و مطابق همان جزو جمع حواله کند مالیات را چند جزء است

وجوه و گمرک و خالصه و اربابی و مراتع و مواشی و گمرک را اولیای دولت مخصوصاً
در هر سال اجاره خواهند داد و مستاجر معین خواهد داشت مگر اینکه حاکم خود قبول کند
در صورتیکه حاکم هم مثل سایرین قبول کند البته حاکم مقدم خواهد بود و سایر وجوه معموله ولایت را
حاکم و سررشته دار باطلاع یکدیگر اجاره خواهند داد و خالصجات را اولیای دولت یکجا یا
ده ساله اجاره خواهند داد و هرکس اجاره داد شرایطی چند خواهد بود حاکم و سررشته دار
مستحق مطالبه همان وجه اجاره که اولیای دولت قرار میدهند هستند که همان را از مستاجر
مطالبه و دریافت نمایند و دیگر بهیچوجه مداخله در کار خالصه نمایند و الا اگر باجاره بدهند
و حاکم و سررشته دار با رعیت مستاجر معتبر دیگر شرایطی که دیوانیان مقرر خواهند داشت
اجاره یکساله یا ده ساله بدهند و برای اطمینان و استحکام عمل مستاجر همان اجاره نامه را
فرستاده و بر طبق آن فرمانهای دیوان صادر کنند و اگر حاکم و سررشته دار خواسته باشند خود عمل کنند
بباید حکماً آنچه عمل دیوان است یا زیادتر از رعیت مطالبه نمایند اول باید بخود رعیت تکلیف
کنند اگر قبول اجاره نموده باطلاع حاکم شرع ولایت اجاره نامه بسپرند همان وجه
اجاره را مطالبه نمایند و الا اگر رعیت قبول نکند خود ضابطاً امین بگذارند و نسق درست بگیرند
و بعضی که معمول ولایت است حق و سهم خود را از محصول آنجا ضبط کنند نفع و ضرر آن
برعیت مدخلیت نخواهد داشت با حاکم و پیشکار خواهد بود و قرار اجاره خالصه در یکسال و ده سال
این است خواه اولیای دولت اجاره بدهند یا حاکم و سررشته دار خالصجات بدوام فرستند
در بعضی جاها منفعت دارد در بعضی جاها کسر آنچه منفعت دارد بدیهی است باندازه منفعت خواهند افزود

وآنجا که کسر دارد باینطور قرار بدهند که در سه سال اول تخفیفی منظور دارند بعد
سه سال بعد از آن تمام و کمال مالیات را ادا نمایند و در دو سال بعد از آن
آن تخفیف سه سال سابق را از عهده برآیند و در دو سال آخر یکدهیک علاوه از اصل
مالیات منفعت بدیوان بدهند و در وقتی که خالصجات را اجاره میدهند تحقیق ممیز
مامور خواهند نمود که رفته از هر جهة خالصجات را بازدید کرده از آبادی و رعیت
و آب و زراعت گاو و غیره بازدید نموده تحویل مستاجر جدید در سال دهم که موعد
واگذاشتن مستاجر است باز ممیز رفته تحویل بگیرد اگر یکدهیک بر آبادی و منافع خالصه افزوده
در نزد اولیای دولت مستحسن خواهد بود و مستاجر مورد التفات خواهد شد و اگر باز هم
خواسته باشد باو بقراری جدید اجاره داده میشود و اگر هیچ تغییر در افزونی
آبادی آنجا نکرده است بی اعتنائی مستاجر همان یکدهیک علاوه از مالیات که منفعت
و اگر در آبادی آنجا کسر و نقصی بهم رسیده باشد آن مستاجر باید از ادای وجه اجاره تماماً
کاملاً برآید و مدت یکسال هم در حبس باشد بعد از آن هم احدی در هیچ جا قول او را اعتنا
و مناط نخواهد داشت اما مالیات اربابی را سررشته دار برات بجزو ده بده بگیرند
و هیچ وجه حواله را بدست نواب نسپارند وجود نواب و ملاکات فقط برای حفظ امنیت خواهد بود
که نگذارد مردم بیکدیگر تعدی کنند برات مالیات را سررشته دار باطلاع حاکم نویسند
دستور العمل دیوان حواله بیجز میکند که بهر دهی یکپارچه برات حواله میکنند برات باید
بمهر حاکم باشد و در پشت آن مهر و ثبت سررشته دار و تحویلدار و وکیل رعیت را داشته باشد

آن بروات را کلاً تحویل تحویلدار داده او بجمع او بنمایند و قرار قسط بگذارند و باندازهٔ
همان قسط حواله تحویلدار بنمایند که قسط دیوان و حاکم و سررشته دار و برات دار
و ارباب وظایف وغیره از هر کسی را بقدر قسط عاید سازد که چنان نباشد
یکی حق خود را بتمام برد و یکی در آخر نتواند حق خود را وصول کند
و عسرت بکشد هرچه میشود همه بقدر اندازهٔ خود ببرند و هر قدر هم میماند
از همه بماند تکلیف تحویلدار این است که بروات حاکم را که رفته از وکلا
بلوکات بدهد و نسخه از آنها گرفته قرار قسط بگذارد و قسط بقسط
دریافت نماید و موافق برات حاکم و پیشکار قسط هر کسی را برساند حاکم
و سررشته دار نباید برات احدی را حواله بمحل بنماید بلکه باید که از
محل قسط بقسط وصول کرده آورده تحویل تحویلدار شود و بهر کس
هرچه باید برسد موافق قسط از تحویلدار باطلاع حاکم و سررشته دار
دریافت نمایند

تکلیف محصلین این است از محصلین خواه از دربار همایون بولایات
یا از حکام بقراء و دهات مهما امکن مأمور نخواهد شد بعد از آنکه بر
حسب لزوم و ضرورت مأمور شود آنچه از دربار همایون مأمور
میشود خدمتانهٔ آن در حکم مأموریت مشخص خواهد شد که چقدر
و از کجا داده شود و آنچه حکام مأمور نمایند اگر برای وصول مالیات

که تعویق افتاده باشد از هر کس که مالیات را معطل داشته و
نداده است تومانی دویست دینار خدمتانه دریافت خواهد کرد و بدون
اینکه بدیگری اذیت برساند و اگر برای طی دعاوی است از بابت هر یکی
که باید بحاکم برسد یکعشر از دهیک را بعد از اتمام عمل بجهت
اخراجات خود دریافت خواهد نمود

تکلیف صاحبمنصب قشون و لشکرنویس این است که اگر کاری فیمابین
نوکر و رعیت اتفاق افتد حاکم باطلاع او تصفیه و اصلاح نماید
و اگر از نوکر بابت کسی در ادای مال دیوان خود اهمال نماید گرفته
برساند و مواجبی که بنوکر داده میشود باید تنخواه موجب نوکر را باتمام
موجود نموده بعد از آن کل نوکر را حاضر کرده حاکم و سررشته دار
و تحویلدار و صاحبمنصب نظام و لشکرنویس نشسته در حضور آنها نفر
بنفر موجب بنوکر داده شود و اگر از وزارت جلیلهٔ لشکر لازم بدانند آدم
دیگر هم تعیین خواهند کرد که او هم حضور داشته باشد و در عمل قشون
مطلقا استحضار لشکرنویس را شرط عمده دانند

تکلیف وکلا این است که از هر قریه یکنفر کدخدا که رعیت قبول نمایند
باطلاع حاکم و سررشته دار مباشر کار خود قرار بدهند بروات مالیات را
که از تحویلدار میگیرند قسط آنرا موافق تشخیص سررشته دار بکدخدایان

وارباباں حواله نمایند که وصول کرده قسط بقسط آورده تحویل کلانتر نمایند و
همیشه روزنامه احوال دهات را برای آنها بیاورند که آنچه در عرض یکماه از
تغییر و تبدیل و تولید و موت وغیره واقع میشود در آن بنویسند که
بکلانتر رسانند و کلانتر بحاکم بدهند و حاکم بروزنامه نویس بدهد
که یا خلاصه یا اصل آنرا برای اولیای دولت بفرستند

تکلیف کدخدایان و رعایا این باشد که از هر بلوکی برضای خاطر خود یکنفر
وکیل تعیین نمایند اولاً مالیات هر کسی را بقدریکه حاکم و پیشکار حواله میکنند بر
جنس و سرشمار و مراتع و مواشی هر کسی مشخص کرده حواله نماید که هر کسی قسط معین
مالیات خود را داده قبض از کدخدا دریافت نماید و بدون قبض که کدخدا
وجه اری ندهند و هر کس مالیات خود را در موعد معین نپرداخت به تنبیهات مقرره
که در فصل تنبیهات ذکر خواهد شد دوچار خواهد گشت و باید که کدخدایان مالیات را
قسط بقسط وصول نموده نزد وکلای خود بفرستند اگر احیاناً بعضی از بلوکات دور
باشد که نتوانند کدخدایان مالیات را خود بکلانتر برسانند حاکم باز از اهل آن بلوک
یا ناحیه که برای آنجا تعیین کرده امینی را مشخص خواهد کرد که کدخدایان پول
خود را قسط بقسط باو داده قبض دریافت نمایند و او فرستاده بوکیل
آن بلوک برساند و کدخدایان دهات ماه بماه روزنامه وقایع اتفاقیه هر
ده را هر چه واقع میشود از موت و تولید و تغییر و تبدیل همه را نوشته بوکلای

خود برسانند که آنها جدا از اطلاع حاکم بروزنامه نویس دولتی بدهند

تکلیف ممیز این است که هر یک از دهات را که اول کلانتر قبول کنند
و بگویند کسر دارد موافق دستورالعمل حاکم و سررشته دار رفته از قرار معمول
ولایت ممیزی و مساحت نماید و اگر کسر داشته باشد معلوم نماید که همه ساله
جاهائی که منفعت داشته و عوض کسر آمده گذاشته میشده کجا بوده با اطلاع
حاکم و پیشکار ممیزی و مساحت کند و صورت ممیزی را هم بدفترخانه دولت
بفرستند و هم بحاکم و پیشکار بدهد و اگر در ولایت سراغ کند جاهائی را
که از ممیزی برای دولت منفعتی علاوه حاصل میشود باولیای دولت عرض کند

فصل ثانی در تنبیهات نظم کلی حاصل نخواهد شد مگر بتعیین حدود
تنبیهات و عدم گذشت از آن استقرار نظم منوط باستحکام قواعد تنبیهات
و مساوات در اجرای آن که فرق مابین غنی و فقیر نگذارند و حسب بر را
نشمارند خادم را جزا دهند و خاین را سزا بخشند و کافه ناس یقین بدانند
از آنچه در حدود و تنبیهات مقرر میشود واسطه و وسایط و پیشکش اسباب
گذشت آن نخواهد شد حاکم و سررشته دار اگر زیادتر از دستور
العمل دیوانی برعیت حواله کنند اگر از یک تومان تا پانصد تومان گرفته
باشد در سال اول اصل آنرا برعیت پس بدهد و معادل همان هم از
حق الحکومه او تا یکسال قطع خواهد شد و اگر سال دیگر هم مرتکب این عمل شود

حکم کسی بر او جاری خواهد شد که هزار تومان تعدّی کرده باشد و اگر از پانصد
تومان تجاوز کند خواه منفرداً یا مشترکاً معزول خواهد شد و اگر از هزار تومان
تجاوز کند بعد از عزل شش ماه هم در محبس خواهد بود و به دو هزار تومان که رسید
او را به هیچ خدمتی مأمور نخواهند کرد و بعد از مرخصی از حبس هم احدی با او
تا یک سال معاشرت نخواهد کرد

حاکم مأذون خواهد بود که در دعاوی بعد از اتمام یکده یک برای خودش
و خدمتانه محصل من حیث المجموع دریافت کند دیگر محصل یا نوکر حاکم جدی
باج جبه و دیناری نگیرند اگر حاکم زیادتر بگیرد شبیه آن همان است که در
فوق مسطور است اگر محصل بگیرد تنخواه بالمضاعف از او دریافت و
هر تومانی ده روز محبوس خواهد بود بلوکات نزدیک بدارالحکومه
با این قرارداد حاجت بنایب ندارد نواب بلوکات دور دست
نباید در مطالبه مالیات مداخله نمایند شغل آنها حفظ و صیانت رعیت
از شر اشرار و رسیدگی باینکه نگذارد کسی بکسی ظلم و ستم شریکی کند و هر
قدر حاکم و پیشکار برای اخراجات معین بنمایند باید دستی بگیرد مأذون
بحواله و داد و ستد نخواهد بود و اگر از کسی باسم جریمه و غیره چیزی بگیرد
از یک تومان تا بیست تومان را بالمضاعف از او گرفته خواهد شد و از
بیست تومان تعدی که تجاوز کند معزول خواهد شد اگر بصد تومان برسد

دویست

دویست تازیانه خواهد خورد و شش ماه در محبس معامله محبوسین با او
میشود مقصری اگر در بلوکی باشد گرفته حبس کند و بحاکم اطلاع بدهد تا او
غوررسی کند اگر خودسر کسی اگر مقصر است گرفته حبس کرد و بی اذن حاکم
مرخص کرد بتفاوت تقصیر ولایت از ده تومان تا صد تومان جریمه خواهد داد
کدخدا اگر در حواله و اخذ مالیات زیادتی کند آنچه زیادتی کرده باشد
بعلاوه ده تومانی روزی بحساب خدمتانه خواهد داد و اگر آن زیادتی از
یک تومان تا پنجتومان باشد تومانی دو روز در محبس خواهد ماند و اگر از
پنجتومان بگذرد بعلاوه ایام حبس دویست تازیانه خواهد خورد و از کدخدائی
معزول خواهد شد رعیت باید مالیات خود را موافق تقسیم کدخدا
در سر قسط کارسازی کند و هرگاه در قسط معین نرساند اگر عذری موجه
داشته باشد بکدخدا باطلاع چند نفر از اهل آبادی اعلام کند و خبر بدهد
که بفلان جهت این قسط را نمیتوانم بدهم اگر کدخدا خلافش را ثابت کرد بنایب
بلوک یا بوکیل شهری خود اخبار بکند فوراً او را آورده آنچه مالیات از او
عقب افتاده دریافت نمایند و در ازاء این تقصیر هر تومانی را
بیست روز در حبسگاه میدارند

و اگر حاکم در اجرای حدود و تنبیهات مزبوره کوتاهی کند یا بدون جهت
کسی را در مقام شبهه درآورده و مداخل کند از صد تومان تا پانصد تومان خواهد داد

ممیز اگر در ممیزی جایی که مأمور میشود بی عدالتی کند و معلوم شود رشوه گرفته و بار کسی را بدوش دیگری گذاشته از یکماه تا شش ماه در حبس خواهد بود و از شغل معزول میشود روزنامه نویس دیوان روزنامهٔ دهات و بلوکات را بعینه نزد اولیای دولت بفرستند و غیر از آن هم وقایع را بدون کم و زیاد بنویسد اگر بغرض خلاف چیزی بنویسد و معلوم شود معزول خواهد شد و ابداً بهیچ خدمتی باو رجوع نخواهد شد

وسیصد تازیانه خواهد خورد

تحویلدار اگر در گرفتن تنخواه زیادتی کند و زیاد بگیرد از رعیت یا سختگیری بیجهة کند و ایراد بگیرد و مطالبهٔ رسوم کند آنچه زیادتی کرده باشد از او استرداد خواهد شد بعلاوه ده تومان سی صد دینار خدمتانه و اگر زیادتی آن از صد تومان بگذرد معزول

وشش ماه محبوس خواهد شد

کسی که در حق کسی افترا گوید یعنی بدروغ عرضی بکند اگر از تهمات شرعی اسناد داده است از معاصی کبیره بکذب اسناد و بد آنچه حکم شرعی آنست در حق او جاری خواهد گردید و اگر تعلل کرد در حق فاعل و جاعل آنچه حکم شرع است حدود شرعی بعمل خواهد آمد و اگر اسناد مسئولات عرفی است که بگوید من ظلم کردند یا فلان قدر مال مرا از من گرفتند با خلاف

[illegible]

بیحسابی کردند و بکذب اسناد دهد دویست تازیانه خواهد خورد و از یکی تا ششماه در حبس خواهد بود محصل اگر در مأموریت بهانه جوئی کند یا در مقام اشتلاق و آزار و اذیت کسی برآید یا زیاده از آنچه در حکم او مقرر شده است مطالبه نماید از صد الی سیصد تازیانه خواهد خورد

و از یکماه الی ششماه در حبس خواهد بود

فصل سیم در رعایت رعایا که در حقیقت رعایت رعیت نیز منوط بر آنست که بعضی مخارجی که حالا معمول است از قبیل پیشکش و تعارفات در خانه و تکلف درخانه و اخراجات محصلین و غیره از حاکم مطالبه نشود مگر اینکه از دیوان وجهی در برابر اینگونه اخراجات معین شود و قراری هم در باب اینطور مخارج داده شود با طلاع پیشکار و تحویلدار داده شود در آخر سال بکم و زیاد حساب آن

رجوع شود و حدود شهیاتی نیز برای خلاف کنندهٔ آن مقرر شود

[illegible]

در مسالک الممالک مسطور است که عراق عرب را بمنزله دل ایران دانسته‌اند
و چنین گفته‌اند که پادشاه و محبوب الی عندالله شیع آن ادب و چنین امیر المومنین
در آنجا آسوده‌اند و مدتی در شهر ولایت توطن داشته نقد بهم آن دار
حدودش تا بیابان نجد و دریای فارس و ولایت خوزستان
و دیار بکر است طولش از تکریت تا عبادان صد و بیست و پنج
فرسنگ است و عرضش از عقبه حلوان تا قادسیه
محاذی بیابان نجد صد و هشتاد فرسنگ است و در زمان عمر حصن عراق

عرب مفتوح شد در زمان اسلام و خلافت امیر المؤمنین عمر الخطاب فرمان داد و جریب
مساحت سی و شش هزار هزار جریب برآورده‌اند و بر حساب [illegible] هزار و [illegible]
داده بر جو جریبی [illegible] و بر جریب گندم [illegible] چهار درم و جو دو درم
و برکستان هشت درم و بر رزها ده و بر نخل شش درم خراج معین کرده و از آن بابت
هزار [illegible] بر اهل ذمت [illegible] عراب [illegible] قسم ساخت و بر قسم اعلا
چهل و هشت درم جزیه مقرر کرده و بر قسم اوسط [illegible] بیست و چهار درم و بر ادنی دوازده
درم معین نمود [illegible] سال [illegible] خراج دیوانی عراق عرب [illegible]
صد هزار هزار مثقال نقره بود و در زمان حجاج بن یوسف خراج او [illegible]
هزار [illegible] رسید و این تفاوت بواسطه ظلم حجاج [illegible] مستوفی در نزهة القلوب [illegible]
و در زمان غازان خان خراج عراق عرب [illegible] تومان [illegible]
رسیده بود از اقلیم سیم است طولش از جزایر خالدات [illegible]
استوا [illegible] اتفاق [illegible]
[illegible]
[illegible] در میان عرب مشهور است [illegible]
[illegible] عمارت [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام
[illegible] آنحضرت [illegible]

[illegible]

و از مسجد کوفه مردم بجهت تبرک روی و ران ستون مالیده‌اند کور شده است و امیر المؤمنین علیه السلام
در کوفه چاهی حفر نموده و در تمام آن شهر بغیر از آنجا آب شیرین نیست و اکنون شهر کوفه
خراب است بغیر از آثار و اطلال آن پیدا نیست و بغیر از مسجدی که حضرت شاه ولایت را
در آنجا زخم زده‌اند و خانه‌ای که آنحضرت در آنجا توطن داشته است از عمارات چیزی دیگر باقی
نمانده است و آن منزل بر تپه پاکیزه و نزهه است [illegible] که اکثر امرا [illegible]
کرده‌اند کوفه در زمان سلطان احمد جلایر [illegible] خراب شد [illegible] از صحابه در آنجا [illegible]
و روضه مقدسه امیر المؤمنین علی علیه السلام در [illegible] و از قدیم الایام مشهد [illegible]
میگفتند چه آنحضرت وصیت فرموده بود که چون [illegible] بر شتری بار کرده [illegible]
هر جا که شتر زانو بر زمین زند مرا در آن محل دفن کنید و حضرت امام حسن علیه السلام چنان عمل
نموده مزار آنسرور را ظاهر نساختند و در زمان تسلط بنو امیه مستور بود و در عهد هارون
الرشید در سنه خمس و سبعین و مائه که خلیفه بشکار رفته بود نخجیر پناه بآن زمین برده
سعی نمود [illegible] و کلاب و طیور معظم گرد آن زمین میگشتند از پیران ولایت تحقیق کرد
گفتند چنین بما رسیده که مزار فایض الانوار حضرت اسد الله الغالب درین مقام است [illegible]
[illegible] حضرت شاه ولایت پناه [illegible] یافتند [illegible]
بر قدم آنحضرت [illegible] گنبدی بر سر مزار آنسرور بنا کرد و در سنه ۳۳۳ عضد الدوله
دیلمی عمارة عالی ساخته [illegible] و حصاری بر آن کشید دورش دو هزار [illegible]
غازان خان در آنجا دار السیاده بنا کرده با تمام رسانید و سلطان محمد خدابنده [illegible]

سلطان ابو سعید مدارس و خوانق و دار الشفا در آن مشهد مقدس ساختند و در رساله ملکشاه سلجوقی
آمده که سلطان از کوفه بمشهد میرفت در راه مناره کج شده دید چنانچه بیمی از ریختن
بر خواسته و بیمی فتاده از حال آن بپرسید گفتند که امیر المؤمنین علیه السلام از اینجا میگذشت این
مناره بجهت تواضع کج شده آنحضرت فرمود که بایست همچنین بماند و عمارت مشهد
امیر المؤمنین علیه السلام نیز عضد الدوله دیلمی ساخت بعد از آنکه متوکل عباسی آب در آن بسته بود
و آب حیرت کرده از زمانی که مدفن آنحضرت است خشک مانده و متوکل تخریب عمارت مقبره
که بر سر مزار آنحضرت ساخته بودند امر کرده سلطان اویس ایلکانی و در عهد سلطان حسین عمارت
عالی که اکنون هست ترتیب داده اند **بغداد** از اقلیم سیم است و ام البلاد عراق عرب
بر طرف دجله فتاده طولش **لرکو** عرضش **لجح** در زمان اکاسره در آن زمین بطرف غربی دجله
کرخ نام شاپور ذو الاکتاف ساخت و بر طرف شرقی دیهی بساط نام و انوشیروان در آن
مکان اقطر ببافی بنا نهاد موسوم بباغ داد اسم و علم آن شد المنصور بالله ابو جعفر
عبد الله بن محمد بن علی بن عبد الله و خلیفه ثانی بود از خلفای بنی عباس در سنه ۱۴۰ آنرا
بنا کرد و بطالع قوس و مشتری بود در جانب شرقی دار الخلافه ساخته است عمارت بسیار
کرد و هرون الرشید در اتمام آن سعی نموده بمرتبه رسانید که طول عمارت بچهار فرسنگ
و عرض بیکفرسنگ شده و المستظهر بالله احمد بن مقتدی جانب شرقی را باروئی کشید
که دور آن هشده هزار گام بود مشتمل بر چهار دروازه و جانب غربی که آنرا کرخ میگفتند
باروئی کشید که دورش دوازده هزار گام بود و سیوم کرم سری شل محتوم دانگو

ان نیکی

ان نیکی با شهد و شیره و قطر نیکو می آید چنانچه گمان که محکم بست ربع سپید تا اکنون ثابت است
اشعات قیاصره روم و بغداد ان سمت اهل الولایت اکثر الممالکت تا مرو است و نمی
قدیم خراب و بایر گشته و جدید بسبب در آنجا که آبادی نموده با آنکه اکثر آنجا را از غایت
قوه آن زمین تا نخوراند ریع نمیدهد و درخت گز بمرتبه در آن زمین بزرگ میشود که دور
ستونش دو گز میباشد و آب دجله در اقصای دیار روم و ارمن میگذرد و ابها جدو ملحق
میگردد و چون از موصل بگذرد در اول دیار عراق آب التون کیری که گفته است هم
ملحق بدجله میپیوندد و در زیر بغداد آب نهروان بآن ضم میشود و در زیر واسط نیز
نهر معتبر از وی منفصل میگردد چنانکه در دجله چندان آب نمیماند که کشتی درو تواند رفت و هم
بدین بطایح رسد فاضل آب آن نهرها با آب فرات که از بطایح بیرون آید جدید بود
و آبهای خوزستان نیز بدو ملحق شده شط العرب شود و در زیر بصره بدریای فارس
ریزد و فارسیان اورا اروندرود گویند و بر جانب غربی آن مزار فایض الانوار امامین
الهمامین موسی بن جعفر الکاظم و محمد بن علی الرضا علیه السلام واقع است و آن موضع قصبه ایست
معمور و مزارات ائمه و اولیا مثل ابراهیم ادهم و جنید بغدادی و سری سقطی و معروف
کرخی و حسین بن منصور حلاج و حارث محاسبی و احمد مسروق و ابو یحیی و غیرهم بسیار
است و انوری در تعریف بغداد گوید **شعر** خوشا نواحی بغداد جای فضل و هنر * کسی نشان
ندهد در جهان چنان کشور * و دیگر گفته **بیت** بغداد خوش است لیکن از بهر کسی * کاز بهر
دل بود و دست رسی * با مفلسی ار بود دلم بر تبریز * ضایع نگذارد از جوانان نفسی **النهار**

بر کنار فرات بجانب شرقی افتاده است و اکنون خراب است شهریست کیانی بجهة
اسیران بنی اسرائیل که بخت النصر آورده بود آنشهر را تعمیر نمود بابل از مداین سبعه عراق
عرب بود اکنون بایر و خرابست و آن نیز بر کنار فرات بر طرف شرقیست قینان
ابوش بن شیث بن آدم ساخته بود و طهمورث دیوبند تجدید او عمارت
کرده دار الملک ضحاک و نمرود بوده و ضحاک بر سر تلی قلعه ساخته بود و آنرا کلنگ دز
میگفتند اکنون خرابست و بر سر آن تل چاهی عمیق است و صاحب عجایب المخلوقات
گوید که هاروت و ماروت در آنجا محبوس اند بصره از اقلیم سیم است عتبة بن غزوان
بفرموده عمر ساخت مسجد جامع او را عبدالله بن عامر بنا کرده بود حضرت ولایت
منقبت امیر المؤمنین علی ع آنرا تبدیل کردانید بروایت که بجهة تحقیق سمت
قبله آنسرور کمر بنا را گرفته از جا برداشت تا بنور کرامت و ولایت آنحضرت بنای
کعبه را بنظر در آورده قبله را بر سمت آن راست کرد هوای آن دیار در روز بغایت
گرم میباشد اما شب چندان حرارت ندارد و باغستان بسیار دارد و زمینش با جمعیتها
بلند است و آب شط العرب در نشیب اما بوقت مد دریا هر روز بلند میشود و باغستانها را
آب میدهد و در قدیم طول آن باغستان سی فرسنگ بوده و عرضش چهار فرسنگ با جمعه
مستوفی گوید که اهل بصره سیاه چهره اند و شیعی اثنا عشری و زبان ایشان عربی معرب است
و فارسی نیز گویند اما درین زمان که سنه اربع والف هجریست در مذهب بخلاف
آنند چه اکثر حنفی و شافعی اند و توابع بسیار دارد و از آنجمله ملسیا است که ابلی الله

ابلی زمین نخود

انجا نزول نموده بیات و بادرایا و لسایه در قصبه اند و در بادرایا قصب بسیار است
تکریت از اقلیم چهارم است طولش عوک و عرضش لدل بر کنار دجله افتاده است
بجانب غربی شهری وسط است از میوهاش خربزه خوب میباشد و در سالی سه بار زرع
میکنند حله از اقلیم چهارم است طولش عظم و عرضش لاله امیر سیف الدین صدقه
بن منصور اسدی بنای آن نهاد در سنه ۴۹۵ در عهد قایم عباسی و آب فرات در میان
شهر روانست و اکثر عمارات آن بر طرف غربی و بر جانب شرقی معموری اندکیست
و آب فرات آبیست بغایت گوارنده و نیکو و بدان جهت او را فرات گویند چه فرات
بلغت عرب خوش طعم و گوارنده را گویند قوله تعالی هذا عذب فرات و منبع آن
کوهستان ارمنیه و ارزن الروم است و در اول چشمه بزرگیست که دور آن دویست گام
گز باشد و چندان آب از آن چشمه بیرون می آید که گذر اسب بدشوار میدهد و چون
مسافتی برود دیگر چشمها بدان ملحق شود و آبی عظیم شود و بولایت روم
بگذرد و بر ملطیه سمت ارزنجان گذشته بحدود ملطیه از دیار روم بیرون آید و بو
لایت شام داخل گردد و در دیار شام آب سیحه و کیسوم و دو دیعان و غیرهم بدو پیوندد
بر رقه و عانه و هیت آید و در سواد عراق عرب نهرهای بسیار از آن بر میدارند
و در قدیم نهرهای عظیم در آن محل از فرات بر داشته بودند که عمارت مداین سبعه عراق
و قری و مزارع بر آنها بوده مثل نهر سوار و نهر ملک و نهر عیسی و نهر ناحیه که شهر کوفه
و ضیاع و قری از امداد آن نهر بود و اکنون اکثر این نهرها بسبب عدم همت پادشاهان

خراب است بالجمله آب فرات از واسط گذشته در زیر سه منزله با آب دجله بغداد
منضم گشته شط العرب میگردد و در دریای بصره میریزد و طول فرات چهار صد فرسنگ
و چون نخلستان بسیار دارد و هوایش بعفونت مایلست اهل آنجا شیعی اثنی عشری
اند و سفید چهره و حجیم الجثه همواره مستوره گویند اهل حله بغایت در مذهب متعصب اند
سامره معتصم عباسی بنا کرده هوایش بغایت خوش است و عمارت آن در زمان
معتصم هفت فرسنگ بوده و طول یک فرسنگ در عرض و در آنجا مسجد جامعی ساخت
و مناری در آن مسجد باتمام رسانیده و در ارتفاع صد و هفتاد گز که راه منار از بیرون
بود گویند که حضرت خاقان مغفور شاه اسمعیل بهادر خان بر اسب سوار به بالای
آن مناره برآمد و در میان مسجد معتصم کاسه سنگینی وضع کرده بود که دورش بیست
و سه گز بود و در بلندی هفت گز و در حجم نیم گز و از آثار فرعون میگفتند و اکنون
اثری از آن ظاهر نیست و حالا از عمارت سامره قلعه مختصری باقیمانده و منزل حضرت
امام الهمام علی بن محمد الرضا و حضرت پسر او امام حسن عسکری ع درانجا نزول کرده اند
و امام محمد بن حسن المهدی علیه السلام در سرداب که واقع است در فرود آن منزل عالی
غایب شده اند و خلایق از اطراف و اکناف جهان بجهة زیارت روضه مقدسه
حضرات بانجا میروند و جمعی از سادات در آنجا ساکن اند که مردم را زیارت میفرمایند
و معاش ایشان از نذورات میگذرد جلولاء و حیره نیز از مداین سبعه عراق عرب
بوده اند و اکنون هر دو ویران و خراب اند و حیره بر یک فرسخی کوفه بود و اطلال عمارات

خورنق و سدیر که نعمان بن منذر بجهة بهرام گور در حیره ساخته بوده باقیست و خالص
و خانقین و حیل و دیر عاقول و قادسیه و محول و عسکر از شهرهای وسط عراق
عرب بوده اند و اکنون خراب است و برخی آبادان خالص ولایتیست در قدیم کسی
پاره دیه معمور داشته بر آب نهروان مداین از اقلیم سیم است طهمورث دیوبند بنا
کرد و بادنام کرده جمشید باتمام رسانیده بطیسفون موسوم گردانیده بزرگترین مداین
سبعه بوده و اکنون خراب است و جمشید در مداین بر دجله از سنگ و آجر پلی ساخته
بود چون اسکندر رومی بانجا رسیده آن عمارت را بنظر در آورده گفت این اثر عظیم
از ملوک فارس و از غایت تخریب آن فرمان داد و اردشیر بابکان خواست
که آن پل را بتجدید عمارت کند از زنجیر جسری بر دجله بست و مداین را بجای عمارة آورده
دارالملک گردانید نهروان شهری بزرگ بوده از مداین سبعه بر کنار آب سامره
و اکنون آنرا آب بسط خوانند و آن شهر بکلی خراب است طریق خراسان ولایتی معتبر
است و قصبه آن بعقوبا بوده است اما اکنون آن ولایت شهروان که شهروان طرف است
شهر آن ولایت است یعقوبیه قصبه ایست میانه بغداد و واسط بر کنار دجله است
شهری بوده که حلقه محکم داشته و اکنون بعضی از عمارات آن باقیمانده و آن شهر بر طرف فرات
واقعست و نخلستان و میوه بسیار دارد و قریه حیه که از توابع اینجاست بغایت
خوش هوا است چنانچه درخت جوز و بادام و خرما و نارنج در هم باغی میباشند اما در جمعیت
از کنده چشمه اقر نعمان بود واسط از اقلیم سیم است طولش ... کجاج

بن یوسف ظالم ساخته در سنه ۸۳ بر کنار دجله فتاده و بسبب تملکستان اهوازش متعفن
مالیست صدره ناش (?) و قصبه معمور اند **عراق عجم** چهل پاره شهر است و اکثر جاهای معتدل
الهوا است حدود کش بولایت ازربایجان و کردستان و خوزستان و فارس و قومس
و جیلانات پیوسته است طولش از سفید رود تا یزد صد و شصت فرسنگ و عرضش
از جیلانات تا خوزستان صد فرسنگ است و در عهد پیشینیان در عراق چهار شهر معتبر
بوده اصفهان و ری و قم و همدان حمد الله مستوفی گوید که جدم امین الدین نصر مستوفی
دیوان آل سلجوق بود و دفتر او را بنظر در آوردم در آن زمان صد هزار با انصد (?) است تومان
مغول حقوق دیوانی عراق بوده و تومان مغول صد تومان تبریزی است که در زمان
ما رایج و شایع است و اکنون بجهت تخریب ولایت معلوم نیست که عشری از آن باقی
مانده باشد **اصفهان** از اقلیم چهارم است اما بحسب طول و عرض حکما از آن
از اقلیم سیم شمرند طولش از جزایر خالدات فوم و عرضش از خط استوا لب که در اصل
چهار ده بوده است کران کوشک و جوباره و در بدشت بعضی را طهمورث و برخی
را جمشید بنا کرده بودند و چون کیقباد کیانی بر تخت سلطنت نشست آنجا را
دار الملک ساخت تا کثرت و ازدحام تمام در آنجا روی نموده در اطراف قریها
و عمارات بیساختند تا آن چهار ده هم پیوست و یک شهر شد رکن الدوله حسن بن
بویه از آن حصار کرده و ربا روانش است و دور آن کام است طالع عمارتش برج
قوس است هوایش معتدل و در زمستان ... کرما ... بزمینی ...

وکسی

وکسی را از کار باز دارد و زلزله و صاعقه و باران که موجب خرابی باشد در او
کمتر اتفاق افتد اما بهر چند گاه و با در آن دیار پیدا شود و خلق بسیار تلف گردد
چنانچه درین زمان در سنه اربع و الف هجری طاعونی ظاهر شد که اکثر اهل اصفهان
جلای وطن نمودند و خلق بسیار رخت سفر آخرت بستند و چون این بلیه در
گذشت بار دیگر بمساکن خویش رجوع نمودند خاکش بدن میت را از تفرق
نگاه دارد و هر چه بدو سپارند از غله و غیره نیکو محافظت نماید تا چند سال
تباه نگرداند زنده رود بر جانب قبله بر ظاهر شهر میگذرد و از و نهرها در میان
شهر جاریست و زاینده رود نیز گویند اما زاینده رود بجهة آن گویند که از آن
آب کمتر تلف شود و جمیع بر زراعت رود و زاینده رود بوسط آن خوانند که چون
در موضعی آب رود را بالتمام باز بندند از اصل زه آب رود باز چندان آب
حاصل شود که رودی بزرگ گردد و در عجایب المخلوقات مسطور است که فاضل
آب زنده رود در موضع گاو خانی بزمین فرو میرود و بعد از مسافت شصت فرسنگ
در ولایت کرمان پیدا میشود و بدریای فارس میریزد و گویند در قدیم پاره
نی نشان کرده در گاو خانی بآب انداختند و در کرمان یافتند حمد الله مستوفی گوید این
روایت ضعیف مینماید بجهة آنکه زمین کرمان از زمین گاو خانی بلندتر است والله
اعلم بالصحة و در بعضی موضع چون زمین را در کز حفر کنند باب رسند و آب چاهش
در طعم گوارنده که بآب زنده رود نزدیک است و اکثر میوها و اقسام حبوبات آنجا

نیکو آید و ربیع خوب دهد الا انار که نیکو نیاید و تسعیر غلات وسط میباشد اما
میوه بغایت ارزانست از میوه‌ها انگور کشمشی و خربزه کردی و هندوانه و امرود
نجمی که آنرا اهل اصفهان امیری خوانند و زردآلوی سرخ بغایت لطیف بود و مرغزار
و شکارگاههای فراوان دارد و از همه نوع شکار در او میباشد حمدالله مستوفی گوید
که سلطان محمد بن ملکشاه سلجوقی مدرسه عالی بنا کرده در محله جلباره و مدفن
سلاطین آنجا بود و سنگی بوزن بیست هزار من که بت اعظم هندوان بود در وقت
فتح هند بدست سلطان محمود افتاده بود و کفار آنرا برابر مروارید از آنحضرت میخریدند
و پادشاه بواسطه تعصب ملت نفروخت باصفهان آورده در آستانه آن مدرسه انداخت
و اکنون از آن مدرسه اثری نیست چه در زمان خاقان جنت مکان میرزا شاه جهان
اصفهانی که نایب نجم ثانی وزیر آنحضرت بود و عاقبت بمنصب او رسید آن مدرسه را
خراب کرده از مصالح آن مدرسه دیگر ساخت و بر سر مزار هارون ولایت بزعم
اصفهانیان از اولاد امام موسی کاظم ع است عمارتی طرح انداخته باتمام رسانید
و آن بت را دو نیمه ساخت نیمی را تراشیده اند و درین ایام بر در مدرسه میرزا
شاه جهان گذاشته آب در او میریزند تا صادر و وارد بیاشامند و اهل اصفهان سفید چهره
و مردانه اند و در ایام سابق همیشه مردم آنجا بایکدیگر محاربه و مخاصمت مینمودند و خلقی
کثیر از جانبین بقتل آمده و بدین سبب گفته اند بیت اصفهان شهر کیست پر نعمت
لیک در وی طلب مکن شیعه هر چیزی که بخواهی الا آنکه اصفهانی در او نمی باید و اهل آنجا

قدیم شافعی مذهب بوده اند اکنون شیعه اثنا عشریه‌اند و اهل شهر و ولایت یک مذهب
دارند و جهان مشهور است که هزار پاره دیه و مزرعه دارد و از کلام حمدالله مستوفی
معلوم میشود که حقوق دیوانی آنجا در عهد مغول سی و پنج تومان بوده و ولایتش هشت
ناحیه است ناحیه هفتاد و پنج دیه است ناحیه ماربین پنجاه و هشت پاره دیه است ناحیه
براءان هشتاد پاره دیه است ناحیه برخوار سی و دو پاره دیه است ناحیه النجان
پاره دیه است ناحیه کوارج سی و شش پاره دیه است ناحیه قهاب چهل قریه است ناحیه
رودشت شصت و هشت دیه قاقان قصبه است بلوک ری شهری اکنون خراب است
و از زمان قتل عام تا این تاریخ ویران مانده است اکنون طهران و ورامین شهر آنجاست
و حقوق دیوانی آنجا هفتصد تومان بوده است که هفتاد هزار تومان تبریزی بوده باشد
و مشهور است عمر سعد که بجهت حکومت آنجا مرتکب قتل امیرالمؤمنین حسین ع شد آن
شهر و آن ولایت مرتبه مرتبه بتدریج ویران میشد تا کار باینجا رسیده که عشر عشری
از معموری اول باقی نمانده است طهران آب و هوای طهران از سایر ولایات
ری نیکوتر است در قدیم قصبه بوده و حضرت پادشاه مؤید منصور مغفور در عمارت
او کوشیده و باروئی برآن کشیده که تخمیناً دورش یک فرسنگ باشد و اکنون معمور و آباد است
و ارتفاعاتش غله و میوه نیکو آید و از آنجمله خربزه و انگور و انجیر بغایت لطیف
میباشد اما خورنده میوه‌های آن از تب و لرز خلاص نگردد و در ولایت ری و بابسیار
افتند زیرا که شمالش بسته است و هوایش گرم و متعفن است و آبش ناگوار ادین باب

گفته اند شعر دیدم سحرگهی ملک الموت را بخواب پا برهنه میگریخت ز دست وبای ری
و شهر کهنه ری بزاز بوده گویند نوبتی اصفهانی و بزازی را در باب خوبی شهرها مناظره
روی نموده اصفهانی بزبان آورد که خاک اصفهان مرده را تا چهل سال از هم نریزد
رازی جواب داد که خاک ری مرده را تا چهل سال در درد و سنجه دارد و نمیرد
شهر ری کهنه را شیث بن آدم ساخته هوشنگ پیشدادی در عمارت آن افزوده
بعد از خرابی باز منوچهر مرتب کرده و بعد از آن چنانکه گذشت بشوی المرسه خراب شده
مهدی عباسی احیای عمارت آن کرده در زمان هجوم لشکر چنگیز خان بقتل عام خراب
گشته جوک سلطانیه و قزوین سلطانیه از اقلیم چهارم است طولش قلاع و عرضش لز کط
ارغون خان بن اباقا خان بنیاد نهاده پسرش سلطان محمد خدابنده باتمام رسانیده
بنام خود منسوب ساخت طالع عمارتش برج اسد است دور باروش آنچه ارغون
بنیاد کرده بود دوازده هزار گام بود و در آنجا قلعه ایست از سنگ تراشیده که خواجه
سلطان محمود و سلطان ابوسعید است و در این زمان غیر از آن قلعه معموری کم دارد آبش از
کاریز است بغایت خوشگوار و ادام و علف خوارهای خوب دارد و شکارگاههای
نیکو قزوین از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدات ... و عرضش از خط استوا
لدع اصل شهر قزوین که ذو الاکتاف ساخته بود محله ایست در میان شهر و تاریخ
اتمامش است سنه ثلاث و ستین و اربعمائه اسکندری طالع عمارتش برج جوزا است و ...
پادشاه مؤید منصور مغفور قزوین را دار الملک ساخته بدان سبب کثرت عظیم در قزوین

روی نموده

روی نموده و اکنون در غایت معموریست هوایش معتدل است و آبش از قنوات
و باغستان بسیار دارد و هر سال یک نوبت باغها را آب دهند از میوها انگور و بادام
و فستق و خربزه و هندوانه که از مزرع فیضی ... حاصل میشود بغایت نیکوست و علف
خوارهای نیکو دارد تخصیص علف شتر و بر سر فرسخی قزوین چشمه ایست که در روز
گرم تابستان آب یخ بندد و مردم اینجا اکثر حنفی مذهب اند و بعضی شیعه اثنا عشری
و بعضی شافعی نیز باشند و امام زاده حسین بن موسی الکاظم ع در اینجا مدفون است
و شاهزاده حسینی مشهور و احمد غزالی در اینجا مدفون است و ولایتش سیصد پاره دیه
است با مزرعه ابهر از اقلیم چهارم است کیخسرو بن سیاوش کیانی بنا نهاده باتمام
رسانیده و در اینجا قلعه گلین است که داراب بن داراب کیانی ساخته دور باروی آن
پنجهزار و پانصد گام بوده هوایش سردسیر است و آبش از رودخانه که بدان شهر میرود
است از حدود سلطانیه بر میخیزد و بولایت قزوین میریزد و غله‌اش بسیار است اما
نانش بد است و از میوهایش امرود و آلو و گیلاس نیکوست و ولایتش بیست و پنج پاره دیه
است آوه از اقلیم چهارم است و طالع سنبله دور باروش هزار گام بوده و غله در
آنجا بسیار حاصل میشود اما نانش زبون است و از میوهایش انجیر بهتر است و مردم آنجا
سفید چهره و شیعه اثنا عشری اند و از قدیم باز همین مذهب بوده اند و بغایت متعصب
بوده اند و ولایتش چهل پاره دیه بوده است اکنون در شهر و ولایت چندان معموره
نمانده است رودبار ولایتیست که شاهرود در میانش میگذرد و آب شاهرود ...

یکی از طالقان قزوین برمیخیزد و شعبه دیگر از جبال قستر و در ولایت طارمین با سفیدرود
جمع شده در گیلان کوتم به بحر خزر ریزد طول این رود پنجاه فرسنگ است و دیار
رودبار در شمال قزوین شش فرسنگی افتاده است و در آنجا قرب پنجاه قلعه محکم بوده
و بهترین قلاع الموت است که اکنون معمور است و الموت دار الملک اسماعیلیه بوده
و آن قلعه از اقلیم چهارم است و الداعی الی الحق حسن بن زید الباقری در سنه ۴۸۳ حسن صباح
بر آنجا استیلا یافت و آن قلعه را در قدیم اله اموت میگفتند یعنی آشیانه عقاب و حروف
اله اموت بعدد جمل تاریخ حسن صباح است بر آن حصار و ولایت رودبار از گرم و بعضی
گرمسیر است اما سردسیرش چنان نزدیک است در دو موضع او از هم توانند شنید
و در یکی جو درو کنند و در دیگری هنگام زرع جو باشد و از میوه‌هایش سیب و امرود و انگور
آید و نانش خوب باشد ساوه از اقلیم چهارم است طولش مدح و عرضش لعج قدیم
الایام در آنجا بحیره بوده است و در شب ولادت حضرت رسالت صلعم آب آن بحیره
بزمین فرو شد و بر آن شهری بطالع جوزا ساختند و در زمان سلطان محمد خدابنده
بحالت ربع و باروی قریب چهار هزار زرع باشد هوای ساوه بگرمی مایل است اما
صحیح است و آبش از قنوات و رودخانه کاوماسا و در دو فرسنگی ساوه میگذرد و بعضی
ولایات ساوه و آوه نیز بر آن آب مزروع است و آن آب بعضی از کوه الوند همدان
برمیخیزد و برخی از کریوه اسدآباد و شارود و فرواز همدان شعبه دیگر از کوه راسمند
و دیگر جبال و بر ولایت همدان گذشته بساوه و آوه رسیده و در پس سدی گرد آمده

شمسدین

شمسدین محمد صاحب دیوان در راهی بره ساخته دریا شود و فاضل آب بهارش از
هفتاد پولان که اتابک شیرگیر سلجوقی بوده کند گشته بولایت یخ آب در چاه می‌بندند
و تابستان آب سرد از چاه برآید و از میوه‌هایش انجیر و سیب و انگور و انار بغایت خوب
است و در انجا غله بسیار است اما نانش بد است اهل شهر ساوه در قدیم شافعی مذهب
بوده اند و اهل ولایت بغیر از طوس جرد مجموع شیعه اثنا عشری اند اما درین زمان اهل شهر
شیعه اند و ولایتش چهار ناحیه است و صد و بیست و پنج پاره دیه است و در ظاهر ساوه که آن
شمال مشهد سید اسحق بن موسی بن جعفر کاظم است و در عجایب المخلوقات مذکور است
که در یک منزلی ساوه بجانب خرقان کوهیست بلند و در آن کوه غاریست مانند ایوانی
و در آنجا عجیب و غریب در سنگ نقش کرده اند و در آخر آن غار حوضیست و بر بالای
آن حوض چهار سنگ بشکل پستان زنان از کوه برآمده است و قطرات آب از آن پستانها
فرو چکیده در آن حوض جمع میشود و آن آب از طول مکث متغیر نمیگردد و موجب شفای
بیماران است بکارس و شهرود دو شهر بوده است و در فترت مغول خراب شد و اکنون
چند ده دیه مزرع است و چند دیه دیگر از توابع آن است و قرار غوان در کوه سیاس
و در ولایت بحیره قصبه است که کیخسرو کیانی ساخته است و آن قصبه سرایست بزرگ و در
صحن سرا چشمه ایست بزرگ بشکل حوضی بب دریاچه که ملاحان بقعر آن نتوانند
رسید و دو جوی آب که هر یک از آن آسیائی بگرداند پیوسته از آن دریاچه بیرون آید
و چون جویهارا ببندند آب حوض نیفزاید و چون میگشایند برقرار جاری میگردد

و در ربیع موسم گرم پیش نمیشود **طارم عالی و سافل** ولایتی گرمسیر است بر شمال سلطانیه
بیکروزه راه و قصبهٔ میوه سلطانیه از آنجاست و در زمان قدیم شهر فیروزآباد
نام در آنجا بوده و در عهد مغول خراب شده و اکنون قریب صد پاره دیه است **طالقان**
ولایتی سردسیر است و در شرق قزوین در کوهستان افتاده است و اهل آنجا شیعه‌اند **مرادقان**
شهرکی وسط است از اقلیم چهارم هوایش بسردی مایل و غله و انگورش نیکوست **ولایت**
بشکل دره در شرق قزوین و جنوب طالقان افتاده است قرب چهل پاره دیه است
ملوک قم و کاشان درین ملوک چند شهر است **قم** از اقلیم چهارم است طولش از جزایر
خالدات نه نه و عرض از خط استوا له نه طالع عمارتش برج جوزا دور باروش زیاده
از ده هزار گام است گویند چهل گام از باروی قزوین زیاده است هوایش معتدل
است و آبش از رودی که از جربادقان و در آنجا نیز همچون آنده در زمستان یخ آب
در چاه می‌بندند تا هنگام گرما باز میدهند و آب چاهش در پانزده گزی میباشد
و اندکی بشوری مایل بود ارتفاعاتش غله و پنبه بسیار باشد و از میوه‌هایش انار و
فستق و خربزه و انجیر سرخ نیکوست و در آن شهر درخت سرو سخت نیک می‌آید
مردم آنجا شیعی اثنا عشری اند و بغایت متعصب اکثر آن شهر اکنون خراب است
اما بارویش بیشتر برجاست و در زمان مغول بقول حمدالله مستوفی حقوق دیوانی
شهر و ولایت چهارده تومان معمول بوده است **کاشان** از اقلیم چهارم است طولش
از جزایر خالدات فوم و عرض از خط استوا لح ز سیده خواجهٔ علی منکوجه اردلان کرده

بطالع سنبله

بطالع سنبله بنا کرده با تمام رسانیده هوایش گرمسیر است اما سردسیرش بغایت
نزدیک است چنانچه از گرمسیر تا سردسیر دو فرسنگ زیاده نیست آبش از چشمهٔ فین
است و رودی از قمصر می‌آید و در زمستان سرد چنان میشود که یخ بسیار میکنند
ارتفاعاتش وسط می‌آید و پنبه بغایت خوب و از میوه‌های گرمسیر و سردسیری
هر نوعی در وی میباشد و مع ذلک بسیار ماند تا حدی که خربزه و انگور و انار آنجا تا
نوروز سلطانی بلکه بعد از نوروز یکماه نیز میباشد و چنان تازه و تر نگاه میدارند
که بیننده گمان میبرد که مگر اکنون از فالیز یا از رز آورده‌اند و از میوه‌هایش خربزه
و انگور و آلوی بخاری و شفتالوی آزدی و زردآلوی رکنی و نار خراجی و ترشبه
بغایت نیکو میباشد و از حشرات عقرب آنجا بغایت قتالست و مردم آنجا شیعی اثنا
عشریند حمدالله مستوفی گوید که اهل کاشان حلیم وش و لطیف طبیعت‌اند و در آنجا
جهال و بطال کمتر اند و الحق این معنی مطابق واقع است و اهل آنجا بکسبی مشغول
میباشند و حرف شعربافی در آنجا رواج تمام دارد و وضیع و شریف مرتکب آن میگردند
و بر ظاهر شهر باغات بسیار است و در هر باغی عمارت پاکیزه ساخته‌اند و درون شهر
بغایت پاکیزه است و از چرکنت و کثافت دور و چون یخ بجهت زراعت فضلات
از شهر بیرون میبرند و در میان آن بلده قرب شش کاریز آب جاریست اما بر روی
زمین نیست و چند زینه پایه فرو میباید رفت تا باب رسند و بدین جهت سردابها
مشتمل بر حوضها در وی بسیار است و چون هوا گرم شود اهل شهر بل اکثر مردم

بان سر آنجا در آئینه و از چاشتگاه تا عصری در آنجا میباشند و مثل راسته بازار
کاشان در تمام جهان نیست طول آن بازار تخمینا دو هزار قدم باشد و از فرش
میدان که در میانه بازار واقعست سنگ بند ریخته اند و بر چهار طرف آن عمارت
عالی ساخته اند و بر یک ضلعش مدرسه و دار الشفائی ترتیب داده اند و در
مقابل آن بر ضلع دیگرش خواجه الدین که بانی میدان و مدرسه مذکور است مسجدی
وسیع ساخته و هم خواجه مشار الیه بر ضلع شرقی میدان حمام و کاروانسرائی باتمام رسانیده
و بر ضلع غربی آن نیز کاروانسرائی دیگر عمارت کرده و بر یک جانب مولانا محمد محتشم در جنب
دار الشفا ساخته و صندوقه چوبین بر غرفه عمارت نصب کرده که چون ساعتی از روز
گذشتی خروسی چوبین بر بالای آن غرفه نصب است در گردش آمدی و در این زمان آن
صنعت خلل پذیرفته و شخصی امیر غیاث نام چیزی چند ساخته که خالی از صنعت
و تماشائی نیست از خصوصیات کاشان یکی آنکه هر حاکمی که در آنجا بوده دست بجور و ظلم
برآورد البته ماخوذ و مقهور گردد و از مزار اکابر در نفس شهر شش نفر از اولاد ائمه
اثنا عشر آسوده اند دور باروییش یکفرسخ است و در جانب غربی بر کنار شهر سلطان
جلال الدین ملکشاه سلجوقی قلعه عالی ساخته و بقلعه جلالی مشهور است چنانچه حصار شهر
و حصار قلعه یکی است و یکدروازه بشهر گشوده میشود و دروازه دیگر بصحرا و این قلعه
بغایت حصاری حصین است و لیکن سلطان محمد ترکمان در سنه ۹۹۵ خیال استقلال در
دماغ جای داده آن قلعه را که حضرت خاقان مغفور بتخریب آن فرمان داده بود و بعضی از

کنگرهای

کنگرهای آنرا انداخته تعمیر کرده باستظهار آن حصار ندای انا ولا غیری در میداده بجهة
ایذای بسیار باهل کاشان رسیده خرابی کلی راه داده امید که شرح این مقدمه بیشرح
در آخر کتاب مسطور است بیان کرده آید تا در اوایل سلطنت پادشاه جهانگیر فلک حرمت ملک
بخش مواخذه و مقهور گشته بعد از قید و حبس بفرمان آنحضرت مقتول شده و شر او منقطع
گشت حقوق دیوانی کاشان در سنه عشر و ستمائة هفتصد و پنجاه و هفت تومان [illegible]
اردستان بهمن بن اسفندیار بنا کرده و قرب پنجاه پاره دیه از توابع آنجاست
و محصول بیشتر آن ابریشم است دارد **قفرشی** سیزده پاره دیه است و از هر طرف که بآنجا
روند گریوه باید برید مردم آنجا شیعی اثنا عشری اند و از قدیم الایام با رجحان مذهب داشته اند
هوایش معتدل است و آبش از چشمها که از آن کوهها برمیخیزد **زواره** از اقلیم چهارم است
و زواره برادر رستم زال آن قصبه را بر سر مغاره ساخته سی پاره دیه از توابع آنجاست
دلیجان شهری وسط بوده و اکنون قصبه ایست که قرب هزار خانه در او باشد و در قدیم بیست
پاره دیه از توابع او بوده است **جرباذقان** از اقلیم چهارم است طولش [illegible] و عرضش
های جنت بهمن کیانی ساخته و بگلپایگان موسوم گردانیده هوایش معتدل است
و آبش از رودیست که از آنجا بقم و دلیجان میرود و محصولش غله و انگور بغایت نیکوست
و مردم آنجا در قدیم شافعی مذهب بوده اند و این زمان اظهار تشیع علوی تمام دارند
و در آن دعوی صادقند حقوق دیوانی آنجا در عهد سلطان محمد پادشاه تومان بود
که حالی این زمان ... و ولایتش قرب پنجاه پاره دیه است اکثر در غایت معموری

کمره ولایتیست مشتمل بر سی و سه قریه و قریب بچهار صد مزرعه و از اعظم قرای او
خمانیست که بنا کرده بهای بهمن است و از نسخه بجاپلق موسوم است و بکثرت استعمال خمین
مبدل شد و هوایش سردسیر است با اعتدال و از تغارات آنجا غله و چیز بغایت نیکو و انگور در
متوسط است و از قدیم الایام اهالی مذهب اثنا عشری دارند و او کرط و اوائل انولایت
بنقل حرارت شتوی دارند و مزار رفایض الانوار امامزاده واجب التعظیم والتکریم ابا علی بن
امیرالمؤمنین علیه السلام در طرف شمال ولایت مذکوره واقعست و از غایت اشتهار مستغنی از تعریف
و توصیف محتاج نیست و مزار متبرکه و مرقد منوره محمد بن مالک اشتر رضی الله عنه در ضلع
علیاء ولایت مذکوره است و چنانچه مذکور است که در محلی که آن خاک پاک مدفن آنحضرت
شده از کرامات آنجناب چشمه آب در غایت عذوبیت از زیر مرقد منور قریب بدو
آسیا کرده جریان یافته و از یمن کرامات آنحضرت نقص و زاید نمیشود خانسار قصبه
بزرگیست و قریب سه فرسنگ طولانی باغات آنجا است و در عرض یکمیل و در زمان خاقان
جنت مکان بغایت معمور و آبادان بوده تا این زمان اهل آنجا بی سامان شده و الله
و مذهب تشیع دارند و در آن قصبه قریب بیست شاعر بالفعل موجود اند طبیعت اکثر
اهل خانسار موزونست فراهان ولایتیست و در دره های معتبر و اکنون خلاف
معموری نیست و ساروق دار الملک آنجا بوده است و القریه را الطهورت دیو بند ساخته بود
آنولایت معتدل است و آتش از کار ریز و مردم آنجا از قدیم باز شیعی اثنا عشری شده
بی تعصب کرمرود از اقلیم چهارم است ابودلف عجلی در زمان هارون الرشید تعمیر آن کرده
کوه راسمند

کوه راسمند بر شمال آنجاست و در پای آنکوه چشمه ایست موسوم بچشمه کیخسرو و مرغزاری
طویل و عریض دارد دشاق قلعه ایست در ولایت نطنز حوالی دشاق براینجا حاکم گشته موسوم بدشاق
معروف شد نجیب الدین جرباد قانی در حق آن قلعه گوید شعر چه سرکشی که بهر صبحدم بطاق
طلوع در آید از کمرت پای آفتاب به سنگ نطنز از اقلیم چهارم است شهرکیست وسط در
سی پاره ده از توابع آنست میوه های سردسیر دارد و بسیار است حقوق دیوانی آن در عهد
هلاکو خان ده تومان و ده هزار و پانصد دینار بود و از قرای آنجا بر زرود و بیاناوده
معظم معمور آبادان بغایت خوش هوا مجموع آنولایت سردسیر با اعتدال نزدیکست نهاوند
از اقلیم چهارم است جمشید جم ساخته است بلوک لر بزرگ که اکنون بکوه گیلویه مشهور است
لورکان شهرک کوچکست هوای بد دارد و از حاصل آن انگور بسیار است عروه که شهر
سوسی عبارة از آنست شهری کوچکست و بر هر طرف آب واقع شده است باغستان بسیار
و ولایت بزرگ قری و قصبات بسیار دارد و اکنون میان دار الملک آنجا است و آنولا
بدیوان نواب کامیاب پادشاه فلک رکاب دارد بلوک لر کوچک ولایتی معتبر است
و در و چند شهر است بروجرد از اقلیم چهارم است و شهری طولانی هوایش بسط است و
سرابش نیکو و در آنجا زعفران میباشد خرم آباد شهری وسط است و امروز دار الملک
امرای آنجاست و در آنجا قلعه مستحکم است که استظهار لران بدانست و حقوق دیوانی
بلوک کوچک در عهد اتابکان قدیم که معمور و مشغول بوده اند هزار تومان تبریزی میشده
همدان از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدات عج یح و عرض از خط استوا لدی

جمشید پیشدادی بنا کرده بطالع حمل و در وی قلعهٔ بزرگ بوده است و در میان شهر
که آنرا شهرستان خوانند چنانکه صاحب کتاب طبقات گوید که دو فرسنگ طول آن شهر
است هوایش سردسیر است و آبش گوارنده و در اندرون شهر چشمها بسیار است و هم در
طبقات مسطور است که هزار و شش صد و چند چشمه در اندرون شهر بوده است باغستان
بسیار دارد و میوه اش ارزان و غله اش فراوانست اما نانش بد است حمد الله مستوفی
گوید که اکثر مردم اینجا معتزله اند و درین زمان بعضی سنی و برخی شیعه اند و در زمان
خلفای عباسی بغایت معمور بوده است چنانچه مرداویج دیلمی آن شهر را خراب کرده
و دو خروار بند شلوار ابریشمین از ازار مقتولان جدا کردند و چون سلجوقیان
آن شهر را دار الملک ساختند باز معمور گشت و اکنون آن معموری بحال خود مانده است
اما در اندرون شهر چشمها بسیار است و ولایتش پنج ناحیه است ناحیهٔ اول فریوار و شکم
و آن در حوالی شهر است و هشتاد و پنج پاره دیه است و ابو دجانهٔ انصاری که از اصحاب
بدر است در شانه رود مدفون است و شاپان رود از اعظم قرای این ناحیه است بلکه گویند
خلد برین و رشک نگارخانهٔ چین است ناحیهٔ دویم در میان جبال و یک پاره دیه است
و ناحیهٔ سیم شیرایان چهل پاره دیه است و ناحیهٔ چهارم اعلم سی و پنج دیه است و ناحیهٔ
پنجم سرد رود دیه است و یکصد پاره دیه است حقوق دیوانی شهر و ولایت در عهد تتار شش صد و
چهل تومان تبریزی رایج آنزمان بوده و کوه الوند در قبلهٔ شهر همدانست و دور آن قله چهار
سی فرسنگ باشد هر که قلهٔ آن از برف خالی نباشد و از بیست فرسنگ راه آن کوه را توان دید

و مشهور است

و مشهور است که بیست و چهار هزار چشمه از آن کوه بر میخیزد اما آنچه محقق است چهل و دو
رود خانه از آن کوه فرود می آید و بر قلهٔ آن کوه چشمه ایست در سنگ خارا گویند که هر هفته
یکروز آب آن بر بالای آن برآید و باقی اوقات نجوشد اند سعید اسعد آباد شهرکی بوده است اکنون
خرابست **درگزین** در ما قبل دهی بوده است از ناحیهٔ اعلم همدان و اکنون شهرکیست وسط
و زمینی مرتفع دارد و در و باغستان بسیار است و غله و پنبه و انگور نیکو آید و مردم آنجا
از قدیم باز شافعی مذهب بوده اند **آوه رود** قصبه ایست و قصبات دیگر مثل توی و سرکان
با هشتاد موضع دیگر از توابع آنست و هوایش سردسیر با اعتدال است و آبش از کوه الوند
و زمینش مرتفع و در اینجا پیشتر از این زعفران بسیار زراعت میکرده اند و شیدین و قوا
ریزه قریه ایست و چند موضع توابع دارد و ساسان دهی بزرگست از حوالی خرقان **نهاوند**
از اقلیم چهارم است طولش لج و عرضش له لک شهری وسط بوده و اکنون قلعهٔ مانده است هوایش
معتدل است و آبش از کوه الوند و زمینی مرتفع دارد و مردم آنجا کرد باشند و از قدیم
باز شیعی اثنا عشریند **بلوک یزد** سه شهر است اما یزد را در کتب المتقدم از کورهٔ اصطخر فارس
گرفته اند و یزد از اقلیم سیم است طولش خطع و عرضش لبع هوایش معتدل است و آبش
از کاریز و قنات و اکثر عمارت ظاهر آن از خشت خام است چه در اینجا باران کمتر میبارد
و گلش مانند گل کاشان بقوت است و در اینجا نیز مانند کاشان سردابها و حوضخانه ها
ساخته اند و در اینجا آب کاریز جاریست چنانچه چند زینه پایه فرو باید رفت تا به آب
رسند و یزد شهری بغایت پاکیزه و لطیفست و در اندرون شهر کسی نساخته چنانچه فضلا

آدمی و حیوان را روز بروز از شهر بیرون میبرند و در زراعت می اندازند حاصلش غله و پشم
و میوه و ابریشم است اما غله اینجا چندان نیست که اهل اینجا را کافی باشد بلکه از کرمان و خراسان
غله بدانجا نقل میکنند و غلات هم بسبب تسعیر دارد از میوه‌هایش انگور و شفتالو و انار
شیرین و انجیر بغایت نیکو می آید و مردم اینجا قبل از این شافعی مذهب بوده اند و این
زمان اکثر اثنا عشری شیعه اند و اهل یزد با تمام عمل پیشه اند و اکثر بجامه بافی مشغول و سلیم
الطبع و سلامت روند حمدالله مستوفی گوید که عمل پیشگان یزد اکثر معجب و طامع و مفسد اند
و اهل اینجا را بسستی طبع منسوب دارند نایین و میبند دو شهر کوچکند از اقلیم سیم
ذکر بلاد آذربایجان و آن بعده تر بلوکست و پیشت واقعست پاره شهر و هوای اکثر
آن بلاد بسردی مایل است و حد و درش بولایت عراق عجم و موغان و کرجستان وارمن و کردستان
پیوسته است طولش از باکویه تا خلخال نود و پنج فرسخ و عرضش از ماجروان تا کوه سنیا
پنجاه و پنج فرسنگ دار الملک آذربایجان در ما قبل مراغه بوده است و اکنون تبریز است
لیکن تبریز در سنه ۹۹۲ بسبب استیلای رومیه بر اینجا بکلی ویران شده است و قلعه که
الطایفه در اینجا ساخته اند و جمعی از سپاهیان که در اینجا ساکن کرده اند
بمحافظت ولایت قیام نمایند معمور است و جمعی قلیلی از اهل تبریز در نواحی آن قلعه ساکن
و اینجا نیز از ظلم الطایفه کاریان و کارد باستخوان رسیده است و اهل تبریز بعضی
بهنگام فتح شهر کشته شدند و بر خیر العلت اسیری برده اند و جمهور ایشان در اطراف
بلاد عراق متفرق و پراکنده اند حقوق دیوانی آذربایجان در زمان سلجوقیان و اتابکان

ششصد و پنجاه

ششصد و پنجاه هزار تومان بوده است ملوک تبریز سر شهر است اما تبریز از اقلیم چهارم است
و قبل الاسلام ایران بوده طولش از جزایر خالدات ... و عرضش از خط استوا ...
زبیده خاتون زوجه هارون الرشید ساخته در سنه ۱۷۵ و بعد از شصت و نه سال در زمان
متوکل عباسی بزلزله خراب شده متوکل از اعمارت کرد و بعد از صد و نود سال در رابع
صفر سنه ۴۳۴ باز بزلزله خراب گشت قاضی رکن الدین جوینی در مجمع ارباب الممالک
آورده که در آن وقت که ابو طاهر شیرازی منجم در تبریز بود حکم کرد که در آن شب شهر بزلزله
خراب گردد حکام بالزام مردم را بصحرا راندند تا در زیر خاک هلاک نشوند و حکم
موافق آمده شهر در آنشب بزلزله بکلی خراب گشت و قریب چهار هزار کس در شهر
مانده بودند هلاک شدند و یکی از امرا که از قبل القایم بامر الله عباسی حاکم تبریز بود
باختیار منجم مذکور بطالع عقرب بنیاد عمارت تبریز نهاده و منجم مذکور مبالغه نموده
که من بعد تبریز را از زلزله آفتی نرسد مگر از سیلاب و دور باروی شش هزار گام و
ده دروازه داشته و چون در عهد مغول دار الملک گشت از ازدحام تمام در بیرون
نموده بر ظاهر شهر عمارات کردند چنانچه عمارات ظاهر شهر ده برابر اصل بلده بود
غازان خواست که تبریز را احصار کند چنانچه تمامت باغات و عمارات و قری و ولیان
کوه و سنجاران داخل شهر گردد اما بجهت وفات او باتمام نرسید و غازان در زیر شهر
بموضعی که آنرا شام میگفتند شهرچه را بجهت مقبره خود ساخته است و در اینجا عمارات
عالیه کرده و شنب غازان مشهور است و وزیر سعید خواجه رشید الدین بموضع ولیان کوه

شهری دیگر ساخته و آنرا ربع رشیدی نام کرده و در و عمارات با نظیر ساخته و
خواجه تاج الدین علیشاه تبریزی در خارج محله نارمیان مسجد جامع بزرگ
ساخته صحنش دویست در دویست گز و طاقی بزرگ از طاق کسری عالیتر باتمام رسانیده
و سنگ مرمر بیقیاس بکار برده و شیخ حسن چوپانی عمارات عالی در تبریز ساخته است
و استحکام بیش از آن عمارت ناساخته بودند باتمام رسانیده و اکنون باستاد شاگرد
مشهور است و جهان شاه بن قرا یوسف ترکمان مسجد جامعی در تبریز ساخته است
مشتمل انعمارات در ربع مسکون نیست و مجلس حسن بیک بن علی بن قرا عثمان ترکمان
مسجدی دیگر در غایت تکلیف ترتیب داده و حضرت خاقان مغفور نیز مسجدی لطیف
در کمال زینت و استحکام ساخته بود اما رومیه بسبب عداوتی که با دودمان ولایت
نشان داشتند آن مسجد را بالکلیه ویران ساختند و شهر باغستان بسیار داشت و آب مهران
رود که از کوه سهند بر آید و نهصد و چند کاریز که ارباب ثروت احداث کرده بودند
در این باغات صرف میشد اکنون آن همه رو بویرانی نهاده درخت و یک برگ سبز در آنها
نمانده است و مضمون آن یاجوج و ماجوج مفسدون فی الارض بظهور پیوسته است
عنقریب مضمون این بیت شیخ نظامی درباره آنها بتحقیق پیوندد بیت درخت
افکن بود کم زندگانی بدرویشی کشد نخجیرخانی سود اوراق از ثقه استماع نمود
که رومیه از تبریز اولاد صغار سادات عظیم را اسیر کرده بولایت روم و شام و مصر و فرنگ
برده فروختند از آنجمله رومی سید زاده را در معرض بیع آورده بود مشتری در قیمت آن گفتگو کرده هم

و الحق اولی

داشت رومی بزبان آورد که این پسر از نسل پیغمبر است و او را بهای اعلا باید خرید مشتری از وی
سؤال نمود که این معنی از کجا بر تو ظاهر شد جواب داد که پدرش را من کشتم و گیسوی مادرش را گرفته از اولاد
نزد سردار بردم بالجمله فسادی که از آن طایفه در بلده تبریز بظهور رسیده در هیچ تاریخی
کس نشان نداده از میوه‌ها تبریز امرود و تخم خلف و سیب شکی و زردآلو حلوائی و تخم احمدی انگور
مرده و رازقی و ملکی و طبرزد و خربزه میر الدینی و الوزرود نسبی نیکو بر آید مردم آنجا سفید چهره
و خوب صورت و متکبر و صاحب نخوت باشند در قدیم اکثر ایشان بقول حمدالله مستوفی شافعی مذهب
بوده اند اما در عهد خاقان جنت مکان بعضی بمرتبه در تشیع غلو داشتند که فوق آن متصور
نتوان نمود و برخی بر مذهب خود باقی بودند و فقیر و غنی اندیار از کسب خالی نباشند
حمدالله مستوفی گوید که تبریزیان در محبت و یاری سست نهاد اند **شعر** هرگز نشود بطبع
تبریزی ولایت مغرورند همه جهان و تبریزی [illegible] ار زانکه بدوستی بیابی صادق کو نیز
غریبست که تبریزی دوست در [illegible] سخت خیره کش اند و [illegible] معروف [illegible]
الوری و خاقانی و ظهیر فاریابی و فلکی شروانی آسوده اند و حقوق دیوانی آنجا در عهد غازان
خان هشتصد و هشتاد تومان و پنجهزار دینار رحانی بوده و ولایت آن [illegible] ناحیه است و هر
ناحیه مشتمل بر چند پاره دیه معمور **اوجان** را بشر بن [illegible] ساخته است و غازان خان
تجدید عمارت آن کرده از سنگ و گچ و باروئی بر آن کشیده که دور آن سه هزار قدم بوده و آبش
از کوه سهند است و در وی میوه نباشد اما غله بسیار است **بلوک اردبیل** از اقلیم چهارم است و در آن
بلوک دو شهر بوده اردبیل و خلخال الحال خراب است **اردبیل** از اقلیم چهارم است طولش [illegible]

وعرصش کیخسرو بن سیاوش ساخته و در پای کوه سیلان افتاده است و هوایش در غایت
سرد است چنانکه غله از زراعت سال که درو شد با تمام نخورده تمام نگردد و بعضی تا سال
دیگر بجهان با خوشه بماند و غیر از غله حاصلی نباشد آبش بغایت گوارنده و از آن فرود
از کوه سیلان آید و بدین سبب اهل آنجا بسیار اکول باشند و ولایتش صد پاره دیه است و هم
سر و بر سر کوه سیلان قلعهٔ محکم بوده است از ابنیهٔ دز میگفته اند فردوسی گوید
که در وقت نزاع کیخسرو و فریبرز کاوس در باب سلطنت مقرر شد که هر یک از آن دو شاهزاده
که بهمن دز را فتح کند پادشاه باشد و آن مهم بسعی کیخسرو کفایت شد حقوق دیوانی اردبیل
و ولایت او هشتاد و چهار هزار دینار طلا در دفاتر قدیم مسطور است و مزار خاتم الاولیاء
حضرت قطب الاولیاء برهان العرفا سلطان السالکین شیخ صفی الدین و اولاد بزرگوارش در
اندبیل است و مطاف طواف خلق روزگار و از ارباب جرایم هر که بدانجا پناه برد از حوادث
روزگار و آسیب لیالی و نهار مصون و محروس میماند خلخال شهری وسط بوده است و اکنون اعلم
ولایتی شده که قریب صد موضع باشد در قدیم الایام بر سر کریوه ولایت خلخال کرازجندی
دم مساوات میزند چنانکه اثیری گوید بیت که گرده خشک سینه او را طعمه میبرد [illegible]
او را بجهانی شهر بوده فیروزآباد نام که حاکم نشین اندبار بوده است و حاکم [illegible]
میگفته اند و بعد از خرابی فیروزآباد خلخال حاکم نشین شده اکنون آن نیز خراب است [illegible]
ولایت [illegible] طرف [illegible] در آن چشمه ایست که آتش [illegible] میشود و در
طرف شمال چشمه ایست که [illegible] در آن آب میزند و [illegible] سنگی خلخال گویند چنم دیوار

ابالعرض باد

راست بالا رفته مانند بیستون کوه و بلندی آن دویست گز باشد و بر فرقش بشکل
مخروطهٔ کوهی تقریبا پانزده گز بیرون آمده و آن مخروطه را بست ولا [illegible] قطرات
از آن فرو میریزد و چنانچه دو آسیا گردان آب از آن قطرات حاصل میشود و بنیاد زرع
خلخال ازین آبست و در آنجا علف زار ازین کوه است [illegible] در اینجا چغان میشود
که بکار میبرند دارالمرز ولایتیست در دو صد پاره دیه باشد شاه رود ولایتیست متصل
بهم کمابیش سی پاره دیه باشد و شال از معظمات آن ولایت است و [illegible]
خوشهوا در دره واقع شده و خانهایش در بلندی و باغاتش در نشیب بلوک پشگلین درین
بلوک هفت شهر بوده است و اکنون از هر یک از آن شهرها بقدر دیهی باقی مانده است [illegible]
اهل [illegible] میگفتند چون پشگلین کرجی حاکم آنجا شد بنام معروف گشت اباد و ارجاق
دو قصبه است اباد فیروز بن یزدجرد بن بهرام گور ساخته است و در قدیم [illegible] فیروز [illegible]
وارجاق را پسر فیروز مذکور قباد عمارت کرده اهر قصبه ایست [illegible]
با نجار سیم برودت هوا و کثرت [illegible] شمال و صبا بمرتبه بود که با وجود پوستین [illegible]
از شدت برد آزار میکشید کلیبر قصبه است در میان بیشه افتاده و چند ولایت دیگر درین بلوک
هست که ذکر زیاده آنجا حاصلی ندارد بلوک خوی درین بلوک چهار شهر بوده خوی از اقلیم چهارم
است و شهری وسط [illegible] شهر [illegible] است و هوایش بگرمی مایل است و [illegible]
از کوههای سلماس مردمش سفید چهره و [illegible] خوب صورت و بدین سبب خوی را [illegible]
ترکستان ایران گفته اند و قریب هشتاد دیه از توابع اوست سلماس از اقلیم چهارم است

خواجه علیشاه وزیر آنرا احصار کرد دور بارویش هشت هزار گام است و هوایش بسردی مایل است
و آبش از جبال کردستان بر میخیزد و باغات بسیار دارد و انگورش خوب می آید و مردمش
پاک سنتی و ناپاک اعتقاد اند ارمیه از اقلیم چهارم است دور بارویش ده هزار گام و بر کنار بحیره واقعست
و مردم آنجا سنتی اند سلماس و کرمرود دو ولایت است و در وی صد پاره دیه و مردمش سفید چهره و
ترک اخلاق اند بلوک مراغه از اقلیم چهارم است مراغه شهری بزرگست و هوایش بگرمی و سردی
معتدل است بعفونت مایل بجهت کوه سهند شمالش را گرفته است و آبش از رودی بود که از سهند
بر میخیزد و ولایتش خرمش ناحیه است و مردمش سفید چهره و ترک وشند و اکثر حنفی مذهب اند
و بر ظاهر مراغه خواجه نصیر الدین طوسی بفرمان هلاکو خان رصد بسته است و در دو سر شهر کوچک
واین بلوک است بلوک مرند در قدیم مرند بلوک علیحده بوده و توابع داشته و این زمان
داخل تبریز است و جمعی در کتب قدیم آنرا احداث ذکر کرده اند سواد اوراق نیز متابعت ایشان
نمود خوی از اقلیم چهارم است شهری بزرگ بوده است دور بارویش هشت هزار گام بوده و اکنون
قصبه است هوایش معتدل است و از میوهایش خربزه و شفتالو و زردالو در غایت خوبی میباشد
و در صحرای مرند بجانب قبله کرم قرمز است و در یک هفته بموسم تابستان قرمز میتوان
گرفت و اگر تخم قرمز را سوراخ کنند ولایت مرند شصت پاره دیه است خوی ولایتیست
در شمال تبریز که ما بین پنجاه پاره دیه باشد هوایش معتدل است بگرمی مایل و میوهای خوبش
نیز در آنجا بسیار شد زنگیان و کرکر سه قصبه اند و بساتین فراوان دارند بلوک نخجوان
از اقلیم چهارم است و از ابواب جوینیه ساخته است اکثر عمارات آن از آجر است و میوه

کم دارد و مردمش

کم دارد و مردمش شافعی مذهب اند و ولایت بسیار دارد و چند قلعه محکم از توابع است
مثل النجق و سورماری و غیر آن و حقوق دیوانی از شهر و ولایت در دفاتر سلجوقیان صد و
هشتده هزار دینار طلاست و اکنون صد و پنجاه تومان این زمان است اردوباد شهری کوچک است و
فستانهای بسیار دارد آزاد شهری کوچک است شهره عظیم دارد باکویه قلعه ایست در کنار
کوهی و قصبه دربای القلعه واقعست چنانکه آنکوه نیم روز سایبان آنجا است و در زمان بزرگ
کشیشان بوده در قدیم آنجا ساکن میشده ولایت مغان هوایش گرمسیر است و بعفونت
مایل و حدودش بولایت ارمن و شیروان و آذربایجان و بحر خزر پیوسته است حقوق دیوانیش
در عهد سلجوقیان صد و نود و پنجهزار تومان تبریزی بوده و در عهد مغول بسی تومان هزار دینار
خانی رسیده اکنون حال آن معلوم نیست از کوه شکنث در شهر کرمهای زهردار بتوشکیلی
است و مالکه آب ارس ولایت مغان است و در آن صحرا چند انکه کوه سیلان بعد باشد
گیاه آن زهردار است و چهارپایان را هلاک کند و در بهار زمینش گرم بود و دابه گزنده بیشتر
ضرر رسانند و چون کوه سیلان پیدا شود آنحضرت در آن پیدا شد اما آب ارس از کوههای
ارزن الروم بر میخیزد و آنچه از جنوب بشمال رفته بر ولایت آذربایجان و ارمن و باب
گرو و قراسو منتهی شده و در حدود ولایت گشتاسفی بدریای خزر میریزد و این ولایت
که مجرای این آبست زراعت بسیار کنند طول این رود صد و بیست فرسنگ است و در عجایب المخلوقات
مسطور است که معلول العلة اگر چون از آب ارس بگذرد بشرطی که پایش تا زانو یا بیشتر در آب
باشد عافیت یابد از علت خلاص یابد و اگر شخصی از آن بگذرد چنانکه تمام زیرین بگذرد و در آب باشد

ما محفظ از ان علت خلاصی یابد و چون پای بر پشت زن حامله کشیده اطفال و وضع حمل
روی نماید **باجروان** از اقلیم چهارم است در قدیم شهر عظیم بوده و اکنون خرابست بقدر دیهی
آبادانی دارد و در مسالک الممالک مسطور است که این در کلام مجید در حکایت حضرت موسی ع
واقعست قوله تعالی اذ قال موسی لفتیه لا ابرح حتی ابلغ مجمع البحرین او امضی حقبا تا اینجا
که علی ان تعلمن مما علمت رشدا ان صخره شروان است و ان بحر دریای جیلان و القریه
دیه باجروان و در صور الاقالیم آمده که در صخره موسی در بطائحه و هوای باجروان بگرمی
مایل است **پیلوار** از اقلیم پنجم است امیر پیلوار نام یعنی سوار بزرگ از امرای آل بویه
ساخته و اکنون مقدار قریه مانده است **محمود آباد** صحرای گاو باری در کنار دریاست
غازان خان ساخته از شهر بن کوه در ساخته فردوسی گوید **نظم** که بی ایرشهر چه فراخ
کرد بجنگ از جهان روشنایی ببرد در کنار بحر جیلان واقعست **مشوره** از کنار جنوبی
ارس تا آب کر بین النهرین ولایت آران است **آران** از اقلیم پنجم است قباد بن فیروز
ساسانی ساخته و در فترت مغول خراب شده و اکثر عمارات آن از حجر بوده و چون تیمور
گورکان فتح ولایت روم نموده در حین معاودت از روم بانی رسید بعمارات آنجا امر
فرمود و در آن وجه الاوقات بتقاد انجا امیر و مهندسان خبره و معماران روش ضمیر طرح
شهری کشیده مشتمل بر سوری عریض و خندقی عمیق و چهار بازار و دروازه و خانات و
حمامات و باغچه و بستان و غیره از در ساعتی مسعود بنای آن انداختند و اطناب پیموده بر شهزادگان
کان قسمت کرده و لشکریان با اهتمام تمام اشتغال نموده و مجموع آن ابنیه و عمارات از خندق و غیره

در مدت یکماه

در مدت یکماه باتمام رسانیدند و دور باروی آن دو هزار و چهارصد گز بود و عرض دیوار شی
یازده گز بود و مقدار ارتفاع قریب به پانزده ذرع و عرض خندق سی ذرع و عمق آن
بیست گز و در عرض باروچه باسباب خانها ساختند و در هر ضلعی از اضلاع اربعه برجی
برافراختند و در دروازه گشودند و کنگره و سنگ انداز ترتیب دادند و شهری چنین
باوجود کثرت برف و سرما در یکماه باتمام رسانیدند و نهری عظیم از آب ارس بریده آن
ولایت را معمور و آبادان ساختند **گنجه** از اقلیم پنجم است و زمینی بغایت مرتفع و در این
معنی گفته اند **شعر** چند شهر است اندر ایران مرتفع تر از همه بهتر و سازنده تر از خوبی
آب و هوا گنجه پر گنج و اران صفاهان عراق   در خراسان مرو و طوس است و نسا اند
افزا **بردع** از اقلیم پنجم است سکندر رومی ساخته قباد بن فیروز تجدید عمارتها کرده
و در آنجا فندق و شاه بلوط بسیار است   از کنار آب باب الابواب کوهی عظیم است
و کوههای فراوان بدان پیوسته چنانکه از ترکستان تا ولایت حجاز هزار فرسنگ تخمینا
طول آنست بدین سبب بعضی آنکوه را قاف گویند و آنکوه البرز عبارت از آنکوه
است طرف غربی آنکه بجبال گرجستان پیوسته است کوه لگزی نامند در صور الاقالیم
مسطور است که در آن کوه لگزی اقوام فراوان ساکنند چنانکه سخن میگویند در آن کوه
عجایب بسیار است چون آنکوه بلاد طیر رسد از قالیقلا خوانند و چون بانطاکیه رسد جام گویند
و انموضع از آنکوه میان شام و روم فارقست و چون میان حمص و دمشق رسد لبنان
نامند و چون بواسط و مدینه منتهی گردد از آنکوه عرج خوانند و جانب شرقی کوه

بجبال آران و آذربایجان پیوسته است فشق خوانند و چهم بگیرد و عراق و گیلان از حد
در کوه خوانند و مازندران در اصل موز ندران بوده است و چون بحد یار خراسان
رسد سوخ خوانند حقوق دیوانیش در عهد خواقین شروان شصت و پنج هزار تومان رایج
این زمان بوده و در عهد مغول مقصد وسی و چهار تومان این زمانه بوده باکو از اقلیم پنجم است
و هوایش گرم مایل شماخی قصبه شروانست و از اقلیم پنجم نوشیروان عادل ساخته هوای آنجا
نیز بگرمی مایل است قبله از اقلیم پنجم است و قریب بدربند قباد بن فیروز نوشیروان ساخته
فیروز قباد نیز قصبه است نزدیک دربند گشتاسفی ولایتی گشتاسفی در کنار دریا است
گشتاسب کیانی او را آب کرد و ارس و دو نهر بریده و دیها بر آن ساخته و برنج بسیار در
آنجا حاصل میشود ولایت گرجستان و ابخاز دار الملک این جمله شهر تفلیس است و آن شهر
از اقلیم پنجم است و آب کر در میان شهر روانست و عمارت بر روی کوه ساخته اند و در آنجا
حمام بسیار است که آب گرم از سنگ بیرون می آید و بآتش احتیاج نیست و در آنجا بر سر
تل قلعه مستحکم است الالان از اقلیم پنجم است فیروز بن یزدجرد ساخته هوایش بسی نیکوست
بسردی مایل و آن و قرس دو شهرچه اند در آن ولایت ملازگرد قرب شصت شهر است
هم بر دیر حدودش بولایت ارمن و گرجستان و شام و بحر روم پیوسته است حقوق دیوانی
آنجا در عهد سلاجقه نود و شش هزار و پانصد تومان این زمان بوده سیواس از اقلیم پنجم است
طولش از جزایر خالدات و عرضش از خط استوا سلطان علاءالدین کیقباد باروی
آن از سنگ تراشیده ساخته است و صوف سیواسی مشهور است ایمنان و آقره

دو شهر کوچک

دو شهر کوچکست ارزنجان از اقلیم چهارم است سلطان علاءالدین کیقباد باروی
آن از سنگ تراشیده بر آورده است هوایش بغایت خوش است و آب فرات بر ظاهرش
میگذرد اندرانیه در آن بلده کلیسیائیست در غایت عظمت چنانکه عالیتر از آن
عمارت در آن ملک نیست و در آنجا گنبدی پنجاه گز بود در پنجاه گز و در شب ولادت
حضرت رسالت از آنجا پاره فرود آمده و هر چند میخواهند که بجا کنند عمارت فرو میرود
و در برابر آن کلیسیا مسجدی بر شکل کعبه معظمه ساخته اند اداک شهری وسط است
اربسان در قدیم شهری بزرگ بوده است و اکنون قصبه ایست اقرا از اقلیم چهارم است عز
الدین قلیج ارسلان ساخته اماسیه شهری معظم بوده و سلطان علاءالدین کیقباد
تجدید عمارت آن کرده حاصلش میوه و غله از همه نوع است و هوایش معتدل است اورک
قلعه ایست بر سر کوهی سماط دو قریه دو سیمون و شهره شهرهای کوچکست عموریه
از اقلیم پنجم است و اکنون انگوریه خوانند قسطاس قیصر روم ساخت و در آنجا یکی
گنجی یافته در عمارت آن صرف کرد و در نواحی عموریه کوهیست که غار اصحاب کهف
در آنجاست که دو رانکو ده فرسنگست قراحصار چند قلعه است بدین نام
که بر کوهی ساخته اند و تریاک بسیار حاصل شود و بیشتر افیون که در روم صرف
میشود از آنجا می آورند قونیه دار الملک سلاطین سلجوق بوده و سلطان
قلیج ارسلان در آنجا قلعه از سنگ تراشیده ساخته است و در آن قلعه دو نیم از
بجهت خود ترتیب داده است بغایت عالی و چهار بارو بر قونیه خراب شد سلطان علاءالدین

کیقباد این بارو را از سنگ تراشیده ساخت و در ارتفاع سی گز و دوازده دروا
زه دارد و بر بالای هر دروازه کوشکی قلعه شکل از سنگ تراشیده برآورده‌اند هواش
بغایت پاکیزه و آبش از کوههای آنجاست و بر لب آب بر در یکی از دروازه‌ها گنبدی
عظیم ساخته‌اند چنانچه در بیرون گنبد سیصد تولیه آب جاریست با بستان فراوان
دارد و غله بسیار ازو حاصل میشود و از میوه‌اش زردالو بغایت خوبست
قیصریه از اقلیم پنجمست و در پای کوه ارجاسب افتاده است شهر عظیمیست سلطان
علاء الدین کیقباد قلعه بزرگ از سنگ تراشیده در آنجا ساخته است و در معجم
البلدان مسطور است که بلیناس حکیم در آن شهر برای قیصر حمامی ساخت که بیک چراغی
گرم میشد کول و لولو دو شهر کوچکند ملاطیه از اقلیم چهارمست و در آنجا حصنی
حصینی است و آن را قلعه دیه خوانند بطلیموس حکیم صاحب مجسطی از آنجاست علفزار
های فراوان دارد و غله بسیار نکیده و کسار دو شهر وسط است ولایت قرامان کوهستانی
و بیشه است و در رو قلعه فراوان و اهل آنجا بغایت شجاع اند قیر شهر و قرشهر دو شهر
کوچکست زنابیل و اولاکوجه دو شهر وسط اند کرول نیز شهر کوچکست قریش بهار و شمرباد
شهرهای وسط اند و از ولایات روم و شهریست بغایت بزرگ و عظیم چنانکه چند کوه
در میان شهر است یکی نهبان … و خصوصیات آن بسیار است و زبان از
تعریف قاصر و هم درین فصل در اثنای ذکر ولایت مغرب شمه‌ای از حالات آن
جده مرقوم خواهد شد ان شاء الله رها و قلعه جیره و کشتی (?) وان بر دو قسمت است ارمنیه

الاکبر دارشه

الاکبر در شرق افتاده است و ولایت روم بر شمالش و دیار شام بر جنوبش و دریای
روم بر غربش بلاد سیس و طرسوس و قدس (?) از معظم دیار آنجاست و ارمنیه
الاکبر داخل ولایت ایرانست و هوایش معتدل حدودش بدیار بکر و کردستان
و آذربایجان و اران پیوسته است حقوق دیوانیش در تمغا ایام سیزده هزار تومان
این زمان بوده است و دار الملک آن شهر اخلاط است ارجیش و سبزگری و خرا
وین و خوشاب و مشکاباد و کرد و ملاذ جرادوان و وسطان و لاکرد از
شهرها و قصبهای آن ولایتست دیار بکر ربیعه است و نه شهر است و هم گرمسیر و حدودش
بولایت روم و ارمن و شام و کردستان و عراق عرب پیوسته است و شهر موصل دار
الملک آن ولایتست حقوق دیوانی آن ولایت در عهد بدر الدین لولو ده هزار تومان
خالص بوده است که شصت و یک … این زمان … باشد و از جمله آن موصل و اربل
و آمد و جزیره و حران و جامع و سیوان و دارا … و جابلو و ارزن و حصن
و ماردین و ساعرد و میافارقین است و چند شهر دیگر که تفصیل مذکور میگردد رها
از اقلیم چهارمست اکنون خرابست و در عهد قادر خلیفه جعفر نامی که حاکم آن ولایت
بود در بر لب آب فرات میزیست شهر رقه است قلعه از سنگ خارا ساخته است
دورش هزار گام و بعد از صد سال نبیره او سابق در آن قلعه آغاز قطع طریق کرد
راههای شام و روم مسدود گشت و سلطان ملکشاه آن قلعه را قهر افرا گرفته سابق را
بقتل آورد و در کتب مسطور است که آن قلعه در برابر صفین است که حضرت امیر المؤمنین

با معاویه در اینجا حرب فرموده و در اینجا در کنار آب فرات مشهدیست که از
دوستان حضرت شهدای مهاجر و انصار بضرب تیغ شامیان خاکسار سر در نقاب
تراب کشیده در نابود نمایند است و هم نزدیک میروند هیچ نیستوان دید دینور
از اقلیم چهارم است در رسالهٔ ملکشاه آورده است که دور وی شش هزار و هفتصد گام است
در قدیم در آنجا کنیسه از سنگ ساخته بودند و کتیبه‌ای از سنگ تراشیده در میان
برداشته اند که صحن آن صد گز بود صاحب مسالک الممالک گوید که ازان عظیم تر
عمارتی کسی در جهان نساخته است و اکنون خرابست سجار از اقلیم چهارم است
و از شهرهای بزرگ بوده و هوای خوش دارد و در آنجا سینه آلات خوب سازند
عمادیه شهری بزرگست عماد الدوله دیلمی تجدید عمارت آن کرده باسم خود موسوم ساخت
حقوق دیوانیش شصت هشت هزار دینار است سعرد از دیار ربیعه است و از اقلیم
چهارم بر روی پشته ساخته اند و در آنجا قلعه ایست که بر سنگ ساخته اند و شهر
مرتفع است و در اندیار رودیست صور نام که ده فرسنگ باغات و اراضی آب
میدهد و باغات و اراضی آن یکفرسنگ عرض و ده فرسنگ طول دارد حقوق دیوا
نیش دویست و شش هزار دینار است سنجار از ربیعه است و از اقلیم چهارم
دور باروش سه هزار و دویست گام است از گچ و سنگ ترتیب داده شده و بلده
بر جانب قبله بر روی کوه ایست و بالجمله حمامها و خانها هم بیکدیگر پیوسته است و باغستان فراوان
دارد قرقیسیا از اقلیم چهارم است قرقیسیا بن طهمورث دیوبند ساخته نصیبین :

از دیار ربیعه است

از دیار ربیعه است و از اقلیم چهارم دور باروش شش هزار و پانصد گام است هوایش
متعفن است و انگور بسیار دارد و در آنجا عقرب قتال بسیار است و بیشتر شمار
و نهر چشمه آنجا بزرگست که برابر یکی میباشد و خلق آنجا اشقر بسیار دارند صاحب
جامع الحکایات در ذکر حشرات گفته است که در قدیم الایام حکیمی در آنجا بار پشه و
طلسم را بسته بود چنانچه قطعا در درون شهر نصیبین نمیتوانستند آمد و اگر کسی بر
باروی شهر ایستاده دست بطرف صحرا میداشت پشه دست او را میگزید اما بمحض
که دخل درون شهر بود از آفت لدغ پشه ایمن بود در عهد صلاح الدین یوسف بن
ایوب باروی آنرا خراب میکردند تا تجدید عمارت کنند خمهای سفالین سربسته یافتند
تصور کردند که گنجیست چون سر آنرا باز کردند پشه‌ها و طلسمها بیرون پریدند و آن عمل
باطل شد ولایت کردستان و آن شانزده بلوک است و هوای همه معتدل و حدودش
بعراق عرب و خوزستان و عراق عجم و آذربایجان و دیار بکر متصلست و مال دیوانی آن
در زمان سلیمانشاه ابوه قریب دویست تومان خانی بوده است و تومان خانی شصت و
پنجاه تومان این زمانست و در زمان مغول کرد و لایت خراب شده بود و به سی و یک
هزار و پانصد دینار خانی رسید و اکنون ان نیز موجود نیست و قصبات او آنچه که
مذکور است دالانی بهار دربند تاج خاتون دربند زنگی کنکور سلطان آباد
دارند کرمانشاهان از اقلیم چهارم است بهرام بن شاپور ذوالاکتاف ساخت و انوشروان
در آن دکه بر درخت صد گز در صد گز دور مجلس در آن دکه خاقان و رای هند و قیصر روم

دست بوسی کرده اند شهر وسط بوده است و اکنون منهدم شده مانده است و خسرو پرویز
در آن صحرا باغی ساخته بود دو فرسنگ در دو فرسنگ که میوهای سردسیری و گرمسیری در آنجا
بوده و نخجیر بسیار را در او سر داده تا توالد و تناسل میکرده اند و سلطان آباد
و چمچمال و کرند و خوشان و ماهی دشت خراب شده بارسیان قلعه است
که قصه در پای آن چشمه وسطار و [illegible] بزرگ است که مجاری حصه شبدیز بر آن
نگاشته اند و یک آسیا گرد آب از آن حصه که از سنگ خاره در پای کوه تراشیده
اند بیرون میاید و اکنون از وسطار اثری باقی نیست شهرزور از اقلیم
چهارم است قباد بن فیروز ساسانی ساخته است صاحب صور الاقالیم گوید که آنرا شهر
زور بجهت آن میگویند که پیوسته حکامش اکراد بوده اند و بزور بیشتر ایشان حکومت
می نشسته ولایت خوزستان دوازده شهر بوده است و اکنون بیشتر آن بلاد خراب است
حدودش بلرستان و عراق عرب و فارس پیوسته مال دیوانیش در زمان خلفاء
عباسی سیصد [illegible] بوده است و اکنون بعضی در تصرف اعراب است و برخی داخل
دیوان نواب اعلا شاهی و اعراب نیز [illegible] بدرگاه مفخر شده تستر الان
بشوشتر مشهور است از اقلیم سیم است طولش از جزایر خالدات فدل و عرضش از
خط استوا لال هوشنگ پیشدادی ساخته بود و خراب شده و اردشیر بابکان
تجدید عمارت نمود و شکل آن شهر را اسب ساخته چون شاپور ذوالاکتاف قیصر
گرفتار شد قیصر او را با ایران آورد و باز شاپور بر آن غالب شده از بند خلاص گشت

بعضی

چنانچه سبق ذکر یافت شهریار ایران بجهت تدارک خرابیها که از قیصر در ایران
واقع شده بود فرمود تا قیصر بندهای عظیم بر رود شوشتر بست و بخیره شتابان
کرد از ولایت شوشتر بر آن بست بدان سبب جاری شد و شوشتر چهار دروازه
دارد و هوایش بغایت گرم است و در تابستان آنقدر باد سموم میوزد حتی شب نیز
اینمعنی صورة میبندد و بدینجهة بر بامها نمیتوان خفت اما آتش بغایت اهم است
در تابستان اعتیاد علیه اغذیه غلیظ میخورند و مضرت نیست بجهت آنکه آب تستر از
از کوه زرده و جبال لر بزرگ بر میخیزد و بعد از سی فرسنگ و کثری بتستر میرسد و چون
قریب المسافت است هنوز سردی بان آب میباشد لاجرم در آنکه مردم آنجا غذای غلیظ
میتوانند خورد و شاپور ذوالاکتاف شادروانی ساخته و آب را بگرد تستر در آورده
آن آب در [illegible] اول در غرب شهر روان است و دو دانگ در نهر اول در غرب شهر نیست
و دو دانگ در نهر مجدد در شرق بلده جاریست و در حدود در قول هر دو بهم پیوسته
با آب در قول شط العرب میریزد و از نیکوئی زمین آنجا بیکدانه از کو تخم توانکرد
و خیره و نیشکر در او خوب می آید و پیوسته ارزانیست چنانکه ایام تسعیر غلی در آنجا
تسعیر غله کمتر از آن فراخی شیراز است و مردم آنجا اکثر سیاه چرده و لاغر اند
حمد الله مستوفی گوید که اهل تستر حنفی مذهب اند و سلیم طبع و بوجود مشغول و در
میان ایشان مردم متمول کمتر اند و در این زمان اکثر اهل تستر شیعی اثنا عشریند اهواز
شهر بزرگ بوده اکنون بقدر دهی از هر یک مانده حویزه از اقلیم سیم است و اختلاف

ساخته دزفول از اقلیم سیم است و از بناهای اردشیر بابکان پلی بر آب دز قول است
مشتمل بر چهل و دو چشمه طول آن پل سیصد و دو قدم است و عرضش پانزده گز و آن
شهر را بدان پل اضافه نموده در زیر پل کوبیده و بر جانب شرقی در بالای شهر جوئی
در سنگ بریده در زیر بارو رسانیده اند و دولابهای بزرگ در آن جویها ساخته اند
و مدار بر آن آب محلات است و در حدود و نواحی دزپول مرغزاریست نیم فرسخ
در نیم فرسخ همه نرگس خودروست و درختان در آن نواحی است که شکوفه های زرد بسیار
بقا دارند اما ثمر نمیدهند دسکره و رامهرمز و ارجان شهرهای وسط بوده اند و در قدیم
الایام بغایت معمور شوش شهریست وسط مهابیل بن قینان بن آدم ساخته و اول شهری
که در خوزستان ساخته اند این بوده قبر دانیال پیغمبر در آنجاست بجانب غربی آن شهر
چشمه ایست که در آنجا ماهیان بسیار اند و از آدمی نمیرمند و کسی متعرض ایشان نمیشود
عسکر مکرم ولایت پارس شاپور ذوالاکتاف عمارت آن کرده و بسبب عقرب بسیار که در او
میباشد خراب گشته اما بجهت آب و هوا بهترین سایر ولایات است ولایت فارس
دار الملک ایران بوده است و اگرچه بنا بر اکثر معموره جهان فرمانروا بوده اند اما
چون در قدیم دار السلطنه الفرس ملک فارس بوده ملوک فرس در آنجا اقامه داشته
و سایر گشته اند حقوق دیوانی آنجا بموجب عهد و شرط حضرت علی بن ابی طالب ع
بمقاسمه معین و بقدر حاصل از بعضی مواضع عشر و از برخی خمس و ربع و ثلث
و نصف میداده اند و واثق عباسی آن را معین گردانیده و در زمان معتمد بالله بنی

عیسی بفرمان او

عیسی بفرمان او خراج بر و مقرر کرده آن ولایت را مساحت نموده شش هزار مثقال
طلا بر آمد مثقال شرعی که چهار دانگ مثقال این زمان است باشد و مبلغ مذکور شش صد
هزار دینار بدار الخلافه حساب میکردند و در بعضی اوقات این جزو دیگر نمیداده اند
و در این زمان بدویست و هشتاد و هفت تومان و هزار و دویست دینار طلا رسیده بجو
که صد و سی هزار تومان این زمان است ولایت فارس را پنج کوره گرفته اند اردشیر خوره
و قباد خوره و اصطخر و شاپور خوره و داراب خوره کوره اردشیر بار اردشیر بابکان
منسوب است و در این کوره اول شهر فیروزآباد معمور گشته شیراز از اقلیم سیم است
و قبة الاسلام آن دیار طولش از جزایر خالدات مح ع و عرضش از خط استوا کط ل
بروایتی شیراز را طهمورث بنا نهاده و بقولی در آن زمین فارس ماسور بن سام
بن نوح شهری ساخته بنام خود موسوم گردانیده بود و بعد از خرابی آن محمد بن
یوسف ثقفی برادر حجاج ظالم و بقولی عمزاده آن بدبخت محمد بن قاسم بن ابی
عقیل شیراز را بنا نهاده باتمام رسانید بطالع سنبله در سنه اربع و سبعین و هجری
در زمان عضد الدوله دیلمی آن شهر چنان معمور گشت که لشکریان او در آنجا نتوانستی
ماند عضد الدوله در یک فرسخی شیراز قصبه جهت مسکن عساکر ترتیب داده بکرد فنا خسرو
موسوم گردانیده و این قصبه بمرتبه معمور گشت که سی هزار دینار طلا حاصل داشت
و اکنون اثری از آن پیدا نیست و صمصام الدوله بجهت دفع اعدای شیراز بارو کشید
و بعد از خرابی آن سور شرف الدین محمود شاه اینجو تجدید در تعمیر حصار آن سعی نمود

بازخراب شده شاه شجاع آنرا عمارت کرده اکنون انبار و نیز خراب گشته ظاهرا
شیراز قبول حصار نمیکند و شهر شیراز هفده محله و نه دروازه دارد اما کوچهای تنگ در
زمستان چرکین و کثیف میباشد و مع ذلک کوچه و بازاران شکست است و هوایش
معتدل است و اکثر اوقات روی بازارش از ریاحین خالی نیست و در بهار تمام سبز
و خرم میشود به مرتبه که از بام خانها سبزه میروید آبش از قنات است و بهترین انها
کاریز رکناباد است که رکن الدوله حسن بن بویه اخراج نموده حافظ شیرازی در
توصیف انگفته بیت خوشا شیراز و وضع بیمثالش خداوندا نگهدار از زوالش
ز رکناباد ما صد لوحش الله که عمر خضر میبخشد زلالش ازار ارتفاعاتش غله کمتر
حبوبات وسط مرآید اما نانش تلخ است و بغایت بد میپزند از میوهایش انگور
بغایت خوب میباشد لیکن خوبان بابدی بازاریان انجا نمی ارزد نظم از تمنای
گوشت مردن به که تقاضای زشت قصابان ودر انشهر سرو بسیار است و نمو
نیکو میکنند مردم انجا اکثر لاغر و زرد رنگ و درویش نهاد الا بازاریان شیراز که بغایت
اوباش و فحاش شوند و اکثر ایشان شافعی مذهب و بعضی شیعه اثنا عشری ودر انجا
طلبه علوم بسیار میباشند و از اطراف ولایت مردم جهت تحصیل و تکمیل بانجا میآیند
و اکثر اوقات فضلای صاحب تحقیق از انجا برمیخیزند مثل ابو اسحق شیرازی که مدرس
در مدرسه نظامیه بغداد مدرس بود و سیادت پناه فضیلت انتما صدر الدین محمد و
اعظم قدوة علماء العالم مولانا جلال الدین محمد دوانی و سیادت پناه حقایق و معارف آگاه

سید غیاث

سید غیاث الملة والدین منصور و درین ایام قدوه ارباب تحقیق و قبله اصحاب
تدقیق روشن ضمیر صاحب توفیق افتخار اعاظم سادات امیر تقی الدین محمد نسابه
در انشهر تشریف دارند طلبه علوم از دریم فیض مردمش محظوظ و بهره ور میگردند
و سلاطین صفویه انار الله برهانهم در شیراز میباشند و در ان بلده بی نوا بسیار است اما از گدایی محترز
اند و البته باید که کسی مشغول میباشند و قبل ازین ساکنان انجا در طاعت و عبادت
درجه عالی داشته اند اما اکنون عوام انجا بشرب مدام اکثر اوقات مشغول اند و در ان شهر
شراب بسیار است و مسجد جامع عتیق شیراز را عمرو بن لیث صفار ساخته گویند که
هرگز ان مقام از دعا خالی نمیباشد و بین المحراب و المنبر دعا مستجاب است و مسجد نو که اکنون
خراب است اتابک سعد زنگی بنا نهاده و مساجد و خوانق و مدارس خراب و ابادان دارد
بسیار و کمابیش سه صد بقعه میباشد و یکطرف میدان شیراز مزار فایض الانوار احمد بن
امام الهمام موسی جعفر علیه السلام واقعست عمارات عالیه بر انجا مشهد ساخته اند و رونق تمام
دارد و اهل شیراز را با امامزاده مذکور اعتقاد تمام است و دیگر مزارات متبرکه در ان است
مثل مزار بابا کوهی و شیخ روزبهان و شیخ سعدی و شیخ حسن و حاجی رکن الدین و تکلات
و اعمال سیف ناحیه چند ند چنین رفردان و داون و سرکستان و کوستجان
و نیز ناحیه چند نه از ین کوره سیراف در قدیم شهری بزرگ بوده است میمکان شهری
خوش بوده است و از عجایب جهان زیرا که در میان میمکان رودی میگذرد و بر ان
رود پلی ساخته اند بالای پل سرد سیر است و درختان جوز و چنار و امثال انها دارد و طرف

زیرا که گرمسیر است و درخت نارنج و خرما و مانند آن در انجا میباشد و بیرک دهی
بزرگ است فیروزاباد از اقلیم سیم است گشتاسب ساخته و خور نام نهاده بود و در میان
شهر عمارتی عالی طرح انداخته چندان بلند گردانیده که هوای طبقهٔ بالائین ان نسبت
بزیرین چنان هوای سردسیر بود که گرمسیر و بفواره آب ببالای آن عمارت برده و انجا از
ایوان گنبدی ساخته و چون اسکندر رومی بران نواحی استیلا یافت از فتح فیروزاباد عاجز
امد جهت انکه کوهی بلند فیروزاباد را احاطه کرده چنانچه از هر طرف که خواهند بدانجا روند
گریوه قطع باید کرد عاقبت آب رودخانهٔ خنیفقان را که در میان بزرگ [illegible] بود و
زمینش مرتفع است بر انجا سرداد تا ان شهر غرق شد و بمرور ایام و طول شهور [illegible]
آن آبخوره دریاچه شد و بعد از سیصد سال ازین قضیه چون اردشیر بابکان مملکت ایران را
مسخر ساخت خواست که نوبت دیگر انرا عمارت کند از حکما استدعا نمود که نوعی سازند
که ان آبخوره را از آب بپردازند آب رود خنیفقان را بسمت اول اندازند یکی از
حکما موضع بیرون شدن اب را پدید ساخت سنگتراشان را جمع آورده فرمود تا
از انجانب کوه را شکافتند و چون نزدیک بان رسید که بآب رسند دو میخ آهنی
ساختند هر یک بدرازای پنجگز و بر سر کوه فرو بردند و دو زنجیر که مقابل [illegible]
بود بر آن میخها تعبیه کردند و از اهن بشکل زنبیل چیزی ساختند سنگتراشان در
انجا نشسته بکار خود مشغول شدند و جمعی از اهل قوة بر سر کوه ایستاده تا چون راه
گشاده گردد و آب زور آورد ایشان زنجیر انجماعت را بالا کشند اتفاقا چون راه گشاده شد

آب چنان زور آورد

آب چنان زور آورد که زنجیر گسسته بیچارها را در ربود و هنوز حلقهٔ ازان زنجیرها
در انکوه باقیست و چون زمین خشک شد اردشیر در انجا شهری ساخت گلاب فیروزاباد
بغایت خوشبو و باغات بسیار دارد و در انجا مرغزاریست شش فرسنگ در شش فرسنگ
نرگس خود رو است سودا و اوراق درختی معاودت از هند بانجا رسیده و در تخ
خورده در انجا ارزانست کوار شهریکی خوش است و توابع بسیار دارد و بعضی [illegible]
در انجا بندی بسته است تا آب بالا آورده اند بهاران آب معمور شده مادستان
بیابانیست سی فرسنگ دران قریها است زمستان بسر کردن انجا رفته غله کارند تابستان
از انجا فرار نمایند از غایت گرما میمند شهرکی کوچک است هرمز و هچان دو قصبه اند مرزوعان
دو قصبه اند کوه اصطخر از اقلیم سیم است طولش از جزایر خالدات مج له و عرض از خط استوا
لوع بقولی کیومرث بنیاد او نهاده و بقولی پسر کیومرث اصطخر بنا کرده و هوشنگ بر آن
عمارت افزوده و جمشید باتمام رسانیده چنانکه از حد خوک تا آخر رامجرد که چهار
ده مسافتست طول شهر بوده و عرضش ده فرسنگ و سه قلعهٔ محکم بر سر کوه بلند
که بعضی تصور میکنند که ان جبال را اخراطی کرده اند و ساخته سه گنبد مشهور است
قلعهٔ اصطخر و قلعهٔ میرخاصکان و قرب صد خانه در و میباشد جز دیگر ازان شهر معمور
نمانده و جمشید در اصطخر بپای کوه ای قصری ساخته است و بعضی از اثار ان امروز
باقی مانده است و چهل منارة مشهور گشته است صفت ان سرای انکه در پای کوه دکه
ساخته از سنگ سیاه و اندکه چهار سوست یکجانب ان بکوه پیوسته و سه طرف شرق

در صحرا گشوده بلندی اند که سی گز باشد و ستونهای که در آن دکه بکار برده اند
هر یک تقریبا در طول سی گز و چهار گز در عرض بهیأت طریق و دو نردبان بر هر
جانب ساخته اند چنانچه سواره بدانجا توان رفت و بر بالای دکه خانها از سنگ
تراشیده ساخته و بعضی بحال خود مانده و برخی خراب شده و بارگاه جمشید مشتمل
بر چهل ستون بوده است هر ستونی از سنگ سفید مخروط در بلندی سی گز باشد
و بر رو چنان نقاری باریک کرده اند که بر چوب نرم توان کرد و در فارس نام آورده
که این سنگ بمرتبه سخت است که بهیچ وجه شکسته نمیشود و چون از استوانها قدری ریزه
بریده از ابریم زخمی که باشد التیام یابد و چنان سنگی در ولایت فارس نیست و
معلوم نمیشود که آن ستونها را از کجا آورده اند و صورتهای غریب و عجیب بر آن ستونها
و سایر دیوار خانها بر عرشه ترتیب داده اند و سقف انبارگاه فرو ریخته است و بنیاد
آنجا که هما توتیای بهتری پیدا میشود و معلوم نیست که بچه جهت توتیا بآن خاک ریخته
شده و هر ستونی از سه پاره سنگ است چنان بهم وصل کرده اند که شکاف آن مرئی
نمیگردد و هر پاره از آن قریب بر تخشش گز میباشد و در آنجا چند محل صورت جمشید
نقش کرده اند جائی بدین طریق که مجمری در دست دارد بخور میسازد و پیش آفتاب
برسم عبودیت ایستاده است و در محلی دیگر بدستی گردن شیری گرفته است و بدستی
خنجری برو زده و شکل براق حضرت رسالت پناه را نقش کرده اند بروی
بشکل آدمی با ریش مجعد تاج بر سر دارد و پا و دم بر صفت گاو و در آنکوه گرمابه

از سنگ کنده

از سنگ کنده اند چنانچه آب گرمش از چشمه زاینده است و باتش محتاج نیست و بر سر آنکوه
دژهای عظیم بوده و عوام آن را زندان باد گویند و بعد اسلام مسلمانان صلح کردند و نوبت
خلاف عهد کردند و مسلمانان باز در آنجا قتل عام کردند و در عهد صمصام الدوله دیلمی
قتلمش بن اسرائیل سلجوقی و ملک قاورد برادر سلطان الب ارسلان سلجوقی متعاقب
هم لشکر بدان دیار برده آن شهر را بکلی خراب کردند در مجمع ارباب ممالک مسطور است
که عمارت خانهای منسوب بهمن بوده و صاحب صور الاقالیم گوید که آن ستونهای مسجد
سلیمان پیغمبر است اما این روایت ضعیف است چه باعتقاد مسعودی سلیمان
بمملکت ایران نیامده و فارس را متصرف نگشته دیگر آنکه فقیر آن آثار را برای العین
مشاهده کرده و در آنجا صورت جمشید کشیده اند که آفتاب می پرستد و هیچ مناسب مسجد
است **ارج** دهی بزرگست در پای کوهی و آبشی از سر آنکوه فرو می آید و خانهای آنجا را
در آنکوه کنده اند **اسفندان و قمسان** اسفندان و قمستان دهی بزرگ و در کوه آنجا
غاری بزرگ و عظیمست و بغایت مستحکم که در روزگارهای مخوف پناه ایشان است
اقلید و سرمق دو شهر کوچکست و در آب و هوا و میوه نزدیک بهم اما زردآلوی
سرمق بغایت شیرین و نیکوست و خشک کرده بولایتها برند **جرمق و اباده** دو شهر
کوچکند و اباده حصاری مستحکم دارد و هوای معتدل و آب روان و در آنجا انگور بسیار
بود و غله و حقوق دیوانیش در زمان مغول بقول جمال الدین ستوفی هفت هزار و
دینار بود **رامجرد** ناحیه ایست بر کنار آب کر و بندی در قدیم الایام در آن محل بر آب

کرد بسته بودند و آن بند در زمان اتابکان خراب و اختلال یافته اتابک جاولی در عهد سلطان مسعود
سلجوقی آنرا عمارت کرد تا آب بر آن ناحیه نشسته و رود دیگر از آن ولایت کلار فارس
بر میخیزد و آب شعب بوان و آب این دو دیگر رودهای کوچک بدو می پیوسته آبی عظیم میشود
و این آب بر هیچ زمینی نمی نشیند دیگر اتابک بندی بر او بسته اند و یکی از بندها سد
مجرد است که گذشت و دیگر بندیست که امیر عضد الدوله دیلمی بسته و هیچ عمارت در ایران
بحسن و استحکام آن نیست و آن بند ولایت کربال علیا را آب میدهد و بند قصار
ولایت کربال سفلی را و این رود چون ازین ولایت بگذرد در بحیره یکی از دریاچهای فارس
ریزد و طولش صد و سیزده فرسنگ است کام فیروز ناحیه ایست بر کنار آب کر و در آنجا دو
چشمه عظیم است و شیر بسیار در و پیدا باشد کرد و کلار کرد شهرکیست و کلار دیهی بزرگست
و غله بسیار درین موضع پیدا باشد و در حدودش نخچیر فراوانست ماین شهرکیست در
میان کوهستان بر راه کوشک زرد و هوایش معتدلست و بسردی مایل حاصلش
غله و میوه و مردمش اکثر دزد باشند ابرقو از اقلیم سیم است و در قدیم آن بلده را در پای
کوهی ساخته بودند از آنجهت آنرا ابرکوه میگفتند و چون آن خراب شد این شهر را بر
هامون عمارت کردند هوایش معتدل است و آبش از کاریز از میوه‌هایش انار و بهدانه
بغایت نیکو باشد مردمش از ارباب حرفه اند و سلیم الطبع و درویش وش
و مزار طاوس الحرمین در آنجاست و اشتهار است سقف قبول نمیکند و گویند چنین
جهود چهل روز در ابرقوه بماند هلاک گردد و بدین جهت یهود در آنجا نمیباشد

دارابجرد قری

و از جمله قری آنجا مرافه است و در آنجا سروی است که ببلندی و عظمت و رفعت آن
هیچ درختی در جهان نیست و مانند سروی کشمر مشهور است بیضا شهریست کوچک
و خاکش سفید دارد و بدانجهت بدین نام موسوم است گشتاسب بنا ساخته هوای معتدل
دارد و توابع بسیار و از آنجا جمعی بزرگ برخواسته چون قاضی ناصر الدین بیضاوی کورهٔ داراب
جرد شهریست بهمن بن اسفندیار بنا کرده و مواضع بسیار از توابع آنست هوایش
گرمست و خرما و لیموی آن بلده بغایت نفیس است جهرم از اقلیم سیمست قسا آن
طهمورث ساخته و گشتاسب تجدید معمور ساخت و در زمان شبانکاره خراب گشته
اتابک جاولی آبادان گردانید هوایش گرمسیر است و آبش از قنوات کورهٔ شاپور خوره
و این کوره بشاپور بن اردشیر منسوبست قسار کازرون از اقلیم سیمست طولش عح
و عرضش کط در اصل سه دیه بوده اکنون عمارات متفرقست هوایش گرمسیرست و آبش
از سه کاریز و اعتماد ایشان بر باران است و در آنجا نوعی از خرما پیدا باشد آنرا جیلان میگویند
معروف گویند در جهان همتا ندارد و درین ایام افیون بسیار از آنجا حاصل میشود و کرباس
بسیار در آنجا می بافند و باطراف میبرند و مردم آنجا شافعی مذهب اند و در بهار از سر کوهها
ی آنجا بنفشه و ریاحین سر بر میزند نشاور از اقلیم سیم است طهمورث ساخته اسکندر
خراب گردانید و شاپور بن اردشیر بابکان تجدید آن بنا کوشید بنام شاپور نام نهاد
و از کثرت استعمال نشاور شد هوایش و شمالش بسته بدین جهت خالی از ضعفی نیست
آبش از رودخانهٔ عظیم گرانبهاست حاصلش برنج و خرما و ترنج و میوه و نارنج است و بسیار

میباشد و ابریشم نیز حاصل میشود و بنفشه و نیلوفر و نرگس بسیار میروید و مردم
شافعی مذهب اند و بر فت در شکل مردی سیاه چرده صورتی ساخته اند بهیکل
دو مقابل آدمی باشد بعضی گویند طلسمست و برخی برانند که فاجر بوده و خدا او عز و جل
او را عبرة الناظرین او را سنگ گردانیده **جره** شهری کوچکست و بکره شهر او در
زیر شیراز است و بنده امیری که امیر عضدالدوله دیلمی بر آب کر بسته است در ربع مسکون
مثل آن بعمارة نیست بر بالای شیراز و قصبست و درین باب گفته اند **بیت** از خطه شیراز
گشایش مطلب کز زیر گره دارد و از بالا بند **چند مغانی** شهری کوچکست **خشت و
کمارج** دو شهرند در میان کوهستان و بغیر از درخت خرما و غله هیچ محصول در اینجا نباشد
پوشکانات و شعب بوان از اقلیم سمت شاپور اردشیر ساخته بود و ابوسعید کازرونی آنرا
چنان خراب نمود که ماوای ذیاب و ارانب و ثعالب گشت و اتابک جاولی آنرا
مجدد معمور ساخت هوایش گرمسیر است و هر نوع میوه در اینجا میباشد و شعب بوان
از مشاهیر متنزهات جهان است و دره ایست در میان دو کوه طولش سه فرسنگ و عرضش
یک فرسنگ تمام پر درختان و انواع میوه ها دارد و هوای در غایت اعتدال و در اینجا آبها
فراوانست و در میان دره رودی بزرگست و رودهاست و بر هر دو طرف سر کوهها اکثر
اوقات از برف خالی نمیباشد و درین عرصه از اکثر درخت چناب بزبانی نابد و چشمهای
بسیار و قلعه سفید در یک فرسنگی پوشنه کانست و در روایت پوشنه کان کوچک اندازه
است **شولستان و دهلی و شلار** ناحیه ایست و هر یک مشتمل بر چند پاره دیه و بعضی شاپور

وادی

و تیرمردان و خواکیان و جبل جیلویه نیز هر یک ناحیه ایست و توابع دارد **دکوه قباد
خوره** قباد پدر نوشیروان منسوبست **ارجان** در تلفظ ارغان گویند قباد ساخت
اول شهری نیک بوده و بواسطه استیلای ملاحده خراب گشت **ریشهر** از بناهای
لهراسب کیانیست شهری وسط است بر کنار دریای فارس هوای بغایت گرم و متعفن
دارد اهل اینجا در تابستان خیشها در جیب البلوط بندند و الا از کثرت عرق مجروح
گردد حاصل آن خرما و کتانست و اکثر مردم اینجا تجارة دریا کنند **مهروبان** فارسیان
ماهی رویان خوانند شهریست بر کنار دریا چنانکه موج دریا بدو میرسد هوایش گرم و متعفن
است و هر که از بصره بخوزستان و هرموز رود گذرش بر اینجا باشد و اینجا گویند و غیره اکثر
است و نیز بسیار مولف فارس نامه گوید که از یک خبر شتار طل شیره کشیده اند و نیز
کتان اینجا بسیار است **جنابه** و بندریکان و خلا و حبان و هوای ان زین گویند و هر یک
چند پاره دیه توابع دارند **قلاع** ولایت فارس شانزده قلعه معروف و مشهور در فارس
است و در قدیم هفتاد قلعه بوده چون فارسیان سر از فرمان سلاجقه کشیدند سلطان قماج
اتابک جاولی را باینجا فرستاد اتابک اکثر آن قلاع را قهرا قسرا گرفته خراب کرد لکن
آنچه از آن مشهور است **قلعه سفید** از قدیمست بانی آن معلوم نیست و سالهای دراز خراب
بود در اوایل زمان سلاجقه ابونصر نامی آنرا بحال عمارة باز آورد و القلعه بر قله کوه
و قصبست که دورش هشت فرسنگ باشد و با هیچ کوهی اتصال ندارد بجز یک راه که بر بالای کوه
توان رفت راهی نیست و بر بالای کوه زمین نرم و هموار است و چشمهای آب خشک و باغات

دارد و بیرون از آنکوه میدانی فرحت و مخبر بسیار دارد و عیب القلعه نیست که هر کس
سعیایه که از آن راه قلعت نماید و امیر تیمور گورکان آن را خراب کرده و دیگر معمور نشده و
امروز امارت پناه الله ویردی خان آن را بحال عمارت باز آورد قلعه اصطخر و شکسته
و شنکوان ذکر یافت قلعه اصطخر یار قلعه آباده و زاریج قلعه تیر بر سر کوهیست
که شهرها فتاده و بکوه پیوستگی ندارد و دور اطرافش قریب ده فرسنگ علف چهارپایان نیست
قلعه تیر جدای قلعه خورشه ای یکی از اعمال حجاج رخنه با استظهار آن حصار یافتن قلعه
خرم آباد قلعه خوار قلعه خواران قلعه شهاره قلعه شیران قلعه کارزین قلعه گنبد
ملغان بیک مرد توان نگاه داشت و غله بجا چند سال از آفت مصون ماند و در دیار فارس که
پنج بحیره است بحیره تمکان بزیر داباده و بحیره بر ساحل آنست طولش ۱۲
فرسنگ عرضش ۷ فرسنگ دورش ۳۰ فرسنگ است بحیره دشت ارژن آبش
شیرین است و دورش سه فرسنگ بحیره نام جوبه پائینی شیراز است دورش ده فرسنگ
بحیره نهر جوبه بحیره جور و بحیره دورش دو فرسنگست قیس و بحرین قیس از اقلیم دویم
و این شهر در جزیره واقعست از بحر فارس چهار فرسنگ در چهار فرسنگ هوایش بغایت
گرمست و آبش از باران است که در مصانع جمع کرده بحرین از اقلیم دویم است
و این شهر در جزیره واقعست و آن جزیره میان بحر عمان و فارس فتاده است ده
فرسنگ در پنج فرسنگ ساحت آنست و در آن جزیره باغستان و آب روان و دیهات
و از میوه‌های بحرین خرما بیشتر است هوای بحرین بغایت گرمست و آبش از عیون و چشمه‌هاست

و مردم با دین

و مردم با دین و نیکو اعتقاد اند در مسالک الممالک مسطور است که هر که در بحرین مقام کند
سپرزش بزرگ شود دو ابرون و خارک نیز دو جزیره معمورند ولایت شبانکاره و آن شش
موضعست و مجموع گرمسیر حدودش بولایت فارس و کرمان و بحر فارس پیوسته است و حقوق
دیوانیش در عهد سلاجقه دویست تومان بوده و در عهد مغول است هشتاد تومان و شصت هزار
دینار بوده است ایج و درکان قصبه ایج در زمان قدیم دیهی بوده و حسویه در عهد سلاطین
سلاجقه آنرا شهری گردانید و اکنون بهمان دستور اول دیهیست بزرگ اما موضعی
خوش است و باغات بسیار دارد و میوه‌های بیشمار و در اینجا کمان بسیار نیکو میسازند
اصطهبانات قصبه پر درخت و هوای معتدل دارد و در انواع میوه میباشد برک و
قسام دو قریه بزرگ اند بر سر حد کرمان نیریز و بوانات دو شهر وسط اند در آنجا آتش [illegible]
بسیار میباشد و در نیریز و اصطهبانات فادزهر نیکو میباشد داراب جرد از اقلیم سیم است دارا
بن بهمن اسفندیار ساخته شهر مدور بوده است چنانکه اگر به پرگار ملاحظه نمایند تفاوت
در او نیابند هوایش گرمسیر است غله و میوه و خرما در او نیک آید و در الحدود کوهیست که
بهفت رنگ نمک دارد و حدود رستاق و چند دیه از توابع آنست لاهور شهری نیک است
و ولایت بسیار از توابع آنجاست و حاکم علیحده دارد و حاکم آنجا باج گذار دیوان اعلی
شاهیست و در سنه ثلاث و الف هجری زلزله شده مجموع عمارات لاهور و قلعه آنجا
خراب شد و شدت زلزله بمرتبه بود که مردم از شهر گریخته بصحرا میرفتند در آن اثنا زمین
شکافته میشود و ایشان را فرو میگرفت ولایت کرمان و مکران و هرمز وآن یازده [illegible]

حقوق دیوانیش در عهد سلجوقیان هشتصد و هشتاد هزار دینار طلا بوده است و در زمان
مغول شصت و هفت تومان و شش هزار و پانصد دینار خالی بوده است **کرمان** بکسر کاف شهریست
که هفت وادی داشته است حکایت آن در شاهنامه مسطور است و اکثر اسفندیار معتدل
الهواست حدودش بمکران و شبانکاره و عراق عجم و قهستان پیوسته است **کواشیر** دار
الملک کرمانست از اقلیم سیم طولش از جزایر خالدات صب لب و عرض از خط استوا
لط نه در تاریخ کرمان مسطور است که گشتاسب درانجا خانه ساخته بود و اردشیر قلعه
ساخت و بردشیر خواند طالع عمارتش برج میزان بود بهرام بن شاپور ذوالاکتاف
بر عمارة افزود و در کتاب سمط العلی آمده است که حجاج ظالم غضبان بن قبعثری را
بر فتح آن ولایت فرستاد و او بحجاج نوشت کران قل الجیوش بها ضاعوا وان کثرت
جاعوا حجاج آن لشکر را طلب نمود و در زمان عمر بن عبدالعزیز مفتوح شد و در آن عهد
مسجد جامع درو ساختند و امیر علی الیاس درو قلعه ساخت **نمیر** از اقلیم سیم است
قلعه حصین دارد و هوایش بگرمی مایل است **جیرفت** از اقلیم سیمست در تاریخ کرمان
مسطور است که چون عبدالرحمن بن عمر عبدالعزیز فتح کرمان میکرد در آن موضع بیشه بود و سباع
سباع ضاره بودند لشکر اسلام آنها را پاک کردند و دیها ساختند و هر یک بنام باشی
موسوم است هوایش گرمست و نخلستان درو بسیار **سیرجان** از اقلیم سیمست هوایش
بگرمی مایل است و درو قلعه است محکم و حاصلش غله و پنبه و خرما است **خبیص و شهر بابک**
و ماشیر از قصبات ولایت کرمانند **هرموز** از اقلیم دوم است و بغایت گرم

ابدا

اردشیر بابکان ساخته و ملک فخرالدین در سنه خمس عشر و سبعمایه فخر از بیم حرامی هرموز را
در جزیره جرون طرح شهر انداخته باتمام رسانید و در هرموز نخل و نیشکر بسیار است
و اکنون جزیره جرون را هرموز میگویند و فرنگیان قریب صد و سی سال است که بر آن جزیره
استیلا یافته اند و مهم ایشان در تسلط و استقلال بجائی رسیده که حاکم هرموز را قطعا
در هیچ امری مدخلی نمانده است چه در اول کار رئیس نورالدین وزیر اندیار بجهة مطلق
ناقص فرنگیانرا بانجا آورده مقرر ساخت که عشری از تمغای هرموز از ایشان باشد
و بعد از آن فرنگیان درانجا مستولی میشدند تا این زمان که سلطنت و مملکت را فرو گرفته
پادشاه و وزیر را بی اختیار گردانیده اند **مفازه مابین کرمان و قهستان** آغاز این مفازه از ولایت
قزوین است از قریه که ترکان آنرا خواجه بچه خوانند در کنار دریای عمان بحد هرموز و چند انکه عرضش
زیاده میکرد و طرف جنوبش از ولایت قم و کاشان و نزد اره و نایین و یزد و کرمان و مکران
گذشته بدریا رسیده است و طرف شمالش بولایت ری و قومس و قهستان
و زابل گذشته بدریا پیوسته و این مفازه از اقلیم سیم است طولش چهار فرسنگ و آغاز
عرضش دو فرسنگ و پنجاه شش دویست فرسنگست و در کنار دریا و اگرچه سکان این مفازه
کمتر از سایر مفازات اسلامیت اما دزد و قطاع الطریق درو بسیار است و هوای آن
معتدل است **جرسق** سر دیهیست در راهی که از نیشابور باصفهان میآید **طبس**
کیلکی از اقلیم سیمست ولایتش و حاصلش غله و پنبه و خرما است **کهستان**
شهری کوچک است **ولایت قهستان و نیمروز و زاولستان** و آن شش شهر است و هوای آن معتدل

دارد و حدود آن بولایت مغازه و خراسان و ماوراء النهر و کابل پیوسته است دار الملک
سیستان است **سیستان** ولایتی طویل و عریض است و از اقلیم سیم جهان پهلوان گرشاسب
ساخته بزرنگ موسوم گردانیده و براه ریگ روان نزدیک دریاچه زره بندی
عظیم بسته است تا شهر از آسیب مصون مانده و بعضی بعد از تخریب عمارت کرده سکان
نام نهاده و عوام سکستان گفتند و عرب این لفظ را معرب ساخته سجستان
خوانده اند و بمرور سیستان شد هوایش بگرمی مایل است و آبش از هیرمند و گلستان
دارد بسیار است و میوه بیشمار است **قهستان** شانزده ولایتست **ترشیز**
از اقلیم چهارم است بهمن بن اسفندیار ساخت شهری کوچکست در سیر آبش از کاریز است
و دیه بسیار دارد و معظم قری آن کشمر بوده و در آن ولایت در قدیم سروی بود که سلطنت و
عظمت آن در ربع مسکون هیچ درختی نشانی نداده اند گویند که جاماسپ حکیم اندر جنت ا
نشانده فردوسی گوید **شعر** یکی شاخ سرو آورید از بهشت به پیش در کشمر اندر
بکشت گویند که اصناف طیور در شاخهای آن خانه ساخته بودند و بموجب فرمان
متوکل عباسی چون آن درخت را اندر جنبد چند خروار خاشاک از آشیانه مرغان
جمع آمد و ولایت ترشیز چند قلعه حصین است قلعه میرداورد و میکال و تشکاه و کیابه
اباد و از این ولایت غله بنیشاپور و سبزوار میبرند **تون** از اقلیم چهارم است در اول شهری
بزرگ بوده و این زمان آنچنان نمانده است بروضع شهر چین ساخته اند که او را حصاری
بغایت بزرگ برآورده اند و خندق عمیق با آب ترتیب داده اند و بازار و گرد حصار

ساخته اند

ساخته اند و خانها برگرد بازار و باغات برگرد خانها و غله زار برگرد باغات و برگرد غله زار
بندها بسته اند که آب باران میگیرند و بآن غله زار میرسد و در آن بندها هر بره بآب [illegible]
میکنند بغایت شیرین میباشد آبش از کاریز است و هوایش معتدل و حاصلش میوه و ابریشم
و غله **گناباد** شهری کوچکست بر کوه در ساخته و حصاری محکم دارد آبش از کاریز است و چاه
اول آن کاریز پانصد گز است و بعضی هفتصد گز گفته اند و چند موضع از توابع گناباد است
و آب جمیع از کاریز است و از طرف جنوب بشمال میرود حاصلش مانند تونست **دشت**
بیاض ولایتیست قصبه آن را فارس گویند و نسبت بتون ییلاقست **برکند** قصبه ایست از
آنجا زعفران بسیار باشد و چند موضع توابع دارد **زیرکوه** ولایتیست و سر قصبه دارد
طبس سینا از اقلیم سیمست شهری کوچکست و گرمسیر آبش از کاریز است و در آن ولایت چاهی
بوده که هر که از خاک آن مقدار دانه ماش بخورده جان بحضرت میرده است در زمان سلطان محمد خدابنده
آنچاه را انباشته اند و هم در آن ولایت چاهی است که در زمستان آب بسیار در آنچاه میرود و در
تابستان بیرون می آید و بآن زراعت میکنند و چاهی دیگر هست که چون در آنچاه نگاه میکنند
شکل ماهی مینماید **قاین** از اقلیم چهارم است و حصاری مستحکم دارد و چند کاریز آب دارد
شهر است در زیر زمین چنانچه در اکثر خانها سردابها ساخته اند و حاصلش زعفران و غله و میوه
است و مردم آنجا سپاهی پیشه اند و هر کسی را آلات حرب مهیا است **مومن آباد** ولایتیست و چند
پاره دیه دارد و قلعه مستحکم **ولایت زاول** ولایتی عریض است **زاول** شهری بزرگست گرمسیر
و میوهای بسیار بود و شکارگاه خوب دارد **فیروزکوه** در جمع البلدان آمده که قلعه حصین است

غزنین از اقلیم سیم است طولش پاک و عرضش از خط استوا لجی چون عرض بغداد است
شهریست کوهستانی و هوایش سردسیر و اگر تغییر هوا بسبب عرض بلد بودی بایستی که این دو شهر
یکهوا داشتی لیکن تغییر هوا بسبب نشیب و فراز زمین است هر جا که بلندتر است سردتر است
میمند از اقلیم سیم است شهری وسط است و گرمسیر ولایت خراسان و ان چهار بلوک است حدودش
بقهستان و قومس و مازندران و خوارزم پیوسته است بلوک نیشابور از اقلیم چهارم است طهمورث دیو
افزار عمارت کرده خراب گشته بود اردشیر شهری ساخته شاپور پسر اردشیر که حاکم خراسان بود شهر
از پدر طلبید اردشیر مضایقه نمود شاپور مردی غیور بود و در آن موضع که طهمورث شهر ساخته
بود خراب شده بود طرح انداخته نیشابور موسوم کرد نیم دور باروش پانزده هزار گام
بود و بر شیوه رقعه شطرنج هشت قطعه در هشت قطعه نهاده و از زمان اکاسره تا آخر عهد طاهر
دار الاماره خراسان در بلخ و مرو بود و چون یعقوب بن لیث صفار استیلا یافت نیشابور را
دار السلطنه ساخت و در [illegible] آن شهر بزلزله خراب شد و در پهلوی آن بلده دیگر ساخته
شادیاخ مشهور گردید و دور باروی آن شهر شش هزار گام بود و در [illegible] آن نیز بزلزله خراب شد
بکوشش دیگر شهر ساختند آن شهر در پیش کوهی بنا نهاده است بر جانب قبله و دور باروش پانزده هزار
گام است و آبش از قنوات و آب رود از کوهی که میاید در شرق نیشابور است و آن کوه [illegible]
است و از کوه تا شهر [illegible] فرسنگ است و در [illegible] و در آن رودخانه چهل آسیا گردان
آمده و آب چنان تند است که در یک ساعت چند خروار گندم آرد میشود و بر جانب شمال کوه بر کوه
چشمه است که آنرا چشمه سبز گویند میر چوپان بر لب آن چشمه کوشکی ساخته بوده و آب چشمه از آن [illegible]

از میانه چشمه

از میانه چشمه ظاهر میشود و از ابادانی تا این چشمه پنج فرسنگ است و پادشاهان در شب بر کنار چشمه
جای داشته اند و مشاهده کرده اند که شتر آبی و گاو آبی از چشمه بیرون آمده و چریده است و مرقد
شیخ فریدالدین عطار و عبدالله مبارک در آنجاست و بحد دو چشمه سبز طوسی بحیره ایست که آنرا
بحیره چشمه سبز گویند دورش یک فرسنگ باشد و هیچ ملاح بقعرش نتوانند رسید و از آن بحیره
دو جوی بر داشته اند هر یک جهت آسیا گردان که نیشابور میرود و ازین بحیره اسبی بیرون آمده
یزدجرد اثیم پدر بهرام گور را بکشت و آب این بحیره شیرین است و خوش طعم صاحب عجایب
المخلوقات گوید که رافع بن هرثمه خواست که قعر آن بداند ملاحان را فرستاد ایشان بعد از
قومی گفتند که هزار گز ریسمان رفتیم و بقعرش نرسیدیم و اکنون نیشابور روی بخرابی نهاده و در این
ایام که لشکر اوزبک بر آنجا استیلا یافتند خرابی بیش از پیش کردند اسفراین از اقلیم چهارم است
و شهری وسط و در مسجد جامع آنجا کاسه بزرگیست از روی و دورش [illegible] خیاطی هوایش
معتدل است و درخت جوز بسیار دارد و توابع القریات دارد بیهق ولایتیست
که شهرستان آن سبزوار است و سبزوار از اقلیم چهارم است در قدیم شهری وسط بوده و در زمان
خاقان مؤید مغفور رعایت معمور گشته شهری عظیم شده بود اما درین سال که سنه اربع و الف
هجریست اوزبک کرة بعد اخری بر آن استیلا یافته قتل عام کردند و بکلی خراب شد هوایش
معتدل است و بازارهای خوب دارد و طاق از چوب بسته اند که چهار سوی بازار است حاصلش
غله و میوه است و قرب چهل پاره دیه از توابع اوست و مردمش از قدیم الایام باز شیعی اثنا
عشریه بیار شهری وسط است جاجرم از اقلیم چهارم است و شهری وسط و حوالی آن [illegible]

گیاه زهردار است محاذی مشهد کوهی کرده اینجا قلعه ایست و در پای آن دو درخت چنار واقعست
هر که صباح چهارشنبه چوبی ازآن بدندان گیرد هرگز درد دندان نکشد و در حوالی جاجرم کوهیست
و در آن شکافی واقعست از آنجا آبی بمقدار آنکه آسیا گردان بیرون میریزد میان آن بطلب
سقاق میخوانند در عجایب المخلوقات آمده که در آن کوه غاریست که هر که سر در آنجا بنهد از
عفونت آن بخره آن بخور کرده و هم در آن حدود کوهیست که در وقت رفتن بدانجا از قوت باد
بر زمین نتوان ایستاد و بر قله آن باد نباشد **خبوشان** شهریست لطیف از اقلیم چهارم و توابع
بسیار دارد و هوای خوب **شقال** شهریست لطیف و دهیست پاره و دیه از توابع آنست **طوس**
از اقلیم چهارمست جمشید جهشید داودی ساخت و بعد از خرابی طوس نوذر تجدید عمارتش کرد
و شهر **مشهد مقدس** که مدفن حضرت امام الهمام المظلوم المعصوم ابوالحسن علی بن موسی الرضا علیه
التحیة والثنا است و در زمان خاقان مؤید مغفور بغایت آبادانی رسیده بود اما درین زمانی
که بتصرف جشم اوزبک درآمده خرابه تمام کلی آن راه یافته از آثار تعاطیش اقسام میوها
بغایت خوبست غله بسیار حاصل میشود و شرح خصوصیات مشهد را دفتری علیحده باید
این مختصر گنجایش آن ندارد و در حدود طوس و مشهد کوهیست و در آن کوه غاریست بر شکل
ایوانی و دهلیزی دارد و چون درآن دهلیز تا یک ساعتی بروند بادی عظیم وزیدن گیرد و مانع
دخول شود **کلاه** قلعه حصینیست در آن نواحی **بلوک هرات** ولایت وسیع است و هم از اقلیم
چهارمست طولش از جزایر خالدات صد و ک و عرضش از خط استوا العدل جهان پهلوان نریمان
آغاز بنای آن نهاده و اسکندر عمارة آنرا باتمام رسانیده و رباعی در تفصیل اسامی بانیان آنست

کفته

کفته اند **رباعی** لهراسب نهاد است هری را بنیاد، گشتاسب ازنو بنای دیگر بنهاد
بهمن بنوی عمارت دیگر کرد، اسکندر رومیش همه داد بباد، و در بارهٔ هوا از کلام است
هوائی در غایت خوبی و صحت دارد و پیوسته در تابستان باد شمالی میوزد و گفته اند
لو جمع تراب لاصفهان و شمال الهراة و ماء الخوارزم فی بقعه یموت الناس فیها
اما باغستان بسیار دارد و همشیره پاره و دیهاست متصل بشهر و چندان باغات و عمارات
و ابواب البر و خوانق و مدارس که در هرات ساخته اند در هیچ ولایتی نیست از میوها
بتی انگور فخری و خربزه بغایت نیکوست در حینی حکومت ملوک غور در هرات دوازده
هزار دکان آبادان و ششهزار حمام و کاروانسرا و طاحونه و چهارصد و چهل و چهار هزار خانه
مردم نشینی داشته و در عهد سلطان حسین میرزای بایقرا در یک دو خیابانی بیست یکمین نخمه
بر روی نان میکرده اند باقی آبادانی را ازین قیاس باید کرد و درین روزگار جشم اوزبک
بر آنجا استیلا یافته اند امید که بار دیگر بتصرف کماشتگان دیوان اعلی درآید انشاء الله هم
که نیست و نابود شده اند **اسفزار** شهری لطیف و توابع دارد **قوشنج** از اقلیم چهارمست
طولش از جزایر خالدات صد صد و عرضش لد شهر نیکوئیست و مواضع معتبر از توابع
آنجاست و صد نوع انگور خوب دارد و خربزه نیز نیکوست و سیاهی او از باد میکرد
باخرز ولایتیست از اقلیم چهارم و اهل آنجا سنی اند **بادغیس** از اقلیم چهارمست و
ولایت و دامستان از توابع آنجاست و در آن ولایت چشمه ایست مجموع درخت فستق

بنجفر سنگ در بنجفر سنگ که تقریباً و مردم بدانجا رفته بجهت نحو جمع کنند و از عجایب حالات
آنکه اگر شخصی قصد فستقی دیگری کند خرواری در حال شب گرگ بخورد جام از اقلیم چهارم است
و شهری و سلطنت و قریب دویست پاره دیه از توابع اوست و مزار زنده پیل احمد
جام آنجاست جنت شهری و سلطنت و پنجاه پاره دیه دارد خواف ولایتیست و قصبات
سنجان و روزن و سلام از توابع هرات و مردم آنجا حنفی اند و در آنجا ابریشم و دانک
بسیار حاصل گردد زاوه ولایتیست قصبه آن زاوه است و پنجاه دیه از توابع هرات و مزار شیخ
قطب الدین حیدر که مقدم حیدریانست در آنجاست غور ولایتیست و شهرستان آنرا
آهنگران گویند غرجستان از اقلیم چهارمست و پنجاه دیه از توابع آنجاست بلوکستان و [illegible]
طخارستان و ختلان و نامیان قره ایلغ از اقلیم چهارمست طولش از جزایر خالدات عا و عرض
او از خط استوا لو ما کیومرث بنیاد آن نهاده طهمورث باتمام رسانیده لهراسب بازکشیده
شهری بزرگ گرمسیر است و هوایش بسازگاری وسط از میوهای آن انگور و خربزه نیکو است
سلطان ملکشاه در رسالهٔ خویش آورده که ابتدا از غیرتی نیسابور شد نامیان از اقلیم چهارمست
و هوایش سردسیر در عهد چنگیز خان بسبب آنکه پسر جغتای خان را در جنگ تیر زدند
بکلی خراب شد و اکنون فی الجمله عمارتی دارد جوزجانان ولایتیست از اقلیم چهارم و هوایش
معتدل ختلان از اقلیم چهارمست شهری بزرگ بود و اکنون خراب است طالقان از ولا
یت طخارستان شهری کوچکست و اکثر اهل آنجا جولاهه اند فاریاب از اقلیم چهارم است
کیقباد کیانی ساخته هوایش گرمسیر است و در آنجا زعفران بسیار حاصل شود و قصبات

بسیار از توابع

بسیار از توابع آنجاست معلم ثانی ابونصر فارابی از آنجا برخاسته کالیف شهری
کوچکست بر کنار جیحون و رود جیحون را آب آمویه نیز گویند در شرقی ایرانست و از
جنوب بشمال میرود و یک شعبه آن از کوههای تبت و یکشعبه از جبال بدخشان
و شعبه از چغانیان و دیگری از ختلان برمیخیزد تا بهم میپیوندند و بهر شعبه چند آب
ملحق میشود و بعضی از این شعب بر بلاد بلخ و ترمذ میگذرد و چون بهم جمع شوند از دره
که آنرا شکاف دهان شیر خوانند نزدیک قریه بوقید از توابع هزار اسب بیرون می آید
و آن دره در میان دو کوهست چنانکه کوهها بهم نزدیک شده اند که بین الجبلین بیشتر از
فاصله زیاده نیست و آب بدین عظیمی از میان این دو کوه بیرون میرود و در ریگ پنهان
می شود و بر آن مکان عبور نیست و از جیحون نهرهای عظیم برداشته اند و بر آن زراعت
بسیار کرده مثل نهر هزار اسب و کردران و نهر جره و کاخواره و غیرهم و بهر یک از این نهرها
گذار است نمیده و بعضی از این نهرها ببحیره خوارزم منتهی میشود و عمود آب جیحون از
خوارزم گذشته از عقبهٔ سلم که ترکان اورا کوزلادی گویند فرو میریزد دو سه فرسنگ
آواز آن بگوش ساکنان میرسد و بعد از آن بدریا میریزد و طول این رود یکصد فرسنگ
است و این آب در زمستان چنان یخ می بندد که قوافل بر بالای آن میگذرند و دور
اروپشی سه هزار کلام است هوایش نیکوست و میوه فراوان دارد کلم قلعه ایست بر
پشت فرسنگی بلخ برکوهی که هشت فرسنگ دور است و بر آنجا راه نیست الا یکراه
و بر فراز آنجا آب و گیاه بسیار است بلوک مرو شاهجان مرو از اقلیم چهارمست عرضش از

از خط استوا ارم کوی در مرو را معمورات شمار نکرده و شهر مرو را اسکندر رومی و ابومسلم
مروزی در انجا مسجد جامع ساخت و در جنب آن دار الاماره عالی بر افراخت سلطان
ملکشاه سلجوقی مرو را حصار کشید و دورش دوازده هزار و سیصد گام بود و در آن ملک
خربزه بسیار نیکو می آید گویند یکمن غله که در انجا زرع کنند در سال اول صد من حاصل
و در سال دوم از غله که در وقت درو ریخته باشند سی من و در سال سیم ده من آب هوا
یش متعفن است و درد و بیماری بسیار و مانند سکان شهر ساکنان انجا نیز بعلت
رشته مبتلا میشوند و زمینش شوره زار است و آبش از مرو الرود جمعی کاریزگر ارباب
ثروت احداث نموده اند و بعضی اراضی آن ریگ زار است و از میوه هایش انگور
و خربزه بغایت شیرین میباشد و برزویه طبیب و ابوزرجمهر حکیم از مرو اند ابیورد
دوی از اقلیم چهارم است و قلعه محکم مولد و مدفن شیخ ابوسعید ابوالخیر است از توابع
خاوران است شیخ ابوسعید فرماید شعر اندر همه شهر خاوران سنگی نیست کز خون دلی
دیده برو رنگی نیست در هیچ زمین یا هیچ فرسنگی نیست کز دست غمت در دو دلی تنگی
نیست حکیم انوری نیز از خاوران است چنانکه در قصیده که در مدح اهل بلخ در سلک
نظم کشیده اشعاری بآن کرده شعر گر بود از خاک خاوران چون ذره ناچیز آمده گشته چون
اندر و چشم آفتاب خاوری سرخس از اقلیم چهارم است و افراسیاب بنا کرده و دور باروش
پنجهزار گام است و قلعه محکم دارد هوایش گرمسیر است و آبش از رودخانه ایست که از
طوس می آید خربزه و انگور نیکو در او میباشد شبرغان شهریست کوچک و گرمسیر و نهر

بسیار حاصلی دارد

بسیار حاصلی دارد مرو الرود از اقلیم چهارم است دور باروش پنجهزار گام است و هوایش
گرمسیر متمدنست قلعه نای قلعه ایست که مسعود سعد سلمان را در انجا بند کرده بودند
ولایت مازندران هفت تومانست اول جرجان دوم مورستاق سیم استراباد چهارم
آمل پنجم استمدار ششم رودغد هفتم سیاورستاق جرجان از اقلیم چهارم است اکثر
است و کوه شهر نزدیک و اهل انجا شیعی مذهب مروت شد در اوایل اسلام کثرت عظیم
در آن شهر بود و در زمان آل بویه خرابی فاحش بان راه یافت و در عهد مغول قتل
عام روی نمود و اکنون چندان معموری ندارد و فیروز ساسانی جهت رفع نزاع
تورانیان دیواری که اولش پنجاه فرسنگ است بریک جهت کز باشد و در منتها گز
استراباد از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدات حطله و عرض از خط استوا لوله
نزدیک بدریای خزر است حاصل انجا ابریشم و انگور و غله است و لایتش بسیار از
توابع دارد و اهل انجا شیعی اثنا عشریند بغایت پاکیزه طبع و لطیف آمل شهری
بزرگ بوده و طهمورث دیوبند بنیاد عمارت نهاده است هوایش بگرمی مایلست
اما مجموع میوه های گرمسیری دارد و میباشد دهستان از اقلیم چهارم است بنیاد بن فیروز سا
سانی ساخته هوایش گرمست و میوه اش اندک استمدار ولایتیست قریب سیصد پاره
دیه باشد و آبش از شاهرود است و هوایش گرم رودغد از بناهای طهمورث است
و لایتش بسیار دارد و دور حصارش چهار هزار گام باشد ساری دار الملک مازندران است
مردمش شیعی اثنا عشریند حاصلش ابریشم بیشتر از دیگر محصولات است و هوایش خلاف از

تعفنی نیست کبودجامه ولایتیست واکنون که جاجرم خراب شده مجموع آن ولایت نیز

داخل کبود جامه است حاصلش ابریشم و غله و میوه است نیم مردانی جزیره ایست دو سه

فرسنگی استراباد شهراباد قصبه است ولایت قومس طرابشاه دامغان از اقلیم چهارمست

طولش مح نه وعرضش لو ک هوش نیک ساخته دور باروش بنزار گام است هوائش بگرمی

مایلست از میوهایش امرود ها نظیر است و در بیرون آن شهر چشمه ایست که چون قاذورات

در وی اندازند باد چنان برخیزد که مجموع درختان بشکنند چون آن نجاست را پاک کنند

باد تسکین یابد بسطام از اقلیم چهارمست شهری کوچکست و هوای معتدل دارد و مزار سلطان

العارفین بایزید در انجاست فیروزکوه در معجم البلدان مسطور است که قلعه ایست که کوه

دماوند برو مشرفست هوایش سرد است و در وی جز غله نمی باشد خرقان قصبه ایست که ...

آغاز عمارت آن نهاده هوایش سرد است و امرود عباسی در انجا بغایت شیرین می باشد که از

آن دو شاب میگیرند دامغان دهیست از توابع بسطام هوائی خوش و آب فراوان دارد

مزار شیخ ابوالحسن خرقانی انجاست ولایت جیلانات از اقلیم چهارم است الموت ساخته هوایش

معتدلست و آتش اندو دو کارد نیز دارد از میوهایش نارو انگور بادام و مویز منقاد و پسته

دیگر بسیکومی آرد و محق موضعی دلکش و نزهست و در عهد سلطنت اولاد امیر تیمور گورکان

اکثر وزرا از انجا آمدند لاهیجان هوا از ده شهر است از اقلیم چهارم طولش از سفید رود تا

مرغان چهل فرسنگست و عرضش از دیلمان تا دریا دوازده فرسنگ حد و بیار خلخال

و عراق عجم و آذربایجان و بحر خزر پیوسته است تورم شهریست معتبر حاصلش ابریشم است

ابریشم

و ابریشم آن بهتر از مواضع دیگر است مگر ابریشم شفت که ابریشم انجا نیکوتر است و برنج

و نارنج و لیمو بسیار در انجا میباشد و دارالملک رشت از اقلیم چهارمست و شهری بزرگ و

غله و برنج و نارنج حاصلش انجاست فومن از اقلیم چهارمست هوایش بغایت متعفن و

حاصلش شلتوک و ابریشم است شفت شهری بزرگست و حاصل بسیار دارد کوچصفان

شهری کوچکست و ابریشم بسیار دارد کوتم از بناهای اردشیر بابکانست بر کنار دریا

افتاده است و بندر آن ولایت است چنانچه کشتی از شیروان و مکان طبرستان و غیر ذلک

بانجا میاید ذکر ولایت ماوراء النهر ماوراء النهر [illegible] وسیع است و از جمله شهرهاء

اندیار شهر سمرقند و بخارا و سغد و خجند و ترمذ و اوزکند و لور و کش و بدخشان

و ترمد و شناس و اسر و شته و اوزکند و انراز و حاج و سنجاب و نسف

و نخشب و فاراب و فناکت در عهد چنگیزخان بقتل عام خراب شد و میرزا

شاهرخ تجدید عمارت ساخته شاهرخیه موسوم گردانید و سغناق مخفی نماند که

بعضی از شهرهای ان بلاد بتفصیل مذکور میگردد تا مطالعه کننده بر خصوصیات آن

اطلاع یابد چه تفصیل مجموع آن موجب اکثار و تطویل بود سمرقند از اقلیم پنجمست

طولش از جزایر خالدات قیب له و عرضش از خط استوا لو ل در مسالک الممالک مسطور است

که سمرقند خوشترین ولایت جهانست و در ایام قدیم در ان زمانی که اکنون سمرقند است

قلعه بزرگ ساخته بودند و در آن اوان که گرشاسب بفرمان فریدون بتسخیر ممالک

توران میرفت چون بدانجا رسید آن قلعه را محاصره نمود و از تعلقات جز کیلمو را انروز

انهدام خراب شده قلعه مفتوح گشت و گنجی از زیر برجی بیرون آمد که شاسف بآن اموال القلعه را عمارت کرد و بغایت عظیم و عالی گردانید خندقی عظیم برگردان ترتیب داد و دیواری مانند حصاری آن دیار و ترکستان و میانجی ایران و توران برآورد طولش بیست فرسنگ است و گفته اند روی دران عرصه شهری بزرگ ساخت و دورش دوازده هزار گام و در زمان ملوک طوایف شمر نامی از پادشاه یمین از نسل تبع اول که عقب شمر یرعش بود بروایتی با هزار علم که در سایه هر علمی هزار سوار جرار بود بولایت ایران و توران لشکر کشیده اکثر طوایف متابع و منقاد او گشتند و چون بماوراء النهر رسید اهل آن شهر در مقام مخالفت آمدند و او بعد از سعی ان بلده را گرفته فرمود حصار و برج و سور و قصور آنرا کندند چنانکه آثار عمارت باقی نماند نیست و بهمان خاک شهری دیگر ساخت عجم آنرا شمرکند گفتند و عرب معرب کرده سمرقند گفتند هوایش سرد است و آبش از رود خانه و جوی بزرگ در میان انبلده رو نهست و بران نهر باغستان فراوان ساخته اند و مسجد سمرقند که از مشاهیر جهان است و بهترین بلاد توران برای آنست که از این آب در بهار کشتی عبور نماید گرد حاصلش غله و انگور در غایت نیکوئی است مردمش اکثر حنفی مذهب و بعضی شافعی اند **ولایت بلاد ساغون** مملکتی وسیعست از اقلیم ششم هوایش بغایت سرد است و مردمش اکثر صحرا نشینی و دواب بسیار دارند و از ارتفاعات بجز اندک غله چیز دیگر دران دیار نمیباشد **ولایت تبت** مملکتی وسیعست از اقلیم چهارم و پنجم و شهرهای

کمال...

بزرگ دارد و هوای خوشش از ارتفاعاتش غله و میوه نیکوست و از بلاد شهور یکی بجو جانست و دران ولایت مشک نیکو میباشد **ولایت ایغور** مملکتی عظیمست و در وی شهرهای معظم از اقلیم پنجم و ششم بلاد معتبرش بیش بالغ و المالق و خلیج و چکک و فاریاب است و دیگر از شهرهای معتبر بلاد ایغور قم و کاشان و تاتار است که یکی از شعرا در حق غلامان سلطان سنجر که در جنگ قراختای سستی کرده بودند گفته **بیت** زهی شمشیر زنان ترک پردل • بنسبت از قم و تاتار و کاشان • شما را پادشاه هفت کشور • رسانیده بمیری از نخاسان • ولا درکودکی بر سینه دارد • همه در بخشش دکان روسپیان • فلک کفران نعمتهای سنجر • طلب کرد از شما حق نشناسان • مسلم نیست از جوانان بر فرود کشیدند • شمشیر و خنجر از خراسان **دیار شکیت** مملکتی بزرگست و در زمان چنگیز خان آنرا یار شنید مانوبا با صد هزار سوار در مقابل چنگیز خان آمده شکست یافت و مغول اندیار اقاشیلی خوانند از اقلیم پنجم است و قراناس از شهرهای معتبر اندیار است و ایل قراناس با آن شهر منسوبست و دران ولایت صحرانشین بسیار میرند **دیار خرخیر** مملکتی طویل و عریض است حدودش بملک ختای پیوسته است و از غایت اهل خرخیر میان چهار رود است و در هر وادی رودی عظیم میرود و در موضعی ان انهر بهم میپیوندد و در کوههاء و درهای تاریک میگذرد گویند شخصی از اهل خرخیر زورقی کوچک ساخته در آن نشست و خواست که منتهای آن انهار معلوم کند چون چند روز رفت بمحلی تاریک و تار رسید که قرب سه شبانه روز تخمینا روشنائی آفتاب و ماه ندید چون ببرد بشنلاخ رسید

صحرائی وسیع بنظرش درآمد از زورق بیرون آمده بر درختی منتظر نشست که شاید
آدمی پیدا شود تا خبری معلوم کند ناگاه سه سوار در رسیدند قامتهای ایشان بمرتبه
بلند بود که تقریبا ده ذرع طول بالای یکجماعت بود و سگان همراه داشتند که هر یک
در جثه مانند گاوی بودند و اسبان ایشان از شتری بلندتر و قوی هیکل تر ناگاه نظر
سواران بروی افتاده از حقارت جثه خیر خیری حیران مانده او را بر اسب خود نشاندند
تا سگان وی را نخورند و او را بمنازل خود برده طعامش دادند و مردم آن ولایت
از صغر هیکل او متعجب شده بروی رحم کردند او را بر داشته بر سر راه آوردند
و راه باد نمودند تا در کشتی نشسته بعد یار رخوه باز گشت و هیچکس ندانست که ایشان
از چه قوم اند **ولایت چین** ولایتی عریض طویل است عرضش یکماه راه و طولش سه ماه
بعضی از اقلیم دویم و برخی از اقلیم چهارم دار الملک چین را بچینی خوانند از اقلیم
دویم است و مردمش اکثر بت پرست اند و بر دین مانی نقاش و در آنجا مسلمانان
و نصاری میباشند اما یهود نیست غلبه و حکم و استیلا مسلمانان دارند اما کثرت و
ازدحام بت پرستان راست و این شهریست بغایت بزرگ دور بارویش سه شبانروزه راهست
و نزدیک این بلده شهری دیگر است لوقه نام از چینی بزرگتر اما دار الملک
بچینی است و در میان شهر جویها میگذرد و هر نصفی از شهر بر طرفی از رود واقع شده
و پادشاه آن ولایت را فغفور و طمغاج خان نیز گویند و اهل آن ملک در صنایع و
حرفها بدرجه اعلا و مرتبه قصوی رسیده اند و در صنعت و هنر هیچ آفریده بایشان

برابر

برابر نیست از آنجمله در جامع الحکایات مسطور است که پادشاه چین سالی یکنوبت
بار عام میدهد و اهل صنعتها بخدمت پادشاه آمده زمین بوسی میکنند و در پیش پادشاه
تحفه و تنسقه پیش نهاده اند یکی از ارباب صنعت بدین دستور عمل نماید سر آن تحفه
صورت ظاهر گردد یا کره چنانکه آن سال هر جانور که متعلق باشد بدان صورت بران تحفه
نقش شده باشد مثلا اگر سال نهنگ باشد صورت نهنگ در غایت راستی بران نقش
بسته بود و جمعی از بازاریان هستند که در شهر طواف میکنند و متاع میفروشند خواه قماش
و خواه طعام و میوه و طریق سیر ایشان اینست که گردونی ساخته اند که بر بالای آن نشسته
و امتعه خویش را در آنجا میگذارند و آن گردونرا چنان ترتیب داده اند که بی چهارپایی و محرکی
حرکت میکنند و هر گاه خواهند روان سازند در کتب تواریخ مسطور است که یکی از ملوک اسلام
از آل سبکتگین رسول بپادشاه چین فرستاد و چون رسول باز گشت حکایت کرد که در خدمت
پادشاه چین جماعتی را دیدم از خواص مقربان که نسبت بشان عملی نبوده اند و از لطافت
عالم بودند یکی از آن طایفه گاه گاه نزد من آمدی و طعام پادشاه گذاردی و جواب بردی روزی
نزد من آمد در حینی که در خانه خلوت بودم در روی او نگریستم صورتی دیدم که از حسن دیده را
نور و رخسارش قبابرا مانند صورت دیوار میبود **مفرد** چون تو از رخ برده برداری
حیرانم قیاب در نقاب ابراز نیم تو رخ پنهان کنند و بر سینه او خالی سیاه دیدم
که از زیر جامه بی مثل سپید درخشید چنانکه از طراوت آن خال از زیر پیراهن چنان ظاهر بود
که پنداشتم که اندامش برهنه است من در حیرت بماندم پس گفت ترا چه شد گفتم از نزاکت و لطافت

جامه تو سنجیرم کودک کنند بیرون کوفت گمان میبری که یکجامه پوشیده‌ام جامه‌های خویش را بین
نمود پنج جامه بر یکدیگر پوشیده بود متاع آن ولایت جامه‌های دیبای نازک اطلاعات و عقاقیر
و کنند ر و گوهر با دگوهر با صبغ در خطا نیست در ولایت مصطلحات اگر بر زبان فشند رنگش سیاه
مبدل گردد و هر که گوهر با باخود دارد از چشم زخم بدو نرسد و قریب به آن شهر جزیره ایست
و در آن جزیره حصاری ایست مستحکم جمعی از سادات صحیح النسب در آن حصار میباشند
و سبب سکون علویان در آن دیار آن بود که در زمان بنو امیه که در عداوت اهل البیت
ید طولا داشتند جمعی از اولاد امیر المؤمنین علی ع از ری و بیم بخراسان رفتند تا از
ظلم و ستم در امان باشند و چون خوارج بنو امیه بر این قضیه وقوف یافتند کس بگرفتن
ایشان بآن دیار روان ساختند و آن قوم بزرگوار از خوف جان روی بترکستان نهادند
و در هیچ جائی قرار نتوانستند کرد تا بولایت چین در آمدند اهل چین نگذاشتند که ایشان
از آب عبور نمایند چند بیچاره گشتند بآن جزیره رفتند و در آن جزیره قلعه بود که اهل
آنجا بسبب استیلای ماران که بسیار بودند وطن مالوف را گذاشته باطراف رفته
بودند علویان بآن قلعه در آمده مجاورت ماران را از مصاحبت بنو امیه بهتر دانستند
و بآن حصار در آمدند و ببرکت قدوم ایشان ماران از آنجا بیرون رفتند و بادشاه
چین بر این قضیه وقوف یافت بجهت ایشان وظیفه معین ساخت و بفراغ بال روزگار
میگذرانیدند **ولایت ماچین** ملکی بزرگست و وسعت تمام از اقلیم اول و دویم است
دار الملک آن شهر ماچین است از مسافران منقولست که در ربع مسکون از آن

بزرگتر

بزرگتر شهری نیست و باتفاق مورخان در دیار مشرق و در میان آن شهر ششصد در پایچه
دور آن شش فرسنگ و در هوا عمارات شهری نیست همو اینجی بکمری بامیت و برنج و شکر
بسیار است در آن ولایت حاصل میشود و مرغ چنان عزیز الوجود است که یکمن خرما بدهمن
شکر معاوضه میکنند و این طرفه‌تر که هم در آن ولایت بقصه گوشت گمست که یکمن گوشت
بسه‌جون نمیخرد شنید و ارزانست و یکمن گوشت بهای سی من شکر است و در ولایت ماچین
گوسفند کمتر باشد و اکثر اندیار گوشت ماهی و گاو است و گوشت گوسفند بغایت گرانست
و در آن شهر از دحام مردم بمرتبه‌ایست که هر شب چند هزار حسن بمحافظت شهر مشغول‌اند
و اکثر کافرند و مسلمان کمتر باشند اما با وجود قلت عدد اهل اسلام کمال استیلا دارند **دیار**
کنعان در آن دیار شهر و دیه نمیباشد و مجموع اهل دیار صحرا نشین‌اند و در رودهات و مغرو
شات بندرت پیدا شود از اقلیم ششم است و اکثر صحاری آن چشمه است و اهلهای آن
دارد و استر در آن مملکت نمیباشد لیکن بسیار دو آب از خر تولد میشود و در آن ترکان نمک
نیست و تجار نمک بآنجا برده بقیمت تمام میفروشند و در تابستان غذای آن طایفه شیر
اسبست و در زمستان گوشت قدید و هوای آنجا بغایت سرد است و در زمین‌ها جاها
ساخته‌اند که در زمستان بآنجا میروند چه برودت هوا در غایت شدتست و برودت
راست زمین کتمال سرقوهند که تجار بآنجا روند و بیع و شرای ایشان بمخاطبه نیست بلکه تاجر
متاع خود حاضر میسازد و مشتری ثمن در مقابل آن مینهد اگر فروشنده راضی باشد ثمن
بر دارد و الا فلا و لطایف تنبیشی پرستند و از جمله متاعهای آن سرزمین پوستهای اروپی

باکره است و در سالی یک روز روزه میدارند و اموات خویش را که در آنسال وفات یافته
باشند جمع آورده میسوزانند و بر ایشان نوحه میکنند و بر زبان میآورند که با قضای
الهی راضی و شاکریم ولایت ختن مملکتی وسیع است از اقلیم چهارم از مشاهیر بلادش کاشغر و سکی
و جبرم است و ولایات و توابع بیشمار دارد ولایت خوارزم و جرجانیه ولایتی است بسیط و عریض
است از اقلیم پنجم و هوایش سردسیر است و دارالملکش در قدیم ارکنج بوده و شهرها و دهات
میگفته‌اند و هزار اسب و درغان و حامی و دارو و حس و سامران و توبه و کردان و خیوق
که مولد شیخ نجم الدین کبری بوده از شهرهای آن ولایت اند و خیوق قصبه بوده از ارتفاعا
عاتش خربزه بل اکثر میوه‌ها نیکو آید ولایت دشت قبچاق باقلیم ششم متعلق است و در
آن ولایت شهر و دیه کمتر است و اکثر سکانش صحرانشین اند و در آن دشت کوه نیست
و مجموع مرغزار و علفزار است و از بلاد مشهورش یکی شهر خزر است که این ولایت را
نسبت باو داده دشت خزر نیز گویند و شهر برطاس و سرای نیز از آن دشت است
ارتفاعاتش اندک گندم و جو و جاورس است و حبوبات صیفی بیشتر بر آید و میوه بنادره شود
و بغیر قطعا حاصل نمیشود و معاش اهل آن دیار از مواشی و دواب است و هوایش سرد است
و آبش از جیحون و اتل و در جانب این دشت کوه بزرگیست و این کوه تا زمین تفلیس
کشیده است سقین و بلغار دو شهر کوچکند از اقلیم ششم و صحاری دو ولایت بسیار سرد
خوش است ولایت یاجوج و ماجوج بلادش اندک است و صحاری و اماکن فراوان دارد
و ما بین بحر جابلی و دریای مشرق است و از معظم اماکنش حصن اسکندر است و حی قطلی

الفقو بیابینه

دربند انجا بیند صفت سد یاجوج صاحب مسالک الممالک آورده که واثق عباسی بخواب
دید که سد یاجوج گشوده شده است لاجرم سلام ترجمان را در سنه ۲۲۸ با پنجاه مرد زاد
و راحله داده بتفحص آن امر فرستاد و سلام از سامره نزد حاکم ارمنیه و از آنجا پیش
از آنجا پیش حاکم الان شتافت و از آنجا نیز نزد صاحب السریر یعنی ملک باب الابواب
رفته با او دو دلیل همراه کرد و چون بیست و شش روز مسافت طی کردند بزمینی رسیدند
که بوی ناخوش از آن خاک بمشام میرسید و چون ده روز دیگر راه پیمودند بقلعه‌ای چند رسیدند
که در قدیم مقام یاجوج و ماجوج بود و خراب گشته و از آنجا گذشته بیست و هفت روز دیگر
الوار و شبگیر کردند تا بحصنی رسیدند نزدیک کوهی که سد در شعب آن کوه است و مردم
حصین زبان عربی و فارسی میدانستند و بدین اسلام عمل میکردند اما از زمان خلفا بیخبر بودند
و از دیوان خلیفه تعجب نمودند و طایفه سلام را نزد سد بردند کوهی املس دیدند که در
وی رودی منقطع گشته که بر آن گیاه نرسته بود و اثر در آن صد و پنجاه گز عریض بود و در و
بارو از خشت آهن و فولاد و سایر فلزات در آن رودخانه ساخته بودند طول هر خشتی
بهشت و پنج گز بود و آب در سرچشمه آن رود روان بود و از بیرون در اندرون میرفت و از آن
باره او چشمها تا طاق قریب ده گز ظاهر بود و بیشتر از آن در آب ده گز پیدا بود و با
در آب و بر سر باره‌ها اشکال شطر بعرض چنگل در پیش دیوار سد عمری ساخته بودند
دو دیوار سد را چنان بلند گردانیده که چون آدمی بر سر فاتش میرفت از روی زمین
مانند طفل بنظر درمی‌آمد و طول بنیاد دیوار سد بر باروها قریب سیصد گز بود

که شرفات است و اضعاف آن میشود و بالای شرفات ظرف کوه چنان شاهراهی برافته
که بر وی رفتن بهیچ نوع نمیتوان و عرض دیوار سد و این شرفات چنانکه هیچ خشتی برد
و [illegible] طول نیم و پهنا رفته و در میان دیوار سد دری دو مصراعی از آهن بعرض بیست و یک گز
و طول پنجاه گز در ضخامت [illegible] گز ساخته و بر آن در به موضع قفل زده طول آن هفت
بیست گز و غلظ میان قفل یک گز کلیدی مشتمل بر دوازده دندانه مانند دسته هاون
طول آن کلید چهار گز از حلقه آویخته اند و [illegible] آنرا از خشت آهنی
و قلعه [illegible] ساخته و [illegible] هر خشتی یک گز و نیم در یک گز و ربع و نیم در ضخامت یک گز
و بعضی از آن خشتها برقرار بود و حاکم آنجا در هر جمعه یکنوبت با ده هزار مرد
با پتک بیست منی زده اند [illegible] بقوت تمام بر آن در زدندی
تا قوم یاجوج و ماجوج را معلوم شود که نگهبانان برقرارند و در جوار سد حصنی
بود که مسکن [illegible] است و زراعت و باغات وافر داشت و حاکم آنجا سلام را
زاد و راحله داد و سلام از آنجا بمدت دو ماه بهفت فرسخ سمرقند رسیده از آنجا
براه آبادان [illegible] و خلیفه را از حال سد خبر داد و [illegible] ذوالقرنین آنرا
ساخته و صور [illegible] بن یونان بن تارخ بن یافث بن نوح ع و بعضی گفته اند
که از عمارات اسکندر رومیست والله اعلم بحقایق الحال **دیار صقلاب** ولایتی وسیعست
از اقلیم هفتم از بلاد مشهورش مدینه الصقالبه است که آنرا وطانیه نیز گویند شهری بزرگست
و توابع بیشمار دارد و ارتفاعاتش منحصر است در حبوبات و هوایش بمرتبه سرد است که اکثر اوقات

مردم اینجا در زیر زمینها

مردم اینجا در زیر زمینها ساکن باشند و از کثرت برودت هواست که سکان اینجا ازرق
چشمند **مملکت فرخار** از اقلیم ششم است و اهل اینجا بغایت صاحب جمال و گروه مشهور شده
در حسن و خوبی در جهان [illegible] امیر خسرو گوید **شعر** کنه فرخار یا [illegible] نیز هم نیست
بگویم که تو بتوانی شنیدن : خدایا این بلاد [illegible] از تو است : ولیکن کی نیارد شنیدن
لب و دندان ترکان خطا را : بدین خوبی نبایست آفریدن : که از رشک لب و دندان ایشان
بدندان لب همی باید گزیدن **ولایت قرقیز** از اقلیم ششم است و مسکن قوم مغول از
معظم بلاد آن قراقرم و [illegible] است و قراقرم از عمارت اوکتای قاآن چنگیز خان است
هوایش سرد است بمرتبه که هیچ میوه در وی نباشد و آبش فراوان و حاصل شان [illegible]
ولایت [illegible] مملکتی بغایت طویل و عریض است از اقلیم چهارم و پنجم دارالملکش [illegible] بالغ
مشهور است در قدیم آن شهر را [illegible] گفته اند طولش از جزایر خالدات و عرضش از خط
استوا قبیلان قاآن بر ظاهر [illegible] شهری دیگر ساخته **ولایت کابل** شهری بزرگست از اقلیم
و بارو و خندق عظیم دارد و ولایت بسیار از اقلیم سیم و چهارم از توابع اوست و مردم آنجا
با ترکان آمیخته شده اند از جهت صباحت و نزاکت و ملاحت کشمیریان جمع دا
رند **دیار قندهار** از اقلیم سیم است و بلاد و مواضع بسیار دارد و ارتفاعاتش نیشکر و دیگر
محصولات گرمسیر است **[illegible]** مملکتی بزرگست از اقلیم چهارم و پنجم بلاد بزرگش
قراچالوک و [illegible] کرد دارالملک بخارا است و دیگر بلاد و قصبات و قری و مزارع
و مواضع از توابع است **دیار [illegible]** مملکتی بزرگست از اقلیم دوم و سیم و ششم دوازده مرحله

دار الملکش قرنول طواشی از جزایر خالدات کرید و عرضش از خط استوا صبح
هو ایشی گرمست و آتشی رود و دیگر بلاد بزرگ دارد مثل منصوریه و قری و مزارع
بیشمار دارد ولایت هند ملکی فسیح و عریض است و مملکتی وسیع و طویل بر و بحر
و سهل و جبل آن اکثر گرمسیر است و در غایت فسحت انحاک گفته اند که دایمی او
جهانست روز و شب آنولایت سمت مساوات دارد و هر یک دوازده ساعت
و در زمستان اگرچه هوا سرد میشود لیکن درختان خشک و تغییر نشوند و اصناف داروها
که مدار قوة تن و معالجه بدن بدانست در ولایت هند یافت میشود و در جمیع مملکت
چندان نفایس و ظرایف و عجایب و غرایب نیست که در دیار هندست از مشاهیر
شهرهای هند یکی دهلیست که دار الملک سلاطین رفیع مقدار و تختگاه رایان فلک اقتدار
بوده است از اقلیم سیم است و عمارات عالیه از خوانق و مساجد و ابواب و بروج و قصور
و ایوانها و مساکن سلاطین بوده است در و بسیار است و از مزار اکابر قبر ملک الشعرا
امیر خسرو دهلوی در آنشهر است آگره اکنون دار الملک پادشاه عالیجاه جلال الدین محمد
اکبرشاه بن همایون پادشاه بن میرزا بابر بن میرزا عمر شیخ بن میرزا سلطان ابوسعید
گورکانست و شهریست در غایت نزاهت و عظمت عمارات خوب و منازل مرغوب
در و بسیار است مجموع او سنگ تراشیده دیگر از بلاد اعظم هند لاهورست و آنشهریست
بغایت بزرگ و در و قریب بصد هزار خانه مردم نشینی موجود است و از ارباب صنایع
و حرفه در و بسیار جمع اند و جنس ظروف و انواع اسلحه و اقمشه و رخوت در وی بیشمار

چنانکه اگر

چنانکه اگر صد هزار نفر که مجموع عریان باشند بیایند از لاهور در آیند چندان جنس از رخوت
و سلاح و فرش و ظروف و هرچه مایحتاج سپاهیان باشند در و هست که مجموع آن صد
هزار نفر مسلح و مکمل گردد و مع ذلک نقصانی در حشم جبه کالای ایشان راه نیابد و
دیگری از آن بلاد احمدآباد گجرات و آنشهریست بغایت عظیم این زمان البته از عساکر
بر انجا روی بخرابی نهاده است و معموری اول نمانده گویند که در احمدآباد دوازده هزار
دکان صرافی بوده بلاد جیران آنشهر را برین قیاس باید نمود و ولایت گجرات ولایتیست
که هند در غایت نزاهت و لطافت و اهل آنجا بغایت ملیح و نیکو رخسارند چنانچه
مولانا سعدی گوید بیت بگجراتیان همه نمکین دل کباب شان نخواهد پس جفتم شهد لب
شرابشان و اسامی بعضی دیگر از بلاد اعظم هند این است سراندیب و سومنات
و قنوج و کنبایت و سرنج و مالوه و برهان پور و بیجانگر و احمدنگر و گلکنده و بیجاپور
و بیدر و جیره و ضعد و ستان ولایتی تجید و سراست و قری و قصبات آن در حصر
و احصا نمی آید چنانکه گجرات و بسیار بیده که در دو ولایت از ولایات هند هر یک هفتاد هزار
پاره دیه از توابع دارند و احمدنگر دوازده هزار دیه و قصبه دارد و همچنین بیجاپور
قرب دوازده هزار قریه دارد و ولایت یمن مملکتی عظیم است از اقلیم اول و دوم هم گرمسیر
و دار الملکش اکنون شهر غیر است و در سابق شهر صنعا بوده و آب و هوای صنعا جهان
موافق و معتدل بوده که چهار فصل در یکمقام بسر میبرده اند و تقریر کرده اند که از عظمات
و مشهورات عمارات جهان بوده در صنعا ساخته بودند عشاق آنها را خراب ساخته و

کنیسه قلیس که ابرهه صباح عمارت در صنعا نموده بود آن از عمارات عالیه جهانی است
چنانکه از غایت زینت و رفعت عقل حیرت میاورد و سفاح خلیفه اول عباسی آنرا
خراب کرده مال بیقیاس از آنجا بدست آورده و شهر عدن قصبه است اما چون بندر است
کشتی از هند و چین و عمان در آنجا میاید شهرتی عظیم دارد و حضرموت شهری کوچک است
و هود پیغمبر ع در آنجا بوده و عمان شهری بزرگست از دیار یمن و اندیار بدان منسوبست
و ولایت بسیار دارد و شهر بزرگش را هجر گویند و ملک یمامه را بعضی کتب از ولایات
یمن شمرده اند و در چند موضع در حجاز و در قصبه از یمامه دیوان جهة سلیمان ع قصرهای
عالی ساخته بودند از سنگ تراشیده دار الملکش یمامه بوده است ولایت جزیرة العرب
که بجزیره عرب مشهور است از بهر آنکه دریاها و رودها بآن محیط است چه فرات از بلاد
عراق تا بصره و ابله کشیده است و دریای بحره تا بندر جده و ولایت حجاز است
احاطه نموده و ساحل مدینه و سجاده فرا گرفته و میرود تا بقلزم و از آنجا در گذشته
تا مصر کشیده است و از جزیرة العرب از اقلیم دوم است و سیم طولش از حدود شام
تا بحر فارس و عرضش از مکه تا نجف هر یک تخمینا ولایتی فرسنگ مسافت دارد و
سکانش اعراب صحرانشین اند و قبایل بیشمار و عربان قومی عظیمند و بکثرت
عدد و صفت شجاعت و سخاوت و فصاحت اتصاف ندارند کدام فخر و شرف برابر
این تواند بود که حضرت خاتم النبیین و سید المرسلین و حبیب رب العالمین محمد رسول الله صلعم
از آن قوم است و قران مجید و کلام حمید بلغت ایشان نازل گشته شجاعت ایشان بدرجه

بوده است

بوده است که جمشید پیشدادی ایشان را تیغ نخوانده است و در مجموع امم و طوایف اهل
شهر فصیح تر و بلیغ تر می باشند و عاقلتر و کاملتر از مردم روستا و سکان صحرا
بخلاف اعراب که بدویان و صحرانشینان ایشان فصیح تر اند و قدرت بر فنون کلام
از [illegible] و اشعار بیشتر دارند از اهل شهر و یکی دیگر از خصوصیات طبایع اعراب دیده
آنست که هیچ صنفی از اصناف مثل ایشان نتوانند دوید و بعضی از طوایف چنان اند که
البته از زیرا اسبک در یابند شرف الزمان طاهر مروزی در تالیف خود در آورده که در
عرب از بادیه بمرو آمده و او مردی سبک لاغر حرکت بود روزی در بیرون شهر جامه از تن کشیده
باغتسال مشغول بود که ناگاه دو سوار تنگ رسیده جامهای او را برداشته تازیانه
بر اسبان زدند عرب آن حالت مشاهده کرده از آب بیرون آمده و مانند باد در رفتار آمده
خود را بسواران رسانیده جامه خویش از سواران باز ستد یکی از حاجیان حکایت
کرد که وقتی بمکه میرفتم در صحبت قافله در میان مردم بادیه فرود آمدیم ناگاه عربی
از بادیه بیرون آمده آهوی آورده بفروخت که آن آهو را از و خریدیم چون در آن آهو
بنظر احتیاط نگاه کردم جراحتی بروی ندیدیم از عرب پرسیدیم که این صید چگونه
گرفته جواب داد که بتک با رمی و حاضران تعجب کرده باور نداشتیم گفت اینمعنی بصحت
او را اگر اراده تماشا دارید بار دیگر او را بگیرم و شما نوبتی دیگر از من بخرید ما او را بگشادیم آهو
بجست و او از عقب آهو در حرکت آمده چندان دویدند که از چشم غایب شدند ناگاه
او را دیدیم آهو را گرفته می آورد بار دیگر او را از و بخریدیم و آهو را ذبح کردیم بریان

ساختیم و اعرابی نزد ما نشسته بود و حکایت میکرد چون طباخ او را حاضر ساخت عرب خشمند
برجست و سفره را از پیش ما در ربوده اغاز دویدن کرد و خدمتکاران از عقب او شتافتند
روی باز پس کرده گفت در وقتی که این آهو زنده بود دو بار از دست من نتوانست
جست و اکنون بریان شده گمان میبرید که از دست من خلاص خواهد یافت بالجمله
اگرچه دیار عرب گرمسیر است اما هوای در غایت صحت و خوشی دارد بنا برین
بیماری دران دیار کمتر باشد و در انجا زراعت زرع و غرس کمتر باشد و عمارت از ...
در چند موضع معدود است و معاش ایشان از شیر دواب و گوشت وحوش است و هم
وحوش و حشرات صحرا است مثل آهو و گور و مار و غیر آن **ولایت حبشه** مملکتی است
از اقلیم دویم و شهر و قصبات و قری بسیار دارد و سیاه رنگ قرات از حرارت
زمین ایشان و قومی که در قصبهای بلاد ایشان ساکنند صورتهای کریه زشت دارند
چشمهای بیرون خزیده و سوراخهای بینی فراخ و لبها سطبر و گردنها کوتاه و موی سر
ایشان از غایت جعودت بدانه فلفل شبیه است و انطایفه از زنگی مانند و ایشان
چند قبیله اند قیاده و قوه و کرد و علاط و جماعت را جوشته باهم می صحبت
و محاربت باقیست و زمین ایشان از خیر و برکت خالیست و ذات انطایفه
و از برای دین عاطفت و بلندی قامت انطایفه بجهت آنست که حرارت بندگیرا
میکشد و بسیار از خط میاورد و بدین سبب پیوسته ارواح زنگیان بطایع
منبسط میگردد و همواره در لعب و لهو اند و رقص زنگیان شهرتی تمام دارد

و در تاریخ ماوراء النهر

و در تاریخ ماوراء النهر مسطور است که یکی از سلاطین خراسان قصد تسخیر ترکستان
کرده از جیحون تبره عبور نموده و فوجی زنگیان در لشکر او بودند ترکان از نظاره ایشان
فتاده چون هرگز زنگی ندیده بودند گمان بردند که ایشان دیوانند لاجرم با ایشان
محاربه کنند روی بهزیمت نهادند و چون پادشاه عجم هزیمت ترکان از دست غلامان
زنگی بسیار خریده هرگاه که با اتراک او را محاربه اتفاق افتادی ایشان را در مقدمه فرستادی
تا وقتی که اتراک انطایفه را دیده بنظر امعان در ایشان نگریستند و گستاخ شده و چند
زنگی را کشتند دلیر شده دیگر از ایشان نترسیدند در تاریخ ترکستان بنظر رسیده
که نوبتی یکی از ملوک عجم دختر ترکستان را خطبه نمود تحف و هدایای بسیار بان
دیار بان دیار فرستاد از انجمله غلام زنگی بود چون ترکان هرگز زنگی ندیده بودند
آن غلام در نظر خان مضحک نموده او را بمجلس خویش راه داده روز بروز غلام و حشمتش
در ترقی بود تا کار بجائی رسید که در جزئیات و کلیات امور ملک دخل نموده
چنین استقلال تمام پیدا کرد ناگاه خروج کرده خان را بقتل رسانید و بمسند سلطنت
نشست و اتراک او را قراخان خواندند و این اسم از آن تاریخ در میان ترکان
باقی مانده است **ولایت حجاز** مملکتیست از اقلیم دویم و خلاصه آن مکه و مدینه است
شرفها الله تعالی **مکه معظمه** طولش از جزایر خالدات عز و عرضش از خط استوا کا
پس طول و عرضش عز کا باشد و انبلده معظمه در دره واقعست که طرف شرقی کوه
ابو قبیس است و جانب غربیش جبل شامه و طرف شمالی کوه ... است و طرف

وطرف جنوب آن مروه است وانزمین محل کشت وزرع نیست قوله تعالی بواد غیر
ذی زرع ماکول وملبوس از ولایات دیگر باینجا آورند ودیار طایف درخت فرنگ
مکه است وشهر طایف قریب بکوه عرفات است ودر انکوه برف ویخ میباشد ودر
دیار عرب بغیر از انکوه در هیچ محل دیگر برف نمیباشد وهوای طایف بسبب
قرب انکوه بغایت خوش است ومیوهایش نیکو وبسیار وخانه کعبه که از شرفها
در وسط شهر مکه است واتخانه را حضرت شیث بن آدم از گل وسنگ بنا نهاده
بود وسبب این بنا انکه چون توبه آدم ع مقبول افتاد انحضرت بر مفارقت جنت
گریه بسیار میکرد حضرت حق سبحانه وتعالی خانه از بهشت که از یکدانه یاقوت سرخ
بود بجهة استیناس آدم بزمین فرستاده در موضعی که امروز خانه کعبه است نزول
یافت واو مرا بزیارت آن امر فرمود وچون بعد از انتقال آدم بجنت مخلد آن مقام
نیز ارتفاع یافت شیث ع بر جای آن بشکل همانجا خانه از سنگ بنا کرد ودر زمان
طوفان اتخانه خراب شده قریب ده هزار سال همچنان بماند تا ابراهیم خلیل بامر ملک جلیل
خانه کعبه را بر همین شکل که اکنون است عمارت فرمود وبنای حضرت خلیل را قریش
قبل از بعثت حضرت رسالت پناه صلعم در سال سی وپنجم از مولدان انحضرت
ویران ساخته تجدید عمارت کردند وعبدالله زبیر در زمان استیلای خود بنای قریش
را خراب ساخته بار دیگر از نو ساخت وحجاج ظالم بعد از استیلا بر ابن زبیر بنای
او را خراب ساخته بر شکلی که قریش خانه کعبه را عمارت کرده بودند بهمان ترتیب عمارة

کرد طول خانه

کرد طول خانه کعبه بیست وچهار گز ویک شبر است وعرضش بیست وسه گز وشبری و بلندیش
بیست وهفت ذرع وبامش را بقطعی اندوده اند وناودانش از نقره است واز
خواص خانه یکی انست که هیچ مرغی بر بالای ان نتواند پرید وهوای مکه گرم است وآبش
در قدیم بغیر از چاه زمزم نبود وآن آب شور مزه است اما در عهد هارون الرشید زبیده
خاتون که عورة خیرهٔ خلیفه بود در مکه کاریزی اخراج نمود ودر زمان مقتدر
عباسی انکاریز مسدود شده مقتدر را از آن روان ساخت ودر زمان القایم بامر الله
عباسی نوبتی مطموس شده بسعی قایم آن آب دیگر بار جاری شد وبعد از خلفا بحجر
انباشته شده مدتی مسدود ماند تا در زمان سلطان ابوسعید خدابنده امیر چوپان
که در مملکت سلطان فرمان روا بود انرا جاری گردانید ولولههای سنگین در زمین
نشانند تا بریگ انباشته نتواند شد واکنون در مکه آب روان است ومردم انجا اکثر
بی بهره اند وبتجارت مشغول مدینه کرمه اول انشهر را یثرب میگفته اند چون سید عالم ع
انبلده را مدینه خواند باین اسم موسوم شده روضه مقدس انحضرت در شهر مدینه است و
شهر مدینه از اقلیم دویم است عضدالدوله دیلمی ان بلده مکرمه را بارو کشید اگرچه شهری
وسط است اما در نفس شهر مقدار یک دست خراب یافت نمیشود وهوایش بغایت
گرم است وآبش از کاریز ومزروعات وباغستان ونخل ورز بسیار دارد وخرما ومیوه
وبرون انجا بغایت لطیف ونازک میباشد ودر هیچ ولایتی بان خوبی خرما نمیباشد
ومردم انجا بی بهره اند وبتجارة مشغول ودر شان مدینه احادیث کثیر وارد است

منها قال النبی صلعم من استطاع ان یموت بالمدینة فلیمت بها فانی اشفع لمن یموت بها
و از خواص این شهر است که چون در آن شهر تردد کنند عرق خوشبوی از متردد حاصل شود
روضهٔ منوره سید عالم صلعم در اینجاست در حجرهٔ عایشه و اکنون داخل مسجد است
در جانب یسار قبله که کنج مابین شرق و جنوب است چون سید عالم صلعم بمدینه هجرت
فرمود و این موضع زمینی ساده بود ملک یتیمی آنسرور آن زمین را خریده مسجد ساخت
از خشت خام و چوب خرما عثمان بن عفان در زمان خود آن مسجد را فراخ ساخت و دیوارها
بسنگ منقش مجدد گردانید و سقفش را از چوب ساج ترتیب داد و ولید بن عبد الملک
بر آن عمارة افزود و مهدی عباسی آنرا وسیعتر ساخت و مامون بر وسعت آن افزود
و در اطراف المسجد مانند مسجد الحرام مکه مدارس و خوانق و ابواب بسیار ساخته اند
امیر چوپان در غربی آن مدرسه و عمارتی ساخته و قبل از آن در مدینه حمام نبود و در مقبره
از مشاهد متبرکه مزار فایض الانوار امیر المومنین حسن و امام زین العابدین و امام محمد باقر
و امام جعفر صادق علیهم السلام و همچنین قبر فاطمه زهرا سلام الله علیها و مزار فاطمه بنت اسد مادر امیر
المومنین علی بن ابی طالب ع در آنجاست و قبور صحابه کرام در آن بلده بسیار است
دیار حمیر مملکت طولی و عرضی منسوب باقلیم اول دیار سبا ولایتیست از اقلیم دویم
و اسم و ذکرش در قرآن آمده ولایت شام از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدات
و عرضش از خط استوا لج ... سام بن نوح در آن زمین باغی ساخته بود که بباغ ارم
مشهور است و تا امروز بآن باغ مثل میزنند و مواضع خرم و نزه را باغ ارم میگویند

دانقدین علو

وشداد بن عاد بر آن زمین عمارة بسیار کرد از آنجمله بهشتی ساخت که عمارة آن خشتی
از سیم و خشتی از زر بود و در جویها بجای آب گلاب روان ساخت و بجای سنگ
ریزه جواهر نفیس در ته جویها ریخت و خاک انبارها مشک و عنبر بود و درختانش را تنه
از طلا و نقره و برگ از زمرد و فیروزه و شکوفه از مروارید و شکل میوهایش از طلا
مرصع بجواهر ترتیب داده بود قوله تعالی ارم ذات العماد التی لم یخلق مثلها
فی البلاد و تاریخ کرد از عبارة ازوست و بقول جهود بید را ابراهیم خلیل بود
و بروایتی عمشی در انجا بود و شهر دمشق را طرح انداخته با تمام رسانید و از روز نمرود
بود و بعقیدهٔ مسود اوراق نمرود عبارت کیکاووس کیانیست و بعد از تخریب
دمشق اسکندر رومی تجدید و در عمارت آن سعی نمود و بعد از آن ملوک بنوامیه بر عمارة
آن می افزودند تا بجائی رسید که دورش ... فرسنگ ... ساخت در آمد و ...
معتقد است و انده که بکری مایل و در جمله عفونتی دارد و آبش از رود لیت که از رود
از طرف لعتینک میاید و در بار آنکه از بدشوار ... و از انجا بکشتی گذرانداز
سرچشمهٔ آن رود تا دمشق ... فرسنگ و در این مسافت آب در سایهٔ درختان مرتع
میرود بسبب ناگوار شده است و باغستان غوطه دمشق را باین آب ساخته اند و این موضع
از منزهات جهانست چنانکه گفته اند که در ربع مسکون چهار موضع است که در خرمی و
خوشی عدیل و نظیر ندارد اول غوطه دمشق دوم شعب بوان و ولایت فارس که جمعی گفته اند
نیز از جملهٔ آن چهار موضع است طول غوطه دو منزل است که تخمینا دوازده فرسنگ باشد

و در دمشق یکی از [illegible] جامع دمشق که ولید بن عبد الملک مروان ساخته مزار انبیای کرام بسیار است
و از ستونی که الحال بر درگاه مسجد است و آنرا باب جیرون خوانند یحیی بن زکریا علیه السلام شهید کرده
سر مبارکش را بر در او نهادند و در عهد یزید پلید سر مطهر امیر المؤمنین حسین را در علم نصب
بر نیزه کرده بودند در تاریخ شام مسطور است که ولید شش هزار مثقال طلا صرف عمارة المسجد
کرده است و شرح و صفت آن درین مختصر مناسب نیست و ولید بر دروازه دمشق دار
الشفاء و دار الضیافة ساخت و پیش از وی کسی دار الشفاء و دار الضیافة نساخته بود و در صور
الاقالیم مسطور است که محصول [illegible] دیار شام را صرف آن دو عمارة کرد و از غلات شام
دمشق غله و میوه خوب میباید و کوه قاسیون بر ظاهر دمشق واقعست و بر آن شهر [illegible]
و در انکوه غارها واقعست و در انکهوف مزار اکابر و انبیا بسیار است از آنجمله در غار
که آنرا مغارة الجوع گویند و هفتاد پیغمبر در آنجا از گرسنگی بمردند **حران** بر شرقی فرات
افتاده است و از شهر تا کنار آب که هزار گام مسافت است دور بارویش [illegible] ابراهیم علیه السلام
باغستان فراوان دارد و اکثر درختانش در سالی دو نوبت ثمر دهند و از میوهایش سیب و امرود
و انگور بغایت لطیف و شیرین است طول باغستانش اندرون [illegible] چهار فرسنگ [illegible]
یک فرسنگ [illegible] **طرطوس** از توابع شامست و از عمارات عمر بن عبد العزیز است و دارو [illegible]
آن شهر را بارو [illegible] هوایش معتدل است و از غلاتش [illegible] **عکه** شهریست و قلعه محکم
دارد از بناهای شاپور ذو الاکتاف است هوایش گرم است و بر کنار دریا واقعست **حصن زره**
شهریکه حکمت وصیف ترک در زمان معتصم عباسی عمارت کرد **حلب** شهری بغایت بزرگ

و مجموع عمارت

و مجموع عمارت او سنگ تراشیده است و اکثر بازارها و کوچها نیز از سنگ تراشیده است و در
میان محلات چاهها کنده اند بسبب آب باران که از بام خانها فرو میآید و بر سر چاهها
سنگهای مشبک انداخته اند تا آب باران از آن فرجها بچاه فرو رود و در شهر حلب منزل
عالی نزه بسیار است و کاروانسرای اصفا از سنگ تراشیده ساخته اند و تجار اکثر
دیار بدانجا تردد مینمایند و کثرت ارباب تمول و غنا در رو بمرتبه ایست که در هیچ موضعی شام
نیفتاده است هوایش در گرمی و سردی معتدل است لیکن اکثر اوقات بسبب عفونت
هوا درانجا بیماری و وبا واقع میشود و بر شهر قلعه ایست محکم از سنگ تراشیده [illegible]
دو حصار دارد و در حصار اول خندق بسیار سر داده اند از میوهایش انجیر و انگور نیکوست
انطاکیه شهریست در غایت خوشی و معموری هوایش سازگار و میوهایش انواع [illegible]
بسیار و از عمارات عالی آنشهر مسجد جامعیست و کنیسه در رساله ملکشاه مسطور است که
دران مسجد ستونیست مربع از چوب صنوبر یکپاره که دور هر ضلع از اضلاع اربعه
آن یک گز باشد یا زیاده در بلندی چهل گز و در کنیسه آن گنبدیست چهل گز در چهل
گز و در بلندی هشتاد گز طبقه اول انعمارت را از سنگ تراشیده ساخته اند و طبقه
دویم را از آجر و گچ و چوب سقف گردانیده اند و باقی را از قلعی اندوده اند و
باد شهرهای شام زینت عرفه حمص لاذقیه بعلبک بیره تدمر رای العالی [illegible]
و [illegible] نامه مسطور است که بر ظاهر شهر اردن دریاچه ایست که چهار فرسنگ در [illegible] است
عمق آنرا هیچکس نفهمیده اند نوبتی یکی از سلاطین خواست که عمق آنرا معلوم کند کشتی

نشسته بمیان دریاچه رفت و ایها لنگی را در سنگی بسته فرو کرد است و پنج دو هزار
گز ریسمان در آب فرو رفت و هنوز سنگ بته نرسیده بود گمان بردند که دیگر سنگ
بته رسیده است دانگه لنگ بسبب ریسمان بسیار است سنگ را بر کشیدند چند بیضه
مرغ در زیر سنگ بسته تا چون سنگ بته رسد بیضها شکسته گردد و حال معلوم
شود چون ریسمان تمام شد و سنگ را بر کشیدند تخم مرغها بحال خود بود دو هزار
گز دیگر اضافه کردند هم بته نرسید و در شهر اردن که زمینش از سنگ چیده (?)
گز فرو رود بآب رسد و آب دریاچه شیرین است بغایت گوارنده قبر علیها انبیا
علیهم اولاد (?) حصنی بتوله بر سر حد شام و قبعست و مقام اصحاب الایکه انجا بوده
است و مدین دو مقام شعیب پیغمبر است ع بوده بر شش منزلی انجا است در دیار فلسطین
ولایت فلسطین را بعضی داخل شام شمرده‌اند از اقلیم سیم است و فلسطین بن ارم
بن سام بن نوح منسوب است و دار الملک آن دیار شهر بیت المقدس است و بعضی
آنرا ایلیا خوانند طولش سول (?) و عرضش از خط استوا ... بر بلندی افتاده
و آن شهر را مسجد بیت المقدس در ابتدا (?) ... داود
پیغمبر ... لشکر ... میان بنی اسرائیل مرتفع شد طرح
انداخت و سلیمان ع با تمام رسانید از تاریخ اتمام عمارتش الی یومنا هذا دو هزار
هشتاد و سه سال (?) باشد و بخت النصر که باعتقاد بعضی از ارباب اخبار نام (?) ... نسبت
بکلی شعیب پیغمبر ع که بنو اسرائیل او را پاره پاره کرده بودند لشکر مادر (?) ...

کشیده بنو اسرائیل را قتل و اسیر کرده آن مسجد را نیز خراب ساخت و بعد از آن یکی
از ملوک فرس آنرا تجدید عمارت کرد نام سایر بلاد فلسطین اینست کنعان و رمله
یافا غزه عسقلان سلیم اریحان که در زمان موسی ع دار الملک جباران بود و ...
دار الملک فلسطین شهر بلقا بوده و بلاد قوم لوط که ان پنج شهر معظم بود بموتفکات
مشهور است در دیار فلسطین بوده و بسبب ... شهرها ... لواطه ... فرمان حضرت
کبریای سبحانه بوده و اکنون در آن زمین گیاه نمی روید و تیره و ظلمتی عظیم دارد و ... زمینی
که محل غضب حضرت الهی و مورد قهر جناب جلال پادشاهی باشد چنین است و ولایت مصر
ملکش وسیع عریض است و از اقلیم سیم منسوب طولش از جزایر ... و عرضش از خط استوا ...
تاریخ معرب مسطور است که آن شهر در ریگ پنهان است و بعضی از رئوس عمارتش ظاهر ...
مصر کهنه خوانند و فرعون لعین ولید بن مصعب عمارات مصر را بیشتر آورده و کنار
آب رسانید و بر لب نیل بجهة خود عمارتی رفیع منیع ترتیب داده بار وی آنرا از روی
کشید و چهار جوی از آب نیل که مشتمل بر باغی بزرگ بوده روان ساخت و هنوز در
عهد حضرت کلیم کنیزان آسیه زن فرعون در آن باشند و عمارات ... تا آخر عهد خلفای
... اکثر برقرار بود و مؤلف تاریخ معرب آورده که در سنه ... درخانه
دیدم از سنگ رخام تراشیده و اشکال افلاک و نجوم اقالیم سبعه و صور حیوانات بر او
نگاشته و چنان متحرک ساخته که عقل در دیدن آن متحیر میگشت و در اوایل اسلام عمرو عاص
که حاکم مصر بود بر شرقی نیل شهر فسطاط را بنا نهاده و در شهر مصر عمارات ...

[illegible]

طبقه میسازند و در مجموع طبقات انمردم ساکن میباشند چنانچه هر طبقه ملک شخصیست
و عمرو عاص در فسطاط مسجد جامعی از سنگ رخام ساخته است و گنبد مقصوره را از
از سنگ سفید برآورده و مجموع قرآن را بنقاری بران مقصوره نگاشته اند و در آن
جامع چهار هزار قندیل آبگینه روشن میشده و ولید عبدالملک نیز در فسطاط جامعی در کمال
زینت و صفا ساخته و در سنه خمسین و مائتین در زمان معتمد عباسی اکثر عمارات
مصر سوخته شد و احمد بن طولون اظهار مرمت کرده عمارات بسیار بر شهر فسطاط
افزود و این زیادتیرا قرافه میگفتند قبر شافعی در قرافه است و در سنه اثنی و ثلاث
و ثلثمایه المعز لدین الله اسمعیل علوی غلام خود جوهر خادم را بمصر فرستاد تا در آنولایت
شهر قاهره معزیه را طرح انداخته باتمام رسانید و الحاکم بالله نبیره معز در دو
راست قراوا نکرده در استحکامش سعی نموده و در جنب آن شهر ساخته موسوم بحسینیه گر
دانید و هر دو بهم پیوسته یک شهر شد و عمارتش بمرتبه رسید که بقول صاحب مجمع
البلدان زیاده از شش هزار مسجد و هزار و دویست حمام در مصر معمور بود و در اوایل
زمان مستنصر علوی قحط و غلای عظیم در مصر روی نموده و با علاوه آن شد و بسبب
شکسته شدن بندها که در آب نیل بسته بودند زراعت میسر نشد و بجائی
رسیده که رطلی گندم به پانزده مثقال طلا یافت نمیشد و متغلبان در ساکنین
را کشته میخوردند و مع ذلک آتش در شهر افتاده بسیاری از اماکن و مساکن و عمارات
سوخته شد و بدین سبب اکثر عمارات خراب شده بعد از آن امیر الجیوش بدر الجمالی در ازالت عمارات

ان سعی بلیغ نموده

ان سعی بلیغ نموده و اندیار را بحال عمارت آورده و بعد از زوال دولت اسمعیلیان
چون دولت منتقل بآل ایوب شد صلاح الدین یوسف بن ایوب در ... آن
سوختگیها کرد و ان بلادین را باره کشید و دورش چهت هزار و سیصد گز و اکنون ... داخل
انحصار است شهر مصر است هوای مصر گرم و مایل است و آتش موقوفست بر نیل و آن آب
گوارنده و خوش طعمست بمرتبه که غربا تصور میکنند که مگر از شکر شیرین ساخته اند
گویند که درخت انار ترش چون آب نیل خورد شیرین گردد و بدین جهت انار ترش در مصر
کم میباشد و بکثرت کمتر تغیر او راه نمی یابد بکلم افسون یکنفر شیخ از اطراف
و یکنفر شیخ از جانب سفلی مصر نهنگ ضرر نمیتوانند رسانید و نهنگ جانوریست مخصوص
رود نیل در مسالک الممالک مسطور است که رود نیل از جبل القمر بر میخیزد از اطراف خط استوا
و از جنوب بشمال میرود و چون بدانجانب خط استوا میرسد در دو بحیره جمع میشود و دو بخش بسکندریه
و بخشی بدمیاط و بخشی بعریش بخیف میرود و کنجشی بیشتر ان بمصر میاید و در ... بهار
تمامت املاک مصر مرخشیند و در سه ماه تابستان چندان کم میشود که بر آن زمینها
در وقت زیادتی بر آن گذشته است و زراعت میکنند احتیاج باب ندارد و در میان
در رود نیل مسجدی از سنگ رخام ساخته و بران مسجد علامات ذراع کرده بجهة کم و زیادتی
آب اگر از ان علامات چهارده گز با آب بگیرد نسال وسط از زراعت باشد و اگر آب زیاده
از چهارده گز بالا آید اکثر زراعت و اگر کمتر از چهارده گز بلند شود اقلیل زراعت و قحط
مقرر است که تا هفده گز که بلند شود خراج سلطانی بری باشد و هر ... بعد از هفده

نشیند از بیخ را اخراج نمایند و از افیقش رایانی خوانند حاصلش نیشکر و غله و میوه بسیار است
باقی بلاد مصر است دمیاط تنیس عزایش و این سه شهر وقف سادات علویست و آب
نیل که مذکور گشت در صفت بحتی میشود سه شاخ از آن بدمیاط و تنیس و عزایش میرود و شاخی
دیگر با تنیس وجه تسمیه این شهر آنکه یوسف علیه السلام از نیل نهری عظیم بهفتاد روز بریده
این شهر را عمارت فرمود و فرعون بر زبان راند که هذا عمل الف یوم قلزم شهری معظمست
و باقلیم سیم منسوب و دار الملک بنو اغلب بوده و شهرهای بسیار و قصبات و قری دارد
و توابع قیروانست از جمله سامی جفی است قابس که شهری بزرگست و دروی جامعهای نیکو
ساخته اند دمدیه و رقاده و رصافه قیروان شهری وسطست از توابع مصر بر ساحل دریا
و اندر بیابان شهری مشهورست ولایت مغرب زمین و آن چند ولایت است افریقیه ملکی بوسعت
و از اقلیم سیم طرابلس و مهدیه و سماط و قمونه و قرطاجنه از شهرهای مشهور افریقیه
است و دار الملک آن دیار قرطاجنه بوده است و باروی این شهر را از سنگ مرمر تراشیده ساخته
بوده اند در ایام خلافت عثمان که مسلمانان بانجا لشکر کشیدند اهل شهر در حصار تحصن نمودند
طبل [illegible] فرو کوفتند و اهل اسلام بعد از محاصره بسیار آن شهر را گرفته حصارش را خراب کردند
و اکنون دو برج هنوز از سنگ مرمر باقیست و اندرون شهر ستونی از سنگ مرمر در دار الملک
عمارت از عمارات که خراب شده باقی است دورش پانزده گز و چهل گز طولش و امروز دار
ولایت شهر افریقیه است ولایت تونس دار الملک این ولایت شهر اندلس است و ولایت
وسیع دارد مشتمل بر چند شهر و توابع و قری بیشمار دارد و بعضی از اقلیم سیم و برخی از

اقلیم چهارم

سوم تعدیل الاقالیم دار الملک این ولایت شهر قرطبه بوده و در دیار مغرب شهری از آن بزرگتر
و پر نفع و پر میوه تر نبوده است و باروی او از سنگ تراشیده با تمام رسانیده و مردم بسیار
در انجا ساکن بوده اند و مشاهیر بلاد اندلس است اشبیلیه و وادی الحجاره قرمونیه قرطبه
قسطنطیه قلعه ایوب و قرطبه الزهراء و سلمه و غرناطه و طلیطله و قرطاجنه شهری بزرگست و
مسجد جامع دارد و قرطبه نیز شهری بزرگست و در او معدن سنگ مرمر و انگور و [illegible]
فندق بیشتر است و مدینه النحاس که از عجایب عمارات جهان است در آن ملکت است و دور
آن شهر چهار فرسنگ است و بلندیش از پنجاه ذرع و دروازه ندارد و بعضی گفته اند که در زمان
نبی اکبر ساخته است و برخی آنکه دیوان بفرمان سلیمان علیه السلام ترتیب داده و بعضی آن را در تفسیر آیه کریمه
و اسلنا له عین القطر و من الجن من یعمل بین یدیه باذن ربه گفته اند که از آن چشمه که مس
بیرون میامده آنها را ساخته شد و بنی آدم آنجا کمتر رسد و در زمان بنی امیه شخصی با خبار آن نزد
عبد الملک بن مروان خبر کرد و عبد الملک حاکم اندلس موسی بن نصیر را فرمود که آنجا رفته تفتیش
احوال نماید و بنگرد که در آن حصار چه چیز است و موسی بانجا رفته نتوانست که از میان حصار
چیزی معلوم کند چنانچه شرح این حال در اول کتاب تنقیح مذکور شد بالجمله موسی بخلیفه مروان
پیغام داد که مگر سلیمان علیه السلام دیوان را در آن شهر فرموده و این فعل ایشانست و نزدیک مدینه
النحاس بحیره ایست که همواره موج میزند مانند دیگی که از حرارت آتش بجوش آید و در کنار آن
[illegible] بسیار رسته است موسی چند نفر از غواصان را بدان بحیره فرستاد ایشان چند ظرف
از مس و قلعی بیرون آوردند که بر آن ظروف مهر زده بودند چون آنها را شکستند

بعضی بشکل سواری بر ... آمده با سلاح ... و از بعضی صورت ... و صحبت ... میگفت
بانی آن ماه نعمان ... الملک قبطی موسی و نسبت به حضرت سلیمان دیو انرا در انجا مقید ساخته
صاحب مجمع البلدان گوید که اهل جزیره قادس که در غرب اندلس است همواره از مردم بربر
متضرر میبودند حکیم در انجا طلسمی ساخته که بربریان بان جزیره نتوانست رسید چنانچه
در عهد جمشید ادیان و کیانیان که ملوک عجم بوده اند در اصطخر فارس طلسمی ساخته بودند
که هر ترک که بانجا میرسید کور میشد اسکندریه از اقلیم سیم است ذو القرنین اکبر ساخته بود
و بعد از هزار سال که آبادان بود خراب شد اسکندر رومی انرا تجدید عمارت کرد شهری بر کنار
بحر روم است هوایش بغایت نیکو و آبش از قسمت از اقسام سبعه رود نیل که سبق
ذکر یافت و ان هوا بان آب چنان موافقست که اگر آن آبرا در چاهی کنند و سه چهار سال
بگذارند تغیر در وی ظاهر نگردد و در انجا جامه بافی را بدرجه اعلا رسانیده اند و مردمش شافعی
مذهب اند و در جنب آن شهر بکنار فرنگی قلعه عظیم است که بر روی کوهی بنا نهاده اند و بر دریا
مشرفست و انحصار بواسطه ارتفاع و علو مناره اسکندریه موسوم و مشهور است و نقل است از
معظم عمارتهای جهانست چنانکه در بعضی کتب مسطور است که بر انجا زیاده از پانصد خانه بود
و بلندی دیوارش ششصد گز است و در زمان انمناره در میان دریا است و انزمین را
آب گرفته است و پلی از سنگ ساخته اند که بدان مناره روند و چون از در مناره بدرون
روند از جانب دست راست در لیست عمارة ترتیب داده اند مربع که طول هر ضلعی از
آن بیست ارش باشد و شعاع آفتاب از بالای عمارت از دو جانب در روی [illegible] و در انی

عمارت بجانب

عمارت بجانب دست چپ در دیگر است و از آن در چون بدرون روند دو راه پیدا شود
یکی بر میمنه و یکی بر شمال و بهر راهی که روند خانها پیدا شود و در یکدیگر گشاده
خانها بسیار است و چون از مجموع خانها بگذرند بار خانه بزرگ بدستور اول که بر درگاه مناره
واقع بود پیدا شود برابر انخانه نیز بر جانب یمین و یسار دو [illegible] ترتیب ساخته اند و از هر یک
از آن دو راه که در آن خانه ظاهر گردد هم بدستور اول دو راه گشوده و در مجموع [illegible] بیوت بود
آفتاب از سوراخهای مناره افتاده است و هم خانهای یکدیگر شباهت بسیار [illegible] و غریبان
بانجا روند و راه بیرون آمدن نیابند هم در انجا هلاک شوند لاجرم در وقت رفتن دلیلی
خود میبرند چون از این خانها بگذرند راه بالا رفتن بمناره پیدا گردد و چون مسافتی قطع کنند از
خانهای بزرگ و خورد بشیوه اول ظاهر گردد و بدین دستور تا بر سر مناره رسند و بر بالای
ان میلی مربع بر آورده اند ببلندی نود گز و بر سر بالای این میل میلی دیگر مشمن ببلندی
هم نود گز و بر بالای این میل مشمن میلی دیگر مدور سی گز بنیاس حکیم بفرمان اسکندر آینه ساخته
بود که قطرش هفت گز بود و در ان میل مدور نصب نموده بطلسمات چنان کرده که چون در آن
نظر میکردند هر چه در استنبول واقع شدی پیدا بودی و از اسکندریه تا استنبول از روی دریا
قرب سیصد فرسنگ باشد و بدین سبب فرنگان را زحمتی عظیم رسیدی و چون در میان
قصد تسخیر اسکندریه میکردند کشتیها مرتب ساخته سپاهیان در انجا نشسته متوجه آن
بلده میشدند اهل اسکندریه در آن آینه نظر کرده انمعنی را باتمام مشاهده مینمودند و متوجه
دفع ان طایفه میگشتند و چون کشتی فرنگیان بنزدیک میرسیدند بوقت غروب آفتاب اهل اسکندریه

قطر آن آیینه را بدر هیچ بحرب میکردند شعاع آن بر هر کشتی که افتادی جمیع اهل کشتی با کشتی
بسوختی و بجهة دفع آن میسر نمیشد و در زمان حکومت عمرو عاص فرنگیان جهررا با
سکندریه فرستادند و بلطایف حیله تبران را ببرده خود را مسلمان وانمودند و زهد و
ریا پیشه کردند تا در نظر اعتباری یافتند ناگاه نزد عمرو عاص رفته گفتند که اسکندر
در زیر این میل گنجی بیقیاس مدفون ساخته و این آیینه نشان آن گنجست عمرو عاص کرد
مکر و حیله بخود راه نداد ابلیس میدانست فریفته شده بطمع گنج از آن شکافت و چیز نیافت
و دیگر چنان استوی حرص الکنز بردک ضایع شد و عاقبت بشامت ابطال آن
طلسم فرنگیان اسکندریه را از تصرف اهل بیرون آوردند والیوم در تصرف ایشان است
و در تاریخ مغرب مسطور است که از اسکندریه بدین مناره راهی در زیر زمین در
سنگ بریده اند طولش بیست گز و عرضش هشت گز و بر یکی نیز این مناره خارج
از قلعه عمارة عظیم بوده است گویند که از عمارات حضرت سلیمان ع است و در آن عمارة
قرب سیصد ستون از سنگ رخام ساخته بودند و بر سر این سیصد ستون سقفی از
سنگ سماق یکپاره نصب کرده اند و آن ستونها بر نهج شفاف و درخش بوده اند
که هر چه در مقابل واقع میشد عکس آن چیز در آن سنگها ظاهر میگشته صاحب جامع الحکایات
گفته که بعد از فوت سلیمان ع دیوان آن عمارت را در دنیا انداختند چهار ستون دیگر ماند که بر آن
عمارت بود و کذا شتند اما این قول ضعیف مینماید ظاهرا آب دریا زیاده شده و آن عمارت را
فرو گرفته است صاحب جامع الحکایات گوید که استونها که باقی مانده چون آفتاب بر آید

میلی بجانب شرق

میلی بجانب شرق کنند و چون آفتاب فرو رود بکردد یک جانب مغرب متمایل شود و در میان رکن
آن ستون بجانب شرق مردم سنگها برده در زیر ستون نهند چون با طرف مغرب میل کند
آن سنگها خورد سازد و بیرون کاه و عمارة چهار ستون از سنگ رخام مرتب داشته اند و
رنگ آن سنگهای رخام سرخست و نقطهای سیاه بر روی افتاده مانند جزع ملکام بهتر
و کوشکی بر بالای آنچهار ستون هم از آن جنس سنگ ترتیب داده اند و اکنون یکی شکافته است
و سه ستون دیگر شکسته شده و هر یک از آن ستونها بر بالای کرسی مربع سنگی نهاده
اند و هر ضلعی از اضلاع کرسی قرب شش گز باشد و بلندی آن کرسی ده گز است و
آن ستون که بر بالای کرسیست مدور است دورش هشت گز بلندیش سی گز و سنگی
یکپاره بر سر این ستون نصب کرده اند مانند سقفی و بر بالای آن سنگ کوشکی
ببلندی پنجاه گز ساخته بودند آن عمارت را عمود صوارم گویند دیگر عمارات از این
قیاس باید کرد ولایت سعید مغربه مملکتی عظیمیت از اقلیم دویم و سیم شهر مشهور رکنی قسطاس است
و مواضع و قصبات بسیار دارد و اکثر اند یار کرسیر است و مردمش مسلمانند و در زهد
و تقوی درجه اعلی دارند طنطله شهریست که بر سر کوهی ساخته اند اکثر عمارتش از
سنگ تراشیده اند و در دامن آن شهر نهری روانست در برابر شط بغداد است و آن
شهر توابع بسیار دارد طنجه مملکتیست وسیع قسطنطنیه از اقلیم ششم است طولش
از جزایر خالدات لوک و عرضش از خط استوا مح ع طالع عمارتش برج سرطانست قسطنطین
رومی قیصر روم از قیاصره روم ساخته اند و از قدیم باز دار الملک دیار فرنگ بوده و اکنون

چند سال شد که سلطان محمد عثمانلو که پادشاه روم بود بغایت عادل و فاضل و خوش طبیعت
بر آن مملکت استنبول یافته آن بلده داخل بلده اسلام گشت و سلطان محمد آن شهر را دار الملک
ساخت و تا امروز دار الملک اولاد اوست و از جمله سلطان محمد سلطان سلیم پسر و ولایت مصر
و شام و یمن و حجاز و حبشه و بعضی از دیار مغرب و عراق عرب و شیروان و ارمنیه در تصرف
آل عثمان است بالجمله این شهر در جزیره افتاده است که سه طرف شرق و شمال و جنوب متصل بحر
است و شمالش بخشکی پیوسته و از طرف شرق تا غرب الطول الجزیره شش فرسنگ است و این
بلده در قدیم دو بارو داشته بلندی باروی درونی هفتاد گز و عرضش دوازده گز و هزار و پانصد و
پنج برج دارد و در هر برجی یکی جرس [illegible] و باروی بیرونی در علو چهل و دو گز است و عرض
هشت گز و فاصله میان هر دو بارو شصت گز است و در ان شهر کنیسه ایست که جوانب
ساخته اند طولش سیصد گز و عرضش دویست گز بلندی دیوارش صد گز و سقف آن
کنیسه را از مس ساخته اند و در ان شهر کنیسه دیگر بوده که فرنگیان آنرا بیت المقدس
خواندندی طولش یک میل که مطبخ قربان ایشان بوده و نزدیک مطبخ سنگ بزرگ بوده
مانند طولش بیست و چهار گز و عرضش شش گز در دیار خانه صدر انتظام شده و بر
شکل عیسی و مریم ع نگاشته و بر جوانبش دوازده تمثال بر اشکال حواریان
ساخته بوده اند از طلای احمر هر یک در طول دو گز و نیم و چشمهاشان سرخ فروزان که

ورد [illegible]
سلطان محمد [illegible]

و هوایی در کمال خوشی دارد چنانکه هر که بانجا رود و دلش نخواهد که بیرون آید دیگر
جزیره رامنی است و در و مردمی قوی هیکل زشت صورة آدم خوار پیدا شوند دیگر
جزیره رامینیت و مردم قصیر القد که چهار شبر قامت دارند در این ساکن اند و در
انجا درخت کافور بسیار باشد دیگر جزیره اطوار است و درین جزیره سکساران باشند
و درین بحر عجایب بسیار است مثل غوک بزرگ و کرگدن و بوزینه سفید و ثعبان
عظیم که فیلان را فرو برد و طوطی با طوق و عکه خوش صفیر و طاوس و باز سفید و کرکدن
و رخ و امثال آن و از اشیاء درخت کافور بزرگ چنانکه هزار کس در سایه آن
و درخت بقم و خیزران و خرنوب و درخت گل صد رنگی بخلاف الوانکه درین دیار پیدا شود
و انرا فواید بسیار است و درین بحر گردابه جائیست که [illegible] گویند اگر کشتی در ان افتد
جز بلطف خدای خلاصی نیابد والله اعلم خلیج دویم دریای هند است و هزار و سیصد
جزیره دارد و این بحر را سه لجه است که هر یک دریای عظیم است یکی بحر عمان و بحر فارس
گویند دویم بحر قلزم سیم احمر گویند عرض این بحر را پانصد فرسنگ است و از جزایر مشهور
این یکی جزیره سقلانست و این جزیره هشتاد فرسنگ در هشتاد فرسنگ است و
کوه سراندیب که هبوط آدم ع درین جزیره است و در حوالی این جزیره غوص مروارید
معدن یاقوت و الماس و بلور و سنباذج درین جزیره است و چوب عود و صندل
و آهوی مشکین و کرگدن بسیار در او بسیار است جزیره [illegible] در و فیلان قوی هیکل پیدا شوند
بلندی ده گز دیگر جزیره کله که معدن قلعیست و جزیره طایل که هر شب ازانجا آواز

خفا سمی میشود و دریاورزان گویند که در آن جزیره عقاقیر بسیار است تجار آنجا
روند و هر تاجری متاع خود را جداگانه گذارد و در شب اهل جزیره بیایند و در برابر
هر متاعی عقاقیر گذارند اگر تاجر را موافق آید بردارد و الا بگذارد تا زیاد کنند
و اگر هر دو متاع را بردارد دریا آشفته گذر نیابند **دیگر** جزیره که در روی شیبان شکست
دیگر جزیرهٔ موران و جزیرهٔ لشکران و هر موری برابر گربه و هر شیر مقابل کشتی
باشد **دیگر** جزیره العقرب درین جزیره عقارب باشند که هر یک بجثه مقدار
اسبی یا زیاده و هیچ حیوان درین جزیره نیست و در وی معادن و نفایس بسیار است
اما آنجا نمیتوان رفت **دیگر** جزیرهٔ سلاور است و در وی چشمه است که آب بشکل فواره
بر میجهد و در رشاشات آن یکی از سنگ سفید منحول میگردد و در روز سنگ سیاه
مبدل میشود **دیگر** جزیره القصر است صاحب عجایب المخلوقات میگوید که هر که بر آن
سنگ رود خواب بر و غلبه کند اگر بخفتد تا قیامت بر نخیزد و اگر غیرت کرده خود را
بزیر اندازد دو سه روز سست باشد **دیگر** جزیره الثعبان و درین جزیره عمارات
بسیار و کوههای بلند است و در زمان اسکندر ثعبانی عظیم بر و پیدا شد و مردم
آنجا هر روز ده گاو بهم میرسانیدند و بر گذر آنجانور مینهادند تا طعمهٔ خود ساخته ایذا
بمردم نرساند و چون اسکندر بآنجا رسید فرمود تا شکم گاوان را شکافته گوگرد و زر
نیخ و سیماب پر ساختند و بر گذر اژدها انداختند آنجانور آن طعمه خورده بسوخت و تره
شد و درین بحر النسناس و انواع مردم بسیار اند و بعضی جزایر مردم خیدگاه و

و بر [illegible]

خوب صورت باشند پسران ایشان مانند زنان روی پوشند تا ریش برآورند
اجناس عطریات و ادویه و عقاقیر درو بسیار است و معدن احجار ثمین و کوه مقناطیس
درین بحر است بدین سبب در سفاین آن جا آهن بکار نبرند **بحر عمان و فارس** خلیجیست
از دریای هند در میان طرف شرقیش بولایت فارس میگذرد و طرف غربیش تا دریای
عرب و یمن و عمان و بادیة العرب ممتد و اعتقاد فرنگ نهاده اند و عمقش با اختلاف
دو ذرع گفته اند و از اول ربیعی آفتاب ببرج سنبله تا ششماه مواج باشد و بعد از آن
ساکن گردد و جزر و مد آن در شط العرب تا دیه مطاره رسد و تا بیست فرسنگ تا بحر
و آب بالا آید و مستقیم با قشتان البصره بران آب است و درین بحر جزایر بسیار است مثل
نشیلیانی و هرمز و قیس و بحرین و خارک و خواسک و از هرمز تا بحرین لؤلؤ غوص
کنند و مروارید بزرگ درین بحر بسیار اند و علیه غوص از قلیق است تا خارک و
قرب لعدان نیز مروارید غوص کنند و دیگر جزایرش بهند و یمن و عمان تعلق
دارد مثل شقت و کلهات و محیره و مترقه و غیرهم براه بحرین تا قلی و درین بحر
دو کوه در میان آب است و کشتی را از آن خطری عظیم است اما دریاوران اینموضع را
شناسند و از آن احتراز نمایند و درین بحر عنبر بسیار اند و ماهی آنرا فرو برده بدینجهت
هلاک میشود اما عنبری که از شکم ماهی بیرون آورند رنگ و بویش ضایع گشته و درین
بحر گردابی است که آنرا قب خوانند چون کشتی دران افتد خلاصی ممکن نباشد **بحر**
قلزم خلیجیست از دریای هند و آنرا بحر حبیر گویند بر طرف شرقیش دریای یمن و [illegible]

و بر جانب غربی حبش بربره و حبشه و بر شمالی شهر قلزم و بر غربی وتهامه و بر جنوبی بحر
هند طول این بحر چهار صد و شصت فرسنگ است و عرض بر صد و نه فرسنگ در یا چه است
چنانکه از قصبهٔ قلزم تا چند فرسنگ هر دو کنار دریا پیدا باشد و هر چند پیشتر رود
فراختر گردد تا انجا که بحر هند متصل شود و عرض شصت فرسنگ باشد و درین بحر
کوهها در میان آب بسیار است و کشتی را از ان خطر عظیمست و درین بحر گردابیست
که چون کشتی در آن افتد خلاصی نیابد و در میان دو کوه نیز نزدیک ام که کشتی را بنا
چار از میان ان عبور باید کرد و دریا ورای آنرا باب کویند پیوسته باد آید چنانکه
کشتی را غرق گرداند و مسافت آن مخاطره ده فرسنگست و درین بحر جزایر بسیار است
و جزیره سقوطره که در نهایت این بحر است جزیره ایست طویل و عریض و مشهور است
دوازده هزار قریه از توابع آن جزیره است و پادشاه علیحده دارد و صبر سقوطری از ان
جزیره آرند و درین بحر عنبر بسیار میباشد و موج آنرا بر کنار اندازد و در سنه
[illegible] راقم حروف حج اسلام گذارده از جده متوجه هند شد بمساعدت
باد شمال کشتی به بندری که موسوم است بشهر افتاد و ان ولایت را پادشاهیست که موسوم
بسلطان [illegible] مملکتش بسیار دارد و خزانهٔ سلطان مذکور را اصل میشد و اکثر ایام عریان
برهنه که ایشانرا بدوی گویند پارهای عنبر در کنار آب یافته نزد سلطان می آوردند
وان اکثر [illegible] میکرد خلیج سیم دریای زنگ است وان نیز بهیات چون بحر هند است
لیکن لجات و موج این بحر سخت تر از بحر هند است و بدین جهت موج آنرا جنون گویا ابتدا

و آتش تیره رنگ است و در عجایب المخلوقات مسطور است که درین بحر و جزایر آن قطب
شمالی نمیتوان دید و آن بحساب نجوم خط استوا تواند بود و درین دریا نیز هزار
سیصد جزیره است از مشهورات جزیره وا غلط است در عجایب المخلوقات
مذکور است که هر سی سال در ان جزیره کوکبی طلوع کند که بر فوق آتش باشد مردم
در ان جزیره باشند بسوزانند و مردم انجا همچنان بدین حال وقوف یابند جلای وطن
نمایند تا ان بلا بگذرد انگاه بوطن اصلی مراجعت نموده بتدارک سوختگیها
مشغول شوند دیگر جزیره نشو منا است و در ان جزیره شهرها و دیهها بسیار است
وازانجمله در و شهری بوده که حصارش از سنگ عقیق برآورده بودند و شب
روشنی میداده ازین جهت الجزیره را نشو منا گویند ماران عظیم خلقت
بر آن شهر مستولی شده اند و اهل انجا شهر را گذاشته اکنون خراب است دیگر
جزیره القی در و مردم کوتاه باشند چنانکه بالای ایشان تقریباً گزی باشد
دیگر جزایر سکساران چند جزیره است که خلقی بیشمار از سکساران آدمخوار
در و میباشند و درین بحر انواع عجایب میباشد و در میان آب عنبر پارهای بزرگ
میباشد بوزن ده هزار مثقال ملاحان در آب بکلستی آن عنبر پارها را شکسته
بیرون آورند و در جزایر این بحر اشجار آبنوس و صندل و ساج باشد خلیج چهارم بحر مغربست
ولایات مغرب و بلاد عبد المومن و طنجه و غیر آن داخلست
واز طرف شمالش جهة جزیره مجمع البحر که حاصل شده که آنرا خلیج رفاقی گویند

واین خلیج رقاق را با بحر مغرب چنان نزدیکی روی نموده که عرض زبانی خشک
در میان آمده و بحر سه فرسنگست و بر آن زبان درخت شد هر دو بهم رسند بدین جهت
آنجا را مجمع البحرین خوانند و در بحر مغرب در رقاق بیکهزار جزیره است از مشهورات
آن جزایر جزیرهٔ قسطنطنیه و سلیلیه است مانند جزیرة العرب بیکطرف جزیره اندلس
بخشکی پیوسته است و بغایت طویل و عریض است **دیگر** جزیره صقلیه است که دورش
هفت فرسنگست و جزیره الذهب نیز جزیرهٔ بزرگست دیگر جزایر خالدات که
در آن جزایر عمارت نیست و آن هژده جزیره بود که طول اقالیم را از آن گیرند
واکنون آن بحر آن جزایر را فرو گرفته است **خلیج پنجم** بحر روم و فرنگ است و در میان
آبادانیست و آنرا بحر قسطنطنیه نیز خوانند و آن بحر بر شکل مربع دراز گرد نیست طول
این دریا از خلیج رقاق بحر مغرب است و محیط است تا خلیج اسکندریه یکهزار و سیصد
فرسنگست و فراخ ترین عرضش از اسکندریه است تا دریای فرنگ ولایت و شقه
فرسنگ و عمر خلیج اسکندریه که زمین یونان بوده از این بحر بریده اند تا آب از زمین را
فرو گرفته است طول این خلیج از بحر صد و ده فرسنگست و عرضش شش فرسنگ از خلیج
اسکندریه تا بحر فرنگ حکایت کنند زمین چنان است که از عرض یکی مردمی که بر دو طرف
آن بحر ایستاده باشند آواز هم شنوند و بر این جهة جسر بر بسته اند طول این بحر دویست و
هشتاد فرسنگ است و در بحر فرنگ قرب سیصد جزیره است **خلیج ششم** بحر ماء
طیقوش است و آنرا دریا وارنگ گویند بر جانب این بحر بحر محیط است و بر جنوب و شرق

درابیل

و غرب این بحر ولایت قپچاق و ترکستانست و فرنگ و در این بحر قرب دو هزار
جزیره است و بهنگام گرمی روز بعضی از آن جزیره تاریک شود بدین سبب آنرا
ظلمات گویند و شرح جزایرش در کتب امهات مشروح است و مسطور من اراد ان
یطلع علیه فلیتفحص **خلیج هفتم** بحر مشرق است در شرقش ولایات وحشی و یاجوج
و ماجوج است و در جنوبش ممالک ختای و شمال و غرب و سقلاب و در غربش ولایات بلغار
و ظلمات و بحر محیط **بحر خزر** داخل این خلیجها نیست و پیوستگی با بحر محیط ندارد و
خزر منسوبست و بر کنار رود آتلست بطلمیوس آنرا دریای ارقانیا خوانده
در میان آبادانیست و بعضی آنرا دریای جرجان و دریای جیلان نیز خوانند و
عوام بحر قلزم گویند و این خطاست بر جانب شرقی این دریا دیار ترکستان خوارزم
و بلغار و قعست و بر شمالش دشت قپچاق و بر غربش الان و کوکری و اران
و بر جنوبش جیلان و مازندران و زمین این بحر گلست از آنجهت آبش تیره نماید
بخلاف بحار که از بوم است و آبش صافی نماید و در این بحر جواهر و لؤلؤ نیست و کما
در وجزیره است از آنجمله جزیرة السکون است و قبر سلطان محمد خوارزمشاه آنجاست
و اکنون در آب پنهان شده در زمان خروج چنگیز خان آب جیحون که بدریای
مشرق میرفت راه گردانیده باین دریا روان شد و جزیره ماران بدو زهر و جزیره
کوهندان صحرای نزدیک بجزیره سیاه کوه از قوت باد کشتی را خطر عظیمست
و رود آمل و رود ارس و کر و سفید رود و شاه رود و جیحون در این دریا میریزد
و طول این بحر [illegible] فرسنگ است و در این بحر [illegible] عظیم است
از مسافت [illegible] کشتی را [illegible] غرق [illegible]
سعدیست که این بحر [illegible] [illegible]



...وذ بالله من الشيطان الرجيم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال فاضل اليزدى فى كتاب مصائب المعصومين
...ظهر من الاخبار الكثيرة وتفاسير الفرقة المحقة ان هذه الآية الشريفة نزلت فى شان اهل بيت العصمة مرارا عديدة فمنها ما روى عن
فاطمة الزهراء عليها السلام قالت دخل علىّ ابى رسول الله ص فى بعض الايام فقال يا فاطمة انى لاجد فى بدنى ضعفا فقالت فاطمة
اعيذك بالله يا ابت من الضعف فقال يا فاطمة ايتينى بالكساء اليمانى وغطينى به قالت فاطمة فغطيته به وصرت انظر اليه
واذا وجهه يتلألأ كانه القمر فى ليلة تمامه قالت فاطمة فما كانت الا ساعة واذا بولدى الحسن قد اقبل وقال السلام عليك
يا اماه فقلت وعليك السلام يا قرة عينى وثمرة فؤادى فقال يا اماه انى لاشم رائحة طيبة كانها رائحة جدى رسول الله ص
فقلت ان جدك نائم تحت الكساء فاقبل الحسن ع نحو الكساء فقال السلام عليك يا جداه السلام عليك يا رسول الله اتاذن لى
ان ادخل معك تحت الكساء فقال له اذنت لك فدخل معه فما كان الا ساعة واذا بالحسين الشهيد ع قد اقبل وقال السلام
عليك يا اماه فقلت وعليك السلام يا قرة عينى وثمرة فؤادى فقال يا اماه انى اشم رائحة طيبة كانها رائحة جدى رسول الله
فقالت نعم يا بنى ان جدك رسول الله ص واخاك تحت الكساء فدنى الحسين ع فقال السلام عليك يا جداه السلام عليك يا من
...ه اتاذن لى ان اكون معك تحت هذا الكساء قال نعم قد اذنت لك وعلى بعض الروايات قال رسول الله ص يا [illegible]
...ل الحسين ع تحت الكساء فقالت فاطمة فاقبل عند ذلك ابو الحسن بن ابى طالب ع وقال السلام عليك يا بنت رسول الله
...عليك السلام فقال انى اشم رائحة اخى وابن عمى رسول الله قالت نعم هو مع ولديك تحت الكساء فاقبل نحو الكساء
وقال السلام عليك يا رسول الله اتاذن لى ان اكون معكم تحت هذا الكساء قال نعم قد اذنت لك فدخل على ع تحت الكساء ثم
اقبلت فاطمة ... عليك يا ابتاه السلام عليك يا رسول الله اتاذن لى ان ادخل معكم تحت هذا الكساء قال نعم قد
اذنت لك ... فدخلت ... معهم فلما اكتملوا تحت الكساء قال الله عز وجل يا ملائكتى ويا سكان سمواتى انى ما خلقت
سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا قمرا ولا شمسا مضيئة ولا فلكا يدور ولا بحرا يجرى ولا فلكا يسرى الا فى محبة هؤلاء
...م تحت الكساء فقال الامين جبرئيل يا رب ومن تحت الكساء فقال اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وهم فاطمة
...بعلها وبنوها فقال يا رب اتاذن لى ان اهبط الى الارض لاكون معهم سادسا فقال الله عز وجل اذنت
...هبط الامين جبرئيل وقال السلام عليك يا رسول الله العلى الاعلى يقرئك السلام ويقول وعزتى وجلالى
...خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا قمرا ولا شمسا مضيئة ولا بحرا يجرى ولا فلكا يدور ولا فلكا يسرى الا
لاجلكم وقد اذن لى ان ادخل معكم تحت الكساء فهل تاذن لى يا رسول الله فقال قد اذنت لك فدخل جبرئيل تحت
الكساء وقال لهم ان الله عز وجل قد اوحى اليكم يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فقال على ع يا رسول الله اخبرنا ما لجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله تعالى فقال النبى ص والذى بعثنى
بالحق نبيا واصطفانى بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا فى محفل من محافل اهل الارض وفيه جمع كثير من شيعتنا و
محبينا الا ونزلت عليهم ال... ...فت بهم الملائكة واستغفرت لهم الى ان يتفرقوا فقال على ع والله فزنا وسعدنا
وكذلك شيعتنا ورب ا... فقال رسول الله ص والذى بعثنى بالحق نبيا واصطفانى بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا
محفل من محافل ... فيه شيعتنا وفيهم مهموم الا فرج الله همه ولا مغموم الا وكشف الله غمه ولا طالب حاجة
... قضى الله حاج... ...ع اذا والله فزنا وسعدنا وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا فى الدنيا والاخرة
بج... ...يتفق فيه [illegible]